عُمان

رئيس التحرير
عاصم بن سالم الشيدي

24 صفحة
الثمن 200 بيسة

مسقط: 37 / 30
صلالة: 29 / 27

جريدة يومية سياسية تأسست عام ١٩٧٢م
تصدر عن وزارة الإعلام

الخميس ١٧ من محرم ١٤٤٨هـ الموافق ٢ من يوليو ٢٠٢٦م العدد ١٥٩٦٦

Thursday 2 July 2026 - Issue No 15966

www.omandaily.om

جلالة السلطان يهنئ الحاكمة العامة لكندا

العُمانية: بعث حضرة صاحب الجلالة السلطان هيثم بن طارق المعظم -حفظه الله ورعاه- برقية تهنئة إلى فخامة لويز أربور الحاكمة العامة لكندا، بمناسبة العيد الوطني لبلادها.

أعرب جلالته خلالها عن تمنياته الطيبة لهذا البلد الصديق بتحقيق المزيد من الازدهار والنمو على كافة الأصعدة، مشيدا -أيده الله- بمتانة علاقات التعاون والشراكة بين البلدين.

ترسيخ المقاربات الدبلوماسية الوقائية مع المملكة المتحدة

سلطنة عمان تؤكد أهمية ضمان أمن وحرية الملاحة في مضيق هرمز

العُمانية: التقى معالي السيد بدر بن حمد البوسعيدي وزير الخارجية أمس، معالي إيفيت كوبر وزيرة الخارجية والكومنولث والتنمية بالمملكة المتحدة، وذلك بمقر وزارة الخارجية والكومنولث والتنمية البريطانية في لندن.

تناول اللقاء التأكيد على متانة علاقات الشراكة الاستراتيجية بين البلدين الصديقين ومواصلة ترسيخها وتنميتها في كافة مجالاتها السياسية والاقتصادية والثقافية والعلمية.

كما تبادل الجانبان وجهات النظر حول أبرز القضايا الراهنة في المنطقة ومستجداتها، واستعرضا سبل ترسيخ المقاربات الدبلوماسية الوقائية وتعزيز أدوات التنسيق والتوافق لاحتواء المخاطر الإقليمية وتعزيز جهود التهدئة والحوار تحقيقًا للسلام وصون أمن وسلامة الملاحة البحرية وضمان انسياب سلاسل الإمداد والتجارة، بما يتسق مع أحكام القانون الدولي.

وأكد الوزيران أهمية البناء على ما يجمع البلدين من شراكة راسخة ورصيد متبادل من الثقة والاحترام المتبادل، ومواصلة التنسيق إزاء الملفات ذات الاهتمام المشترك، بما يعزّز التعاون البنّاء ويدعم مساعي الاستقرار الإقليمي والدولي.

حضر اللقاء سعادة السفير بدر بن محمد المنذري، سفير سلطنة عُمان المعتمد لدى المملكة المتحدة، وسعادة الدكتورة ليان سوندرز، سفيرة المملكة المتحدة المعتمدة لدى سلطنة عُمان، وعدد من المسؤولين من الجانبين.

كما تلقى معالي السيد بدر بن حمد البوسعيدي وزير الخارجية أمس، اتصالا هاتفيا من معالي توم بيرندسن، وزير الخارجية بمملكة هولندا.

تطرق الوزيران خلاله إلى عدد من مجالات التعاون الثنائي وتطوّر العلاقات الاستّراتيجية الاقتصادية القائمة بين سلطنة عُمان ومملكة هولندا، وخاصة في مجالات الطاقة والنقل وسلاسل الإمداد والصناعات ذات الصلة، بما يعزّز المصالح المتبادلة ويدفع بالشراكة القائمة إلى آفاق أرحب.

وتبادل الجانبان الرؤى حول المستجدات الإقليمية والدولية الراهنة، وفي مقدمتها الجهود الدبلوماسية المبذولة بشأن استئناف حركة الملاحة البحرية في مضيق هرمز، مؤكدين أهمية اعتماد مقاربات عملية لضمان أمن وحرية الملاحة للجميع دون انقطاع وصون حركة التجارة وناقلات الطاقة بصورة منتظمة، وفقًا لقواعد القانون الدولي وبما يعزز فرص التعاون الإيجابي والتعايش السلمي وحُسن الجوار بين جميع الدول المطلة على الخليج.



السيد بلعرب يرعى ختام برنامج «مرتكز»

العُمانية: رعى صاحب السمو السيد بلعرب بن هيثم بن طارق آل سعيد ، وزير الدولة ومحافظ مسقط، ختام برنامج «مرتكز» لتعزيز قدرات رؤساء ومديري مكاتب رؤساء الوحدات الحكومية، الذي نظمته الأكاديمية السلطانية للإدارة.

ويأتي البرنامج ضمن جهود الأكاديمية السلطانية للإدارة إلى دعم منظومة القيادة الحكومية ورفع كفاءة الأداء المؤسسي، انسجاما مع مستهدفات رؤية عُمان ٢٠٤٠، من خلال تمكين رؤساء ومديري مكاتب رؤساء الوحدات الحكومية باعتبارهم شركاء فاعلين في دعم القيادات وصناعة القرار وتعزيز التكامل المؤسسي.

واختُتم البرنامج بعد رحلة تعلمية ثرية أسهمت في تعزيز قدرات المشاركين في القيادة ودعم صناعة القرار والتواصل الفعال، بما يعزز من دورهم في دعم القيادات والارتقاء بالأداء المؤسسي.

والتحق بالبرنامج (٦٨) مشاركًا من مختلف القطاعات المدنية والعسكرية والأمنية، وجاء تصميمه استنادًا إلى دراسة متعمقة لواقع عمل مكاتب رؤساء الوحدات الحكومية وتحليل احتياجاتها، إلى جانب الاستفادة من التجارب الدولية، بما يضمن مواءمة المحتوى مع خصوصية البيئة الحكومية العُمانية ومتطلباتها المتجددة.

«التفاصيل ص 2»

افتتاحية عُمان

كلية الدفاع الوطني وصناعة القيادات الاستراتيجية

توزع مطلع الأسبوع الجاري عشرات الضباط والمسؤولين المدنيين على خلايا عمل داخل كلية الدفاع الوطني وأمامهم سيناريوهات لأزمات لم تقع، لكنها تستند إلى احتمالات واقعية. لم يكن أحد منهم يعرف كيف يمكن أن تتطور الأحداث في الساعات والأيام القادمة لكن كان على الجميع إعداد خطط استجابة لتلك الأزمات التي يفترضها التمرين على المستوى الوطني والإقليمي وعلى هؤلاء أن يقرأوا الأحداث في سياق يتجاوز المنظور المحلي والإقليمي إلى منظور شامل يراعي جميع التحولات. هذه البيئة الافتراضية التي تحاكي الواقع هي تمرين «صنع القرار» الذي بلغ دورته الثالثة عشرة هذا العام، ويأتي كل مرة ليضع خريجي دورة الدفاع الوطني أمام سؤال ماذا لو حدث هذا فعلا؟

يقوم تمرين «صنع القرار» الذي يأتي ختاما لدورة الدفاع الوطني التي تنظمها سنويا كلية الدفاع الوطني على فكرة بسيطة في ظاهرها شديدة التعقيد في تطبيقها، فالمشاركون الذين أمضوا أشهرا في محاضرات ونقاشات وأوراق بحثية حول التخطيط الاستراتيجي وعناصر قوة الدولة يجدون أنفسهم فجأة داخل غرفة عمليات افتراضية تتوالى عليهم فيها أحداث مفترضة تحاكي أزمات حقيقية وعليهم أن يضعوا افتراضات وآلية عمل توضح كلفة كل افتراض ويقترحوا بدائل عمل في حالة فشل الافتراض الأول. وتكشف هذه العملية التي تتم في بيئة قريبة جدا من البيئة الحقيقية بكل مؤثراتها السياسية والإعلامية والاجتماعية الفرق بين من يعرف نظرية صنع القرار ومن يستطيع أن يصنعه فعلا حين تضيق الخيارات وتصل الأمور إلى ذروتها ويكون لكل دقيقة عمل ثمنها الذي يعادل سلامة الدولة وسلامة مواردها ودقة خياراتها السياسية.

«نص الافتتاحية ص 14»

اعتماد نسب تخصيص أسهم الطرح لـ«أوميفكو»

العُمانية: اعتمدت هيئة الخدمات المالية نسب تخصيص أسهم الطرح العام للشركة العُمانية الهندية للسماد (أوميفكو) بعد الوقوف على نتائج الاكتتاب.

وأظهرت النتائج أن حجم المبالغ المحصلة تجاوزت حجم القيمة المعروضة بمقدار ٣,٩٠٩ مرة بالنسبة لفئة الأفراد، وبمقدار ٢٧,٤ مرة بالنسبة لفئة المؤسسات، حيث بلغت قيمة الطلب الإجمالي ٤,٦٩ مليار ريال عُماني.

وجاء اعتماد الهيئة لنتائج عمليات التخصيص بالنسبة لفئة صغار المستثمرين الأفراد (الفئة الثانية) من خلال تحديد الحد الأدنى بمعدل (٦,٥٠٠) سهم، بالإضافة إلى تخصيص نسبة تقارب ٥,٦١٨٪ من الأسهم المتبقية، حيث بلغ حجم الطلب في هذه الفئة ٧٣٧ مليونا و ٩٤٣ ألفا و٤٠٠ سهم، فيما بلغت المبالغ المحصلة نحو (١١٥,١٢) مليون ريال عماني، بنسبة تغطية بلغت حوالي (٢,٢٠٦) مرة.

فيما جاءت نتائج عمليات التخصيص المعتمدة بالنسبة لفئة كبار المستثمرين الأفراد (الفئة الثانية) لتصل إلى حوالي ١٧,٨١٨ بالمائة بالنسبة والتناسب لكل مكتتب. حيث بلغت طلبات الأسهم لهذه الفئة مليارًا و٨٧٧ مليونا و١٠٨ آلاف سهم، فيما بلغت المبالغ المحصلة حوالي (٢٩٢,٨٣) مليون ريال عُماني، بنسبة تغطية بلغت حوالي (٥,٦١٢) مرة.

وفيما يتعلق بفئة المؤسسات المحلية (الفئة الأولى) فقد جاءت نتائج عمليات التخصيص بالموافقة على تخصيص نسبة (٢,٦٨٠٦ بالمائة) بالنسبة والتناسب لكل مكتتب، أما فئة المؤسسات الأجنبية (الفئة الأولى) فقد وافقت الهيئة على التخصيص وفق الآلية المحددة في النشرة بعد تحديد سعر الطرح البالغ ١٥٦ بيسة لفئة المؤسسات المحلية والأجنبية عن طريق سجل الأوامر.

«التفاصيل ص 7»

تخريج الدورة الـ 39 لكلية القيادة والأركان المشتركة



■ راعي المناسبة والحضور أثناء حفل تخرج الدورة الـ٣٩

العُمانية: احتفلت أكاديمية الدراسات الإستراتيجية والدفاعية أمس بتخريج الدورة التاسعة والثلاثين لكلية القيادة والأركان المشتركة، وذلك تحت رعاية معالي السيد حمود بن فيصل البوسعيدي وزير الداخلية، وبحضور اللواء الركن حامد بن أحمد سكرون رئيس أكاديمية الدراسات الإستراتيجية والدفاعية. وأكد العميد الركن محمد بن أحمد المشيخي آمر كلية القيادة والأركان المشتركة في كلمة له: أن الكلية تواصل تنفيذ خططها في التطوير والتحديث، بما يواكب متطلبات الحاضر ويستشرف معطيات المستقبل، من خلال تطوير منظومة التعليم والتدريب، وتعزيز برامج الجودة ومشروعات التميز المختلفة، بما ينسجم مع المتغيرات المتسارعة في العلوم العسكرية والتقنيات الحديثة.

«التفاصيل ص 2»

الطيران العُماني يطلق 5 خطوط جديدة

العُمانية: أعلن الطيران العُماني أمس عن توسيع شبكة وجهاته المتنامية، عبر إطلاق خمسة خطوط جديدة خلال شهر يوليو الجاري.

وسيتم تشغيل الرحلات المباشرة إلى كل من سنغافورة وسوتشي اعتبارا من اليوم الخميس تليها الرحلات المباشرة إلى طشقند، وأول خط مباشر يربط بين دبي وصلالة في ٣ يوليو ٢٠٢٦. كما أعلن الناقل عن بدء تسيير رحلاته إلى أبوظبي في ٩ يوليو ٢٠٢٦، وبذلك ترتفع شبكة وجهات الطيران العُماني لتصل إلى ٤٩ وجهة.

وسيتم تشغيل هذه الخطوط على مدار العام، بما يتيح للمسافرين الاختيار من بين أربع رحلات أسبوعية إلى سنغافورة، ورحلتين أسبوعيا إلى طشقند، ورحلة واحدة أسبوعيا إلى سوتشي، وثلاث رحلات أسبوعيا بين دبي وصلالة، إضافة إلى رحلات يومية إلى أبوظبي.

«التفاصيل ص 6»

محادثات أمريكية إيرانية غير مباشرة في الدوحة.. ترامب: سارت على نحو جيد

عواصم «وكالات»: بدأت في الدوحة أمس الأربعاء محادثات فنية غير مباشرة بين مسؤولين أمريكيين وإيرانيين عبر وسطاء، في إطار مساع دبلوماسية وجهود لتهدئة التوترات بعد ضربات تبادلها الطرفان.

وقال الرئيس الأمريكي دونالد ترامب أمس الأربعاء إن الأمور بين الولايات المتحدة وإيران تسير على ما يرام، مضيفا أن أحدث الاجتماعات في قطر سارت على نحو جيد. وذكر ترامب للصحفيين قبل مغادرته في رحلة «عملية نزع السلاح النووي الإيراني تسير على ما يرام. عقدوا اجتماعات جيدة جدا، وسنرى ما سيحدث».

وذكر مصدر على دراية مباشرة بالمحادثات ومسؤول إيراني أن الولايات المتحدة وإيران عقدتا محادثات فنية في العاصمة القطرية الدوحة أمس في محاولة للتوصل إلى اتفاق بشأن حركة الملاحة في مضيق هرمز وضمان وقف دائم لإطلاق النار.

ووفقا لرويترز قال مصدران إيرانيا: إن إيران مصممة على الحصول على اعتراف دولي بسيطرتها على مضيق هرمز وقدرتها على فرض رسوم على السفن التي تدخل الخليج أو تغادره دون تدخل أي دولة مشاطئة أخرى، حتى لو اضطرت إلى ذلك بالقوة.



■ سفن في مضيق هرمز بالتزامن مع محادثات في الدوحة للوصول إلى اتفاق بشأن الملاحة ووقف إطلاق النار «رويترز»

مواقيت الصلاة

الفجر	الشروق	الظهر	العصر	المغرب	العشاء
03:57	05:24	12:16	03:34	07:03	08:25

أسعار الذهب
4087.85
دولار أمريكي

العملات الرئيسية
الريال مقابل الدولار
شراء: 0.384
بيع: 0.385

عُمان

@omanepress



السيد بلعرب يرعى ختام برنامج «مرتكز» لتعزيز قدرات رؤساء ومديري مكاتب الوحدات الحكومية



■ السيد بلعرب خلال رعايته ختام برنامج «مرتكز»

العُمانية: رعى صاحب السمو السيد بلعرب بن هيثم بن طارق آل سعيد، وزير الدولة ومحافظ مسقط، ختام برنامج «مرتكز» لتعزيز قدرات رؤساء ومديري مكاتب رؤساء الوحدات الحكومية، الذي نظمته الأكاديمية السلطانية للإدارة.

ويأتي البرنامج ضمن جهود الأكاديمية السلطانية للإدارة الساعية إلى دعم منظومة القيادة الحكومية ورفع كفاءة الأداء المؤسسي، انسجاما مع مستهدفات رؤية عُمان ٢٠٤٠، من خلال تمكين رؤساء ومديري مكاتب رؤساء الوحدات الحكومية باعتبارهم شركاء فاعلين في دعم القيادات وصناعة القرار وتعزيز التكامل المؤسسي.

وأكد سعادة الدكتور علي بن قاسم اللواتي رئيس الأكاديمية السلطانية في ختام البرنامج، أن برنامج «مرتكز» يجسد نهج الأكاديمية في تطوير منظومة القيادة الحكومية من خلال الاستثمار في الأدوار التي تمثل حلقة الوصل بين القيادة والتنفيذ، مؤكدًا أن تمكين رؤساء ومديري مكاتب رؤساء الوحدات الحكومية يعد ركيزة أساسية لتعزيز كفاءة الأداء المؤسسي، وتسريع وتيرة الإنجاز، ودعم جودة صناعة القرار.

وأضاف أن الأثر الحقيقي للبرنامج يتمثل في تحويل المعرفة إلى ممارسات مؤسسية مستدامة، تسهم في تعزيز كفاءة الأداء، وترسيخ ثقافة التكامل المؤسسي، ورفع جاهزية الجهاز الإداري للدولة لمواجهة التحديات المستقبلية.

من جانبها، أوضحت مها بنت محمد الحبسي، مشرفة البرنامج، أن برنامج «مرتكز» صُمم بناءً على دراسة احتياجات الفئة المستهدفة، ليقدم تجربة تعلمية متكاملة تجمع بين المعرفة والتطبيق والتجارب المحلية والدولية.

وأضافت أن البرنامج اختُتم بعد رحلة تعلمية ثرية أسهمت في تعزيز قدرات المشاركين في القيادة ودعم صناعة القرار والتواصل الفعال، بما يعزز من دورهم في دعم القيادات والارتقاء بالأداء المؤسسي.

والتحق بالبرنامج (٦٨) مشاركًا من مختلف القطاعات المدنية والعسكرية والأمنية، وجاء تصميمه استنادًا إلى دراسة متعمقة لواقع عمل مكاتب رؤساء الوحدات الحكومية وتحليل احتياجاتها، إلى جانب الاستفادة من التجارب الدولية، بما يضمن مواءمة المحتوى مع خصوصية البيئة الحكومية العُمانية ومتطلباتها المتجددة.

وتضمنت رحلة البرنامج مخيمًا قياديًا بولاية الجبل الأخضر، ووحدات تعلمية حضورية وجلسات حوارية متخصصة، بالإضافة إلى الاطلاع على أفضل الممارسات العالمية والتجارب الدولية في كل من جمهورية سنغافورة والمملكة المتحدة ومملكة هولندا، بهدف تعزيز التكامل المؤسسي وترسيخ ثقافة الفريق الواحد وتطوير الممارسات الداعمة للقيادة.

كما شمل البرنامج عددًا من الجلسات الحوارية مع أصحاب المعالي والسعادة والمسؤولين والخبراء، تناولت موضوعات القيادة، والأمن الوطني، والتكامل المؤسسي، ودعم صناعة القرار، والاستفادة من الخبرات الوطنية، ما أسهم في إثراء تجربة المشاركين وتعزيز جاهزيتهم للقيام بأدوارهم بكفاءة.

وقالت إيمان السيابية، إحدى المشاركات: إن برنامج مرتكز مثّل تجربة قيادية نوعية أسهمت في تعزيز فهمنا للدور الاستراتيجي الذي يضطلع به رؤساء ومديرو مكاتب رؤساء الوحدات الحكومية في دعم منظومة العمل المؤسسي ورفع كفاءتها، كما أسهمت التجربة في بناء علاقات مهنية قائمة على التعاون والتكامل وتبادل الخبرات بين المشاركين».

وفي سياق متصل أوضح أحمد الخاطري أحد المشاركين، أن برنامج مرتكز تميّز بتكامله بين المحتوى العلمي والتجارب التطبيقية والانفتاح على الخبرات العالمية، حيث أتاحت لنا الزيارات الدولية فرصة الاطلاع على أفضل الممارسات في مجالات الحوكمة والتنسيق الحكومي والابتكار والتحول الرقمي، الأمر الذي أسهم في توسيع آفاقنا المهنية وتعزيز جاهزيتنا لمواكبة المتغيرات المتسارعة.

الجدير بالذكر أن الأكاديمية السلطانية للإدارة تواصل جهودها في تصميم وتنفيذ برامج نوعية تستجيب لأولويات المرحلة المقبلة، وتسهم في إعداد قيادات وطنية قادرة على قيادة التحول المؤسسي، وترسيخ ثقافة التميز والابتكار، بما يواكب تطلعات سلطنة عُمان نحو مستقبل أكثر جاهزية واستدامة.

سلطنة عُمان تؤكد اهتمامها البالغ بحقوق الإنسان وحرياته

العُمانية: أكدت سلطنة عُمان على اهتمامها البالغ بحقوق الإنسان وحرياته، باعتباره من المبادئ التي نص عليها النظام الأساسي للدولة، وذلك خلال جلسة اعتماد نتائج الاستعراض الدوري الشامل الرابع لسلطنة عُمان، التي عُقدت أمس بمقر الأمم المتحدة في جنيف، ضمن أعمال الدورة الـ ٦٢ لمجلس حقوق الإنسان.

ترأس وفد سلطنة عُمان سعادة السفير إدريس بن عبد الرحمن الخنجري، المندوب الدائم لسلطنة عُمان لدى الأمم المتحدة والمنظمات الدولية في جنيف.

ووضح سعادته، في بيان سلطنة عُمان أمام المجلس، أن التشريعات الوطنية والاتفاقيات الدولية التي انضمت إليها سلطنة عُمان تشكل إطارًا قانونيًا تلتزم به مختلف الجهات الحكومية، وتحرص دائمًا على الاستماع إلى مختلف التوصيات والملاحظات الصادرة عن الدول والمنظمات الدولية ومؤسسات المجتمع المدني، والتعامل معها بإيجابية وبنّاءة كلما أسهمت في تعزيز وحماية حقوق الإنسان.

وأشار إلى أن سلطنة عُمان تعاملت مع التوصيات المقدمة إليها بمنهجية مسؤولة، من خلال دراستها على المستوى الوطني بالتنسيق مع الجهات المختصة، وبالتشاور مع اللجنة العُمانية لحقوق الإنسان ومؤسسات المجتمع المدني.

وبيّن سعادته أن هذا النهج يعكس حرص سلطنة عُمان على أن تكون عملية الاستعراض الدوري الشامل مسارًا وطنيًا تشاركيًا، لا يقتصر على التفاعل الشكلي مع آليات الأمم المتحدة، بل يمتد إلى دراسة مضمون التوصيات في ضوء النظام الأساسي للدولة، والتشريعات الوطنية، والسياسات العامة، والالتزامات الدولية ذات الصلة.

ولفت سعادته إلى عدد من التطورات التشريعية والمؤسسية التي شهدتها سلطنة عُمان، من أبرزها إصدار قانون مؤسسات المجتمع المدني بموجب المرسوم السلطاني رقم (٢٠٢٦/٦٤)، الذي يمثل خطوة مهمة في تطوير الإطار القانوني المنظم لعمل مؤسسات المجتمع المدني وتعزيز دورها كشريك في التنمية.

كما أشار إلى تعديل بعض أحكام النظام الموحد لمد الحماية التأمينية للمواطنين العُمانيين العاملين في دول مجلس التعاون لدول الخليج العربية، وإلى إطلاق تقرير منظمة العمل الدولية بشأن إعادة تصميم منظومة الحماية الاجتماعية في سلطنة عُمان.

إعداد وتأهيل الضباط على المستوى العملياتي

تخريج الدفعة الـ 39 من كلية القيادة والأركان المشتركة





■ آمر كلية القيادة والأركان المشتركة يلقي كلمة خلال الحفل

العُمانية: احتفلت أكاديمية الدراسات الاستراتيجية والدفاعية أمس بمقرّها بمعسكر بيت الفلج بتخريج الدورة التاسعة والثلاثين لكلية القيادة والأركان المشتركة، وذلك تحت رعاية معالي السيد حمود بن فيصل البوسعيدي وزير الداخلية، وبحضور اللواء الركن حامد بن أحمد سكرون رئيس أكاديمية الدراسات الاستراتيجية والدفاعية.

وأكد العميد الركن محمد بن أحمد المشيخي آمر كلية القيادة والأركان المشتركة في كلمة له أنّ الكليةَ تواصل تنفيذ خططها في التطوير والتحديث، بما يواكب متطلبات الحاضر ويستشرف معطيات المستقبل، من خلال تطوير منظومة التعليم والتدريب، وتعزيز برامج الجودة ومشروعات التميز المختلفة، بما ينسجم مع المتغيرات المتسارعة في العلوم العسكرية والتقنيات الحديثة.

وأوضح أن الكلية نفذت خلالَ العام الأكاديمي برامجَها التعليمية والتدريبيةَ، وفق مسار متكامل للتطوير، انطلاقًا من أهمية مواكبة التحولات في البيئة العملياتية والعسكرية، وإعداد كوادر مؤهلة تمتلك الكفاءة والمعرفة اللازمة لأداء مهامها بكفاءة واقتدار.

بعد ذلك قام معالي السيد وزير الداخلية راعي المناسبة بتسليم الجوائز للحاصلين على المراكز الأولى في الدورة، كما سلم الشهادات للخريجين.

وحصل الرائد سامي بن محمد الذهلي من المدينة الطبية للأجهزة العسكرية والأمنية على المركز الأول على المستوى العام للدورة، فيما جاء الرائد بحري سالم بن سعيد المقبالي من البحرية السلطانية العُمانية في المركز الثاني، وحلّ الرائد بحري أشرف بن محمد السليمي في المركز الثالث من البحرية السلطانية العُمانية، في حين حصل على المركز الأول في البحث العلمي الرائد حمد بن خميس القطيطي من الجيش السلطاني العُماني.

وتعدّ دورة القيادة والأركان المشتركة الـ٣٩ من البرامج الأكاديمية المتخصصة التي تهدف إلى إعداد وتأهيل الضباط للعمل على المستوى العملياتي، من خلال تزويدهم بالمعارف والعلوم العسكرية وفق أحدث المناهج والبرامج التدريبية.

وقد انطلقت الدورة التاسعة والثلاثون في أغسطس من العام الماضي، بمشاركة ضباط من وزارة الدفاع، وقوات السلطان المسلحة، والأجهزة العسكرية والأمنية الأخرى، إلى جانب عدد من الضباط الدارسين من دول مجلس التعاون لدول الخليج العربية، وعدد من الدول الشقيقة والصديقة.

واشتمل البرنامج الدراسي على ثلاثة فصول رئيسة، تتضمن عددًا من التمارين التعبوية والعملياتية، ومحاضرات تخصصية قدمها أصحاب السعادة الوكلاء والسفراء، واختتم بتنفيذ تمرين «الحزم» الذي يمثل المحطة الختامية للدورة.

حضر حفل التخرج عدد من أصحاب المعالي، وعدد من قادة قوات السلطان المسلحة والأجهزة العسكرية والأمنية، وعدد من أصحاب السعادة وسفراء الدول الشقيقة والصديقة، وعدد من كبار الضباط بقوات السلطان المسلحة والأجهزة العسكرية والأمنية الأخرى، وعدد من الملحقين العسكريين بسفارات الدول الشقيقة والصديقة بمسقط، وأعضاء هيئة التوجيه والهيئة الأكاديمية بالكلية.

كلية عُمان
OMAN COLLEGE
إعلان طرح مناقصات
تعلن لجنة المناقصات والمشتريات بكلية عُمان للإدارة والتكنولوجيا عن طرح المناقصات التالية:

رقم المناقصة	عنوان المناقصة
COMT-2026I1	تأجير وتشغيل مطعم الكلية و البقالة
COMT-2026I2	تقديم خدمات النظافة لمباني الكلية
COMT-2026I3	تأمين الممتلكات ضد جميع المخاطر
COMT-2026I4	التعاقد مع مجمع طبي لتوفير ممرضة
COMT-2026I5	التأمين الصحي على موظفي الكلية
COMT-2026I6	تأمين تعويض العمال ، تأمين على النقود، تأمين خيانة الأمانة
COMT-2026I7	صيانة أنظمة مكافحة الحريق والأنذار
COMT-2026I8	صيانة أنظمة التكييف
COMT-2026I9	صيانة المصاعد الكهربائية

- Offers should be sent via email tender@ocmt.edu.om
- Non-Refundable fee for each tender OMR 25/-
- Starting date for Receiving Tender Booklet from 01-07-2026 to 11-07-2026 no later than.
- Any Query contact Telephone & WhatsApp No. (0968) 24051045

ملتزمون بجودة التعليم
Committed to the Quality of Education
oman_college_om

مدينة السلطان هيثم

SULTAN HAITHAM CITY

تستاهل مرتين

تستاثمر مرتين



اختر الشقة اليوم، وتوسّع بعدين

فرصتك تتجدد بعد 5سنوات

من إقامتك في الشقة لتستفيد من الخيارات الإسكانية المتاحة.

- بداية مثالية لحياة مستقرة
- سعر تنافسي مُخفض
- مجتمع متكامل وخدمات قريبة
- أصل عقاري يعزز استثمارك للمستقبل

تملّك يمنحك استقرارًا طويل الأمد



TMG جود JOOD — +968 80019691

AL SIYABI الأبرار AY ALWAFAA — +968 79260007

Adrak DEVELOPERS LLC YENAIER — +968 79999207

Dream Villa — +968 94770088

صروج SAROOJ واحة الصاروج Sarooj Oasis — +968 79000997

تبيان tibiaan — +968 24901202

ahly sabbour Wadi Zaha — +968 71717282

يخضع سند ملكية الشقة لأحكام القرار الوزاري رقم (2026/75) وذلك وفقًا للأنظمة والضوابط المعمول بها.

7 مشروعات لصيانة وتأهيل الطرق في ظفار بتكلفة 14 مليون ريال

العُمانية: تنفذ وزارة النقل والاتصالات وتقنية المعلومات ٧ مشروعات لصيانة وتأهيل الطرق بمحافظة ظفار بتكلفة إجمالية تتجاوز ١٤ مليون ريال عُماني بطول إجمالي يبلغ نحو ١٦٨ كيلومترًا في إطار جهودها لتطوير البنية الأساسية لشبكة الطرق، وتعزيز السلامة المرورية.

وقد أنجزت الوزارة مشروعًا واحدًا خلال الربع الأول من العام الجاري فيما يُتوقع الانتهاء من أربعة مشروعات أخرى خلال الربع الأخير من عام ٢٠٢٦ على أن يُستكمل إنجاز المشروع السادس في الربع الأول من عام ٢٠٢٧، والسابع في الربع الثاني من عام ٢٠٢٨.

وقال المهندس سعيد بن محمد تبوك مدير عام المديرية العامة للطرق والنقل البري بمحافظة ظفار في تصريح لوكالة الأنباء العُمانية: إن الوزارة استلمت خلال الربع الأول من العام الجاري مشروع صيانة وتأهيل طريق (طوي اعتير - وادي ركح - جبجات) بطول ٣٠ كيلومترًا، وبتكلفة إجمالية بلغت مليونًا و٢٨٠ ألف ريال عُماني.

وأضاف أن الوزارة تنفذ حاليًا مشروع صيانة وتأهيل طريق (مدينة الحق - جبل يور - طوي اعتير - وادي دربات) بمحافظة ظفار بطول إجمالي يبلغ ٤٢ كيلومترًا، وبتكلفة تُقدَّر بمليون و٩٥٣ ألف ريال عُماني مشيرًا إلى أن نسبة الإنجاز في المشروع بلغت نحو ٤٠ بالمائة.

وأوضح أن المشروع يتكون من جزأين؛ يبدأ الجزء الأول من مدينة الحق مرورًا بمنطقة يور وصولًا إلى ما قبل تقاطع طوي اعتير بطول ٢٢ كيلومترًا، فيما يشمل الجزء الثاني صيانة وتأهيل الطريق من تقاطع طوي اعتير إلى تقاطع وادي دربات بطول ٢٠ كيلومترًا إلى جانب تنفيذ أعمال الحمايات الجانبية وتركيب اللوائح الإرشادية مشيرًا إلى أنه يُتوقع الانتهاء من تنفيذ المشروع في يوليو ٢٠٢٧م.

ولفت المهندس سعيد تبوك إلى أن الوزارة تعمل حاليًا على تنفيذ مشروع صيانة وتأهيل الطريق المزدوج (المعمورة - طاقة) بمحافظة ظفار بطول ٢٢ كيلومترًا، وبتكلفة تبلغ مليونًا و٥٠٠ ألف ريال عُماني، ويُتوقع الانتهاء منه في نوفمبر ٢٠٢٦م موضحًا أن المشروع يشمل إضافة طبقة إسفلتية على امتداد الطريق من دوار المعمورة بولاية صلالة إلى دوار ولاية طاقة.

أما عن مشروع صيانة وتأهيل طريق (طاقة - مدينة الحق) بولاية طاقة في محافظة ظفار فأشار إلى أن طول الطريق الجبلي الممتد من دوار طاقة إلى منطقة مدينة الحق يبلغ ٢٤ كيلومترًا بتكلفة إجمالية تُقدَّر بحوالي مليون و٥٧٠ ألف ريال عُماني مبينًا أن المشروع يُتوقع الانتهاء من تنفيذه في الربع الأخير من عام ٢٠٢٦م.

وفي المنطقة الغربية من محافظة ظفار أنهت وزارة النقل والاتصالات وتقنية المعلومات الأعمال الإنشائية لشق طريق ترابي ساحلي جديد يربط بين ولايتي رخيوت وضلكوت بمحافظة ظفار بطول ٢٠ كيلومترًا، وبتكلفة إجمالية بلغت ٧٠٠ ألف ريال عُماني.

وأردف قائلًا: يتيح الطريق الساحلي الجديد مرور مختلف أنواع المركبات، ويمر عبر تضاريس جبلية ومناظر طبيعية خلابة مبينًا أن المشروع يُسهم في تسهيل التنقل بين الولايتين من خلال تقليص المسافة من ٦٠ إلى نحو ٢٠ كيلومترًا، أي بما يعادل اختصارًا قدره ٤٠ كيلومترًا تقريبًا مشيرًا إلى أن مشروع رصف الطريق الساحلي يخضع حاليًا لإجراءات الموازنة تمهيدًا لاستكمال مراحله المستقبلية بما يواكب تطلعات التنمية في المحافظة، ويُسهم في تحسين جودة البنية الأساسية لشبكة الطرق.

وفيما يتعلق بمشروع صيانة الطرق الإسفلتية (حفوف - خضريف) بولاية ضلكوت، وتحسين عقبة (أناتوخ) في ولاية رخيوت بيّن المهندس المدير العام أن نسبة إنجاز الأعمال الإنشائية تجاوزت ٨٠ بالمائة، وبتكلفة إجمالية تبلغ أكثر من مليوني ريال عُماني، ويُتوقع الانتهاء من المشروع في الربع الأخير من عام ٢٠٢٦م.

وأشار إلى أن الأعمال تتواصل في مشروع تنفيذ الميول الجانبية لطريق خضريف - صرفيت وخضريف - ضلكوت الذي يهدف إلى إعادة تأهيل طريق (خضريف - صرفيت) بطول إجمالي يبلغ نحو ٧ كيلومترات، وطريق (خضريف - ضلكوت) بطول كيلومتر واحد، وبتكلفة إجمالية تصل إلى ٥ ملايين ريال عُماني.

وأوضح أن أعمال المشروع تشتمل على إزالة جميع الأضرار والانهيارات التي تعرضت لها المنحدرات الجانبية، وإعادة تشكيلها بما يُسهم في تقليل القوى المؤثرة على الأسطح المنزلقة إلى جانب إنشاء جدران استنادية، وتنفيذ أعمال تثبيت التربة، وتدعيم المنحدرات للحد من مخاطر الانهيارات المستقبلية بما يعزز من استقرار الطريق، ورفع مستوى السلامة لمستخدميه، ويُتوقع الانتهاء منه بحلول منتصف عام ٢٠٢٨.

ويأتي تنفيذ هذه المشروعات في إطار جهود وزارة النقل والاتصالات وتقنية المعلومات لتطوير شبكة الطرق بمحافظة ظفار، وتعزيز السلامة المرورية، ودعم التنمية المستدامة إلى جانب الإسهام في تنشيط الحركة الاقتصادية والسياحية بالمحافظة.

وتُنفذ الوزارة هذه المشروعات وفق أعلى المواصفات الفنية والهندسية بما يُسهم في توفير شبكة طرق آمنة ومتكاملة تلبي متطلبات التنمية العمرانية والمجتمعية، وتدعم مستهدفات «رؤية عُمان ٢٠٤٠» في مجال البنية الأساسية والنقل المستدام.

وزارة الإعلام

(إعلان مزاد إلكتروني)

تعلن وزارة الإعلام عن إقامة مزاد إلكتروني لبيع السيارات عبر منصة مزاد عُمان (www.mazad.om) وفقاً للبيان التالي:

البيان	مكان المعاينة	تاريخ وقت المعاينة	تاريخ بدء المزايدة إلكترونيًا
سيارات	مدينة الإعلام	الاثنين ٢٠٢٦/٧/٦م الثلاثاء ٢٠٢٦/٧/٧م من الساعة ٠٨:٠٠ ص - ٠١:٠٠ م	من الاربعاء ٢٠٢٦/٧/٠٨م الى الخميس ٢٠٢٦/٧/٠٩م
	المديرية العامة للإعلام بمحافظة ظفار		

للاطلاع على الشروط والتسجيل من خلال الموقع الإلكتروني: (www.mazad.om)

وللمزيد من الاستفسارات يرجى التواصل عبر البريد الإلكتروني: (info@mazad.om)

رؤية عُمان 2040

إنجاز 46% من مشروع «حي المسرات» و 88 وحدة سكنية

مشروعات إسكانية نوعية ترفع كفاءة البنية العمرانية والتنمية المستدامة بمحافظة الظاهرة



العُمانية: تمضي محافظة الظاهرة في تنفيذ مشروعات عمرانية نوعية ترسخ مقومات التنمية المستدامة، وتعزز جاذبيتها للسكن والاستثمار، وترفع كفاءة البنية العمرانية والخدمات.

وقال المهندس محفوظ بن طالب الحسني المدير العام للمديرية العامة للإسكان والتخطيط العمراني بمحافظة الظاهرة: إن نسبة الإنجاز في أعمال البنية الأساسية بمشروع «حي المسرات» بولاية عبري ضمن مبادرة الأحياء السكنية المتكاملة «صروح» بلغت ٤٦ بالمائة، فيما بلغت نسبة إنجاز الوحدات السكنية للمرحلة الأولى أكثر من ١٥ بالمائة مؤكدًا أن المشروع سيسهم في تعزيز الاستقرار السكني، ورفع جودة الحياة، ودعم مُستهدفات التنمية العمرانية المُستدامة بالمحافظة.

ووضح أن المشروع يقام على مساحة تتجاوز ٢٢٠ ألف متر مربع، ويضم ٢٣١ وحدة سكنية متنوعة بين الفلل والتاون هاوس، منها ٢٥ وحدة سكنية ضمن برنامج الإسكان الاجتماعي، و١٢٢ قطعة سكنية للمستفيدين من الخيارات الإسكانية إلى جانب مرافق خدمية وترفيهية تشمل مسجدًا، ومنطقة تجارية، ومساحات خضراء.

وأكد أن المخطط الهيكلي لولاية عبري الذي دُشّن في أبريل ٢٠٢٦ يشكل الموجه الرئيس للتنمية العمرانية، ويعزز كفاءة استثمار الأراضي وتخطيط النمو الحضري بالمحافظة.

وأشار إلى أن برنامج الإسكان الاجتماعي واصل تنفيذ مشروعاته بالمحافظة؛ حيث أُنجزت ٨٨ وحدة سكنية للمستحقين خلال عام ٢٠٢٥ بما يدعم توفير السكن الملائم للأسر ذات الدخل المحدود.

وأردف قائلًا أنه استفاد خلال العام ٢٠٢٥ أكثر من ١٠٠٠ مواطن من أبناء المحافظة من الحصول على قطع أراض سكنية من خلال الخيارات الإسكانية المتاحة وهي «اختر أرضك»، و«اقتن أرضك»، و«خطط أرضك». وبلغ عدد المستفيدين خلال النصف الأول من العام ٢٠٢٦ ما يقارب ١٦٠ مواطنًا، ولقد تمت إضافة أكثر من ٥٥ قرية من مختلف ولايات المحافظة ضمن الخيار الإسكاني «خطّط أرضك».

وقال: إنه لضمان النمو العمراني المتوازن بما يواكب التوسع السكاني اعتمدت المديرية، وطوّرت عددًا من المخططات السكنية والاستثمارية في ولايات عبري وينقل وضنك.

وبين أنه في جانب تعزيز جاهزية المحافظة لمواجهة مخاطر الكوارث الطبيعية نفذت المديرية مشروعًا لتحديث مسارات الأودية ومناطق المفيض عقب الحالة الجوية الأخيرة، أسفر عن إعداد ١٨ خريطة محدثة لتحديد المواقع المتأثرة، واقتراح الحلول الهندسية المناسبة إلى جانب مراجعة مواقع السدود بالتعاون مع الجهات المختصة بما يدعم كفاءة التخطيط العمراني، ويحدّ من مخاطر الفيضانات مستقبلًا.

وأوضح أن المديرية نفذت عددًا من المشروعات التقنية شملت تحديث طبقات الشوارع ضمن مشروع العنونة الوطنية، وحصر الأراضي الحكومية داخل المخطط الهيكلي لولاية عبري، ودمج ٦٠ كيلومترًا مربعًا ضمن المناطق الحضرية إلى جانب تحديث بيانات الخرائط الأساسية وفق الأنظمة العالمية بما يسهم في دعم اتخاذ القرار، وتطوير الخدمات التخطيطية.

وذكر المدير العام للمديرية العامة للإسكان والتخطيط العمراني بمحافظة الظاهرة أن دائرة السجل العقاري بالمحافظة تواصل تقديم خدماتها للمستفيدين؛ حيث أصدرت خلال عام ٢٠٢٥ نحو ١١٤٨٥ سند ملكية فيما بلغ عدد السندات الصادرة خلال النصف الأول من عام ٢٠٢٦ نحو ٤٩٤٧ سندًا إضافة إلى تسجيل أكثر من ١١٠٠ إجراء عقاري في حين أنجزت مكاتب التوثيق العقاري أكثر من ١٧٠٠ معاملة توثيق خارجية خلال الربع الأول من العام الجاري، ما يعكس تنامي النشاط العقاري، وارتفاع الإقبال على الخدمات العقارية.

الفجر العالميّة وسانت غوبان توقّعان على مذكّرة تفاهم لاستثمار استراتيجي في قطاع التعدين بسلطنة عُمان



على هامش الزيارة التاريخية التي يقوم بها جلالة السلطان هيثم بن طارق المعظم /حفظه الله ورعاه/ للجمهورية الفرنسية، وفي إطار تعزيز العلاقات التجارية بين الشركات العمانية والشركات الفرنسية، وباهتمام خاص من غرفة تجارة وصناعة عمان، وقعت شركة الفجر العالمية ش.م.ع.ع وشركة سانت غوبان الشرق الأوسط على مذكرة تفاهم حول التعاون المشترك في مجال الاستثمار والتطوير لقطاع استخراج واستغلال الموارد الطبيعية وبشكل خاص خام الجبس، وبما يتضمن استمرار المناقشات المتقدمة بشأن استثمار مباشر محتمل لشركة سانت غوبان مع شركة الفجر العالمية ش.م.ع.ع في شركة عوام للمعادن ش.م.م، الشركة المملوكة بالكامل لشركة الفجر العالمية، والتي تملك حقوق تعدين الجبس وتشغل مناجم الجبس، وتصدير المنتج في المرحلة الحالية للتصنيع في مصانع شركة سانت غوبان في أسواق الاستهلاك في المنطقة، مع إمكانية التوسع نحو الاتجاه إلى التصنيع المباشر لمنتجات الجبس الجاهزة محليًا، جنبًا إلى جنب مع مزيج واسع من منتجات مواد البناء التي تصنعها حاليًا شركة سانت غوبان في سلطنة عمان.

كما تتضمن مذكرة التفاهم التأكيد على حرص الطرفين لتبادل الخبرات والتعاون المباشر في مجال إدارة المحاجر والتصنيع والإنتاج ضمن أعلى معايير الجودة، والممارسات البيئية السليمة، والاستمرارية، والاهتمام بالأمن والسلامة في التشغيل، بالإضافة إلى إيلاء الاهتمام الأكبر لإيجاد الوظائف والتعمين، مع التركيز على تدعيم أسس تطوير علاقة طويلة الأمد بين الطرفين لخدمة القطاع التعديني والصناعي في سلطنة عمان، وبما يتفق مع القوانين والتوجهات المرعية.

وقع على الاتفاقية من جانب شركة سانت غوبان تيري برنارد، رئيس مجلس إدارة شركة سانت غوبان الشرق الأوسط، ومن جانب شركة الفجر العالمية ش.م.ع.ع هيثم بن محمود مكي، رئيس مجلس الإدارة.

وفي هذا السياق، أفصح تيري برنارد رئيس مجلس إدارة شركة سانت غوبان الشرق الأوسط عن الاهتمام الواسع من شركة سانت غوبان في التوسع استثماريًا وتشغيليًا لعملياتها في سلطنة عمان، ويشكل التوقيع على مذكرة التفاهم خطوة مهمة في سبيل التعاون المباشر مع أحد أهم اللاعبين في مجال التعدين في سلطنة عمان، وتأكيدًا إضافيًا على إيمان الشركة بالتنافسية والمزايا المتعددة للبيئة الاستثمارية في سلطنة عُمان.

كما عبر هيثم بن محمود مكي عن سعادته بالوصول إلى هذه المرحلة، والتي تشكل خطوة مهمة لكلا الشركتين لتحقيق أهدافهما التشغيلية والعملياتية، والتي ستقود بلا شك إلى تطوير القطاع التعديني وزيادة الثقة الاستثمارية فيه. كما أن قيام شركة بحجم وحضور شركة سانت غوبان بالاستثمار المباشر في سلطنة عُمان يعد مؤشرًا كبيرًا على جاذبية البيئة الاستثمارية في قطاع التعدين في سلطنة عُمان، وحرص الحكومة على استقطاب الاستثمار الأجنبي المباشر لهذا القطاع، بما ينعكس إيجابًا على تطوير القطاع، واستيراد المعرفة التقنية، وأيضًا التوجه نحو توطين العديد من الصناعات المرتبطة بالتعدين والمعادن.

نبذة عن شركة سانت غوبان:

بصفتها شركة رائدة عالميًا في مجال البناء الخفيف والمستدام، تتولى سانت غوبان تصميم وتصنيع وتوزيع مواد وخدمات مصممة خصيصًا لتلبية احتياجات أسواق المباني السكنية وغير السكنية ومشروعات البنية الأساسية. وتوفر حلول الشركة المبتكرة والمتكاملة مزايا الاستدامة والأداء العالي، وتعزز مستوى الرفاهية لعملائها، وتسترشد المجموعة في أعمالها بغايتها المتمثلة في (جعل العالم مسكنًا أفضل)

- مبيعات بقيمة ٤٦,٥ مليار يورو في عام ٢٠٢٥.
- ١٦٢ ألف موظف.
- حضور في ٨٠ دولة.
- تأسست عمليات سانت غوبان في سلطنة عمان عام ٢٠٠٩، وتدير حاليًا مصنعين لإنتاج الكيماويات المستخدمة في قطاع البناء.

عن شركة الفجر العالمية:

شركة الفجر العالمية هي شركة عُمانية مساهمة عامة مدرجة في بورصة مسقط، وهي الشركة الرائدة في سلطنة عمان في مجال التعدين والصناعات المرتبطة به. تأسست الشركة عام ١٩٧٩، وتتلخص أنشطتها في ثلاثة محاور رئيسة هي: تصنيع المتفجرات للأغراض المدنية، وعمليات الحفر والتفجير، وأعمال التعدين والمحاجر. وتشمل عمليات التعدين لدى الشركة حقوق تعدين الجبس ومناجمه من خلال شركتها المملوكة بالكامل شركة عوام للمعادن ش.م.م، إضافة إلى مناجم أحجار الجابرو.

محافظة جنوب الباطنة
Al Batinah South Governorate

رؤية عُمان 2040

إعلان طرح مناقصات

يعلن مكتب محافظ جنوب الباطنة عن طرح المناقصة التالية :

م	رقم المناقصة	اسم المناقصة	الدرجة	قيمة المستند	آخر موعد لشراء كراسة الشروط	آخر موعد لتقديم العطاءات
1	2026/24	الخدمات الإستشارية للإشراف على تنفيذ الطريق المؤدي إلى قرية وكان (وادي المستل) بولاية نخل بمحافظة جنوب الباطنة	الممتازة الأولى	50 ﷼	2026/07/16م	2026/07/23م

يمكن للشركات المتخصصة في مثل هذه الأعمال والحاصلة على شهادة التسجيل سارية المفعول من مجلس المناقصات الاشتراك والحصول على المواصفات الفنية وشروط المناقصات من الموقع الإلكتروني https://etendering.tenderboard.gov.om وعلى المتناقصين تقديم عروضهم إلكترونيا عبر الموقع المشار إليه ستعطى الأفضلية في الاسناد للشركات أو المؤسسات التي يشتمل عطاؤها على أكبر نسبة تعمين ونسبة شراء ممكنة من المنتجات الوطنية وللمؤسسات المتوسطة والصغيرة. المحافظة غير ملزمة بإختيار أقل العطاءات.

www.bsgo.gov.om
دائرة التواصل والإعلام BsGovernate

تتويجا لجهودهم في تعزيز الثقافة البيئية

تكريم الطلبة الفائزين في 3 مجالات إبداعية ضمن مبادرة «خلك حريص»

تغطية - خالد بن محمد البلوشي

احتفلت هيئة البيئة بالتعاون مع وزارة التعليم أمس بتكريم الطلبة الفائزين في مسابقات مبادرة «خلك حريص» البيئية لطلبة المدارس، وذلك برعاية سعادة الدكتور عبدالله بن علي العمري رئيس هيئة البيئة، وبحضور عدد من المسؤولين والتربويين والمختصين.

واستعرض الحفل أبرز منجزات المبادرة من خلال عرض مرئي تناول مراحل تنفيذها، والبرامج والأنشطة التي نُفذت في مختلف محافظات سلطنة عمان، وما حققته من أثر في رفع مستوى الوعي البيئي لدى الطلبة والمجتمع.

وشهد الحفل تكريم الفائزين في مسابقة الرسم البيئي؛ حيث حصل الطالب تركي بن ماهر الحسني من مدرسة التميز للتعليم الأساسي بمحافظة مسقط على المركز الأول، تلته الطالبة سارة بنت داود الجردانية من المدرسة نفسها في المركز الثاني، فيما جاءت الطالبة إيلاف بنت أحمد الخليلي من مدرسة حي السعد بمحافظة الداخلية في المركز الثالث، والطالب خليفة بن سعود المقرشي من مدرسة بات بمحافظة الظاهرة في المركز الرابع، والطالبة أبرار بنت فهد الهنائي من مدرسة الرحاب للتعليم الأساسي بمحافظة الظاهرة في المركز الخامس، والطالبة ريم بنت سالم الصبحي من مدرسة الأوائل الخاصة بمحافظة مسقط في المركز السادس، والطالبة نور بنت هلال الحارثي من مدرسة التبيان للتعليم الأساسي بمحافظة مسقط في المركز السابع، والطالبة مهرة بنت ياسر المربوعي من مدرسة الطلائع بمحافظة البريمي في المركز الثامن، والطالب محمد بن يحيى الهاشمي من مدرسة الحزم بمحافظة جنوب الباطنة في المركز التاسع، والطالبة شما بنت يعقوب الجديدية من مدرسة ديسلي العالمية بمحافظة شمال الباطنة في المركز العاشر. كما جرى تكريم أعضاء لجنة تحكيم مسابقة الرسم.

وفي مسابقة المقالات البيئية حازت الطالبة أمل بنت عبدالوهاب العجمي من مدرسة نفيسة بنت الحسن بمحافظة شمال الباطنة على المركز الأول، وجاءت الطالبة رفيدة بنت نبيل العامري من مدرسة بركة بنت ثعلبة بمحافظة مسقط في المركز الثاني، فيما أحرز الطالب يحيى بن أحمد الكمزاري من مدرسة محمد بن صالح المنتفقي بمحافظة مسندم المركز الثالث، والطالبة رزان بنت سعيد البادي من مدرسة جمانة بنت أبي طالب للتعليم الأساسي بمحافظة شمال الباطنة المركز الرابع، والطالبة حواء بنت أحمد الحميدي من مدرسة رفيدة الأنصارية بمحافظة مسقط المركز الخامس، والطالبة نغم بنت بدر أولاد ثاني من مدرسة شاطئ القرم للتعليم الأساسي بمحافظة مسقط المركز السادس، والطالبة كريمة بنت إسحاق الهدابي من مدرسة أم قيس الأسدية بمحافظة الداخلية المركز السابع، والطالبة ظبية بنت ناصر العلوي من مدرسة الأشخرة للتعليم الأساسي بمحافظة جنوب الشرقية المركز الثامن، والطالب محمد بن سهيل المعشني من مدرسة مدينة الحق للتعليم الأساسي بمحافظة ظفار المركز التاسع، والطالبة روان بنت وليد السعيدي من مدرسة أسماء بنت الصلت للتعليم الأساسي بمحافظة الظاهرة المركز العاشر.

واختُتم التكريم بتتويج الفائزين في مسابقة الأفلام البيئية؛ حيث نالت الطالبة سبأ بنت إبراهيم الأغبري من مدرسة أم ورقة الأنصارية للتعليم الأساسي بمحافظة مسقط المركز الأول، تلتها الطالبة مهرة بنت عبدالحميد الريامي من مدرسة الطوق للتعليم الأساسي بمحافظة الداخلية في المركز الثاني، وجاء الطالب المعتصم بن عبدالله الفزاري من مدرسة كعب بن برشة للتعليم الأساسي بمحافظة شمال الباطنة في المركز الثالث، والطالب عماد بن عبدالله المعيركي من مدرسة عبدالله بن جعفر للتعليم الأساسي بمحافظة جنوب الباطنة في المركز الرابع، والطالبة طفول بنت محمد العمرية من مدرسة طوي اعتبر للتعليم الأساسي بمحافظة ظفار في المركز الخامس، والطالبة ريان بنت الحسين الصبحي من مدرسة فاطمة بنت الزبير للتعليم الأساسي بمحافظة الداخلية في المركز السادس، والطالبة زهر بنت خليل السالمي من مدرسة الوفاء للتعليم الأساسي بمحافظة شمال الباطنة في المركز السابع، والطالبة لجين بنت سليمان الفوري من مدرسة الرميس للتعليم الأساسي بمحافظة جنوب الباطنة في المركز الثامن، والطالبة البيان بنت خميس الخاطري من مدرسة وادي غول للتعليم الأساسي بمحافظة الداخلية في المركز التاسع، والطالبة لبنى بنت عامر جومع من مدرسة فاطمة الزهراء للتعليم الأساسي بمحافظة ظفار في المركز العاشر.

وقال الطالب تركي بن ماهر الحسني الفائز بالمركز الأول في مسابقة الرسم: إن مشاركته جاءت من خلال لوحة فنية جسدت أهمية الحفاظ على نظافة البيئة التي نعيش فيها معبرًا عن ذلك برسومات تعكس سلوك الأطفال في العناية بالمكان.

وأوضح أن فكرته في الرسم تمحورت حول الأطفال وهم يقومون بتنظيف البيئة في رسالة تهدف إلى ترسيخ مفهوم النظافة والمسؤولية البيئية منذ الصغر، وبين أنه استمتع وهو يرسم لوحته البيئية.

وقالت الطالبة أمل بنت عبدالوهاب البطاشي، الفائزة بالمركز الأول في مسابقة المقالات البيئية: إن مشاركتها في المسابقة جاءت بدافع شخصي مرتبط بالاهتمام بالكتابة والقضايا البيئية مشيرة إلى أن تشجيع شقيقاتها وصديقاتها كان له دور مهم في دفعها للمشاركة.

وقالت الطالبة سبأ بنت إبراهيم الأغبري الفائزة بالمركز الأول في مسابقة الأفلام: إن فكرة فيلمها جاءت بهدف توضيح أهمية غرس الاهتمام بالبيئة لدى الأطفال منذ الصغر، وتعزيز السلوك الإيجابي تجاه الأماكن العامة، حتى وإن لم تكن مرتبطة بهم بشكل مباشر.



■ الطلبة الفائزون في المسابقات بالمبادرة «تصوير: صالح الشرجي»

بشفافية



سهيل بن ناصر النهدي

مفاهيم التباهي المغلوطة

في الوقت الذي يفترض أن تستدعي فيه المجتمعات كل المسببات لترشيد الإنفاق والحد من البذخ، والإسراف والتباهي غير المبرر في حفلات الأعراس حرصا على حياة أسرية هادئة ومستقرة بعيدة عن الضغوطات المالية المرهقة؛ تطفو على السطح بعض الظواهر السلبية المتمثلة بالتباهي في الأعراس، وتصوير شتى أنواع البذخ والبهرجة في خروج عن العادات والتقاليد الأصيلة التي اعتاد عليها المجتمع العماني مضيفة المزيد من الأعباء المالية على الأسر التي تحاول التقليد والسير خلف المظاهر.

التباهي في المناسبات وخاصة الأعراس ظاهرة سلبية لا تؤدي إلا لبروز جوانب من الطبقية المجتمعية مع وجود فروقات في الإمكانيات المادية؛ فحين ينظر غير المقتدر إلى ما يقام وما يقدم في الأعراس قد يحاول تقليد ذلك، حتى وإن كان غير مقتنع فقد يتم الضغط عليه من أفراد أسرته، وبذلك يحمل نفسه ما لا يطيق، وقد يندفع إلى القروض والاستدانة من الأشخاص والبنوك فقط للتباهي وتقليد الآخرين.

وحتى وقت قريب كانت الناس تستهجن وتعيب تصوير ما يقدم للضيف من مأكل ومشرب أو وليمة، ويحسب ذلك على أنه إهانة للضيف، وتقصير من المضيف، أما اليوم فيستجلب الكثيرون الكاميرات والمصورين والمشاهير لتصوير الذبائح التي تقدم للضيوف سواء في مناسبة عادية أوعقد قران أو حفل زواج، في خروج عن العادات والسمت والاحترام للضيوف، والمفاهيم الصحيحة للكرم.

وإضافة إلى تصوير الأطعمة والمشروبات والذبائح المقدمة في الأعراس للضيوف يصور وينشر الكثير من الأسر ما يسمى (الزهبة) أو (جهاز) العروس، وهي المشتريات التي تقدم للفتاة المقبلة على الزواج، كما يصل البعض إلى تصوير غرفة الزوجية وتجهيزها، وغيرها من التفاصيل التي كانت حتى وقت قريب تعد في خانة (الخاصة جدا جدا)!

إن تحول المفاهيم وتغيرها بهذه الطريقة السلبية يؤثر على فكر الأجيال القادمة؛ فحين تتحول مفاهيم الفخر والاعتزاز والتباهي بالعلماء والقادة والمفكرين والأبطال والمنجزين، وأصحاب المواقف الإنسانية والخيرية إلى التباهي والفخر باستعراض حجم الذبائح وصحون الرز فهناك ثمة خلل من الضروري معالجته والوقوف عنده، وترسيخ مفاهيم الفخر والاعتزاز الأصيلة في نفوس الأجيال؛ حتى لا يترسخ في أذهانهم أن الفخر والاعتزاز في الجوانب المغلوطة التي استحدثها البعض للتصوير ونشر استعراضاتهم للولائم والأطعمة.

وتفرض الأوضاع المالية وارتفاع الأسعار نفسها كواقع صعب يواجه العديد من الأسر، وعلى المجتمع ألا ينظر إلى المتباهين بحجم صحونهم و ذبائحهم، بل ينظر إلى واقعه وقدرته، وعلى أفراد المجتمع أن يكونوا عونا لبعضهم في محاربة مظاهر البهرجة، وترسيخ ثقافة القناعة والبساطة .

كما أن الأسر تتحمل مسؤولياتها تجاه أفرادها المقبلين على الزواج، سواء الرجل أو المرأة؛ ففي كل الأحوال يسهم التخفيف عليهم في إتمام مشروعهم المستقبلي بسهولة وراحة وأقل تكلفة، وكلما عملت الأسر على مراعاة ظروف أبنائها المادية أسهمت بذلك في استقرار هذه الأسر ومستقبلها.

إن الظواهر السلبية والتباهي والتفاخر بجوانب ليست محل فخر، ما هي إلا لشعور بالنقص، ومحاولة تعويض ذلك بالمظاهر الخداعة، وعلى الشباب ألا ينظروا إلى تلك الحالات على أنها قدوة، بل ينظرون إلى من يستحقون أن يكونوا القدوة في أفعالهم وسيرتهم ونهجهم القويم.

وعلى الشباب أن يتمموا زواجهم وفق إمكانياتهم، ولا يحاولوا تقليد أصحاب المظاهر والبهرجة والتباهي، بل يقتنعوا أن الزواج مشروعهم الشخصي، وأمامهم مستقبل وأسرة أهم من كل المظاهر والبهرجات.

■ سهيل النهدي من أسرة تحرير (عمان)

في شهر الناجين .. الجمعية العمانية للسرطان تحتفي بقصص ملهمة للشفاء والصمود

كتب - يوسف الحبسي

«أنا بعون الله راح أكون قوية وأحارب هذا المرض للنهاية».. بهذه الكلمات الشجاعة التي نطقت بها الطفلة سبأ الحوسنية الطالبة بالصف السابع، أضاءت في أمسية الجمعية العمانية للسرطان بمناسبة شهر الناجين أمس قصص ملهمة للشفاء والصمود؛ حيث روت سبأ بنت علي الحوسني قصتها مع مرض السرطان بعد أن أصيبت بالمرض عام ٢٠٢٥ وبدأت رحلة العلاج منذ ٨ أشهر؛ حيث تم تحويلها لمستشفى صحار من قبل مجمع صحي الخابورة، ومن ثَم بدأت العلاج في المستشفى السلطاني، وقالت: كان لدار الحنان دور إنساني في احتواء مرضى السرطان من مختلف المحافظات من خلال تقديم الوجبات للمرضى وأهليهم وتوفير وسائل النقل، وهو جهد إنساني يستوجب الشكر والثناء، وأحب أن أوجه رسالة لكل طفل ابتلاه الله بهذا المرض أن يكون شجاعاً؛ لأن الله يحبهم وابتلاهم بهذا المرض، وأنا بعون الله راح أكون قوية وأحارب هذا المرض للنهاية.

وتقول أم سبأ: إن ابنتها سبأ عانت في البداية من الآم في القدم وعلى إثر ذلك تم عمل فحوصات لها، إلا أن النتائج لم تظهر وجود مرض ما، إلى أن سقطت مغشيا عليها في أحد الأيام، وتم إدخالها إلى مستشفى صحار على إثر التحويل من المجمع الصحي بالخابورة، ثم الانتقال لتلقي العلاج في المستشفى السلطاني والذي قاموا بدور كبير في تقديم العلاج لها، ورغم أن هذا المرض متعب إلا أننا بفضل من الله ما زالت تتلقى العلاج منذ ٨ أشهر، وحالتها الصحية جيدة. وتحكي راوية بنت سيف الرواحي قصتها في التعافي من السرطان قائلة: تم تشخيصي بمرض السرطان من المرحلة الرابعة في شهر أبريل من عام ٢٠٢٥، وبدأت رحلة العلاج في يونيو من ذات العام بالمدينة الطبية، وامتدت حتى شهر نوفمبر من عام ٢٠٢٥؛ إذ إن العلاج الكيماوي لم يكن سهلاً، ولكن هناك فوائد إيجابية له، وكان سبباً في التعافي من مرض السرطان، ورغم أن المرض يعتبر شيئاً جديداً في بيتنا وخصوصاً المرض الذي تم تشخيصي به وهو إحدى سرطانات أمراض الدم، وكان لأختي ليلى ووالدي وعموما العائلة دور في الشعور بأنني بخير، كما أن الرعاية الطبية كانت متوفرة للمريض سواء في المستشفى أو أثناء وجودي في البيت لمتابعة حالتي أولاً بأول، مما أشعرني براحة نفسية.

وأضافت: عندما تم إبلاغي بالشفاء من مرض السرطان تذكرت جملة قلتها بعد إصابة بالسرطان «يا الله إني رضيت بما كتبته لي فأرضني بالنتائج»، ورسالتي لكل مريض بالسرطان أو أسرهم ألا تيأسوا، والعقل البشري عبارة عن عضلة، عندما يتم تدريبها على شيء إيجابي سترى الأشياء إيجابية في الحياة.

وخلال الفعالية أوضح الدكتور وحيد الخروصي رئيس مجلس إدارة الجمعية العمانية للسرطان أن المتعافين هم شركاء أساسيون في مسيرة العمل التي تقوم بها الجمعية مشيراً إلى أن تجاربهم الشخصية تشكل مصدر إلهام حقيقي للمرضى الجدد وللمجتمع ككل، وتعكس قيم الصمود والأمل التي تسعى الجمعية لترسيخها.

كما تحدثت الدكتورة منال الزدجالي الأمين العام للجمعية العمانية للسرطان عن مسيرة الجمعية مستعرضة المنجزات والنجاحات التي تحققت على صعيد العمل، والتحديات التي تواجه العمل الميداني، والطموحات المستقبلية التي تسعى الجمعية لتحقيقها في خدمة المرضى والمتعافين وأسرهم.

من جانبه قدم الدكتور زاهد المنذري عضو مجلس إدارة الجمعية العمانية للسرطان عرضاً حول مرض السرطان تناول فيه أسباب السرطان، وأهمية الوقاية والكشف المبكر، ودور الرياضة والتغذية.

وأقيمت جلسة نقاش مفتوحة شارك فيها الحضور مع الدكتورة منال الزدجالي، والدكتور زاهد المنذري، وسامح الدهشان المستشار الإعلامي للجمعية.

وقام الدكتور وحيد الخروصي بتكريم الجهات الداعمة والراعية للفعالية؛ تقديراً لجهودها في إنجاح هذا الحدث الذي يجسد روح التكاتف المجتمعي.

وتأتي هذه الفعالية ضمن جهود الجمعية العمانية للسرطان المستمرة لنشر ثقافة الأمل والصمود، وتعزيز الوعي بأهمية الدعم النفسي والاجتماعي للمتعافين بما يسهم في بناء مجتمع أكثر تضامناً مع قضايا السرطان.



■ د. وحيد الخروصي يستعرض دور الجمعية العمانية للسرطان في دعم المرضى وأسرهم «تصوير: حسين المقبالي»

شركة الإسكان الطلابي ش م ع م

جدول أعمال اجتماع الجمعية العامة غير العادية لشركة الإسكان الطلابي ش م ع م المقرر عقده في تمام الساعة ١١:٠٠ صباحا - يوم الخميس الموافق ٢٠٢٦/٧/١٦ في ذا ميرياد مسقط - الخوض

يسر مجلس إدارة شركة الإسكان الطلابي ش م ع م («الشركة») دعوة المساهمين لحضور اجتماع الجمعية العامة غير العادية والمقرر عقده في يوم الخميس الموافق ٢٠٢٦/٧/١٦م في تمام الساعة ١١:٠٠ صباحا في ذا ميرياد مسقط، لمناقشة جدول الأعمال الموضح أدناه:

أولاً: دراسة والموافقة على زيادة رأس مال المصدر للشركة بمبلغ ١,٥٤٣,٨٢٢.٥٠٦ ر.ع وتخصيص أسهم الزيادة في رأس المال لصالح شركة رواد سمائل للاستثمار ش م م وشركة مدن العقارية بموجب المادة (١٣٩) من قانون الشركات التجارية الصادر بالمرسوم السلطاني رقم ٢٠١٩/١٨.

وفي حال عدم اكتمال النصاب القانوني للاجتماع، يعقد اجتماع الجمعية الثاني في تمام الساعة ١١:٠٠٠ صباحا من يوم الخميس الموافق ٢٠٢٦/٧/٢٣م بمقر الشركة بموجب نص المادة (١٧٧) من قانون الشركات التجارية العماني.

طارق سعيد حميد المعمري
رئيس مجلس الإدارة

جامعة التقنية والعلوم التطبيقية
University of Technology and Applied Sciences

مـزايـدة

إعـــلان

تعلن جامعة التقنية و العلوم التطبيقية بصحار عن إعادة طرح المزايدة التالية :

رقم المزايدة	اسم المزايدة	تاريخ بدء بيع المستند	آخر موعد لشراء المستند وتقديم العطاءات	ثمن النسخة (ر.ع)
٢٠٢٦/٠٢ (إعادة طرح)	تأجير مساحة لتوفير عربة طعام لتقديم وجبات غذائية بجامعة التقنية والعلوم التطبيقية بصحار	٢٠٢٦/٧/٠٢م	٢٠٢٦/٧/٢١م	٢٥ ر.ع (تدفع إلكترونياً)

يمكن للمؤسسات والشركات المتخصصة في هذا المجال الحصول على مستندات الشروط والمواصفات من دائرة الشؤون الإدارية والمالية بجامعة التقنية والعلوم التطبيقية بصحار نظير مبلغ قدره ٢٥ (خمسة وعشرون ريالاً عمانياً) تدفع عن طريق الدفع الالكتروني ببطاقة الخصم المباشر فقط للنسخة الواحدة لا ترد ، ابتداءً من يوم الخميس الموافق ٢٠٢٦/٧/٠٢ الساعة التاسعة صباحاً.

تقدم العروض في مظاريف مغلقة ومختومة بالشمع الأحمر ومعنونة باسم المكرمة الدّكتورة رئيسة لجنة المناقصات الفرعية بجامعة التقنية و العلوم التطبيقية بصحار ومكتوباً عليها من الخارج (رقم واسم المزايدة) على أن لا يكتب على المظروف اسم صاحب العطاء أو ما يشير إليه. يجب وضع العروض بصندوق المناقصات بدائرة الشؤون الإدارية و المالية بمقر جامعة التقنية والعلوم التطبيقية بصحار قبل الساعة العاشرة من صباح يوم الثلاثاء الموافق ٢٠٢٦/٧/٢١ للمزايدة رقم (٢٠٢٦/٠٢) ولا يعتد بالعطاءات المقدمة بعد هذا التواريخ أياً كانت أسباب التأخير.

الجامعة غير ملزمة بقبول أعلى العطاءات سعرا أو أي عطاء آخر

آفـاق واسعـــة Broad Horizons

utas_oman utas.edu.om

شرطة عمان السلطانية

إعـــلان

تعلن شرطة عُمان السلطانية – إدارة العلاقات والإعلام الأمني – عن إقامة مزاد إلكتروني عام على منصة مزادات شرطة عُمان السلطانية لبيع مجموعة من المركبات المستعملة عبر الموقع الإلكتروني (www.rop.mzadcom.om) ابتداء من يوم الأربعاء ٨ يوليو٢٠٢٦م.

ويمكن معاينة المركبات المعروضة للبيع خلال الفترة من ٥ – ٧ يوليو ٢٠٢٦م من الساعة الثامنة صباحًا حتى الثانية عشرة ظهرًا في ساحة حجز المركبات بالإدارة العامة للنقليات بمرتفعات المطار **وفق الشروط التالية:**

- التسجيل في الموقع الإلكتروني: www.rop.mzadcom.om.
- الالتزام بدفع مبلغ تأمين قدره (٥٠٠) خمسمائة ريال عماني عبر الموقع الإلكتروني غير قابل للاسترداد في حال عدم سداد قيمة المركبة المشتراة أو عدم القيام بإجراءات تسجيلها ونقلها خلال المدة المحددة.
- تسديد رسوم الدلالة قدرها (٢٪) من قيمة المركبة مضافًا إليها (٥٪) ضريبة القيمة المضافة.
- سداد قيمة المركبة بواسطة التحويل الإلكتروني خلال (٤٨) ساعة عمل.
- تسجيل ونقل المركبة خلال (٣) أيام بعد دفع قيمتها تجنبًا لغرامة تأخير قدرها (٥) خمسة ريالات عن كل يوم بعد انتهاء الفترة المحددة دون أن تتحمل شرطة عُمان السلطانية أي مسؤولية في حالة فقدانها أو تلفها.
- لا تتحمل شرطة عُمان السلطانية والموقع الإلكتروني للمزادات أي مسؤولية في حال عدم تطابق صورة أو وصف أي مركبة معروضة مع الواقع ولا تضمن صلاحيتها أو سلامتها الفنية، ويتعين على المشترين التأكد بأنفسهم عبر المعاينة البصرية خلال الأيام المخصصة للمعاينة.
- لمزيد من التفاصيل يرجى زيارة الموقع الإلكتروني (www.rop.mzadcom.om) أو الاتصال على الرقم (٩٨٨٨٦١٥٤).



عُمان الاقتصادي

mal@omandaily.com

Thursday 2 July 2026 - Issue No15966 الخميس ١٧ من محرم ١٤٤٨هـ الموافق ٢ من يوليو ٢٠٢٦م العدد ١٥٩٦٦

مبادرة لتطوير حلول رقمية متكاملة لسلاسل التوريد في قطاع الطاقة

العُمانية: أطلقت وزارة الطاقة والمعادن مبادرة لتطوير حلول رقمية متكاملة لسلاسل التوريد في قطاع الطاقة، في خطوة تستهدف تعزيز كفاءة الإنفاق وتحسين إدارة المشتريات والعقود في أحد أكبر القطاعات الاقتصادية في سلطنة عُمان، والذي يتجاوز متوسط إنفاقه السنوي على عقود التوريد ٤ مليارات ريال عُماني.

وجرى إطلاق المبادرة خلال الاجتماع التأسيسي الذي ترأسه سعادة محسن بن حمد الحضرمي وكيل وزارة الطاقة والمعادن، حيث كُلّفت شركة تنمية نفط عُمان بقيادة المشروع تمهيدًا لتوسيع نطاقه مستقبلًا ليشمل شركات الطاقة والتكامل مع أنظمة الجهات الحكومية ذات العلاقة، وتأتي المبادرة في وقت تدير فيه منظومة التوريد في قطاع الطاقة شبكة تضم أكثر من ٦٠٠٠ شركة موردة ومتعاقدة، إلى جانب طرح أكثر من ٦٠٠ مناقصة سنويًا في مختلف التخصصات، وهو ما يجعل التحول الرقمي في إدارة سلاسل التوريد عاملًا رئيسًا في رفع الكفاءة التشغيلية وتحسين مستويات الشفافية والحوكمة.

وتهدف المنظومة الرقمية الجديدة إلى توفير رؤية شاملة لحركة التوريد في القطاع، وتعزيز قدرات تحليل البيانات وإدارة المخاطر ودعم اتخاذ القرار، إلى جانب توظيف تقنيات الذكاء الاصطناعي في تحويل البيانات التشغيلية إلى مؤشرات ورؤى تساعد الجهات المعنية على تحسين الأداء ورفع كفاءة الإجراءات، كما تتضمن المبادرة تطوير أدوات رقمية لقياس وتتبع مساهمة المحتوى المحلي في المشروعات والعقود، بما يتيح تقييمًا أكثر دقة لمشاركة الشركات العُمانية في الأنشطة الاقتصادية المرتبطة بالقطاع، ويسهم في توسيع فرص الموردين والمقاولين المحليين ضمن منظومة التوريد.



■ المبادرة توفر رؤية شاملة لحركة التوريد في القطاع

وتتطلع الوزارة إلى تطوير سوق رقمي للخدمات والمنتجات المرتبطة بالقطاع، يتيح للشركات الموردة عرض قدراتها وخدماتها ضمن بيئة تنافسية أكثر شفافية، بما يدعم نمو الأعمال ويعزز مشاركة المؤسسات الوطنية في الفرص الاستثمارية والتشغيلية، ويُتوقع أن ينعكس المشروع على تنمية القدرات الوطنية في المجالات التقنية المرتبطة بسلاسل التوريد، من خلال إشراك الشركات العُمانية في تطوير المكونات التقنية والحلول الرقمية، إلى جانب توطين خدمات تحليل البيانات وإدارة التغيير والتدريب والدعم التشغيلي.

وتنسجم المبادرة مع مستهدفات رؤية «عُمان ٢٠٤٠» المتعلقة برفع تنافسية الاقتصاد الوطني، وتحسين بيئة الأعمال، وتعزيز المحتوى المحلي، وتوسيع مساهمة التقنيات الرقمية في تطوير القطاعات الاقتصادية الحيوية، وأكد المشاركون في الاجتماع على أن تنفيذ المشروع سيجري وفق مراحل مدروسة تركز على تحقيق قيمة مستدامة لقطاع الطاقة والمعادن والاقتصاد الوطني، على أن يُعلن عن تفاصيل إضافية مع تقدم مراحل التنفيذ.

حضر الاجتماع الدكتور أفلح بن سعيد الحضرمي المدير العام لشركة تنمية نفط عُمان، والمهندس موسى بن بدر الشرياني مدير مديرية سلسلة التوريد المتكاملة بشركة تنمية نفط عُمان، وعدد من المسؤولين.

اتفاقية تعاون لتنفيذ النسخة الرابعة من برنامج تمكن للعمل الحر المستقل



العُمانية: وقع مركز الشباب وشركة النفط العُمانية للتسويق على اتفاقية تعاون لتنفيذ النسخة الرابعة من برنامج تمكن للعمل الحر المستقل بمقر مركز الشباب.

وقّع على الاتفاقية من جانب مركز الشباب سعادة باسل بن أحمد الرواس وكيل وزارة الثقافة والرياضة والشباب للرياضة والشباب، رئيس مجلس إدارة المركز، ومن جانب شركة النفط العُمانية للتسويق حسين بن حسن جامع بيت إسحاق مدير عام التجزئة.

ويستهدف البرنامج في نسخته الرابعة ١٠٠ شاب وشابة من أصحاب العمل الحر المستقلين في مجال الصناعات الإبداعية، من جميع محافظات سلطنة عُمان خلال الفترة من سبتمبر إلى ديسمبر ٢٠٢٦. وقالت علياء بنت سعيد الشنفري، المدير التنفيذي لمركز الشباب إن التوقيع على الاتفاقية تمثل امتدادًا لنهج مركز الشباب في بناء شراكات استراتيجية مع مؤسسات القطاعين الحكومي والخاص، وتقديم برامج نوعية في مختلف المجالات لتمكين الشباب العُماني من اكتساب المهارات المهنية والريادية التي تؤهلهم لدخول سوق العمل المستقل، وتحويل مواهبهم إلى مشروعات وفرص اقتصادية مستدامة.

من جانبه قال مدير عام التجزئة لشركة النفط العُمانية للتسويق: إن استمرار البرنامج للعام الرابع يعكس الأثر الإيجابي الذي حققته النسخ السابقة، ويؤكد أهمية بناء شراكات استراتيجية وأنها تُحدث فرقًا حقيقيًا في حياة الشباب.

إطلاق النسخة الثانية من مسابقة «هندسها بالذكاء الاصطناعي»

العُمانية: أطلقت وزارة النقل والاتصالات وتقنية المعلومات أمس النسخة الثانية من مسابقة «هندسها بالذكاء الاصطناعي» بمشاركة ٢٥ فريقًا من المطورين والمصممين والمبتكرين من مختلف محافظات سلطنة عُمان.

رعى إطلاق المسابقة سعادةُ السّيد الدّكتور منذر بن هلال البوسعيدي رئيس وحدة متابعة تنفيذ رؤية «عُمان ٢٠٤٠» بوزارة الاقتصاد.

وتهدف المسابقة إلى تمكين الكفاءات الوطنية وتعزيز الابتكار في التقنيات الناشئة حيث يمتد البرنامج خلال الفترة من يوليو حتى سبتمبر ٢٠٢٦، متضمنًا سلسلة من المعسكرات التدريبية، وحلقات العمل، والجلسات الإرشادية التي تهدف إلى تطوير قدرات المشاركين وتمكينهم من بناء حلول مبتكرة قائمة على الذكاء الاصطناعي.

وتأتي النسخة الثانية من المسابقة استكمالًا للنجاح الذي حققته النسخة الأولى، حيث تركز هذا العام على مفهوم الذكاء الاصطناعي الوكيل (Agentic AI)، الذي يُعدّ من أبرز الاتجاهات الحديثة في مجال الذكاء الاصطناعي، ويعنى بتطوير أنظمة قادرة على اتخاذ القرارات وتنفيذ المهام بصورة مستقلة لتحقيق أهداف محددة.

وسيتلقى المشاركون خلال البرنامج تدريبًا عمليًا متخصصًا في تصميم وتطوير الحلول المدعومة بالذكاء الاصطناعي، وتطبيق مفاهيم «الذكاء الاصطناعي الوكيل» على تحديات واقعية، واستخدام البيانات وتطوير النماذج، إضافة إلى مهارات تطوير المنتجات والتحقق من جدواها، وصقل مهارات العرض والتقديم للحلول الابتكارية.

كما تتضمن المسابقة مسارًا للاستفادة من البوابة الوطنية للبيانات المفتوحة، بما يتيح للفرق المشاركة في توظيف بيانات حقيقية في تطوير حلول مبتكرة تسهم في معالجة تحديات وطنية، وإيجاد قيمة مضافة للمجتمع والاقتصاد.



■ راعي المناسبة والحضور

ووضحت طوعة بنت عبدالله آل داود رئيسة قسم التطوير والدراسات بوزارة النقل والاتصالات وتقنية المعلومات أن المسابقة تعكس التزام الوزارة بتمكين المواهب الوطنية وتطوير قدراتها في التقنيات المتقدمة، كما تسهم في تعزيز ثقافة الابتكار وريادة الأعمال الرقمية، وتسريع تبني تطبيقات الذكاء الاصطناعي، بما يدعم مستهدفات رؤية «عُمان ٢٠٤٠»، ويسهم في بناء اقتصاد رقمي قائم على المعرفة والابتكار.

وتضمن حفل إطلاق المسابقة جلسات تفاعلية وعروض مختصرة للأفكار المقدمة من الفرق المشاركة، ومن المقرر أن تُختم المسابقة بعروض نهائية تقدم خلالها الفرق مشاريعها أمام لجنة من الخبراء والمتخصصين لتقييم الحلول المطورة واختيار المشروعات الفائزة.

مبادرة «شراكة» لتنمية الكفاءات الوطنية تبدأ برامجها بمحافظة ظفار



■ تنمية الكفاءات الوطنية ورفع كفاءة الموارد البشرية

صلالة - عادل بن سعيد اليافعي

أطلقت هيئة الطيران المدني بمحافظة ظفار مبادرة «شراكة»، الهادفة إلى تعزيز التكامل المعرفي بين المؤسسات الحكومية والخاصة من خلال برامج تدريبية وتنموية تعتمد على تبادل الخبرات الوطنية، بما يسهم في تنمية الكفاءات الوطنية ورفع كفاءة الموارد البشرية في مختلف المجالات الإدارية والفنية. تأتي المبادرة انطلاقًا من اهتمام الهيئة بالاستثمار في العنصر البشري، وترسيخ ثقافة التعلم المستمر، عبر تنظيم سلسلة من الحلقات والمحاضرات المتخصصة التي يقدمها نخبة من الكفاءات الوطنية من مختلف المؤسسات الحكومية والمدنية والعسكرية والأمنية، إلى جانب مؤسسات القطاع الخاص بمحافظة ظفار.

واستهلت المبادرة أول برامجها بحلقة تدريبية بعنوان «خطة التواصل الاستراتيجي»، بحضور عدد من مسؤولي وممثلي الجهات المشاركة، حيث تناولت الحلقة مفاهيم الاتصال المؤسسي، وأدوات التخطيط الإعلامي، ودور التواصل الاستراتيجي في دعم الأهداف المؤسسية والتنموية.

كما تضمن البرنامج جولة تعريفية في معرض الأرصاد الجوية، اطلع خلالها المشاركون على أبرز تقنيات الرصد والتحليل المستخدمة في دعم سلامة الملاحة الجوية وإعداد التنبؤات الجوية.

وأكد محمد بن أحمد اليافعي، مدير عام المديرية العامة للطيران المدني بمحافظة ظفار، أن مبادرة «شراكة» تأتي انطلاقًا من حرص الهيئة على إيجاد بيئة معرفية محفزة تسهم في نقل الخبرات وتعزيز كفاءة الكوادر الوطنية، من خلال بناء شراكات فاعلة مع المؤسسات الرائدة في المجتمع المحلي، بما ينعكس إيجابًا على تطوير الأداء المؤسسي.

وأشار إلى أن المبادرة تمثل منصة لتبادل المعرفة والخبرات بين مختلف الجهات، وتسهم في إعداد كوادر وطنية قادرة على مواكبة متطلبات التطوير في مختلف التخصصات.

وتتضمن مبادرة «شراكة» أربع حلقات تدريبية متخصصة، تُنفذ على مدار العام الجاري، وتتناول عددًا من المحاور التي تواكب احتياجات التطوير المؤسسي، وتسهم في تعزيز تبادل المعرفة والخبرات بين الجهات المشاركة.

مذكرة تعاون لتعزيز التحقيق في وقائع وحوادث الطيران

العُمانية: وقّعت وزارة النقل والاتصالات وتقنية المعلومات، ممثلةً بمكتب سلامة النقل على مذكرة تعاون مع أكاديمية عُمان للطيران؛ لتوسيع آفاق التعاون المشترك في مجال التحقيق في وقائع وحوادث الطيران، وبما يسهم في رفع كفاءة إجراءات التحقيق وفق أفضل الممارسات والمعايير الدولية.

وتهدف المذكرة إلى بناء شراكة مؤسسية مستدامة بين الجانبين لتطوير الكفاءات الوطنية، وتعزيز الجاهزية الفنية، ودعم سرعة الاستجابة في التحقيقات، بما يرسخ أعلى مستويات السلامة الجوية في سلطنة عُمان.

وقّع على مذكرة التعاون من جانب وزارة النقل والاتصالات وتقنية المعلومات سعادةُ المهندس خميس بن محمد الشماخي وكيل وزارة النقل والاتصالات وتقنية المعلومات للنقل، فيما وقّع عليها من جانب أكاديمية عُمان للطيران الدكتور عبد الله بن محمد العبري رئيس مجلس إدارة أكاديمية عُمان للطيران.

وتشمل مجالات التعاون تبادل الخبرات الفنية، والاستعانة بالخبراء والمُتخصصين في أعمال التحقيق، وتنفيذ برامج تدريبية متخصصة، وتنظيم حلقات عمل ودورات فنية، إضافة إلى إشراك الكوادر الوطنية في تمارين الطوارئ والفعاليات ذات الصلة، بما يعزز جاهزية فرق التحقيق ويرتقي بكفاءة الأداء المؤسسي.

وتجسد هذه المذكرة حرص الجانبين على توحيد الجهود والاستفادة من الخبرات الوطنية، بما يدعم تطوير منظومة التحقيق في وقائع وحوادث الطيران، ويعزز مكانة سلطنة عُمان في تطبيق أفضل الممارسات الدولية في مجال سلامة الطيران.

الطيران العُماني يعزز شبكة وجهاته بتدشين 5 محطات جديدة

العُمانية: أعلن الطيران العُماني أمس عن توسيع شبكة وجهاته المتنامية، عبر إطلاق خمسة خطوط جديدة خلال شهر يوليو الجاري.

وسيتم تشغيل الرحلات المباشرة إلى كل من سنغافورة وسوتشي اعتبارًا من اليوم الخميس تليها الرحلات المُباشرة إلى طشقند، وأول خط مباشر يربط بين دبي وصلالة في ٣ يوليو ٢٠٢٦. كما أعلن الناقل عن بدء تسيير رحلاته إلى أبوظبي في ٩ يوليو ٢٠٢٦، وبذلك ترتفع شبكة وجهات الطيران العُماني لتصل إلى ٤٩ وجهة.

وسيتم تشغيل هذه الخطوط على مدار العام، بما يتيح للمسافرين الاختيار من بين أربع رحلات أسبوعية إلى سنغافورة، ورحلتين أسبوعيًا إلى طشقند، ورحلة واحدة أسبوعيًا إلى سوتشي، وثلاث رحلات أسبوعيًا بين دبي وصلالة، إضافةً إلى رحلات يومية إلى أبوظبي.

ويواصل الطيران العُماني تعزيز حضوره الدولي عبر توسيع وجهاته وعقد شراكات استراتيجية؛ شملت انضمامه إلى تحالف الطيران العالمي oneworld في يونيو ٢٠٢٥، وتسيير رحلاته إلى أمستردام، وروما، والطائف، إلى جانب الرحلات العارضة إلى هانوي وموسكو. ويأتي تطوير شبكة وجهات الناقل الوطني تلبيةً لطلب السفر المتنامي، ودعمًا لمستهدفات رؤية «عُمان ٢٠٤٠» في تعزيز الترابط الجوي وتعزيز قطاعات السياحة والتجارة والاستثمار.



■ الطيران العُماني يواصل تعزيز حضوره الدولي عبر توسيع وجهاته وعقد شراكات استراتيجية

وقال كون كورفياتيس، الرئيس التنفيذي للطيران العُماني: إن تدشين خمسة خطوط جديدة في شهر واحد يمثل محطة فارقة في مسيرة الطيران العُماني، ويعكس وتيرة التحول والجهود المبذولة لربط سلطنة عُمان بمزيد من الوجهات العالمية، مضيفًا أن كل وجهة جديدة تسهم في تعزيز شبكة الطيران العُماني، واستقطاب المزيد من الزوار إلى سلطنة عُمان.

إعلان

وزارة التجارة والصناعة وترويج الاستثمار

المكتب الوطني للملكية الفكرية

يعلن المكتب الوطني للملكية الفكرية عن طلب تسجيل العلامة التجارية المقبولة وفقا لأحكام قانون (نظام) العلامات التجارية لدول مجلس التعاون لدول الخليج العربية رقم ٢٠١٧/٣٣.

طلب تسجيل العلامة التجارية رقم: ١٩٩٧٥٤

في الفئة ٤٣ من أجل السلع/الخدمات:

محلات الأيسكريم والبوظة.



باســـــــم: بهجة الحضيب

الجنسيـــــــة: عمانية

العنـــــــوان: ر.ب: ٣٢٠ ص.ب: ٥١، سلطنة عمان

تاريخ تقديم الطلب: ٢٠٢٦/٦/١٤

إعلان

وزارة التجارة والصناعة وترويج الاستثمار

المكتب الوطني للملكية الفكرية

يعلن المكتب الوطني للملكية الفكرية عن طلب تسجيل العلامة التجارية المقبولة وفقا لأحكام قانون (نظام) العلامات التجارية لدول مجلس التعاون لدول الخليج العربية رقم ٢٠١٧/٣٣.

طلب تسجيل العلامة التجارية رقم: ١٧١٩٢٦

في الفئة ٣٩ من أجل السلع/الخدمات:

تسليم الطرود، تسليم البضائع، خزن البضائع، التخزين، خدمات النقل نقل الرسائل أو البضائع، تغليف البضائع، تسليم الرسائل، تسليم الصحف، تسليم البضائع بالطلب البريدي، ختم البريد.

باســـــــم: الميل الذهبي

الجنسيـــــــة: عمانية

العنـــــــوان: سلطنة عمان

تاريخ تقديم الطلب: ٢٠٢٤/١/١

GFS Express

133 نوعا من الأسماك الغضروفية في المياه العُمانية.. وتحديات لمواجهة الصيد الجائر والعرضي



خلفان الراشدي لـ« عُمان »:

أسماك القرش والطباق أكثر عرضة للتراجع بسبب خصائصها البيولوجية ومعدلات تكاثرها المنخفضة

تحسين أنظمة الرصد والتوثيق و تطوير ممارسات الصيد واستخدام معدات أكثر انتقائية

حوار- عبدالحميد القاسمي

تشكل الأسماك الغضروفية مكونا رئيسيا للتنوع الأحيائي البحري، خصوصا أسماك القرش والطباق التي تؤدي دورًا في الحفاظ على توازن النظم البيئية واستدامة الموارد السمكية، والنمطية التي تربط هذا النوع من الأسماك.

وأوضح خلفان بن محمد الراشدي، الباحث في الأسماك الغضروفية بالمديرية العامة للبحوث السمكية، أن سلطنة عُمان تزخر بتنوع كبير من أسماك القرش والطباق، حيث تم تسجيل ١٣٣ نوعا من الأسماك الغضروفية في المياه العُمانية، إلا أن هذه الأنواع تواجه تحديات متزايدة نتيجة الصيد الجائر والعرضي، مشيرا في حوار مع «عُمان» إلى أن الجهود الوطنية تتركز على تحسين إدارة هذه المصايد وتعزيز المعرفة العلمية بالأنواع المسجلة في المياه العُمانية بما يحقق التوازن بين الاستغلال المستدام وحماية التنوع الأحيائي البحري، وفيما يلي نص الحوار:

ما المقصود بالأسماك الغضروفية، وما أهميتها البيئية؟

الأسماك الغضروفية هي مجموعة من الأسماك تمتاز بأن هيكلها الداخلي يتكون من الغضاريف بدلا من العظام، وتشمل أسماك القرش والطباق وأسماك الشبح. وتؤدي هذه الكائنات دورا بيئيا مهم في المحافظة على توازن النظم البحرية، إذ تعد كثير من أنواع أسماك القرش من المفترسات العليا التي تسهم في تنظيم أعداد الكائنات البحرية الأخرى، ما يساعد على استقرار السلاسل الغذائية وصحة الموائل البحرية مثل الشعاب المرجانية والمروج البحرية.

لماذا تعد أسماك القرش والطباق أكثر عرضة للتراجع مقارنة بغيرها؟

تتميز هذه الأنواع بخصائص بيولوجية تجعلها أكثر حساسية للضغوط الصيدية؛ فهي بطيئة النمو، وتصل إلى مرحلة النضج في أعمار متأخرة نسبيا، كما أن معدلات تكاثرها منخفضة مقارنة بالعديد من الأسماك التجارية الأخرى. لذلك فإن أي استنزاف لأعدادها يحتاج إلى فترات طويلة حتى تتعافى تجمعاتها الطبيعية.

ما أبرز التهديدات التي تواجه هذه الأنواع عالميا؟

تشمل التهديدات الرئيسة الصيد الجائر، والصيد العرضي، وتدهور الموائل البحرية، إضافة إلى الطلب التجاري على بعض المنتجات المرتبطة بأسماك القرش، خاصة الزعانف. كما أن ضعف توثيق البيانات في بعض المصايد العالمية يؤدي إلى صعوبة تقييم أوضاع الأنواع وتحديد مستويات الضغط التي تتعرض لها.

ماذا عن الصيد العرضي؟

يُعد الصيد العرضي من أبرز التحديات التي تواجه أسماك القرش والطباق، حيث تقع هذه الأنواع في معدات صيد مخصصة لأنواع أخرى مثل التونة وأبو سيف أو في بعض الشباك المستخدمة لصيد الأسماك القاعية والروبيان. وفي كثير من الحالات لا يتم توثيق هذه الكميات بدقة، ما يجعل التأثير الفعلي أكبر من الأرقام المسجلة.

هل يقتصر دور أسماك القرش والطباق على الجانب البيئي فقط؟

لا، فإلى جانب أهميتها البيئية، تمتلك هذه الأنواع قيمة اقتصادية متزايدة، خاصة في مجال السياحة البيئية البحرية. ففي العديد من دول العالم أصبحت مشاهدة بعض الأنواع، مثل قرش الحوت وسمكة المانتا، عنصر جذب سياحي يسهم في دعم الاقتصاد المحلي ورفع الوعي البيئي، وهو ما يعزز مفهوم الاستفادة المستدامة من الموارد البحرية.

إلى أي مدى تسهم البيانات العلمية في حماية هذه الأنواع؟

البيانات الدقيقة تمثل أساس الإدارة المستدامة. ومن أبرز التحديات الحالية تسجيل المصيد تحت مسميات عامة مثل «قرش» أو «طباق» دون تحديد النوع. ويؤثر ذلك على قدرة الجهات المختصة في تقييم أوضاع الأنواع ووضع إجراءات إدارة مناسبة. لذلك من الضروري تطوير أنظمة الرصد والتوثيق، وتعزيز قدرات العاملين في جمع البيانات والتعرف على الأنواع.

ما دور الاتفاقيات الدولية في حماية أسماك القرش والطباق؟

أُدرج عدد من هذه الأنواع ضمن اتفاقية التجارة الدولية بالأنواع المهددة بالانقراض «سايتس»، التي تهدف إلى تنظيم التجارة الدولية بما يضمن عدم الإضرار ببقاء الأنواع في الطبيعة. ويتطلب ذلك إعداد دراسات علمية لتقييم تأثير التجارة على الأنواع والتأكد من استدامتها، وهو ما يستند إلى توفر بيانات وطنية دقيقة وموثوقة.

كيف تقيمون واقع الأسماك الغضروفية؟

تشير الدراسات والقوائم الوطنية إلى تسجيل نحو ١٣٣ نوعا من الأسماك الغضروفية في المياه العُمانية، منها ٧٤ نوعا من أسماك القرش و٥٩ نوعا من أسماك الطباق. ويعكس هذا التنوع الموقع الجغرافي المتميز عند التقاء بحر عُمان وبحر العرب وشمال غرب المحيط الهندي، ما يجعلها منطقة مهمة للتنوع الأحيائي البحري على المستويين الإقليمي والدولي.

وما أبرز الجهود الوطنية لإدارة هذه المصايد؟

تعمل وزارة الثروة الزراعية والسمكية وموارد المياه على تعزيز إدارة مصايد الأسماك الغضروفية من خلال برامج الرصد الميداني وجمع البيانات الإحصائية وتطوير المعرفة العلمية بالأنواع. كما تعد سلطنة عُمان من الدول القليلة في المنطقة التي تخصص بيانات إحصائية مستقلة لهذه المجموعة من الأسماك بدلًا من دمجها ضمن مجموعات عامة.

المطلوبة لتعزيز حماية أسماك القرش والطباق؟

تتطلب الحماية الفعالة لهذه الأنواع تحسين أنظمة الرصد والتوثيق، والحد من الصيد العرضي من خلال تطوير ممارسات الصيد واستخدام معدات أكثر انتقائية، وتعزيز الرقابة على التجارة والمنتجات المرتبطة بها، إضافة إلى دعم البحث العلمي في مجالات التوزيع والتكاثر والهجرة والحالة الحفظية. كما يُعد رفع الوعي المجتمعي وإشراك الصيادين في جهود الرصد والحماية عنصرا أساسيا في نجاح برامج الإدارة المستدامة.

كيف يمكن تغيير الصورة النمطية المرتبطة بأسماك القرش؟

من المهم الانتقال من النظرة التي تركز على الخوف إلى فهم الدور البيئي لهذه الكائنات. فأسماك القرش والطباق ليست مجرد كائنات مفترسة، إنما مؤشرات حيوية على صحة النظم البحرية واستدامة الموارد السمكية. وتعزيز الوعي بأهميتها البيئية والاقتصادية يسهم في دعم جهود المحافظة عليها للأجيال القادمة.

ما الرسالة التي تودون إيصالها؟

إن حماية أسماك القرش والطباق لا تعني الحد من الاستفادة من الموارد البحرية، بل تعني إدارتها بصورة أكثر استدامة. فالموازنة بين متطلبات المصايد والحفاظ على التنوع الأحيائي البحري تمثل ركيزة أساسية لضمان بحار صحية وموارد سمكية مستدامة للأجيال الحالية والمستقبلية.





مساحة تقدر بنحو 4 أفدنة

9 آلاف شجرة «فيفاي» ضمن مشروع استثماري يعزز الإنتاج المحلي بنزوى

العُمانية: تعد فاكهة (الفيفاي) من المحاصيل الزراعية الواعدة لما تتميز به من قيمة غذائية عالية وجدوى اقتصادية، تسهم في تعزيز الأمن الغذائي وتطوير القطاع الزراعي حيث برزت في سلطنة عُمان المشروعات الشبابية والاستثمار فيها.

ويبرز فيصل بن علي البحري صاحب مشروع زراعة فاكهة (الفيفاي) الذي نجح في توظيف المقومات الطبيعية التي تتميز بها محافظة الداخلية لإقامة مشروع إنتاجي يعزز الأمن الغذائي ويسهم في زيادة الإنتاج المحلي وتحقيق التنمية الزراعية المستدامة.

وذكر البحري أن مشروعه يضم نحو ٩ آلاف شجرة من صنف (رد ليدي) التايواني الهجين، الذي يعد من أبرز الأصناف التي تتميز بسرعة الإثمار وغزارة الإنتاج وجودتها العالية، وتنتشر الأشجار على مساحة تقدر بنحو ٤ أفدنة، وفق نظام زراعي حديث يحقق الاستغلال الأمثل للمساحة ويرفع من كفاءة الإنتاج.

وبين أن متوسط إنتاج المشروع يبلغ من ٢ إلى ٣ أطنان أسبوعيا من الثمار الطازجة بما يضمن استمرار الإمداد للأسواق المحلية على مدار العام ويوفر محصولا يتمتع بالجودة العالية والمواصفات التسويقية.

وحول الخطة التسويقية للمشروع فقد أشار إلى أن المشروع يستهدف تلبية احتياجات الأسواق في كل من ولايات نزوى وبهلا والحمراء إلى جانب توريد الإنتاج إلى الأسواق المركزية كسوق سلال المركزي، مما يعزز المنتج العماني ويضمن وصوله إلى مختلف المحافظات.

وقال: إن ما يميز المشروع الكثافة الإنتاجية مقارنة بالمساحة المحدودة مما يعكس استغلالا ذكيا ومكثفا للمساحة المتاحة، بالإضافة إلى السرعة وديمومة العائد من خلال الاعتماد على صنف سريع الإثمار ويواصل إنتاجه بشكل أسبوعي طوال العام دون انقطاع ويحتوي على مميزات تسهم في تقليل الفاقد أثناء عمليات النقل والشحن مما يقلل نسب الهدر.

وعلى الصعيد البيئي فقد أوضح أن المشروع يسهم في زيادة الرقعة الخضراء والحد من مظاهر التصحر فضلا عن تهيئة بيئة زراعية أكثر استدامة.

وأوضح أن المشروع يمثل مصدر دخل مستدام ويفتح مجالا أمام الاستثمارات المستقبلية في الصناعات التحويلية القائمة على فاكهة (الفيفاي)، مثل إنتاج العصائر والمربيات ومستحضرات العناية الطبيعية بما يعزز القيمة المضافة للمنتج الزراعي المحلي.

وحول أساليب العناية بالأشجار ذكر أن الالتزام ببرنامج العناية يضمن إنتاج محصول ذي جودة عالية، حيث يعد الالتزام بعمليات تسميد متوازنة تجمع بين الأسمدة العضوية المعالجة يسهم في المحافظة على حيوية التربة والعناصر التي تحتويها من أجل تحفيز التزهير، بجانب القيام بعمليات التقليم المُستمرة بما يضمن التهوية الجيدة ووصول أشعة الشمس، والقيام بتخفيف الثمار المصابة والمزدحمة بما يحسّن نمو بقية الثمار بحجم وشكل ممتاز لتسويق.

وأكد أن المشروع يعتمد على شبكة الري بالتنقيط الحديثة بما يضمن الاستخدام الأمثل للمياه ويسهل عملية التسميد من خلال نظام حقن الأسمدة بالماء.

وفيما يخص التحديات أوضح البحري أن التحديات المرتبطة بالشجرة تشمل تعرضها للإصابات الحشرية والفطرية مثل (حشرة البق الدقيقي وفطريات الجذور) التي تم التغلب عليها عبر الفحص الدوري المبكر وتطبيق برامج المكافحة المتكاملة باستخدام مبيدات صديقة للبيئة، كما يعد الإجهاد الحراري أحد أهم التحديات التي تتعرض لها والتي تم تجاوزها عبر جدولة عمليات الري في الأوقات الباردة مع الحفاظ على رطوبة التربة المناسبة لتقليل أثر الحرارة في تساقط الأزهار.

وأشار البحري إلى أن المشروع يحظى باهتمام ومتابعة من الجهات المختصة كوزارة الثروة الزراعية والسمكية وموارد المياه من خلال تقديم الدعم الفني والإرشادي عبر الزيارات الميدانية للمهندسين الزراعيين لتقييم الوضع الصحي للمحصول وتقديم المعلومات حول ممارسات المكافحة وسلامة الغذاء ودعم الجوانب اللوجستية التي تسهم في تسويق المنتجات الزراعية وإيصالها إلى المنافذ التجارية.



هيئة الخدمات المالية تعتمد نسب تخصيص أسهم شركة «أوميفكو»

العُمانية: أعلنت هيئة الخدمات المالية عن اعتماد نسب تخصيص أسهم الطرح العام للشركة العُمانية الهندية للسماد (أوميفكو) بعد الوقوف على نتائج الاكتتاب.

وقد أظهرت النتائج أن حجم المبالغ المحصلة تجاوزت حجم القيمة المعروضة بمقدار ٣,٩٠٩ مرة بالنسبة لفئة الأفراد، وبمقدار ٢٧,٤ مرة بالنسبة لفئة المؤسسات، حيث بلغت قيمة الطلب الإجمالي ٤,٦٩ مليار ريال عُماني.

وقد حرصت الهيئة على دراسة جميع الخيارات المتاحة لتحديد آلية التخصيص المناسبة وفق المنهجية المحددة في نشرة الإصدار؛ معتمدة على سياسة تراعي جميع الفئات المكتتبة قدر الإمكان وتخصيص حصص مناسبة لأكبر عدد من المساهمين، وبما يحقق التوازن المنشود ويسهم في ذات الوقت في توسيع قاعدة المشاركة في الاكتتابات العامة.

ومن هذا المنطلق جاء اعتماد الهيئة نتائج عمليات التخصيص بالنسبة لفئة صغار المستثمرين الأفراد (الفئة الثانية) من خلال تحديد الحد الأدنى بمعدل (٦،٥٠٠) سهم، بالإضافة إلى تخصيص نسبة تقارب ٥،٦١٨٪ من الأسهم المتبقية، حيث بلغ حجم الطلب في هذه الفئة ٧٣٧ مليونًا و٩٤٣ ألفا و٤٠٠ سهم، فيما بلغت المبالغ المحصلة نحو (١١٥،١٢) مليون ريال عُماني، بنسبة تغطية بلغت حوالي (٢،٢٠٦) مرة.

فيما جاءت نتائج عمليات التخصيص المعتمدة بالنسبة لفئة كبار المستثمرين الأفراد (الفئة الثانية) لتصل إلى حوالي ١٧،٨١٨بالمائة بالنسبة والتناسب لكل مكتتب. حيث بلغت طلبات الأسهم لهذه الفئة مليارًا و٨٧٧ مليون و١٠٨ آلاف سهم، فيما بلغت المبالغ المحصلة حوالي (٢٩٢،٨٣) مليون ريال عُماني، بنسبة تغطية بلغت حوالي (٥،٦١٢) مرة.

وفيما يتعلق بفئة المؤسسات المحلية (الفئة الأولى) فقد جاءت نتائج عمليات التخصيص بالموافقة على تخصيص نسبة (٢،٦٨٠٦ بالمائة) بالنسبة والتناسب لكل مكتتب، أما فئة المؤسسات الأجنبية (الفئة الأولى) فقد وافقت الهيئة على التخصيص وفق الآلية المحددة في النشرة بعد تحديد سعر الطرح البالغ ١٥٦ بيسة لفئة المؤسسات المحلية والأجنبية عن طريق سجل الأوامر.

وتوضح نتائج الاكتتاب أن المؤسسات سجلت طلبات استثمارية بمقدار ٢٧ مليارًا و٤٦١ مليونًا و٥٩ ألفًا و١٤٣ سهمًا، فيما بلغت المبالغ الفعلية المحصلة من هذه الفئة ٤،٢٨٤ مليار ريال عُماني، بنسبة تغطية بلغت ٢٧،٤ مرة.

يذكر أن هيئة الخدمات المالية اعتمدت في ١١ يونيو ٢٠٢٦ نشرة الإصدار الخاصة بالطرح العام للشركة العُمانية الهندية للسماد (أوميفكو)، وتضمنت طرح مليار و ٦٧٢ مليونًا و٣٤٣ ألفًا و٧٥٠ سهمًا، تمثل ٢٥بالمائة من إجمالي رأس مال الشركة، بقيمة إجمالية بلغت ٢٦٠ مليونًا و ٨٨٥ ألفًا و ٦٢٥ ريالًا عُمانيًا، فيما بدأ الاكتتاب لكافة الفئات في ١٦ يونيو ٢٠٢٦ واستمر حتى ٢٥ يونيو ٢٠٢٦.

وتؤكد الهيئة على أن الإقبال الكبير والثقة التي تتمتع بها سوق الإصدارات الأولية تُدلّل على أهمية الاستفادة من هذه السوق في دعم أنشطة الاقتصاد الوطني واستثمارها في تمويل المشروعات الاستثمارية المختلفة.

ومن المقرر استكمال المراحل المتبقية وفق الجدول الزمني المحدد في نشرة الإصدار؛ حيث سيتم البدء في إعادة الأموال الفائضة بتاريخ ٢ يوليو، فيما تبدأ عملية إدراج أسهم الشركة في بورصة مسقط بتاريخ ٨ يوليو الجاري.

67 ترخيصًا في قطاع التعدين بمحافظة الداخلية حتى نهاية عام 2025

العُمانية: كشفت وزارة الطاقة والمعادن أن إجمالي عدد التراخيص الممنوحة في قطاع المعادن بمحافظة الداخلية حتى العام ٢٠٢٥م بلغت ٦٧ ترخيصا تتضمن التعدين عن الخامات الفلزية والصناعية مثل الكروم في الشق الفلزي والرخام ومواد البناء وأحجار الزينة والطين اللدن في الشق الصناعي، بالإضافة إلى ترخيص واحد للتنقيب.

وذكرت الوزارة أن عدد التصاريح الممنوحة خلال الفترة من بداية العام الماضي ٢٠٢٥م حتى نهاية شهر مايو من العام الجاري ٢٠٢٦م بلغت ٧ تراخيص تعدينية.

وقال جابر بن علي العبدلي مدير دائرة المعادن بمحافظتي الداخلية والوسطى لوكالة الأنباء العُمانية: إن معظم التراخيص في محافظة الداخلية تتركز في ولاية سمائل حيث يعد مصنع معالجة الكروم في ولاية سمائل خطوة جديدة نحو تعزيز قطاع التعدين والصناعات التحويلية في سلطنة عُمان من خلال رفع الطاقة الإنتاجية، وزيادة القيمة المضافة للثروات المعدنية، بما ينسجم مع مستهدفات التنويع الاقتصادي ورؤية «عُمان ٢٠٤٠»، مؤكدا على أن هذا المشروع يعكس الاهتمام المتواصل بتطوير الصناعات التعدينية، وتعزيز الاستثمارات الوطنية، وإيجاد فرص اقتصادية تسهم في دعم النمو المستدام وتعزيز تنافسية القطاع.

وأضاف أن العمل جار في بعض الدراسات والمواقع في ولاية الجبل الأخضر بالتعاون بين وزارة الطاقة والمعادن والجهات ذات الاختصاص، حيث يعد قطاع التعدين في سلطنة عُمان من القطاعات الواعدة، مع وجود خريطة طريق واضحة تعزز جهود الاستكشاف وإتاحة بيانات موثوق بها حول الخامات المعدنية في مختلف المحافظات ومنها محافظة الداخلية.

وبين أن قطاع المعادن في محافظة الداخلية يعد من القطاعات الواعدة، حيث تشير الدراسات والمؤشرات الجيولوجية إلى وجود خامات معدنية متنوعة كخام النحاس والكروم، الأمر الذي يعزز فرص الاستثمار والتوسع في الأنشطة التعدينية بالمحافظة، بما يسهم في دعم التنمية الاقتصادية وتحقيق الاستفادة المثلى من الموارد الطبيعية.

وأفاد أن قطاع الكسارات والمحاجر يعد من القطاعات الحيوية والمهمة، وله أهمية كبيرة على الصعيدين الاقتصادي والاجتماعي، مشيرا إلى أن أهمية هذا القطاع تبرز من خلال إسهامه في الاقتصاد الوطني، والعمل على توفير المواد الخام، بالإضافة إلى دوره في تعزيز الاستثمارات، وإيجاد فرص عمل من خلال توفير الوظائف التي تعزز المهارات وتنمي القدرات، إلى جانب دور القطاع في دعم البنية الأساسية وتلبية احتياجات المشاريع التنموية، حفاظا على البيئة واستدامتها.

وقال جابر بن علي العبدلي مدير دائرة المعادن بمحافظتي الداخلية والوسطى: إن وزارة الطاقة والمعادن تسعى إلى تأسيس قطاع خدمات تعدينية مساند قوي يمكن للاقتصاد المحلي الاعتماد عليه مستقبلا، والطموح إلى تطوير صناعة تعدينية متكاملة في سلطنة عُمان.

بنك مسقط يستحوذ على قيمة التداول بنسبة 20.89%

مؤشر بورصة مسقط يكسب 53 نقطة والقيمة السوقية عند 36.80 مليار ريال

كتب - عبدالحميد القاسمي

سجل مؤشر بورصة مسقط ارتفاعا بمقدار٥٣,٢ نقطة وبنسبة ٠,٧٠٨٪ مقارنة بآخر جلسة تداول، وأغلق عند حاجز٧٥٦١,١٣ نقطة، وبلغت قيمة التداول ٥٤,٤٩٨ مليون ريال عماني مرتفعا بنسبة ١٧,٠٪ عن آخر جلسة تداول والمغلقة عند ٤٦,٥٩١ مليون ريال عماني، كما ارتفعت القيمة السوقية بنسبة ٠,١٨٠٪ وبلغت ما يقارب ٣٦,٨٠ مليار ريال عماني.

وبلغ عدد الشركات المتداولة خلال الجلسة ٧١ شركة ارتفعت خلالها أسهم ٢١ شركة وانخفضت أسهم ٢٠ شركة، بينما استقرت أسهم باقي الشركات البالغ عددها ٣٠ شركة على القيمة نفسها.

وارتفعت معظم المؤشرات الرئيسة للبورصة، حيث ارتفع مؤشر القطاع المالي بنسبة ٠,٧١٪، ومؤشر قطاع الخدمات بنسبة ٠,٨٢٪، ومؤشر القطاع الشرعي بنسبة ٠,٥٩٪، وانخفض مؤشر قطاع الصناعة بنسبة ٠,١١٪.

وكانت أسهم صندوق أمان للاستثمار العقاري أكثر الأوراق المالية ارتفاعا خلال الجلسة بنسبة بلغت ٨,٨٢٪، وأغلق سهمها عند ٧٤ بيسة، والعنقاء للطاقة بنسبة ٥,١٠٪، وأغلق سهمها عند ٢٥٥ بيسة، وأوكيو للصناعات الأساسية - المنطقة الحرة بصلالة بنسبة ٤,٠٣٪، وأغلق سهمها عند ٢٥٨ بيسة، وبنك نزوى بنسبة ٢,٩٦٪ وأغلق سهمها عند ١٣٩ بيسة، والسوادي للطاقة بنسبة ٢,٦٢٪ وأغلق سهمها عند ١٩٦ بيسة.

أما الأوراق المالية المتراجعة خلال الجلسة، فقد تصدرتها المها لتسويق المنتجات النفطية بنسبة ٨,٨٧٪ وأغلق سهمها عند ريال و١٢٠ بيسة، تلتها أسهم المركز المالي بنسبة ٨,٦٥٪ وأغلق سهمها عند ٩٥ بيسة، وأسهم الأسماك العمانية بنسبة ٤,١٧٪ وأغلق سهمها عند ٢٣ بيسة، وكلية مجان بنسبة ٣,٧٠٪ وأغلق سهمها عند ١٣٠ بيسة، وجلفار للهندسة والمقاولات بنسبة ٣,٢٦٪ وأغلق سهمها عند ١٧٨ بيسة.

واستحوذت أسهم بنك مسقط على قيمة التداول بنسبة ٢٠,٨٩٪ مسجلة قيمة تداول بلغت ١١,٣٨ مليون ريال عماني، تلتها أسهم وأوكيو للصناعات الأساسية - المنطقة الحرة بصلالة بنسبة ١٦,٧٧٪ مسجلة قيمة تداول بلغت ٩,١٣ مليون ريال عماني، وأوكيو لشبكات الغاز بنسبة ١٢,١٢٪ مسجلا قيمة تداول بلغت ٦,٦٠ مليون ريال، وبنك صحار الدولي بنسبة ١١,٠٢٪ مسجلا قيمة تداول بنحو ٦ ملايين ريال عماني، والعمانية للاتصالات بنسبة ٩,٩٠٪ مسجلة قيمة تداول بلغت ٥,٣٩ مليون ريال عماني.

واتجه المستثمرون العمانيون للشراء، حيث بلغت نسبة الشراء ٨٧,٥٦٪ بقيمة ٤٧,٧١ مليون ريال عماني، فيما بلغت نسبة البيع ٨٦,٧٧٪ بقيمة ٤٧,٢٨ مليون ريال عماني.



تباين أداء أسواق الأسهم الآسيوية لمخاوف من مصير الاتفاق بين أمريكا وإيران

طوكيو «د.ب.أ»: تباين أداء الأسهم الآسيوية خلال تعاملات أمس الأربعاء في ظل حالة عدم اليقين بشأن مصير الاتفاق الأولي لوقف الحرب بين الولايات المتحدة وإيران، وبالتالي موقف حركة الملاحة في مضيق هرمز بالخليج والذي تمر منه نحو خمس إمدادات النفط العالمية. وفي اليابان ارتفع مؤشر نيكاي ٢٢٥ الرئيسي لبورصة طوكيو بنسبة ٠,٦٪ ليصل إلى ٧٠٤٦٣,٧٢ نقطة، في حين تراجع مؤشر إس أند بي/أيه إس إكس ٢٠٠ للأسهم الأسترالية بنسبة ٠,٤٪ ليصل إلى ٨٧٤٤,٥٠ نقطة.

وتراجع مؤشر كوسبي الرئيسي للأسهم الكورية الجنوبية بنسبة ١,٨٪ إلى ٨٣٢٢,٣٩ نقطة بعد ارتفاعه أمس بنسبة ١,٣٪ ليصل إلى ٨٥٠٤,٤٣ نقطة، وارتفع مؤشر شنجهاي المجمع للأسهم الصينية بنسبة ٠,١٪ إلى ٤٠٩٩,٤١ نقطة.

وأغلقت بورصة هونج كونج للأوراق المالية أبوابها بسبب عطلة رسمية.

وقال تيم ووترر كبير محللي الأسواق في شركة كيه.سي.إم تريد: «في حين يتم تسعير أسواق النفط حاليا على أساس العودة التدريجية للإمدادات إلى معدلاتها الطبيعية، فإن معدلات المرور عبر مضيق هرمز لم تعد حتى الآن إلى مستويات ما قبل الحرب».

وتراجعت أسعار النفط مع وصول مبعوثين أمريكيين إلى قطر لإجراء محادثات مع وسطاء بشأن تطبيق اتفاق إنهاء الحرب مع إيران.

ولم يعقد الأمريكيون محادثات مباشرة مع الدبلوماسيين الإيرانيين أثناء وجودهم في الدوحة. كما ارتفع مؤشر داو جونز الصناعي بمقدار ١٣٦ نقطة أي بنسبة ٠,٣٪ ليصل إلى مستوى قياسي جديد. وارتفع مؤشر ناسداك المجمع بنسبة ١,٥٪.

خدمات صحفية

مستشفى أستر الرفاعة «امشِ مرة أخرى» يدشّن ثاني مركز للتأهيل الروبوتَي في سلطنة عُمان

أعلنت مستشفيات وعيادات أستر الرفاعة، التابعة لأستر دي إم للرعاية الصحية، عن افتتاح ثاني مراكز أستر الرفاعة «امشِ مرة أخرى» لإعادة التأهيل الروَبوتي المتقدم في سلطنة عُمان، بما يتيح تقديم خدمات الرعاية المتقدمة للمرضى في صحار.

ويأتي ذلك في أعقاب النجاح الذي حققه المركز الرئيسي في مسقط، ويعكس التزام أستر المتواصل بتوسيع نطاق الوصول إلى خدمات إعادة التأهيل المدعومة بالتقنية، لتكون أقرب إلى المجتمعات في مختلف أنحاء سلطنة عُمان.

وافتُتح اليوم مركز أستر الرفاعة «امشِ مرة أخرى» لإعادة التأهيل الروبَوتي المتقدم في الهمبار بولاية صحار، تحت رعاية سعادة الدكتور أحمد بن سالم المنظري، وكيل وزارة الصحة للتخطيط والتنظيم الصحي، وبحضور سعادة محمد بن سليمان الكندي، محافظ شمال الباطنة، الذي شرّف المناسبة بصفته ضيف الشرف.

وصُمم مركز التأهيل في صحار ليكون أحد أكثر مراكز التأهيل الروبوتي تطورا في العالم، حيث يدمج تقنيات متقدمة وفقا لأفضل المعايير العالمية لدعم تعافي المرضى المصابين بحالات عصبية وعضلية هيكلية معقدة، بما يسهم في استعادة الحركة والاستقلالية وتحسين جودة الحياة. وقد جُهز المركز بأنظمة متقدمة تشمل جهاز Cyberdyne HAL وجهاز Hand of Hope Syrebo، وجهاز Recoverix Pro، وروبوت Luna EMG، وتقنية Vibramoov، وأنظمة التخطيط والتحفيز المغناطيسي المتكرر عبر الجمجمة (rTMS)، ونظام Tymo، وجهاز VitalStim، ونظام Pablo، وغيرها من تقنيات التأهيل المتطورة، بما يتيح توفير مسارات تعاف شخصية تتسم بالدقة، ومصمّمة وفق احتياجات كل مريض.



وسيقدم المركز خدماته لمجموعة واسعة من مرضى الحالات العصبية والنمائية، بما في ذلك إصابات الحبل الشوكي، وإصابات الدماغ الرضحية، والإعاقات الناجمة عن السكتات الدماغية، والتصلب المتعدد، والشلل الدماغي، واضطراب طيف التوحد، ومرض العصبون الحركي، والحثل العضلي، واضطرابات الحركة، والترنح، وخلل التوتر العضلي، ومرض الزهايمر، والخرف. كما سيقدم المركز خدمات رعاية متعددة التخصصات تشمل طب الأعصاب، وطب العمود الفقري، والطب الرياضي، والصحة النفسية، بما يضمن تطبيق نهج تأهيلي شامل ومتكامل.

وحضر حفل الافتتاح الدكتور شيرباز بيشو، الرئيس التنفيذي لمستشفيات وعيادات أستر في الإمارات وعُمان والبحرين، وشايليش جونتو، نائب الرئيس التنفيذي لمستشفيات وعيادات أستر في الإمارات وعُمان، وراهول كادافاكولو، المدير التنفيذي للتسويق في مجموعة أستر دي إم للرعاية الصحية، والدكتور ساشين كاندهاري، الرئيس التنفيذي لمركز Walk Again في الهند، إلى جانب عدد من الضيوف البارزين.

وأضاف سعادة الدكتور أحمد بن سالم المنظري، وكيل وزارة الصحة للتخطيط والتنظيم الصحي: «إنه لمن دواعي سرورنا أن نشهد توسع خدمات إعادة التأهيل المتقدم خارج مسقط لتصل إلى صحار، بما يسهم في تقريب الرعاية التخصصية من المجتمعات الأكثر احتياجا إليها. وتعكس مبادرات مثل مركز أستر الرفاعة «امشِ مرة أخرى» لإعادة التأهيل الروبوتي المتقدم رؤية سلطنة عُمان الرامية إلى تعزيز إتاحة خدمات الرعاية الصحية ودمج التقنيات الطبية المتقدمة ضمن المنظومة الصحية الوطنية».

وقال سعادة محمد بن سليمان الكندي، محافظ شمال الباطنة: «يمثل افتتاح هذا المركز في صحار خطوة مهمة نحو تقريب خدمات الرعاية الصحية التخصصية من أفراد المجتمع، وتعزيز الوصول إلى الخدمات الطبية المتقدمة في محافظة شمال الباطنة. ويجسد هذا الإنجاز التزام سلطنة عُمان المتواصل بتحسين النتائج الصحية للمرضى من خلال تبني الابتكار، وتوسيع نطاق خدمات الرعاية الصحية عالية الجودة في مختلف أنحاء سلطنة عمان».

الوطنية للتمويل تستضيف ملتقى «جاهزية الموارد البشرية للمستقبل - قطاع الصيرفة والخدمات المالية»



مع استمرار تطور قطاع الخدمات المالية والمصرفية ومواكبته للتقدم المتسارع، بات رأس المال البشري عنصرا أساسيا في تحقيق النمو المُستدام ونجاح المؤسسات. وفي هذا الإطار، استضافت الوطنية للتمويل، الشركة الرائدة في قطاع التمويل والتأجير في سلطنة عُمان، بالتعاون مع شركة وكان للتدريب والاستشارات، الشركة العُمانية المتخصصة في حلول الموارد البشرية، ملتقى خاصا لقادة الموارد البشرية بعنوان: «جاهزية الموارد البشرية للمستقبل - قطاع الصيرفة والخدمات المالية». وجمع هذا اللقاء نخبة من قادة الموارد البشرية في قطاع الخدمات المصرفية والمالية في سلطنة عمان، لاستكشاف استراتيجيات بناء بيئات عمل مُهيأة للمستقبل وتعزيز التحول المؤسسي من خلال الاستثمار في العنصر البشري والقيادة والابتكار.

مثّل الملتقى، الذي تضمن مناقشات مثرية حول اتجاهات رأس المال البشري الناشئة، والمهارات المستقبلية، وتعزيز قدرات الكوادر البشرية وتطوير القيادات، بجانب تسليط الضوء على أحدث حلول التعلم والتطوير المهني لإيجاد بيئات عمل متوازنة. ويعد الملتقى منصة قيّمة لقادة القطاع لتبادل وجهات النظر حول احتياجات الكوادر البشرية المتطورة في قطاع الخدمات المالية. وتركزت الحوارات على تمكين الكوادر، وتعزيز الثقافة المؤسسية، ودفع التحول المؤسسي بما يُسهم في تسريع نمو المؤسسات وتعزيز مسيرة التحول. وافتُتح الملتقى بكلمة ترحيبية من الفاضلة مروة الخروصي، رئيسة الموارد البشرية في الشركة الوطنية للتمويل، التي مهدت الطريق لنقاشات مثمرة على مدار الملتقى. كما بحث المتحدثون خلال الجلسات الحوارية سبل تمكين الموارد البشرية للتكيف مع بيئة الأعمال المتغيرة باستمرار، وتعزيز القدرة التنافسية، وتحقيق قيمة مستدامة على المدى الطويل.

تعليقا على هذا الملتقى، صرّح طارق بن سليمان الفارسي، الرئيس التنفيذي للوطنية للتمويل، قائلا: «إن مستقبل قطاعنا يتشكل بالتطور المتسارع في التكنولوجيا المالية، والتركيز المتزايد على التميز التشغيلي. ومع ذلك، يظل رأس المال البشري المحرك الرئيس للتقدم التقني، وتعزيز مرونة الأعمال ونموها المُستدام، مما يجعل تطوير وتمكين كوادرنا البشرية هدفا محوريًا في استراتيجياتنا المتجددة. ونؤكد إيماننا بأهمية تهيئة بيئات عمل تمكّن الأفراد من التعلم والتطور بكفاءة، والمساهمة بفاعلية في تحقيق النجاح على المدى الطويل. ويُعدّ جمع قادة القطاع لتبادل الأفكار والخبرات خطوة هامة نحو تعزيز القدرات الجماعية لقطاعنا وبناء بيئات عمل مهيأة للمستقبل».

استمتع بصيف لا يُنسى مع مزايا ملكية مميزة في سيارة iCAUR الذكية

مع العلامة التجارية iCAUR، استمتع بشمس مشرقة، وانطلق إلى عالم لا يقتصر فيه الصيف على مجرد البقاء، بل هو متعة حقيقية مع تجربة قيادة مُصممة خصيصا لتوفير أقصى درجات التبريد وراحة البال. أطلقت iCAUR عُمان أحدث مبادراتها الموسمية، التي تركز على طرازي iCAUR 03T و V27 الجديدين كليا. يسري هذا العرض من ١٣ مايو ٢٠٢٦ إلى ٣١ يوليو ٢٠٢٦، حيث يجمع بين تقنية الحماية من الأشعة فوق البنفسجية بنسبة ٩٩,٩٪، وهي التقنية المميزة للعلامة التجارية، وباقة قيّمة من مزايا الملكية لضمان تمتع السائقين بمقصورة مقاومة للحرارة وراحة مالية كبيرة خلال ذروة أشهر الصيف.

يقدم العرض مزايا قيّمة تشمل تأمينا شاملا لمدة سنة واحدة، وتسجيلا مجانيا على كافة الطرازات. ولضمان موثوقية طويلة الأمد، سيحصل المالكون الجدد أيضا على باقة خدمة مجانية لمدة سنتين / ٣٠،٠٠٠ كم (أيهما أسبق). صُممت هذه المزايا لتوفير انتقال سلس إلى تشكيلة سيارات iCAUR، مما يتيح للعملاء تجربة علامة تجارية «صُممت للاستمتاع» مع راحة البال التي يوفرها ضمان المصنّع الكامل، ودعم الخدمة، وانعدام تكاليف الصيانة الأولية (تُطبق الشروط والأحكام).

صُممت سيارة iCAUR V27 لتوفير راحة تامة، وهي مُجهزة بفتحة سقف بانورامية مزدوجة فريدة من نوعها في هذه الفئة، والمعروفة باسم «الفتحة النجمية». يوفر هذا الهيكل الزجاجي المُصفّح المُتطور حماية بنسبة ٩٩,٩٪ من الأشعة فوق البنفسجية، مما يحجب الأشعة الضارة بفعالية ويُقلل بشكل كبير من تراكم الحرارة داخل المقصورة. بينما تستخدم V27، بقوة ٤٤٩ حصانا، تقنية المركبات الكهربائية ذات المدى الممتد (REEV) لتوفير أكثر من ٩٠٠ كيلومتر من الحرية، تُقدم سيارة 03T أداء عصريا مشوقا بقوة ٤٢٩ حصانا، وهيكلا قفصيا متعدد التجاويف مصنوعا بالكامل من الألمنيوم لتوفير أقصى درجات الأمان.





نيسان تستعرض إرثها الهندسي العريق وتفوّق محركاتها بست إسطوانات في الشرق الأوسط

كشفت نيسان الشرق الأوسط عن التأثير التجاري والهندسي العميق لمجموعتها الحالية من المحركات سداسية الأسطوانات V6، التي تواصل ترسيخ معايير جديدة للأداء والاعتمادية المتجذرة في ثقافة القيادة بالمنطقة. وفي دلالة واضحة على ثقة العملاء، أعلنت الشركة أن هذه الفئة من المحركات باتت تقود النمو القوي لأعمالها، مسجلة ٣٥٪ من إجمالي مبيعات نيسان الإقليمية، مع حضور طاغٍ يرسخ تفوق العلامة اليابانية في فئة سيارات الدفع الرباعي (SUV) والكروس أوفر. ويستند هذا النجاح الإقليمي إلى إرث هندسي عريق يمتد لأكثر من ٤٣ عاما؛ إذ كانت نيسان أول شركة يابانية تطلق محركا سداسي الأسطوانات للإنتاج التجاري واسع النطاق عام ١٩٨٣، من خلال سلسلة محركات VG، لتستهل بذلك مسيرة طويلة من الابتكار والتطوير المستمر. ويتجسد هذا الإرث بوضوح في سيارة نيسان GT-R الأسطورية.

قال تييري صباغ، نائب رئيس القسم، ورئيس نيسان وإنفينيتي في الشرق الأوسط والمملكة العربية السعودية ودول رابطة الدول المستقلة (CIS) والهند: «تمثل مجموعتنا الحالية من محركات V6 نقطة التقاء مثالية بين الإرث العريق والتنوع العصري. ففي منطقة الشرق الأوسط، حيث تتطلب ظروف القيادة أعلى مستويات المتانة والقوة، توفر مجموعة محركاتنا سداسية الأسطوانات ما يتوقعه العملاء تماما. كما أن استحواذ الطرازات المزودة بمحركات V6 على أكثر من نصف مبيعات سيارات الدفع الرباعي والكروس أوفر لدينا في المنطقة يعكس مدى ملاءمتها للاستخدامات اليومية الكثيفة، ونحن فخورون بهذا الإرث الهندسي الذي يواصل صياغة ملامح متعة القيادة في أسواقنا حتى اليوم».ريادة سيارات الدفع الرباعي: تكامل القوة والأداء العملي

«زهرين للمجوهرات» مشروع ناجح في عالم الفضيات والأحجار الكريمة





بدأت فكرة تأسيس مشروع «زهرين للمجوهرات» لدى رائد الأعمال محمد بن سالم بن حمد الحارثي من شغف مشترك مع شقيقه امتد لأكثر من ١٥ عامًا في تعلم أنواع الأحجار الكريمة والتمييز بينها، قبل أن تتبلور الفكرة إلى مشروع تجاري قائم.

وأوضح أن البداية كانت متواضعة جدًا، حيث تم بيع بعض الخواتم الخاصة بهما لتوفير رأس مال بسيط أُعيد استثماره تدريجيًا، لينطلق المشروع قبل نحو ثلاث سنوات، متخصصًا في الأحجار الكريمة الطبيعية وصياغة الفضيات والتصميم حسب الطلب.

ويقدم «زهرين للمجوهرات» ثلاثة منتجات رئيسة تشمل الأحجار الكريمة المختارة بعناية، وصياغة الفضيات بجودة عالية، إلى جانب خدمة التصميم حسب طلب العميل، حيث يتم تحويل أفكار العملاء إلى قطع مجوهرات مصممة خصيصًا لتعكس ذوقهم وشخصياتهم، وهو ما يمنح المشروع طابعًا مختلفًا يقوم على التجربة الفردية، وليس البيع التقليدي فقط.

واجه المشروع منذ بداياته عددًا من التحديات، أبرزها ضعف القوة الشرائية لدى بعض العملاء، إلى جانب محدودية الوعي بقيمة الأحجار الكريمة، ما استدعى جهدًا كبيرًا في التوعية والشرح والتوضيح.

كما شكل بناء الثقة من الصفر تحديًا أساسيًا، خاصة مع غياب اسم تجاري معروف في البداية، ثم قام بالتغلب على هذا التحدي من خلال عرض صور حقيقية للمنتجات، وسرعة الاستجابة للعملاء.

وأشار الحارثي كذلك إلى تحديات أخرى تمثلت في محدودية رأس المال، وصعوبة التفرغ الكامل للمشروع، إضافة إلى تعلم التسويق الرقمي بشكل ذاتي عبر التجربة والخطأ، فضلًا عن المنافسة مع محلات ومشاريع قائمة منذ سنوات طويلة في السوق.

وأفاد الحارثي أن الشريك الأساسي في المشروع هو شقيقه، الذي يشاركه نفس الشغف، إلى جانب دعم معنوي مستمر من العائلة، بينما لم يحصل المشروع حتى الآن على دعم مؤسسي أو حكومي، معتمدًا بشكل كامل على الجهود الذاتية في البناء والتطوير.

ولم يشارك «زهرين للمجوهرات» في معارض محلية أو دولية، إلا أن مؤسسه يطمح إلى خوض هذه التجربة مستقبلًا، لما لها من دور في توسيع الانتشار وبناء العلاقات والتعرف على السوق بشكل أوسع.

كما لم يحصل المشروع على جوائز رسمية حتى الآن، إلا أن الحارثي يعتبر أن أكبر إنجاز يحققه هو عودة العملاء للشراء مرة أخرى، أو توصيتهم بالمشروع للآخرين، باعتبارها شهادة ثقة حقيقية.

ويسعى الحارثي إلى التفرغ الكامل للمشروع، والتوسع في المعارض، وتطوير الحضور الرقمي على منصات متعددة، وصولًا إلى افتتاح متجر فعلي يمثل علامة «زهرين» بشكل واضح في السوق.

ويعتمد المشروع على منصة إنستجرام والتوصيات المباشرة من العملاء أداة تسويقية رئيسة، حيث يرى أن الثقة هي العنصر الأهم في هذا القطاع.

ويخطط الحارثي للتوسع عبر تيك توك وسناب شات، والتعاون مع مؤثرين داخل سلطنة عُمان، إلى جانب إنتاج محتوى تثقيفي حول الأحجار الكريمة.

أحمد الهطالي يحول شغفه بالأخشاب إلى مشروع ريادي يعكس جمال الحرف العُمانية



■ تصوير: عبدالواحد الحمداني

كتب - عبدالحميد القاسمي

انطلقت رحلة أحمد بن مرهون الهطالي لتأسيس مشروع «Omani WoodWork»، المتخصص في تصميم وصناعة المنتجات الخشبية اليدوية التي تجمع بين الحرفية الفنية والهوية العُمانية، وتحول الأخشاب الطبيعية إلى قطع فنية ووظيفية ذات طابع فريد.

وقال الهطالي: إن فكرة المشروع بدأت كهواية قائمة على حب الأعمال الفنية واستكشاف إمكانات الخشب، باعتباره مادة طبيعية غنية بالتفاصيل والجمال، موضحًا أنه أمضى سنوات في تعلم مهارات الخراطة والنحت والتعامل مع مختلف أنواع الأخشاب، قبل أن تتحول الهواية تدريجيًا إلى مشروع ريادي يحمل رؤية واضحة لتقديم منتجات محلية متميزة.

وأوضح أن المشروع يركز على إبراز الخصائص الطبيعية للأخشاب من خلال تصنيع الأكواب والأواني والمباخر والطاولات والقطع الديكورية المختلفة، مع الحرص على أن تكون كل قطعة فريدة من نوعها وتعكس الطابع الجمالي للخشب الطبيعي.

وأشار الهطالي إلى أن أبرز التحديات التي واجهته في المراحل الأولى تمثلت في فهم طبيعة الأخشاب وسلوكها خلال مراحل الجفاف والتشكيل، إلى جانب صعوبة توفير بعض المعدات والأدوات التخصصية اللازمة لأعمال الخراطة والنحت الدقيقة.

وأوضح أن التغلب على هذه التحديات جاء من خلال التعلم المستمر والممارسة العملية والاطلاع على التجارب المتخصصة، الأمر الذي أسهم في تطوير مهاراته واكتساب خبرة أوسع في التعامل مع أنواع الأخشاب المختلفة واستخراج أفضل الخصائص الجمالية منها.

ويقدم المشروع مجموعة متنوعة من المنتجات الخشبية المصنوعة يدويًا، تشمل الأكواب والأواني والمباخر والطاولات المستوحاة من الجذوع الطبيعية للأشجار، إضافة إلى قطع الديكور المخصصة للمنازل والمكاتب.

وحول عوامل النجاح، أوضح أن الدعم المعنوي الذي تلقاه من أسرته كان له أثر كبير في مواصلة العمل وتطوير المشروع، فيما اعتمد التوسع في المراحل الأولى على التمويل الذاتي وإعادة استثمار العوائد في شراء المعدات وتطوير الورشة.

وأشار إلى أن المشاركة في المعارض والفعاليات المحلية أسهمت في التعريف بالمشروع والتواصل المباشر مع الجمهور، والاستفادة من الملاحظات والآراء التي ساعدت على تطوير المنتجات وتوسيع قاعدة العملاء.

وحول رؤيته المستقبلية، قال الهطالي: إن المشروع يستعد لافتتاح معرضه الخاص للمنتجات الخشبية، في خطوة تهدف إلى تعزيز حضوره في السوق المحلي وتوفير مساحة أوسع لعرض الأعمال الفنية والحرفية.

وأضاف أن خطط التوسع تشمل الوصول إلى أسواق دول الخليج والعالم العربي، إلى جانب تطوير أساليب الاستفادة من الأخشاب العُمانية المحلية وتقديم منتجات تجمع بين الاستدامة والحرفية التقليدية والتصاميم المعاصرة.

وأكد أن المشروع يسعى خلال المرحلة المقبلة إلى المشاركة في المسابقات والبرامج المتخصصة في ريادة الأعمال والحرف والابتكار، بما يسهم في إبراز المنتج العُماني وتعزيز حضوره في المحافل المحلية والإقليمية.

ويعتمد المشروع في الترويج لمنتجاته على المنصات الرقمية، لا سيما عبر نشر محتوى مرئي يوثق مراحل تصنيع المنتجات الخشبية منذ بدايتها وحتى اكتمالها، إلى جانب الاستفادة من التسويق المبني على تجربة العملاء وجودة المنتجات المقدمة.

«خزف ماريو» يقدم قطعا خزفية وفخارية بتصاميم مبتكرة





انطلقت مارية الراشدي في تأسيس مشروعها «خزف ماريو»، المتخصص في صناعة الفخار والخزف اليدوي، إلى جانب تقديم برامج تعليمية تهدف إلى نشر هذا الفن وتعزيز حضوره بين مختلف الفئات.

وأوضحت مارية الراشدي أن فكرة المشروع بدأت كهواية تمارسها في أوقات الفراغ، قبل أن تتحول تدريجيًا إلى مشروع فعلي، بعد ما لمسته من إعجاب وتشجيع من المحيطين بها تجاه الأعمال التي كانت تقدمها.

وأضافت أن هذا الدعم منحها الثقة لتطوير هوايتها إلى مشروع يحمل بصمتها الخاصة، ويقدم منتجات فنية تعكس الطابع اليدوي الأصيل بروح عصرية.

ويختص مشروع «خزف ماريو» بإنتاج قطع خزفية وفخارية متنوعة، أبرزها الأكواب الخزفية المصممة بأساليب مبتكرة، تجمع بين البساطة والجمال الفني، إلى جانب تنظيم حلقات تدريبية متخصصة في صناعة الفخار وتلوينه، بهدف تمكين المشاركين من تعلم هذه الحرفة بشكل عملي وإبداعي.

ورغم البداية البسيطة، واجهت الراشدي عددًا من التحديات، أبرزها صعوبة الحصول على الأدوات والمعدات المتخصصة في صناعة الخزف، إضافة إلى تحدي التوفيق بين الدراسة وإدارة المشروع، مشيرة إلى أنها تغلبت على هذه العقبات من خلال زيارة عدد من مصانع الفخار والاستفادة من خبرات العاملين فيها، إلى جانب التدرج في توفير المعدات، واستثمار الإجازات في تطوير المشروع والتفرغ له بشكل أكبر.

وفيما يتعلق بالدعم، لفتت إلى أن المشروع بدأ برأس مال بسيط قدمه والدها، قبل أن يتم تطويره تدريجيًا عبر إعادة استثمار الأرباح، مشيرة إلى أن الدعم المعنوي من العائلة والصديقات كان له دور أساسي في الاستمرار، حيث شكل التشجيع المستمر دافعًا مهمًا لمواصلة العمل وتطوير المشروع.

وشاركت مارية الراشدي في عدد من البرامج وحلقات العمل التدريبية والفعاليات داخل المدارس والجامعات، ما ساهم في التعريف بالمشروع والوصول إلى شرائح أوسع من الجمهور، لافتة إلى أن مثل هذه المشاركات تمثل فرصة مهمة لرواد الأعمال لتوسيع شبكة العلاقات، وتبادل الخبرات، والتسويق لمشاريعهم بشكل مباشر وفعّال.

وبينت مارية الراشدي أن كل قطعة تُنجز بإتقان، وكل عميل يقدّر العمل، يمثل بحد ذاته إنجازًا حقيقيًا يدفعها لمواصلة التطوير والسعي نحو نجاحات أكبر.

وحول خططها المستقبلية، تطمح مارية الراشدي إلى إنشاء مركز متكامل للخزف والفخار، يوفر بيئة تعليمية متخصصة ومجهزة، تسهم في نشر ثقافة هذا الفن وتسهيل تعلمه، بما يعزز من حضور الحرف اليدوية في المجتمع ويمنحها مساحة أوسع من التطور والاستدامة.

ويعتمد المشروع على التسويق عبر منصات التواصل الاجتماعي، خصوصًا «إنستجرام»، حيث يتم عرض المنتجات والتواصل مع العملاء، مع طموحات مستقبلية للتوسع من خلال المعارض والفعاليات المختلفة، بما يسهم في الوصول إلى جمهور أوسع وتعزيز انتشار المشروع على مستوى أوسع.



«جيلاتوس» شركة طلابية تنتج الجيلاتين العضوي من المخلفات السمكية المهدرة



كتبت - أبرار المحروقي

نجحت شركة «جيلاتوس»، وهي شركة طلابية أسسها الأيهم الشهيمي، والمنتصر المطاعني، وأبرار المقبالي من جامعة التقنية والعلوم التطبيقية بفرع صور، في عام ٢٠٢٣، في تحقيق عدد من الإنجازات المحلية والإقليمية من خلال مشروعها الابتكاري القائم على تحويل المهدرات السمكية إلى جيلاتين حلال عضوي باستخدام تقنيات حيوية تعتمد على ميكروبات معزولة من البيئة البحرية العُمانية.

ويهدف المشروع إلى إنشاء خط إنتاج متكامل لتصنيع الجيلاتين الحلال العضوي، إلى جانب تطوير ستة منتجات تحويلية مضافة من خط الإنتاج ذاته، بما يسهم في رفع القيمة الاقتصادية السمكية، وتمكين قطاع الصناعات التحويلية، ودعم جهود الاستدامة الاقتصادية والبيئية في سلطنة عُمان.

وتمكن المشروع من الفوز بجائزة «أفضل منتج مستدام» على مستوى الوطن العربي ضمن منافسات إنجاز العرب ٢٠٢٤.

كما حصد جائزة «أفضل شركة طلابية» على مستوى سلطنة عُمان في إنجاز عُمان ٢٠٢٤، في تأكيد على تميز الفكرة، وقدرتها على تقديم حلول مبتكرة للتحديات البيئية والاقتصادية.

كما حققت الشركة المركز الأول في مسابقة قمم الوطنية لصنّاع الأفكار على مستوى سلطنة عُمان، في محور تنمية المحافظات، التابعة لجهاز الاستثمار العُماني بالتعاون مع الأمانة العامة لمجلس الوزراء، وهو ما يعكس الأثر التنموي للمشروع ودوره في الاستفادة من الموارد المحلية، وتحويلها إلى منتجات ذات قيمة مضافة.

وشارك فريق «جيلاتوس» في مؤتمر تركيا الدولي السابع في التكنولوجيا الحيوية وعلوم الحياة لعام ٢٠٢٣؛ حيث استعرض أعضاء الفريق مشروعهم وأبعاده العلمية والاقتصادية، إلى جانب الاطلاع على أحدث المستجدات والابتكارات العالمية في مجالات التكنولوجيا الحيوية والاستدامة، بما أسهم في تعزيز خبراتهم، وتوسيع آفاق التعاون، وتبادل المعرفة مع باحثين ومبتكرين من مختلف دول العالم.

وأوضح المنتصر المطاعني، أحد مؤسسي الشركة، أن فكرة «جيلاتوس» تقوم على توظيف التقنيات الحيوية الحديثة للاستفادة من المهدرات السمكية وتحويلها إلى منتجات مستدامة، بما يعزز توجهات الاقتصاد الدائري، ويدعم مسارات الابتكار وريادة الأعمال.

ويجسد المشروع نموذجًا للشباب العُماني القادر على تحويل التحديات البيئية إلى فرص اقتصادية واعدة، مستفيدًا من الموارد المحلية والتقنيات الحديثة لإيجاد حلول مستدامة تخدم المجتمع والاقتصاد الوطني، وتسهم في تحقيق مستهدفات رؤية «عُمان ٢٠٤٠» في مجالات الابتكار والتنويع الاقتصادي والاستدامة.

إعداد - مي الغدانية
mal@omandaily.om

عُمان

العرب والعالم

politics@omandaily.om

Thursday 2 July 2026 - Issue No 15966 الخميس ١٧ من محرم ١٤٤٨هـ الموافق ٢ من يوليو ٢٠٢٦م العدد ١٥٩٦٦

ترامب: المباحثات جيدة وإيران قطعت شوطا طويلا

واشنطن وطهران تبحثان «فنيا» ترسيخ اتفاق دائم

الدوحة. دبي. طهران. واشنطن «وكالات»: قال الرئيس الأمريكي دونالد ترامب أمس إن الأمور بين الولايات المتحدة وإيران تسير على ما يرام، مضيفا أن أحدث الاجتماعات في قطر سارت على نحو جيد.

وذكر ترامب للصحفيين قبل مغادرته في رحلة «عملية نزع السلاح النووي الإيراني تسير على ما يرام. عقدوا اجتماعات جيدة جدا، وسنرى ما سيحدث». وذكر مصدر على دراية مباشرة بالمحادثات ومسؤول إيراني أن الولايات المتحدة وإيران عقدتا محادثات فنية في العاصمة القطرية الدوحة أمس في محاولة للتوصل إلى اتفاق بشأن حركة الملاحة في مضيق هرمز وضمان وقف دائم لإطلاق النار. وقال المصدر إن جاريد كوشنر صهر ترامب والمبعوث ستيف ويتكوف التقيا رئيس وزراء قطر، الذي يؤدي دور الوسيط في المحادثات إلى جانب باكستان، لتمهيد الطريق للمفاوضات، لكنهما لن يحضرا المناقشات. وأضاف «نمضي بنحو جيد جدا».

وتابع قائلا إن إيران «قطعت شوطا طويلا.. أعتقد أن الأمور على ما يرام».

وقال مصدر مطلع ومسؤول إيراني أمس إن محادثات فنية تجري في الدوحة بين الولايات المتحدة وإيران في إطار سعيهما للتوصل إلى اتفاق بشأن حركة الملاحة عبر مضيق هرمز والتوصل إلى وقف دائم لإطلاق النار.

وتستند هذه المحادثات إلى اتفاق مؤقت من ١٤ نقطة وُقع الشهر الماضي بهدف وقف الحرب التي اندلعت إثر ضربات أمريكية وإسرائيلية على إيران في فبراير، وإعادة فتح مضيق هرمز، مع تحديد مهلة ٦٠ يوما للمفاوضات من أجل التوصل إلى اتفاق دائم.

لكن الولايات المتحدة وإيران تبادلتا انتقادات علنية بشأن معنى الاتفاق المؤقت، مما أدى إلى ضربات انتقامية متبادلة خلال الأسبوع الماضي.

وقال مصدران إيرانيان كبيران أمس إن إيران مصممة على الحصول على اعتراف دولي بسيطرتها على المضيق وقدرتها على فرض رسوم على السفن العابرة، حتى وإن اضطرت إلى فرض ذلك بالقوة.

واستؤنفت حركة الملاحة جزئيا عبر المضيق، الذي كان يمر عبره ٢٠ بالمائة من تجارة النفط والغاز الطبيعي المسال على مستوى العالم قبل الحرب.

وقال الرئيس الأمريكي دونالد ترامب، الذي أكد أن القضاء على اليورانيوم عالي التخصيب في إيران أولوية قصوى، للصحفيين أمس إن «نزع السلاح النووي من إيران يسير على ما يرام»، دون أن يقدم تفاصيل.

وقال عن المحادثات في الدوحة حيث لا توجد أدلة على مناقشة القضية النووية حتى الآن «عقدوا اجتماعات جيدة جدا، وسنرى ما سيحدث».

وذكر المصدر الإيراني أن المحادثات غير المباشرة، والتي تتوسط فيها قطر وباكستان، بدأت مساء الثلاثاء ومستمرة.

وقال المصدر المطلع إن المحادثات تُعقد على شكل جلسات تضم كبار المفاوضين والمتخصصين، مضيفا أن جاريد كوشنر صهر ترامب والمبعوث ستيف ويتكوف التقيا رئيس وزراء قطر لتمهيد الطريق للمحادثات، لكنهما لن يحضراها. وفي وقت لاحق التقى كوشنر ويتكوف أمير قطر لمناقشة المفاوضات الأمريكية الإيرانية والتطورات في لبنان، حيث اندلع صراع مواز بين إسرائيل وجماعة حزب الله المسلحة المدعومة من إيران في أوائل مارس.

وترأس نائب وزير الخارجية الإيراني كاظم غريب آبادي وفدا يضم ممثلين عن وزارة الخارجية الإيرانية والبنك المركزي ووزارة الزراعة، والتقى رئيس الوزراء القطري وأجرى محادثات مع الوسطاء.

وتقول إيران علنا إن أولوياتها تشمل التوصل إلى اتفاق بشأن إدارة مضيق هرمز والإفراج عن ستة مليارات دولار من أصولها المجمدة، وذكر المسؤول الإيراني أن الجولة الحالية ستركز على هاتين القضيتين.

وقال المصدر المطلع إن الأولوية المعلنة للولايات المتحدة تتمثل في ضمان التدفق الحر للملاحة عبر المضيق.

وأفادت وسائل الإعلام الإيرانية الرسمية أمس بأن سفينة حاويات أجنبية جنحت في مضيق هرمز بعد دخولها المياه الضحلة خارج مسار الملاحة الذي حددته السلطات الإيرانية.

وقالت فاندانا هاري، مؤسسة فاندا إنسايتس المتخصصة في تحليل أسواق النفط «يتواصل إعادة فتح مضيق هرمز، لكن بشكل متقطع وغير متوقع ويفتقر إلى الشفافية الكاملة».

وأدت الحرب إلى شن إيران هجمات على دول الخليج التي تستضيف قواعد عسكرية أمريكية، وشهدت مقتل الآلاف معظمهم في إيران ولبنان، إلى جانب ارتفاع أسعار النفط والوقود.

ويواجه ترامب ضغوطا داخلية لاحتواء التداعيات الاقتصادية للحرب قبل انتخابات التجديد النصفي للكونجرس في نوفمبر، فضلا عن انتقادات من حزبه نفسه بأن الاتفاق المؤقت لا يحقق أهداف الولايات المتحدة.

وينص الاتفاق المؤقت بين الولايات المتحدة وإيران أيضا على إنهاء الصراع بين إسرائيل وجماعة حزب الله اللبنانية المدعومة من إيران.

وتدعم الولايات المتحدة مسارا منفصلا من المحادثات بين إسرائيل والحكومة اللبنانية، والذي أسفر عن اتفاق أمني إطاري رفضته جماعة حزب الله. ويحذر محللون من أنه قد يعمق حالة الجمود في لبنان.

وقال المصدر المطلع إن نشاطا دبلوماسيا مكثفا جرى بشأن لبنان بين أطراف منها الولايات المتحدة حتى مساء الثلاثاء.

وقال رئيس مجلس الشورى الإيراني كبير المفاوضين في المحادثات مع الولايات المتحدة محمد باقر قاليباف في مقابلة تلفزيونية الثلاثاء «عندما تنتهي حرب بهذا الحجم... لا مفرّ من ظهور صعوبات في التنفيذ، وحوادث، واختلافات في وجهات النظر، ولا سيما عندما يكون المعنيون أطرافا كالكيان الإسرائيلي».

وأضاف أنّ الوفد الإيراني سيركز على تنفيذ البنود المتعلقة بالحرب في لبنان ومضيق هرمز.

وأكد أن «الجمهورية الإسلامية ملتزمة بطبيعة الحال بضمان تنفيذ الاتفاق، كما أن العدو، أي الولايات المتحدة وحليفتها، يجب أن يفي أيضا بالتزاماته».

وقال قاليباف إن الصادرات النفطية الإيرانية زادت كثيرا منذ رفع الحصار الأمريكي على مرافئ الجمهورية الإسلامية.

ورأت آنا جاكوبس الباحثة غير المقيمة في معهد دول الخليج العربي أنّه لا يزال «الوقت مبكرا جدا في عملية التفاوض، وتدور معارك خلف الكواليس وكذلك في الساحة العامة»، لكن «الرسالة الإيجابية العامة هي أنهم يواصلون الانخراط في الحوار بعد اشتباكات الأسبوع الماضي».

السفارة الأمريكية بمسقط تحتفل بالذكرى 250 لاستقلال الولايات المتحدة

«المؤسسون» يحتفي بالشراكة التاريخية والمستقبلية مع سلطنة عُمان



■ السفيرة الأمريكية تشرح للحضور لوحات معرض «المؤسسون».

العُمانية: أقامت سفارة الولايات المتحدة الأمريكية بمسقط أمس حفل استقبال بمناسبة الذكرى الـ٢٥٠ لاستقلال الولايات المتحدة، واحتفاءً بالشراكة التاريخية والمستقبلية بين الولايات المتحدة وسلطنة عُمان.

وأكّدت سعادةُ السّفيرة آنا إسكروهيما، سفيرةُ الولايات المتحدة الأمريكية المعتمدة لدى سلطنة عُمان، في كلمة لها على أنّ الشراكة بين الولايات المتحدة الأمريكية وسلطنة عُمان تُشكّل جزءًا أصيلًا من التاريخ المشترك، مشيرةً إلى الاحتفاء بالتعاون المثمر الذي بُني على مدى العقود، والذي تعزّز بروابط متينة ومتبادلة المنفعة، وأسهم في تعزيز الأمن والازدهار في المنطقة والعالم أجمع.

واستعرض الحفل الذي أُقيم بالنادي الدبلوماسي أبرز المحطات التاريخية في العلاقات الثنائية بين البلدين الصديقين، وتضمن عرض فيلم قصير بعنوان «من البحر إلى النجوم» سلط الضوء على تطور العلاقات الأمريكية العُمانية.

واشتمل الحفل على معرض المصاحب بعنوان «المؤسسون» الذي يروي قصة استقلال أمريكا، ويستعرض تطوّر العلاقات الثنائية مع سلطنة عُمان.

حضر الحفل عددٌ من أصحاب المعالي والسّعادة ورؤساء البعثات الدبلوماسية المعتمدين لدى سلطنة عُمان، وعددٌ من المسؤولين بوزارة الخارجية، ومن القطاع الخاص.

الولايات المتحدة توقع اتفاقية لبناء سفارتها الدائمة في القدس

القدس «أ ف ب»: وقّعت الولايات المتحدة أمس اتفاقا لبناء سفارتها الدائمة في القدس، في خطوة قالت إسرائيل إنها تعكس «التحالف الوثيق».

وكان الرئيس الأمريكي دونالد ترامب اعترف في ديسمبر ٢٠١٧، خلال ولايته الرئاسية الأولى، بالقدس عاصمة لإسرائيل وأمر بنقل سفارة بلاده من تل أبيب إلى المدينة المتنازع عليها.

وقال السفير الأمريكي لدى إسرائيل مايك هاكابي خلال مراسم التوقيع في وزارة الخارجية الإسرائيلية «إن الولايات المتحدة لا تعترف فقط بالقدس بوصفها العاصمة الأبدية والأصلية والدائمة للشعب اليهودي، بل تقول أيضا إنها ستتخذ إجراء عمليا بهذا الشأن».

وأضاف «سنغرس علمنا، العلم الأمريكي، على أرض القدس من خلال إنشاء مجمع جديد ودائم للسفارة، سيكون المقر الرئيسي لأنشطتنا الدبلوماسية هنا في إسرائيل».

وستُبنى السفارة الأمريكية الدائمة في مجمع اللنبي جنوب القدس.

وشكّل قرار ترامب عام ٢٠١٧ خروجا عن عقود من السياسة الأمريكية التي كانت تعتبر أن الوضع النهائي للقدس يجب أن يُحسم عبر المفاوضات بين الإسرائيليين والفلسطينيين.

ولطالما شكّل وضع مدينة القدس محور تنازع رئيسي خلال عقود من النزاع الفلسطيني الإسرائيلي.

وبعد أن احتلت إسرائيل القدس الشرقية خلال حرب عام ١٩٦٧، أعلنت المدينة عاصمة موحدة لها، وهو إعلان لم يحظ باعتراف واسع على المستوى الدولي فيما يطالب الفلسطينيون بالقدس الشرقية عاصمة لدولتهم المستقبلية.

وبسبب هذه المطالب المتنافسة، أبقت معظم الدول سفاراتها في تل أبيب، معتبرة أن وضع القدس يجب أن يُحسم من خلال مفاوضات السلام، وفقا للقانون الدولي وقرارات الأمم المتحدة ذات الصلة.

وقال وزير الخارجية الإسرائيلي جدعون ساعر إن اتفاق بناء السفارة الأمريكية الدائمة في القدس يؤكد «التحالف الوثيق» بين الولايات المتحدة وإسرائيل.

وأضاف خلال مراسم التوقيع «إن القرار التاريخي الذي اتخذه الرئيس ترامب عام ٢٠١٧ بنقل السفارة إلى القدس ومع الاتفاق على البدء في بناء مجمع دائم للسفارة، يصبح ذلك القرار راسخا وأكثر استدامة».

وفي منشور منفصل على منصة «إكس»، قال هاكابي «مثلما أن الولايات المتحدة تمثل أهمية كبيرة لإسرائيل، فإن إسرائيل أيضا تمثل أهمية كبيرة للولايات المتحدة ولمصالحها في المنطقة».

ويأتي توقيع اتفاق بناء مقر السفارة بعد أن خاضت الولايات المتحدة وإسرائيل معا حربا استمرت عدة أشهر ضد إيران، وبعد فترة من التوترات التي تحدثت عنها تقارير إعلامية بين ترامب ورئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتنياهو، على خلفية خلافات بشأن الجهود الرامية إلى إنهاء الحرب مع إيران.

قطاع الشحن العالمي يبقي على تصنيف مضيق هرمز «منطقة حرب»

لندن «أ ف ب»: تعتزم شركات الشحن البحري ونقابات القطاع العالمي الإبقاء على تصنيف مضيق هرمز كمنطقة حرب حتى التاسع من يوليو على الأقل، وذلك رغم الهدنة الهشة بين الولايات المتحدة وإيران، وفق بيان مشترك صدر أمس.

وجاء في البيان الصادر عن الاتحاد الدولي لعمال النقل (ITF) ومجموعة التفاوض المشتركة (JNG) التي تمثل أصحاب العمل في قطاع الشحن، أن «هذا القرار يقر بالمخاطر المستمرة والكبيرة التي تهدد حياة البشر، فضلا عن الوضع المتطور بسرعة في المنطقة».

وينطبق هذا التصنيف فقط على السفن المملوكة لشركات موقعة على الاتفاقيات الجماعية لـ«منتدى التفاوض الدولي» (IBF)، وهي اتفاقيات تغطي ما يقرب من ١٥ ألف سفينة حول العالم، وفق المنتدى.

ويحصل البحارة المشمولون بهذه الاتفاقية الجماعية، والذين يعملون على متن سفن تبحر في هذه المناطق، على أجر مضاعف، كما يحق لهم رفض الإبحار في تلك المناطق وطلب العودة إلى بلدانهم على نفقة مالك السفينة.

وكان منتدى التفاوض الدولي (IBF) قد صنف مضيق هرمز لأول مرة كمنطقة خطر حرب في الخامس من مارس، بعد أربعة أيام من أول هجوم على سفن كانت تحاول عبور المضيق.

وقد تأثرت السفن التجارية بشدة جراء الصراع في الشرق الأوسط منذ الأول من مارس، حين أغلقت إيران هذا الممر المائي الحيوي ردا على ضربات أمريكية وإسرائيلية.

وقُتل ما لا يقل عن ١٤ بحارا وتعرضت أكثر من ٤٠ سفينة للهجوم منذ بدء الصراع. ووقعت أحدث الهجمات في ٢٥ و٢٧ يونيو، ما دفع بالمنظمة البحرية الدولية (IMO) إلى تعليق خطة قصيرة الأمد لإجلاء ١١ ألف بحار ما زالوا عالقين في منطقة الخليج.

وجرت مناقشة تصنيف المنطقة كمنطقة حرب خلال اجتماع عُقد الأسبوع الماضي، وذلك قبل الهجوم الذي استهدف سفينة الخميس ٢٥ يونيو.

وصرح مصدر مطلع على المناقشات لوكالة فرانس برس «لو لم تتعرض السفن للاستهداف في يومين منفصلين منذ الخميس الماضي، ولو تمت عمليات الدخول والخروج من دون حوادث، لكان من المرجح أن يطرأ تغيير هذا الأسبوع».

كما أبلغ المصدر وكالة فرانس برس بأن اللجنة المشتركة المسؤولة عن تحديد تصنيف «منطقة الحرب» كانت قد علقت اجتماعاتها الأسبوعية في أوائل مايو، عندما اتضح أن الوضع في المضيق لا يشهد تحسنا.



■ امرأة تعبر الطريق أمام لوحة إعلانية تخليدا لذكرى المرشد الأعلى الإيراني الراحل علي خامنئي. «أ.ف.ب»

النفط يتراجع مع تقدم المحادثات وانحسار مخاوف الإمدادات

لندن «رويترز»: تراجعت أسعار النفط أمس، إذ خفف التفاؤل تجاه المحادثات بين الولايات المتحدة وإيران من المخاوف المتعلقة بالإمدادات، بعد أن قال الرئيس الأمريكي دونالد ترامب إن الاجتماعات التي عقدت بين البلدين في قطر سارت على ما يرام. و تراجعت العقود الآجلة لخام برنت ٩٥ سنتا أو ١,٣٠ بالمائة إلى ٧٢ دولارا للبرميل. وهبطت العقود الآجلة لخام غرب تكساس الوسيط ٥٤ سنتا أو ٠,٧٨ بالمائة إلى ٦٨,٩٦ دولار للبرميل وهو أدنى مستوى له منذ ٢٧ فبراير. وقال أولي هانسن المحلل لدى ساكسو بنك «يُنظر إلى المفاوضات الجارية حاليا في قطر على أنها إيجابية، مما سمح للأسعار بالانخفاض أكثر... وهناك احتمال أن نشهد أسعارا أقل من ذلك».

وقال ترامب أمس إن الأمور بين الولايات المتحدة وإيران تسير على ما يرام، مضيفا أن أحدث الاجتماعات في قطر سارت على نحو جيد.وهوى سعر خام برنت نحو ٤٥ دولارا للبرميل في الربع الثاني من هذا العام، في أكبر خسارة فصلية له منذ ٢٠٠٨ خلال الأزمة المالية العالمية. وفي الوقت نفسه، انخفضت العقود الآجلة للنفط الخام الأمريكي بنحو ٣١ دولارا، في أكبر خسارة ربع سنوية لها منذ ٢٠٢٠، عندما أدى تفشي جائحة كوفيد-١٩ إلى انهيار الطلب العالمي على النفط. وجاءت هذه الانخفاضات في أعقاب التقدم المحرز نحو إنهاء الحرب في الشرق الأوسط، ما أدى إلى تراجع المكاسب الحادة التي سببتها الأعمال القتالية في وقت سابق.

وأظهر استطلاع أجرته رويترز أمس أن المحللين خفضوا توقعاتهم لأسعار النفط لعام ٢٠٢٦ للمرة الأولى منذ بدء الحرب على إيران بعد خمسة ارتفاعات شهرية متتالية، إذ هدأ فتح مضيق هرمز المخاوف إزاء انقطاعات طويلة الأمد في الإمدادات. وبدأت حركة عبور الناقلات في المضيق في التعافي، إذ قال جيه.دي فانس نائب الرئيس الأمريكي إن تدفقات النفط عبر المضيق عادت إلى مستويات ما قبل الحرب. وذكرت ثلاثة مصادر اليوم الأربعاء أن من المرجح أن يتفق تحالف أوبك+ للدول المنتجة للنفط على زيادة جديدة في أهداف الإنتاج في أغسطس، وذلك خلال اجتماعه المقرر يوم الأحد، مما سيؤدي إلى زيادة المعروض في وقت تشهد فيه أسعار النفط انخفاضا نتيجة فتح مضيق هرمز تدريجيا.

وتنتظر الأسواق صدور البيانات الرسمية لمخزونات النفط الأمريكية من إدارة معلومات الطاقة في وقت لاحق أمس. وقالت مصادر في السوق، مستشهدة ببيانات صادرة عن معهد البترول الأمريكي الثلاثاء، إن مخزونات النفط الخام الأمريكية تراجعت مجددا الأسبوع الماضي.

دعت إلى نشر قوة دولية لحماية المدنيين

«العفو الدولية»: قوات الدعم ترتكب جرائم ضد الإنسانية في الفاشر



■ أعضاء من «المقاومة الشعبية» المؤيدة للجيش السوداني خلال مسيرة داعمة للجيش في مدينة أم درمان «أ.ف.ب»

نيروبي «أ.ف.ب»: اتهمت منظمة العفو الدولية أمس قوات الدعم السريع السودانية بارتكاب جرائم ضد الإنسانية وأعمال تطهير عرقي خلال هجومها على مدينة الفاشر بين عامي ٢٠٢٤ و٢٠٢٥.

ويشهد السودان منذ أبريل ٢٠٢٣ حربا بين الجيش وقوات الدعم السريع أسفرت بحسب الأمم المتحدة عن مقتل عشرات آلاف الأشخاص ونزوح الملايين.

ويُتهم الطرفان بارتكاب فظائع، وخلصت بعثة دولية مستقلة لتقصي الحقائق في السودان في فبراير إلى أن هجوم عام ٢٠٢٥ على الفاشر يحمل «سمات الإبادة الجماعية». وتوصل تقرير منظمة العفو الدولية إلى أن قوات الدعم السريع «ارتكبت جرائم ضد الإنسانية وتطهيرا عرقيا خلال حملتها للسيطرة على الفاشر».

وأجرت المنظمة مقابلات مع ٢٤٧ من الضحايا أو الشهود في شمال دارفور بين أوائل عام ٢٠٢٤ وأكتوبر ٢٠٢٥.

وأفاد التقرير بأن قوات الدعم السريع شنت هجمات ممنهجة على تجمعات سكانية في محيط مدينة الفاشر، كانت تؤوي أبناء من قبيلة الزغاوة الإثنية في غرب دارفور.

وأشار التقرير إلى وقوع أعمال عنف واسعة النطاق ومتعمدة ضد أطفال، شملت القتل والاختطاف والتجنيد القسري والاغتصاب.

وقالت الأمينة العامة لمنظمة العفو الدولية أنييس كالامار في بيان «إنها وصمة عار في ضمير الإنسانية». ولفت التقرير إلى أن مقاتلي قوات الدعم السريع أحرقوا منازل بعد فترة طويلة من فرار السكان «ما يوحي بنية لجعل المناطق غير صالحة للسكن»، وهو ما يتوافق مع «تطهير عرقي».

وخلال الهجوم الأخير لقوات الدعم السريع على الفاشر في أكتوبر ٢٠٢٥، ذكرت منظمة العفو الدولية أن «المئات أُعدموا، وتعرض كثيرون آخرون للتعذيب أو الاعتقال» أثناء محاولتهم الفرار.

كما أشار التقرير إلى وقوع انتهاكات «بشكل متكرر وعلى نطاق واسع»، مرجّحا أن «أولئك الذين كانوا في مواقع السلطة كانوا على علم، أو كان ينبغي عليهم أن يكونوا على علم، بما يحدث، لكنهم تقاعسوا عن إيقافه أو محاسبة أي شخص».

وقالت المنظمة التي أكدت مواصلة تحقيقها في الأحداث إن: هذه الأعمال «قد تكون ذات صلة بجريمة الإبادة الجماعية».

ودعت المنظمة الدولية غير الحكومية إلى وقف فوري لإطلاق النار ونشر قوة دولية لحماية المدنيين.

وتزامن التقرير مع عقد مجلس حقوق الإنسان للأمم المتحدة جلسة طارئة مخصصة للوضع في مدينة الأبيض في شمال كردفان، حيث تتزايد المخاوف من هجوم وشيك لقوات الدعم السريع.

سوريا .. من إدارة الأزمة إلى إعادة بناء المؤسسات

مجلس الشعب ينعقد الأسبوع المقبل لأول مرة في عهد الشرع



■ مبنى البرلمان السوري في دمشق وقد أتمّ الرئيس السوري، أمس تشكيل أول برلمان في البلاد لمرحلة ما بعد الأسد. «أ.ف.ب»

دمشق «أ.ف.ب»: سمّى الرئيس السوري أحمد الشرع أمس أعضاء الثلث المتبقي من مجلس الشعب الانتقالي، بعد أشهر من اختيار الثلثين الآخرين عبر لجان انتخابية، على أن يعقد الاثنين المقبل أولى جلساته منذ إطاحة الحكم السابق، في خطوة يرى محللون أنها تشكّل اختبارا جديدا للمرحلة الانتقالية.

ومنذ وصوله إلى دمشق في ديسمبر ٢٠٢٤، اتخذ الشرع سلسلة خطوات لإدارة المرحلة الانتقالية، شملت حلّ مجلس الشعب، ثم توقيع إعلان دستوري حدّد المرحلة الانتقالية بخمس سنوات، ونصّ على آلية اختيار مجلس الشعب المؤلف من ٢١٠ أعضاء، والذي يتعيّن أن يمارس صلاحياته إلى حين وضع دستور دائم للبلاد وإجراء انتخابات على أساسه.

وتلا رئيس اللجنة العليا لانتخابات مجلس الشعب محمّد طه الأحمد أسماء الأعضاء السبعين المعينين بموجب مرسوم رئاسي.

وأوضح خلال مؤتمر صحفي عُقد في مجلس الشعب في دمشق أن الأسماء تضم «نماذج مشرفة من أبناء الوطن من بينهم ذوي الشهداء والناجين من المعتقلات والهجمات الكيماوية» إلى جانب «نخبة من الأكاديميين والوجهاء»، بهدف أن «يعبر عن مختلف شرائح المجتمع السوري ويجسد وحدة الوطن بعيدا عن أي اعتبارات مناطقية».

ويتوزع الأعضاء السبعون، وفق ما أوضح الأمين العام للمجلس محمّد حمزة شموط، بين ٥٥ رجلا و١٥ امرأة، بينهم ١٣ معتقلا سابقا في سجون الأسد.

ومن بين من عيّنهم الشرع، الممثلة التلفزيونية روزينا لاذقاني والناشطة عائشة الدبس، مسؤولة مكتب شؤون المرأة في الإدارة السورية الجديدة، التي كانت أول امرأة تشغل منصبا رسميا فيها، قبل أن تثير لاحقا جدلا واسعا بسبب تصريحاتها بشأن دور المرأة والمرجعية الشرعية.

وتشمل أيضا حسن صوفان، الرئيس السابق لحركة أحرار الشام، والذي أمضى ١٢ عاما في سجن صيدنايا، وأنس العبدة، الرئيس السابق للائتلاف الوطني لقوى الثورة والمعارضة السورية وكذلك نوار نجمة الذي كان عيّن في ٢٠٢٥ عضوا في اللجنة العليا لانتخابات مجلس الشعب.

ومن بين الأسماء كبرئيل موشي كورية، المسؤول السياسي في المنظمة الآثورية الديمقراطية وأحد الوجوه المعروفة في العمل السياسي الآشوري/السرياني المعارض.

مسودة الدستور

ويأتي استكمال تعيين مجلس الشعب، وولايته ثلاثون شهرا قابلة للتجديد، بناء على آلية حدّدها الإعلان الدستوري، تضّمنت انتخاب هيئات مناطقية شكّلتها لجنة عليا، عيّن الشرع أعضاءها، ثلثي أعضاء المجلس، في عملية جرت في أكتوبر، أثارت جدلا واعتراض مكونات رئيسية في البلاد.

واستُثنت حينها من التمثيل مناطق سيطرة القوات الكردية في شمال شرق البلاد والمناطق ذات الغالبية الدرزية في جنوبها، على وقع توترات مع السلطة المركزية في دمشق.

وفي مايو، وعقب اتفاق بين الأكراد ودمشق نصّ على دمج مؤسساتهم في إطار الدولة السورية، جرت عملية اختيار ممثلين للمناطق ذات الغالبية الكردية، في عملية رفضت أحزاب وقوى كردية نتائجها، معتبرة أن الأشخاص الذين جرى اختيارهم «يمثلون أنفسهم فقط».

ولم يجر اختيار أعضاء ممثلين لمحافظة السويداء بعد، إلا أن الشرع سمّى عضوين من المحافظة.

وقال الأحمد «عندما تصبح الظروف مناسبة لإجراء انتخابات في هذه المحافظة سنقوم بإجراء الانتخابات فيها».

ورأى الكاتب والباحث السياسي ماهر تمران أن «اكتمال تشكيل مجلس الشعب لا يعني فقط إضافة مؤسسة جديدة إلى هيكل الدولة، بل يعني أن سوريا بدأت تنتقل تدريجيا من مرحلة إدارة الأزمة إلى مرحلة إعادة بناء المؤسسات».

لكنه لفت إلى أن «اكتمال مجلس الشعب ليس نهاية المرحلة الانتقالية، بل بداية اختبارها الحقيقي». وتساءل «هل سيكون قادرا على مساءلة الحكومة؟ هل سيشارك فعلا في صناعة التشريعات؟ هل سيعكس التنوع الموجود في المجتمع السوري؟».

وسبق للشرع أن اعتبر الانتخابات «خطوة مؤقتة إلى أن تتوافر البيئة الأمنية والسياسية لإجراء انتخابات مباشرة يشارك فيها كل السوريين»، وهو غير متاح بسبب «ضياع الوثائق»، ووجود العديد منهم في الخارج بلا وثائق.

إسرائيل تراوغ لتكريس الاحتلال في قرى جنوب لبنان

«المنطقة التجريبيّة».. مساحة رماديّة بين الانسحاب والبقاء



■ يهود من طائفة «الحريديم» يقفون بجوار العلمين الإسرائيلي واللبناني في موقع تذكاري عند الحدود مع لبنان في شمال إسرائيل.» أ.ف.ب»

بيروت- وفاء عواد: وسط استمرار الانقسام في لبنان، بين من يعتبر أن «الاتفاق الإطار» مع إسرائيل كأنّه لم يكن، وبين من يعتبر أن هذا الاتفاق دخل حيّز الاختبار، أعلنت هيئة البثّ الإسرائيلية أن تلّ أبيب أرجأت المرحلة التجريبيّة للانسحاب من جنوب لبنان، وطالبت الجيش اللبناني بـ«التحرّك فوراً ضدّ حزب الله»، وفقاً لما وصفته بالاتفاق الإطاري الموقّع مع بيروت برعاية أمريكية. أما رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتنياهو، فأعلن خلال جولة ميدانية في ما يُسمّى «المنطقة الأمنية» في جنوب لبنان، أمس الأول، أن «إسرائيل لن تنسحب من جنوب لبنان، إلا بعد نزع سلاح حزب الله.

وفيما أغرقت مواقف الفرقاء اللبنانيين «اتفاق واشنطن» في بحر من التكهّنات، ليسود القلق حول النتائج الممكنة، في ضوء التناقض الداخلي، أعلنت إسرائيل أن بدء المرحلة الأولى من إعادة الانتشار في «المناطق التجريبيّة» بات مرتبطاً بالتوافق على آلية تنسيق جديدة مع الجيش اللبناني، بإشراف أمريكي. وبالتالي، تأجيل مرحلة الانسحاب التجريبية من جنوب لبنان، وتحديداً من قريتَي زوطر وفرون، إلى حين الاتفاق على آلية رقابة مشتركة بين الجيش اللبناني والجيش الإسرائيلي. والآلية الجديدة، وفق ما يتردّد، مرتبطة بتنفيذ اتفاق وقف إطلاق النار، كما ورد في الملحق الأمني السرّي لاتفاق الإطار، ويُفترض أن تطوّر التعاون بين إسرائيل ولبنان، عبر ما يشبه «غرفة عمليات افتراضية»، لتنسيق خطوات تفكيك «حزب الله».

وعلى ما تقدّم، وفي وقت تواصل فيه إسرائيل عملياتها العسكرية في جنوب لبنان، بما يشمل تقسيم القرى وهدم المنازل وتجريفها، كما حصل في مجدل زون والخيام والنبطية الفوقا وحداثا والطيبة، أشارت مصادر سياسية متابعة إلى أن لبنان بات أمام واقع إسرائيلي جديد، يفرض شروطاً مسبقة قبل البدء بتنفيذ «الاتفاق الإطاري». ذلك أن القوات الإسرائيلية لن تنسحب إلا بعد وضع معايير واضحة، يلتزم بموجبها الجيش اللبناني بالتحرّك ضدّ «حزب الله» بصورة ملموسة وفوريّة. أمّا على الوجه الآخر من الصورة المثقلة بمضامين «المناطق التجريبيّة» والشروط الإسرائيلية، فدعوات متتالية لإسقاط «اتفاق ٢٦ يونيو»، الذي هو بحسب النائب السابق نجاح واكيم «أخطر من اتفاق ١٧ مايو ١٩٨٣»، فيما إسقاطه «ليس إسقاطاً لنصّ ولمناطق تجريبيّة، بل لمشروع رسمية عنه، مع الإبقاء على نيّة التسريبات، فإن معلومات «عمان»، وبحسب مصدر رسمي لبناني، تقول: إن الاتصالات استمرت بوتيرة مكثفة بين الجهات اللبنانية والعربية والدولية المعنية بدعم الدولة اللبنانية في مسارها لتحقيق الانسحاب الإسرائيلي الكامل.

أما على صعيد متابعة تنفيذ الاتفاق، فيتمّ التركيز حالياً، وبحسب المصدر الرسمي، على إطلاق الآلية الأمريكية للبدء بالانسحاب من المنطقة النموذجية الأولى، أي من «زوطر الغربية» و«فرون».

لكن حتى هذه اللحظة، لا إعلان إسرائيلياً يؤكد حصول الانسحاب، الذي سيكون أمراً رمزياً، كونه يطال قريتين صغيرتين ولا أهمية عسكرية لهما، ناهيك عن أنهما غير خاضعتان للاحتلال المباشر. ومع أن هذه الخطة المرتقبة ستكون متواضعة في حال حصولها، فإن إسرائيل هدّدت بعدم المضي في مشاريع «المناطق التجريبية» إذا لم ينجح الجيش اللبناني في الأوليّين.

وفي الانتظار، تجدر الإشارة إلى أن الملحق الأمني لاتفاق الإطار اللبناني- الإسرائيلي يتضمّن أن يتولى الجيش اللبناني قيادة تنفيذ هذا النموذج، على أن يُقاس نجاحه من خلال التنفيذ القابل للتحقق لعملية نزع السلاح وتفكيك البنى العسكرية. ورهناً بإتمام عملية متفق عليها وقابلة للتحقق لنزع السلاح وتفكيك البنى العسكرية، تلتزم إسرائيل بتنفيذ خفض تدريجي لقوّاتها، وإعادة انتشارها بصورة مرحلية وقائمة على تحقق الشروط.

ومن بوّابة هذا المعطى، فإن ثمّة من يرى أن إسرائيل تمهّد لتحويل جنوب لبنان إلى «غزّة ٢»، إذْ يبقي الاحتلال الإسرائيلي لـ«المنطقة الأمنية الصفراء» لفترة غير محددة، ويمنع هذا الأمر عودة الأهالي إلى أكثر من ٦٠ بلدة وقرية. ذلك أن بنود «اتفاق واشنطن»، ولا سيّما منها المتعلقة بـ«المناطق التجريبية»، وبحسب إجماع مصادر عسكرية، تحمل طابع الإلزام والضغط والتهديد، إذْ منحت إسرائيل حقّ مراقبة أداء الجيش اللبناني، وتقييم تجاوب «حزب الله»، وتقرير نجاح المرحلة أو فشلها، فيما يبقى الاحتلال الفعلي خارج نطاق الاختبار، بانتظار نتائج تملك إسرائيل وحدها حقّ تفسيرها. وفي المقابل، تضع صيغة «المناطق التجريبيّة» الدولة اللبنانية أمام مسار مفتوح زمنياً من دون ضمانات واضحة.. فهل تبدأ «المرحلة التجريبيّة» باختبار لبنان، من دون أن تضع إسرائيل أمام اختبار موازٍ؟

الحرب الأهلية في لبنان».

وهكذا، بين إدارة تداعيات «الاتفاق الإطاري»، ووضع «الخطوط الحمر» على الانزلاق إلى المحظورات، وصولاً إلى الدوران حول بنود الاتفاق وتلمس تفاصيله، تُرسم ملامح المرحلة المقبلة، وسط مؤشرات تنتظر أكثر من موعد واستحقاق، لتبقى كلمة السرّ في «الملحق الأمني» و«مناطقه التجريبية والتنسيقية»، وقد بدأت ملامحه تظهّر ببلدتين عند كتف نهر الليطاني: فرون المحرّرة وزوطر الغربية التي يقف عند أطرافها. وقد يكمن تفسير اختيار القريتين المذكورتين في موقعهما الجغرافي والعسكري. فهما تقعان عند تخوم ما يُسمّى بـ«الخطّ الأصفر»، وليستا بعيدتين عن المناطق التي تسيطر عليها إسرائيل أو تنشط فيها عسكرياً. وبالتالي، فإن اختيارهما جاء في إطار خطوة وصفها مصدر أمني بقوله: «إسرائيل ربّحتنا جميلة من كيسنا»!

وهكذا أيضاً، لم يكد الجدل حول «المناطق التجريبيّة» في جنوب لبنان يبدأ، حتى ظهرت ثغرة أساسية في الصّيغة المتداولة: المنطقتان اللّتان وقع عليهما الاختيار لبدء التّجربة، «زوطر الغربيّة» و«فرون»، ليستا واقعتين أصلاً تحت الاحتلال الإسرائيلي المباشر، مع ما يعنيه الأمر، وفق قول المحلّل العسكري العميد الركن المتقاعد هشام جابر، من أن هذه المعطيات تمسّ جوهر التجربة ووظيفتها. ذلك أن إسرائيل تتعامل مع المرحلة التجريبيّة بوصفها أداة ضغط، ليصبح الانسحاب مرتبطاً بشرط واسع وغير محدّد زمنيّاً، هو نزع سلاح «حزب الله»، ما يسمح لها بإبقاء وجودها العسكري مفتوحاً طالما اعتبرت أن هذا الشرط لم يتحقّق.

أما على المقلب المكمّل لهذه الصورة، فكلامٌ عن أن هذه المناطق قد تتحوّل، وفق المعطيات المتداولة، إلى أداة سياسية وأمنية لاختبار قدرة الدولة اللبنانيّة، وإلى وسيلة لإبقاء الانسحاب مشروطاً وقابلاً للتعليق أو التراجع. ومن هذه الزّاوية، تتحوّل «المنطقة التّجريبيّة» إلى مساحة رماديّة بين الانسحاب والبقاء. وعليه، ارتفع منسوب الأسئلة المرتبطة بهذا الشأن، ومفادها: إذا كانت الغاية المعلنة اختبار جديّة إسرائيل في الانسحاب، فكيف يمكن اختبار هذا الانسحاب في قريتين لا توجد فيهما قوّات إسرائيليّة حالياً؟ وهل أن «المناطق التجريبيّة» صُمّمت لاختبار التزام إسرائيل فعلاً، أم لاختبار الجيش اللبناني و«حزب الله» وحدهما؟

مشهد ضبابي

إلى ذلك، لا تقتصر المشكلة على اختيار المنطقتين، بل تتّصل أيضاً بآليّة التحقّق وبـ«الملحق الأمنيّ» المفترض أن ينظّم تنفيذ الاتفاق. وعلى جبهة «المناطق التجريبية» وضبابيّة الملحق الذي استمرّ غياب أيّ نسخة

التعليم ليس ضحية جانبية للحرب بل في قلب الاستهداف

من الحقيبة إلى الكفن.. كيف اغتالت الحرب أحلام طلبة غزة؟



■ صبي فلسطيني يسير وسط الأنقاض بالقرب من مخيم للنازحين في النصيرات، وسط قطاع غزة. «أ ف ب»

د. حكمت المصري: في ذلك المساء، وبعد أن انفضّ المعزون وغادر كلٌّ إلى خيمته، بقيت امرأة واحدة وحدها في مواجهة صمت ثقيل لا يُحتمل. لم يكن في المكان سوى وسادةً صغيرة، لكنها كانت تحمل ما لا تحمله الجبال من ذاكرة ووجع.

جلست أم الطالبة رغد حسين عاشور (١٨ عامًا) أمامها، تمرر أصابعها عليها كأنها تتحسس بقايا حياة كانت هنا قبل ساعات. كانت تلك الوسادة ليست مجرد قطعة قماش، بل كانت عالمًا كاملًا؛ عالمًا كانت تتقاسمه مع ابنتها كل ليلة داخل خيمة نزوح لا تشبه البيوت إلا في الاسم.

قالت بصوت منكسر، خرج من أعماق الفقد: «أنا وإياها بُننام على مخدة وحدة». جملة قصيرة، لكنها كانت كافية لتلخيص مأساة كاملة، مأساة أم فقدت ابنتها، وفقدت معها تفاصيل الحياة اليومية التي كانت تُبقيها واقفة في وجه الحرب.

كانت رغد، الطالبة المتفوقة في الصف الحادي عشر، لا تزال في الثامنة عشرة من عمرها. فتاة صغيرة في العمر، كبيرة في الحلم. كانت تؤمن أن التعليم هو الطريق الوحيد للخلاص، وأن الكتاب يمكن أن يكون سلاحًا في وجه واقع ينهار كل يوم. في صباح يوم استشهادها، استيقظت كعادتها داخل خيمة النزوح. رتبت دفاترها، وأعدّت نفسها ليوم دراسي جديد، رغم كل ما يحيط بها من قصف وخوف وانعدام استقرار.

لم تكن تعرف أن الطريق إلى الامتحان سيكون الطريق الأخير.

خرجت رغد تحمل حقيبتها المدرسية، تلك الحقيبة التي كانت بالنسبة لها رمزًا للحياة، لا مجرد أدوات دراسة. لكنها لم تعد. سقطت قبل أن تصل إلى مقعدها الدراسي، وانتهى حلم الجامعة قبل أن يبدأ.

بقيت دفاترها مفتوحة على صفحات لم تكتمل، وبقيت أقلامها في الحقيبة كأنها تنتظر يدًا لن تعود، وبقيت الوسادة التي جمعتها بوالدتها شاهدًا صامتًا على لحظة انكسار لا تُنسى.

لم تكن رغد حالة فردية، بل كانت صورة من مشهد أوسع بكثير، يتكرر كل يوم في قطاع غزة، حيث يتحول طريق المدرسة إلى طريق لا عودة منه، وحيث تُكتب نهايات الأطفال قبل أن تُكتب بداياتهم.

في غزة اليوم، لم تعد الحرب تُقاس بعدد الغارات فقط، بل بعدد الحقائب التي عادت بلا أصحابها، والمقاعد التي بقيت فارغة، والوسائد التي فقدت من كان ينام عليها.

حقيبتان بقيتا، وصاحبتاهما رحلتا

في زاوية ضيقة داخل خيمة نزوح، تجلس العمة، لا تزال تقاوم الفقد بطريقة مختلفة؛ لا بالصراخ، بل بالصمت الطويل.

أمامها حقيبتان مدرسيتان لم تُفتحا منذ يوم الرحيل الأخير.

حقيبتا الشقيقتين: لانا حسين الصفدي (١٧ عامًا)، وزينة حسين الصفدي (١٣ عامًا).

تقول العمة إنها كلما نظرت إليهما، شعرت أن الباب سيُفتح في أي لحظة، وأن ابنتي أخيها ستدخلان لتسألا عن المدرسة، وعن الواجبات، وعن امتحان قادم، وعن تفاصيل يوم عادي لم يعد موجودًا.

لكن الباب لا يُفتح، ولا تعود الخطوات.

كانت لانا في السابعة عشرة، تقف على أعتاب المرحلة الأخيرة من التعليم المدرسي، تحلم بالجامعة، وتكرر دائمًا أن «التعليم هو الطريق الوحيد لإعادة بناء ما دمّرته الحرب».

أما زينة، فكانت في الثالثة عشرة، ما زالت تحمل ملامح الطفولة كاملة، ترسم في دفاترها بيوتًا دافئة وأشجار زيتون وسماءً بلا طائرات. وكانت تحلم أن تصبح معلمة، لتعيد للأطفال ما حُرموا منه.

قبل أيام قليلة من رحيلهما، دار حديث عابر بين الشقيقتين عن العودة إلى المدرسة عندما تنتهي الحرب، وعن المقاعد التي ستعود إليهما، وعن الحياة التي ستستقيم من جديد.

لكن الحرب لم تنتظر هذا الحديث حتى يكتمل.

في لحظة واحدة، انتهى كل شيء؛ رحلت العائلة بأكملها: الأب والأم والأولاد، ومُسحت العائلة من السجل المدني.

وبقيت الحقيبتان شاهدتين على حياة توقفت أو التحول إلى مراكز إيواء، فيما خرجت غالبية المؤسسات التعليمية عن الخدمة بشكل كلي أو جزئي.

ومع استمرار الحرب، لم يعد الحديث عن تعطل الدراسة كافيًا، بل أصبح الحديث عن انهيار منظومة تعليمية كاملة تهدد مستقبل جيل بأكمله.

أرقام لا تُشبه الإحصاء، بل توثق الفقد، ما بين القصة والرقم، تتكشف في غزة صورة أكثر قسوة من أن تُروى.

فوفق بيانات الجهاز المركزي الفلسطيني للإحصاء، بلغ عدد الأطفال الذين استشهدوا في قطاع غزة منذ بداية الحرب أكثر من ٢١،٠٠٠ طفل، أي ما يقارب ثلث إجمالي الشهداء. ولم تكن هذه الأرقام مجرد إحصاءات، بل كانت تعني آلاف البيوت التي فقدت أبناءها، وآلاف الأمهات اللواتي لم يعد لديهن ما ينتظرنه عند الباب.

كما تشير البيانات إلى إصابة عشرات الآلاف من الأطفال، كثير منهم بإعاقات دائمة، في مشهد يجعل الطفولة في غزة محاصرة بين الموت والإصابة والحرمان.

أما في قطاع التعليم، فتشير وزارة التربية والتعليم العالي الفلسطينية إلى أن الحرب أودت بحياة ما يقارب ١٩،٠٠٠ طالب وطالبة في قطاع غزة، إلى جانب إصابة أكثر من ٢٨،٠٠٠ طالب، واستشهاد مئات المعلمين، وتدمير عدد كبير من المدارس الحكومية ومدارس وكالة الأونروا، ما أدى إلى خروج أغلب العملية التعليمية عن الخدمة.

وهذه الأرقام لا تقف عند حدود الخسارة البشرية فقط، بل تمتد إلى خسارة مستقبل كامل، إذ حُرم مئات الآلاف من الطلبة من حقهم الأساسي في التعليم، وانقطعت سنوات دراسية كاملة عن جيل بأكمله.

الخيمة.. فصل دراسي بلا جدران

في مخيمات النزوح المنتشرة في قطاع غزة، تبدأ يوميات الأطفال قبل شروق الشمس، لا على صوت جرس المدرسة، بل على أصوات بعيدة لا تشبه الطفولة.

لا مقاعد، ولا سبورة، ولا معلم، ولا نظام دراسي واضح.

تحولت الخيمة إلى كل شيء في آن واحد: غرفة نوم، ومطبخ، ومساحة لمحاولات الدراسة.

يجلس الأطفال على الأرض، فوق بطانيات بالية، يحاولون تصفح ما تبقى من كتبهم، بينما يتداخل صوت الطائرات مع محاولات الحفظ والقراءة.

يقول محمد سليم (٣٤ عامًا): «ابني ما زال يحمل حقيبته كل يوم، ثم يتذكر أنه لا مدرسة»، بينما يسأل أمه كل صباح: «متى سأعود إلى صفي؟»، ولا أحد يملك إجابة.

مدارس تُقصف وتعليم يُنتزع

لم يكن التعليم في غزة ضحية جانبية للحرب، بل كان في قلب الاستهداف.

فقد تعرضت عشرات المدارس للقصف والتدمير أو التحول إلى مراكز إيواء، فيما خرجت غالبية المؤسسات التعليمية عن الخدمة بشكل كلي أو جزئي.

ومع استمرار الحرب، لم يعد الحديث عن تعطل الدراسة كافيًا، بل أصبح الحديث عن انهيار منظومة تعليمية كاملة تهدد مستقبل جيل بأكمله.

أرقام لا تُشبه الإحصاء، بل توثق الفقد، ما بين القصة والرقم، تتكشف في غزة صورة أكثر قسوة من أن تُروى.

فوفق بيانات الجهاز المركزي الفلسطيني للإحصاء، بلغ عدد الأطفال الذين استشهدوا في قطاع غزة منذ بداية الحرب أكثر من ٢١،٠٠٠ طفل، أي ما يقارب ثلث إجمالي الشهداء. ولم تكن هذه الأرقام مجرد إحصاءات، بل كانت تعني آلاف البيوت التي فقدت أبناءها، وآلاف الأمهات اللواتي لم يعد لديهن ما ينتظرنه عند الباب.

كما تشير البيانات إلى إصابة عشرات الآلاف من الأطفال، كثير منهم بإعاقات دائمة، في مشهد يجعل الطفولة في غزة محاصرة بين الموت والإصابة والحرمان.

أما في قطاع التعليم، فتشير وزارة التربية والتعليم العالي الفلسطينية إلى أن الحرب أودت بحياة ما يقارب ١٩،٠٠٠ طالب وطالبة في قطاع غزة، إلى جانب إصابة أكثر من ٢٨،٠٠٠ طالب، واستشهاد مئات المعلمين، وتدمير عدد كبير من المدارس الحكومية ومدارس وكالة الأونروا، ما أدى إلى خروج أغلب العملية التعليمية عن الخدمة.

وهذه الأرقام لا تقف عند حدود الخسارة البشرية فقط، بل تمتد إلى خسارة مستقبل كامل، إذ حُرم مئات الآلاف من الطلبة من حقهم الأساسي في التعليم، وانقطعت سنوات دراسية كاملة عن جيل بأكمله.

تحذيرات دولية ومستقبل معلّق

حذرت اليونيسف مرارًا من أن أطفال غزة يعيشون «واحدة من أخطر الأزمات الإنسانية في العالم»، مشيرة إلى أن آثار الحرب لا تتوقف عند القتل والإصابة، بل تمتد إلى صدمات نفسية عميقة قد تستمر مدى الحياة.

كما أكدت اليونسكو أن استهداف المدارس والمنظومة التعليمية في غزة يهدد بانهيار طويل الأمد في التعليم، وأن إعادة بناء النظام التعليمي قد تستغرق سنوات طويلة حتى بعد توقف الحرب.

وفي تقارير متتالية، شددت منظمات حقوقية دولية على أن حجم الخسائر في صفوف الأطفال والطلبة في غزة غير مسبوق في النزاعات الحديثة، وأن استمرار انهيار التعليم يشكل تهديدًا مباشرًا لمستقبل جيل كامل.

ليست أرقامًا.. بل وجوه وأحلام

رغد حسين عاشور، ولانا الصفدي، وزينة الصفدي، ليست هذه الأسماء سوى جزء صغير من قائمة طويلة من الأطفال الذين خرجوا إلى مدارسهم حاملين أحلامهم، فعادوا في أكفان.

كانت كل واحدة منهن تملك حلمًا بسيطًا: جامعة، ومقعدًا دراسيًا، ومستقبلًا مختلفًا.

لكن الحرب أعادت كتابة المصير بطريقة مختلفة.

في غزة، لا تُقصف البيوت وحدها، بل تُقصف الحقائب المدرسية، والدفاتر، والمقاعد، والطفولة نفسها.

ويبقى المشهد الأخير واحدًا يتكرر: أمّ تجلس أمام غياب ابنتها، ووسادة صغيرة أصبحت أثقل من كل ما حولها.

ويبقى السؤال معلقًا فوق الركام: كم طفلًا يجب أن يُفقد، حتى يُعترف بأن التعليم والطفولة ليسا تفصيلًا في الحرب، بل جوهر الحياة نفسها؟

باكستان تعترض 4 مسيّرات أطلقت من أفغانستان

إسلام أباد «أ.ف.ب»: قال الجيش الباكستاني أمس الأربعاء إنه اعترض أربع مسيّرات أطلقت من أفغانستان في اليوم السابق، في أحدث واقعة خلال أشهر من الصراع المستمر بين البلدين المتجاورين.

وكانت حكومة طالبان توعدت بالرد على الضربات الجوية الباكستانية الدامية التي استهدفت شرق أفغانستان هذا الأسبوع، في حين أعلنت وزارة الدفاع الأفغانية في بيان صدر الليلة قبل الماضية أنها نفذت عمليات جوية استهدفت مسلحين في المقاطعات الحدودية الباكستانية.

وقال الجيش الباكستاني إن قوات طالبان الأفغانية قامت الثلاثاء «بإطلاق أربع مسيّرات بدائية الصنع عبر الحدود في إقليم بلوشستان... ورصدت شبكة الدفاع الجوي الباكستانية تلك المنصات الجوية المعادية على الفور».

وأضاف «إذا واصلت حركة طالبان الأفغانية استفزاز باكستان، فستتلقى ردا مناسبا سيكلفها غاليا».

من جهتها، قالت وزارة الدفاع الأفغانية على إكس إنها شنت «غارات جوية» في بلوشستان وشمال غرب إقليم خيبر بختونخوا، مشيرة إلى أن هذه الغارات أسفرت عن وقوع إصابات في صفوف عناصر تنظيم داعش. وتفتقر القوات العسكرية لحركة طالبان إلى سلاح جو يعمل بكامل طاقته، لكنها استخدمت مسيّرات صغيرة استهدفت مناطق تقع في الغالب عند الحدود مع باكستان.

ولم تشر باكستان التي تنفي استخدام تنظيم داعش أراضيها، إلى وقوع أي إصابات واتهمت الحكومة الأفغانية بـ«تضليل» شعبها، قائلة إن هجمات الطائرات المسيرة «أُحبطت فعليا».

وتُعد هذه الحادثة أحدث تصعيد للصراع بين الجارتين اللتين تشهد علاقتهما توترا منذ العام ٢٠٢١ حين تولت حكومة طالبان السلطة في كابول عقب حرب اندلعت في فبراير.

وبعد هجوم دام وقع في كراتشي خلال نهاية الأسبوع، أسفرت غارات جوية باكستانية عن مقتل العشرات في شرق أفغانستان. وفي حين صرحت إسلام أباد الاثنين بأنها استهدفت مسلحين، أفادت الحكومة الأفغانية بسقوط ضحايا مدنيين.

من جهتها، أكدت الأمم المتحدة أن الضربات أسفرت عن مقتل ٢٨ مدنيا وإصابة العشرات في حين لم تعلق باكستان على الخسائر في صفوف المدنيين، وذكرت أن ٢٩ مسلحا قُتلوا جراء الضربات والعمليات البرية. وتمحورت أشهر الصراع الذي أودى بحياة المئات، حول اتهامات إسلام آباد لحكومة طالبان بإيواء مسلحين يقفون وراء تصاعد الهجمات، ولا سيما حركة «تحريك طالبان باكستان» التي تشن حملة عنيفة ضد باكستان منذ سنوات.

وينفي مسؤولون أفغان تلك المزاعم ويؤكدون في المقابل أن باكستان تؤوي جماعات معادية ولا تحترم سيادة بلادهم.

الصحة العالمية: 120 وفاة في أحدث تفش للكوليرا بالسودان



■ سودانية تسير حاملةً وعاءً في مخيم «الرحمانية» للنازحين، بالقرب من مدينة الأبيض في منطقة جنوب كردفان. «أ ف ب»

القاهرة «أ.ف.ب»: أفادت منظمة الصحة العالمية أمس الأربعاء بأن التفشي الأحدث للكوليرا في السودان أسفر عن وفاة ١٢٠ شخصا، فضلا عن تسجيل ١١٠٢ حالة إصابة مشتبه فيها.

وقد أدت الحرب المستمرة منذ ما يزيد على ثلاث سنوات بين الجيش السوداني وقوات الدعم السريع إلى تدهور كبير في القطاع الصحي في البلاد.

والموجة الحالية من الكوليرا، وهي الثالثة في غضون ثلاث سنوات، بدأت بعد شهرين فقط من إعلان انتهاء التفشّي السابق في مارس. وبحسب الأرقام الحكومية، أُصيب أكثر من ١٢٤ ألفا و٤٠٠ شخص بالكوليرا وتوفي ٣٥٠٠ خلال الموجة الأخيرة بين يوليو ٢٠٢٤ ومارس ٢٠٢٦. وقال رئيس منظمة الصحة العالمية في السودان شبل صهباني إن الكوليرا الذي ينتشر في شمال شرق إفريقيا كان في السابق يأتي في دورات كل ثلاث سنوات، لكن البلاد تواجه حاليا تفشيا شبه مستمر «بسبب الصراع والقيود على الوصول إلى أماكن معينة والنقص في الإمدادات». ومن المتوقع أن تتفاقم الحالات مع اقتراب موسم الأمطار، في وقت يفتقر الملايين إلى المياه النظيفة ويزيد هطول الأمطار من صعوبة الوصول إلى المناطق المتضررة.

وأعلنت الحكومة السودانية هذا الأسبوع عن تفشي المرض في ولاية غرب كردفان، المنطقة التي تشكّل خط تماس بين مناطق سيطرة الجيش وقوات الدعم السريع.

وقالت منظمة الصحة العالمية إن التفشي يبدو آخذا في الانتشار، بعد تسجيل نحو ٣٠٠ حالة مشتبه فيها وثلاث وفيات في ولاية شمال كردفان المجاورة، حيث حذرت الأمم المتحدة من أن قوات الدعم السريع قد تستعد لهجوم بري على مدينة الأبيض. وأشار وكيل الأمين العام للأمم المتحدة للشؤون الإنسانية توم فليتشر إلى أن الضربات على محطات الكهرباء في المدينة تعطّل الوصول إلى مياه الشرب والكهرباء، محذرا من خطر وقوع فظائع واسعة النطاق.

وبعد ثلاث سنوات من الحرب التي تُقدّر منظمات الإغاثة أنها أودت بحياة أكثر من ٢٠٠ ألف شخص، أصبحت معظم مستشفيات البلاد خارج الخدمة كليا أو جزئيا.

المجلس الأعلى للقضاء
المحكمة الابتدائية بمسقط
أمانة سر المحكمة

إعلان قضائي بالتنبيه العقاري

بناء على

التنفيذ رقم (٢٠٢٢/٩١٠٣/٦٣١٦)	الدائرة (تنفيذ تجاري)
الحق المطالب به: سداد مبلغ قدره ٤٢٢٣٧,٩٠٠ ر.ع	

أسماء الأطراف	الصفة	الرقم المدني
شركة مسقط للتمويل	طالبة التنفيذ	–
نعمان بن سعيد بن حمدان المنذري	المنفذ ضده	٦١٥٥٢١١

وقد تعذر إعلان المنفذ ضده بالتنبيه العقاري بالطرق العادية وعليه يعتبر هذا النشر إعلانا له متضمناً إنذاره بسداد الحق المطالب به المذكور أعلاه خلال شهر من تاريخ هذا النشر وإلا بيعت العقارات المبينة أدناه جبراً.

م	الرقم	المربع	المساحة
١	١٨٦	حرمول / لوى	٢٣١٧م٢
٢	٢٧٨٥	مخيليف / صحم	١١٣٠٢م٢
٣	٣٠٢	مخيليف / صحم	١٠٩٥٢م٢

أمانة سر المحكمة

المجلس الأعلى للقضاء
المحكمة الابتدائية بوادي بني خالد
أمانة سر المحكمة

إعلان قضائي بطلب التنفيذ

بناء على

الحكم رقم	الدائرة	ملف التنفيذ
(٢٠٢٥/١٢٠٥/٩٠٦٥)	(تنفيذ مدني)	(٢٠٢٦/٩١٠٢/٧٤٤٤)

الحق المطالب به: حكمت المحكمة بإلزام المدعى عليه بأن يؤدي للمدعي مبلغا قدره ١٩٠ر.ع مائة وتسعون ريالا، وحملت المدعى عليه الرسوم.

أسماء الأطراف	الصفة	الرقم المدني
خلفان سليمان ناصر ربيع الراشدي	طالب التنفيذ	٢٦٧٦٠٥١
مد معين دين مد تيراب علي مد تيراب علي	المنفذ ضده	١٠٥٢٦٩٩٣٤

ونظرا لتعذر إعلان المنفذ ضده بالطرق العادية وعليه يعتبر هذا النشر إعلانا له متضمنا تكليفه بالوفاء بما هو مطلوب منه أعلاه خلال سبعة أيام من تاريخ هذا النشر، عملا بنص المادتين (١١) و (٣٥٦) من قانون الإجراءات المدنية والتجارية.

أمانة سر المحكمة

المجلس الأعلى للقضاء
المحكمة الابتدائية بالدائرة الابتدائية لمحكمة الاستثمار والتجارة بالرستاق
أمانة سر المحكمة

إعلان بيع قضائي

بناء على

التنفيذ رقم (٢٠٢٥/٩١٠٣/٨٠٩١)	دائرة التنفيذ التجاري
الحق المطالب به: حكمت المحكمة بإلزام المدعى عليه بأن يؤدي للمدعي عن القرض السكني مبلغ ٢٨٠٠٠ ر.ع (ثمانية وعشرين ألف ريال عماني)، وصرحت للمدعي ببيع العقار المرهون في حال عدم السداد والزمته بالمصاريف ومبلغ ٥٠ ر.ع خمسين ريالا عمانيا أتعاب المحاماة، ورفض ما زاد على ذلك من طلبات.	

أسماء الأطراف	الصفة	الرقم المدني
البنك الوطني العماني ش م ع ع	طالب التنفيذ	١٠٠٣٧٠٤
مروان بن مبارك بن بلال البلوشي	المنفذ ضده	٢٥٥٨٢٥٥٥

تعلن أمانة سر المحكمة عن بيع قضائي بالمزاد العلني بمقر المحكمة في تمام الساعة العاشرة صباحا من يوم الثلاثاء الموافق ٢٠٢٦/٧/٢٨م للعقار السابق توقيع الحجز عليه وهو كالآتي:

النوع	المكان	رقم القطعة	المربع	المساحة
قطعة أرض سكنية قائم عليها مبنى	بركاء	١٢٤	قرحة البلوش	٢٦٣م٢

ويقدر بسعر أساسي قدره (١٧٥٠٠) ر.ع سبعة عشر ألفا وخمسمائة ريال عماني. فعلى راغبي الشراء الاتصال بالخبير الآتي:

الاسم	المكتب	الهاتف	العنوان
رضا بن جمعة محمد	مجموعة لما للتجارة (المثمن العقاري)	٩٠٩٠٦٣٨٣	مطرح

لمعاينة العقار محل البيع على أن يدفع الراسي عليه المزاد الثمن فوراً أو ثلثه على الأقل وإلا أعيدت المزايدة على ذمته في ذات الجلسة عملاً بنص المادة (٤٠٤) من قانون الإجراءات المدنية والتجارية الصادر بالمرسوم السلطاني رقم (٢٠٠٢/٢٩م) وتعديلاته.

أمانة سر المحكمة

تصعيد أوكراني وتراجع للهجمات الروسية في يونيو

كييف تستهدف مصفاة نفط ومنشأة مكونات صواريخ

عواصم «وكالات»: قال الرئيس الأوكراني فولوديمير زيلينسكي، أمس الأربعاء: إن القوات الأوكرانية استهدفت مصفاة نفط رئيسية في مدينة أوفا الروسية للمرة الثانية خلال أسبوع.

وقد أدت الهجمات البعيدة المدى شبه اليومية على منشآت النفط الروسية إلى خلق أزمة وقود، وزادت من الضغوط السياسية على الكرملين، مع امتداد الحرب على أوكرانيا إلى عامها الخامس.

وأوضح زيلينسكي، في منشور على وسائل التواصل الاجتماعي أن مصفاة أوفا تعد واحدة من أكبر المصافي التي تنتج زيوت التشحيم في روسيا، وتقع على بعد أكثر من ١٠٠٠ كيلومتر (٦٠٠ ميل) من أوكرانيا. وأشار زيلينسكي إلى أن أوكرانيا استهدفت أيضا منشأة تنتج مكونات صواريخ في منطقة بينزا الروسية جنوب شرق موسكو، على بعد نحو ٥٠٠ كيلومتر (٣٠٠ ميل) من أوكرانيا. ولم يؤكد المسؤولون الروس وقوع هذه الضربات، كما لم يتسن التحقق من وقوعها من مصادر مستقلة.

وأعلنت وزارة الدفاع الروسية أنها اعترضت ١٧٩ طائرة مسيرة أوكرانية فوق ١٦ منطقة روسية، وشبه جزيرة القرم التي ضمتها موسكو، إضافة إلى مياه بحر أزوف والبحر الأسود.

إخماد حريق في مصفاة نفط

وذكرت خدمات الطوارئ في سلافيانسك-نا-كوباني بجنوب روسيا أمس الأربعاء أنه تسنى إخماد حريق اندلع بعد هجوم بطائرات مسيرة على مصفاة نفط في المدينة. وكثفت أوكرانيا وتيرة هجماتها على مصافي النفط الروسية خلال الأسابيع القليلة الماضية. ومصفاة سلافيانسك مملوكة للقطاع الخاص وتبلغ طاقتها الإنتاجية نحو ١٠٠ ألف برميل يوميا. وتستخدم لإنتاج الوقود للاستهلاك المحلي وكذلك للتصدير.

وأظهر تحليل أجرته وكالة فرانس برس لبيانات سلاح الجو الأوكراني أمس الأربعاء أن موسكو أطلقت عددا أقل من الطائرات المسيّرة والصواريخ على أوكرانيا في يونيو مقارنة بالشهر الذي سبق، في وقت كثّفت كييف هجماتها المضادة على روسيا.

وأطلقت موسكو ٥٧٤٩ طائرة مسيّرة و١٨٠ صاروخا على أوكرانيا في يونيو، بانخفاض نسبته ٢٩٪ و١٥٪ على التوالي مقارنة بمايو، وذلك بعد أشهر من القصف الجوي القياسي.

وجاء التراجع في عدد الهجمات في وقت صعّدت أوكرانيا ضرباتها ضد روسيا، معتبرة ذلك «ردا مشروعا». وتركّز كييف بشكل رئيس على استهداف منشآت معالجة وتصدير النفط، مثل المصافي والمستودعات والموانئ، لكنها أعلنت أيضا نجاحها في ضرب منشآت عسكرية.

ففي الشهر الماضي، قالت: إن قواتها استهدفت منشأة في مدينة فورونيج في جنوب غربي روسيا تنتج مكونات رئيسة لصواريخ «إسكندر»، مؤكدة أن الضربة ستؤدي إلى «إضعاف كبير في قدرة روسيا على تصنيع صواريخ جديدة».

كما تسبّب هجوم أوكراني في يونيو بحريق كبير في مصفاة في جنوب شرق موسكو، ما أدى إلى تصاعد أعمدة كثيفة من الدخان الأسود غطّت ضواحي العاصمة.

وأقرّ الرئيس الروسي فلاديمير بوتين الأحد بأن بلاده تواجه «تحديات»، بما في ذلك نقص في الوقود. وقال: «نحن ندرك المشاكل ونعمل على معالجتها، لكننا سنضمن بالتأكيد أمن البلاد ومواطنينا، وكذلك حرمة حدود روسيا».

وفي الأسبوع الماضي، أعلن الرئيس الأوكراني فولوديمير زيلينسكي موافقته على تنفيذ عملية ضد روسيا لمدة ٤٠ يوما، تهدف إلى الضغط عليها لإنهاء الحرب.

أمريكا عنصر لا غنى عنه في الدفاع عن أوكرانيا

من جهة أخرى، قال الأمين العام لحلف شمال الأطلسي مارك روته: إن الولايات المتحدة لا تزال عنصرا لا غنى عنه في الدفاع عن أوكرانيا.

وأضاف خلال مؤتمر صحفي مع المستشار الألماني فريدريش ميرتس ووزير الدفاع الألماني بوريس بيستوريوس: «عندما يتعلق الأمر بالدفاع عن أوكرانيا، لا يزال من غير الممكن الاستغناء عن الولايات المتحدة».

وتابع: «تقدم أوروبا دعما هائلا لأوكرانيا، سواء من خلال الأموال أو الدعم أو الإنتاج في قطاع الدفاع. انظروا إلى ألمانيا، وما تقوم به على الصعيد الثنائي، وكذلك من خلال مبادرة الذخيرة التشيكية وغيرها من المبادرات، فضلا عن استثمارها في القاعدة الصناعية الدفاعية في أوكرانيا. هذا هو دور أوروبا. وكذلك الولايات المتحدة. ونحن بحاجة إلى كليهما».



■ عسكري أوكراني يسير بالقرب من مبانٍ سكنية مدمرة في بلدة دوبروبيليا بمقاطعة دونيتسك الأوكرانية «رويترز»

عُمان
إعلانات المبوبة
https://www.omandaily.om/ https://www.facebook.com/OMNEPress https://twitter.com/OmanEPress https://www.instagram.com/omanepress/
للإعلان في صفحة الإعلانات المبوبة بجريدتي عُمان وعُمان أوبزيرفر يرجى الاتصال على الأرقام أو البريد الإلكتروني المبينة على الشريط أدناه | خدماتنا متوفرة في جميع مكاتب سند | حساب وزارة الإعلام لدى بنك مسقط : 0423010917680018
المكتب الرئيس (علي المعشري) :99639264 ali.almashari@omaninfo.om
مكتب نزوى (محسن العميري): 99205735 m.alomairy@omaninfo.om
مكتب صلالة (محمد باعمر): 92997072 msab9999@gmail.com
مكتب صحار (محمد الجهوري): 99780935 sohardaily@omaninfo.om
Observer

فقدان
فقدت خرشيد بنت قمر سلطان بن محمد سند ملكية أرضها السكنية رقم ٦/١٢٠ بالمربع ١٩ NW الكائنة في ولاية بوشر البالغة مساحتها ٧٢٧م٢ فعلى من يجده يسلمه لأقرب مركز شرطة.

فقدت أشواق بنت عبد الرحمن بن محمد البلوشي سند ملكية أرضها السكنية رقم ١٩٦٥ بالمربع ٤٧٣ الكائنة في ولاية صحم البالغة مساحتها ٦٠٠م٢ فعلى من يجده يسلمه لأقرب مركز شرطة.

فقدان
فقدحمود بن حمد بن ناصر الغنيمي سند ملكية أرضه الزراعية رقم ٠٥١/٠١/٠١٣/٣١/٦ بالمربع النبأ الكائنة في ولاية القابل البالغة مساحتها ٥٤٢,٨م٢ فعلى من يجده يسلمه لأقرب مركز شرطة.

فقد بدر بن حمد بن سليمان الرحبي سند ملكية أرضه السكنية رقم ٣١٨ بالمربع عيجيت الكائنة في ولاية مصيرة/دوة البالغة مساحتها ٧٠٠م٢ فعلى من يجده يسلمه لأقرب مركز شرطة.

فقدان
فقدت بخيتة بنت سليم بن حمد العويسي سند ملكية أرضها السكنية رقم ٧٤١ بالمربع شقف الكائنة في ولاية مصيرة/ شقف البالغة مساحتها ٦٠٠م٢ فعلى من يجده يسلمه لأقرب مركز شرطة.

فقد مسعود بن ختروش بن سالم الهاشمي سند ملكية أرضه السكنية رقم ٦٦٩/٠٢/٠٠٢/٠٧/٦ بالمربع الغبي الكائنة في ولاية بدية البالغة مساحتها ٧٩٠م٢ فعلى من يجده يسلمه لأقرب مركز شرطة.

فقدت عائشة بنت خلف بن سليم الطويرشي وناصر بن عبدالله بن مصبح الشكيلي سند ملكية أرضهما السكنية رقم ٢٩٧ بالمربع بديعوه الكائنة في ولاية السويق/ بديعوه البالغة مساحتها ٤٨٨م٢ فعلى من يجده يسلمه لأقرب مركز شرطة.

إعلان
تعلن شركة جسور نزوى ش م م المقيدة بالسجل التجاري تحت رقم (١٤٩٥٦٢٨) أنها بصدد تحويل الشكل القانوني من شركة تاجر فرد الى شركة محدود المسؤولية وفقا للمادة ٣١ من قانون الشركات التجارية رقم ١٨-٢٠١٩ وتعديلاته وكل من له اعتراض على ذلك عليه أن يتقدم بأسباب اعتراضه إلى إدارة التجارة والصناعة وترويج الاستثمار بمحافظة الداخلية بنزوى خلال ثلاثين يوما من تاريخ نشر الإعلان.

إعلان
استنادا الى أحكام المادة ٣١ من قانون الشركات ٢٠١٩/١٨ وتعديلاته تعلن شركة الخليج الذكي للتجارة والمقيدة بالسجل التجاري رقم (١٣٦٧٣٧٥) انها بصدد تعديل شكلها القانوني من تاجر فرد إلى شركة الشخص الواحد. و كل من له اعتراض على ذلك عليه أن يتقدم بأسباب اعتراضه لأمانة السجل التجاري بوزارة التجارة والصناعة وترويج الاستثمار بمسقط خلال شهر من تاريخ نشر هذا الاعلان.

إعلان
تعلن شركة / الغابة الحديثة للتجارة تضامنية المقيدة لدى أمانة السجل التجاري بوزارة التجارة والصناعة وترويج الاستثمار رقم ١١٤٩٠٨٩ تعديل الشكل القانوني من شركة (تضامنية) إلى شركة الشخص الواحد وفقاً لأحكام المادة (٣٠) من قانون الشركات التجارية رقم (٢٠١٩/١٨) وكل لديه اعتراض بذلك عليه أن يتقدم بأسباب اعتراضه عليه أن يتقدم بأسباب اعتراضه لأمانة السجل التجاري بوزارة التجارة والصناعة وترويج الاستثمار خلال (٣٠) يوما من تاريخ نشر الاعلان.

إعلان
تعلن شركة المجد للتجارة والمقاولات والمقيدة بالسجل التجاري تحت رقم ١٤١١١٣١ بصدد تحويل شكلها القانوني من شركة تاجر فرد إلى شركة شخص الواحد وفقا للمادة رقم (٢٠) من قانون الشركات التجارية رقم ٢٠١٩/١٨م. وكل من له اعتراض على ذلك عليه التقدم بأسباب اعتراضه إلى إدارة التجارة والصناعة وترويج الاستثمار بمحافظة شمال الشرقية خلال (٣٠) ثلاثين يوما من تاريخ النشر وفقا للمادة رقم (٣١) من ذات القانون المذكور.

إعلان
تعلن مؤسسة ديوان العرب للتجارة المسجلة بالسجل التجاري تحت رقم (١٢٤٢٨٣٢) أنها بصدد تحويل الشكل القانوني من تاجر فرد إلى شركة محدودة المسؤولية وفقا للمادة ٣١ من قانون الشركة التجارية رقم ١٨-٢٠١٩ وتعديلاته وكل من له اعتراض على ذلك عليه أن يتقدم بأسباب اعتراضه إلى إدارة التجارة والصناعة وترويج الاستثمار بمحافظة الداخلية بنزوى خلال ثلاثين يوما من تاريخ نشر الإعلان.

للإعلان في قنوات وزارة الاعلام
مباشر الثقافية الرياضية إذاعة القرآن الكريم إذاعة سلطنة عمان إذاعة الشباب
التواصل على 99639264-71455532-71455531 adv@omaninfo.om izdihar_info izdihar.info
ازدهار izdihar IZDIHAR_INFO

الآراء المنشورة في صفحات «الرأي» تعبر عن وجهة نظر كتابها ولا تعبر بالضرورة عن رأي الجريدة
للمشاركة: araa@omandaily.om

افتتاحية عُمان

كلية الدفاع الوطني وصناعة القيادات الاستراتيجية

توزع مطلع الأسبوع الجاري عشرات الضباط والمسؤولين المدنيين على خلايا عمل داخل كلية الدفاع الوطني وأمامهم سيناريوهات لأزمات لم تقع، لكنها تستند إلى احتمالات واقعية. لم يكن أحد منهم يعرف كيف يمكن أن تتطور الأحداث في الساعات والأيام القادمة لكن كان على الجميع إعداد خطط استجابة لتلك الأزمات التي يفترضها التمرين على المستوى الوطني والإقليمي وعلى هؤلاء أن يقرأوا الأحداث في سياق يتجاوز المنظور المحلي والإقليمي إلى منظور شامل يراعي جميع التحولات. هذه البيئة الافتراضية التي تحاكي الواقع هي تمرين «صنع القرار» الذي بلغ دورته الثالثة عشرة هذا العام، ويأتي كل مرة ليضع خريجي دورة الدفاع الوطني أمام سؤال ماذا لو حدث هذا فعلا؟

يقوم تمرين «صنع القرار» الذي يأتي ختاما لدورة الدفاع الوطني التي تنظمها سنويا كلية الدفاع الوطني على فكرة بسيطة في ظاهرها شديدة التعقيد في تطبيقها، فالمشاركون الذين أمضوا أشهرا في محاضرات ونقاشات وأوراق بحثية حول التخطيط الاستراتيجي وعناصر قوة الدولة يجدون أنفسهم فجأة داخل غرفة عمليات افتراضية تتوالى عليهم فيها أحداث مفترضة تحاكي أزمات حقيقية وعليهم أن يضعوا افتراضات وآلية عمل توضح كلفة كل افتراض ويقترحوا بدائل عمل في حالة فشل الافتراض الأول. وتكشف هذه العملية التي تتم في بيئة قريبة جدا من البيئة الحقيقية بكل مؤثراتها السياسية والإعلامية والاجتماعية الفرق بين من يعرف نظرية صنع القرار ومن يستطيع أن يصنعه فعلا حين تضيق الخيارات وتصل الأمور إلى ذروتها ويكون لكل دقيقة عمل ثمنها الذي يعادل سلامة الدولة وسلامة مواردها ودقة خياراتها السياسية.

وهذا بالضبط ما تسعى كلية الدفاع الوطني بأكاديمية الدراسات الاستراتيجية والدفاعية، إلى ترسيخه في من يمر بها من ضباط ومسؤولين مدنيين؛ فالكلية تشتغل على بناء عقول ترى الدولة كتلة واحدة مترابطة لا قطاعات منفصلة يعمل كل منها بمعزل عن الآخر. وترى في أحداث العالم والإقليم سلسلة تترابط فيما بينها ويؤثر كل حدث فيها على الحدث الآخر أو يحفزه على الحركة والتفاعل، وتفترض الكلية أن من يتخرج فيها يصبح قادرا على قراءة أزمة اقتصادية بعين أمنية، وقراءة الأزمة الأمنية بعين اقتصادية ويدرك أن قرارا في وزارة لا يمكن اتخاذه دون فهم أثره في وزارة أخرى لم يكن أحد يظن أنها معنية.

وهذا التصور هو ما يفسر لماذا يجمع برنامج الدورة ضباطا من القوات المسلحة إلى جانب مسؤولين من الأجهزة الأمنية والمدنية، فالقرار الاستراتيجي كما تُظهره تجربة الأزمات في كل مكان، نادرا ما يصدر عن جهة واحدة تعمل بمعزل عن سواها، هو نتاج تنسيق بين مؤسسات مدنية وعسكرية وأمنية واقتصادية وإعلامية، ولا يكتمل إلا حين تتحدث هذه المؤسسات لغة واحدة. وهنا تظهر أهمية برنامج الكلية في قدرته على صناعة أرضية فهم مشتركة بحيث لا يحتاج العسكري في لحظة الأزمة إلى أن يشرح لزميله المدني ما تعنيه مصطلحات لم يسمع بها من قبل ولا العكس.

إن الدرس الأعمق الذي يحمله تمرين «صنع القرار» هو أن قوة الدول الناجحة تتمثل في قدرتها على تنظيم مواردها وأدواتها وتوجيهها في اللحظة الحرجة التي يصبح فيها لكل تأخير كلفته السياسية والأمنية والاقتصادية.

إن ما تفعله كلية الدفاع الوطني أقرب إلى استثمار طويل الأمد في نوعية التفكير الذي سيحكم الدولة عند لحظة الاختبارات الحقيقية، فما يبقى في المنتسبين للدورة بعد نهاية تمرين «صنع القرار» هو ذلك النمط من التفكير المتوازن الذي يزن الخيارات بميزان المصلحة الوطنية العليا ويحمله كل مشارك معه إلى موقعه.



نظام أمريكا السياسي



هو بالأحرى نظام احتكار السلطة من طبقة واحدة (البرجوازية)، تطل على الحقل السياسي برأسين حزبيين. أما مفردة «التداول على السلطة» فمزحةٌ سمجة!.

عبد الإله بلقزيز

يتبادلان التداول على السلطة في البيت الأبيض منذ خمسينيات القرن التاسع عشر بمقدار من التوازن في حصص الاستفادة. يتعرشان - رئاسة ومشيخة ونيابة - في مراكز السلطة والقرار لنوبة أو لنوبتين متتاليتين، وقد تتوافق تركيبة التمثيل في المجلسين مع لون المقيم في البيت الأبيض، وقد لا تتوافق لكن ذلك لا يغير ما يتمتع به رئيس الدولة من فائض الصلاحيات، بما في ذلك ممارسة حق نقض ما أقره الكونجرس وخالف إرادته.

ليس من لاعب ثالث حقيقي في مسرح السياسة والتنافس يزاحمهما على المكانة والدور وكأن البطن السياسي الأمريكي عاقرٌ، أو هو جاوز العمر الطبيعي للإنجاب!

يعاقب الأمريكيون حزبًا منهما في انتخابات الرئاسة أو الكونجرس أو فيهما معاً، لكنهم لا يلبثون أن يعودوا به إلى الصدارة بعد معاقبة غريمه السياسي على سوء ولايته/ ولايتيه. ويمضي الزمان ويلقي بأحكام التغير على الاجتماع الأمريكي؛ في الأفكار والعوائد والقيم والفرص الاجتماعية المتاحة...، فيما تظل سياسات أمريكا - وتقاليدها ومؤسساتها الموروثة - عن التغير بمعزل وكأنها مواد متحفية توقف عندها التاريخ!

من آكد الفروض والواجبات الاعتراف بالفرادة الهندسية لدستور الولايات المتحدة الأمريكية الذي يدين له كيانها الاتحادي ونظامها الفيدرالي بالاستقرار والديمومة. استوقفت هندسته المنمنمة عقلًا فرنسيًا فلسفيًا يقظًا (أليكسي دو توكفيل) قبل مائة وتسعين عامًا، فأنجبت من بين أصابعه أرفع نص تحليلي للنظام الأمريكي حتى الآن (كتاب: في الديمقراطية في أمريكا، في جزأين). وما برح نظام أمريكا الدستوري يسيل المداد واللعاب السياسي حتى يوم الناس هذا لتلك الفرادة التي بدا فيها جامعاً لما لا يجمع: المركزية واللامركزية؛ الحريات والقانون؛ المواطنة والوجاهة؛ الأمة والتكوين الفسيفسائي؛ سلطتان ضاربتان تتناهبان القرار (البيت الأبيض والكونجرس)؛ استقلالية الولايات والاندماج القومي الفيدرالي... إلخ.

أفقٌ جديدٌ هو الأفق الذي قدمه هذا البناء الدستوري لهندسة مختلفة للسلطة والنظام السياسي عن تلك التي اعتيد عليها ودرج على اعتمادها في أوروبا وبعض من مستعمراتها المستقلة. حتى أن الاستقرار في أمريكا - وكان عزي أمره إلى غناها وثرواتها الخرافية أو إلى عزلتها الجغرافية بين المحيطات - بات يعزى، عند فريق آخر، إلى متانة مداميك نظامها السياسي - الدستوري.

وإذ قضت الهندسة الدستورية تلك بتوليد توازن دقيق بين قاعدتين للتمثيل: بين مواطَنة عامة عابرة لحدود الولايات وتمثيل لا مركزي يلحظ حصص الولايات في التمثيل المتكافئ غير المشروط بالتوزيع السكاني، فقد أقرت - بناءً على ذلك - نظاماً للتصويت الانتخابي مزدوجًا أو، قل، نظاماً قائماً على تصويتين يتقرر بهما نظام المؤسسات: تصويتٌ مواطني شعبي يقوم بنتائجه نصف الكونجرس (= النواب)، وتصويت ولاياتي نخبوي (المجتمع الانتخابي) يقوم بنتائجه نصفه الثاني (الشيوخ). على أنه إذ يسع نظام التصويت المزدوج هذا أن يضخ القدر الضروري من التوازن في تمثيل الحالتين (الولاياتية المستقلة، والفيدرالية القومية)، لا يسعه أن ينجب، دائماً، الهيئة الرئاسية (= الرئيس ونائبه) وفقًا لإرادة الغالبية من الناخبين؛ ذلك أن الذي يقرر في الرئاسة (ومجلس الشيوخ) ليس أصوات الشعب، «مصدر السلطة»، بل الهيئة الناخبة الكبرى، أو المجمع الانتخابي. لذلك كم من مرشح للرئاسة فاز بغالبية أصوات الشعب في الاقتراع (هيلاري كلينتون، آل غور، وثلاثة آخرون قبلهم)، لكنه خسر الانتخابات؛ وكم من المرشحين للرئاسة خسروا غالبية أصوات الشعب، لكنهم فازوا بالرئاسة (دونالد ترامب في ٢٠١٦ وقبله، جورج بوش الابن في ٢٠٠٠، ورؤساء آخرون قبلًا)! ولا مرية في أن هذا المزيج غير المتجانس بين تقاليد الديمقراطية الأثينية القديمة الاصطفائية وتقاليد الديمقراطية الأوروبية الحديثة مثلبةٌ كبيرة في جملة مثالب عديدة تعتور الديمقراطية الأمريكية...

لكن هذه الرحم السياسية ما استطاعت - على خصوبتها - أن تنجب أفضل من ذينك الحزبين اللذين يتعاوران على إدارة السياسة والسلطة في أمريكا ومن ورائها، في العالم كأنهما طبعتان لنص واحد أو وجهان لكيان واحد! وتلك من أشد المفارقات جلاءً في بنيةً النظام السياسي الأمريكي.

والحق أن المرء لا يمنع نفسه من الشعور بعسر التمييز بين الحزبين في السياسات والخيارات إلا في النادر من الحالات؛ والنادر لا حكم له. المسافة بينهما أشبه بفضاء رمزي «فاصل» بحيث تكاد أن لا تلحظ؛ أما بيئتهما الاجتماعية وإيديولوجيتهما فتضمران فيها علاقات وصل وفصل في آن تجعلهما يتطابقان، أحيانًا، ويتباعدان في أحايين أخرى.

فأما البيئة الاجتماعية فهي، من الحق، بيئتان: بيئةٌ مشتركة يسبحان فيها؛ هي بيئة الرأسمال والمصالح الكبرى والمال والأعمال. من هذه البيئة نبع الحزبان وتنشأت الأطر واستمد الدعم وجمعت الأموال؛ ولخدمة هذه البيئة وتعظيم مصالح قواها الطبقية البرجوازية تنزل الحزبان وتكرسا وأفرغا الوسع ونفلا في السدانة فتبادلًا تمثيل أجنحتها والأقسام fractions. ثم بيئةٌ اختلافية ينفرد الواحد منهما بها ويوسم؛ ونعني بها نوع الجمهور الاجتماعي الذي يستند إليه كل حزب ويخاطب مطالبه: أمريكيون بيض منً أصول أوروبية وغالبية بروتستانتية (الحزب الجمهوري)؛ وأمريكيون من أصول مختلفة: أوروبية، لاتينية، أفريقية، آسيوية، متعددو الأديان والمذاهب، مع غلبة بروتستانتية، ومن السود والملونين (الحزب الديمقراطي). وعلى مثال ازدواج البيئة، تزدوج الإيديولوجيا فتفصح عن مشترك جامع يلحمها ويلفق أجزاءها (= الليبرالية)، وعن تمايز تتوزع بمقتضاه إلى نسختين متزاحمتين على النفوذ: ليبرالية اجتماعية (الديمقراطي) وليبرالية محافظة متوحشة (الجمهوري)... هل هو نظامٌ ديمقراطي ذلك الذي تدور فيه السياسة بين قبيلتين سياسيتين من المحتد عينه؟

هو، بالأحرى، نظام احتكار السلطة من طبقة واحدة (البرجوازية) تطل على الحقل السياسي برأسين حزبيين. أما مفردة «التداول على السلطة» فمزحةٌ سمجة...!

■ **عبد الإله بلقزيز** باحث ومفكر مغربي

من السجل الوطني إلى هيئة للأصول الحكومية



إنشاء هيئة الأصول الحكومية يأتي متوافقا مع جملة من الإصلاحات الاقتصادية التي أفرزتها المرحلة الحالية، بحيث تكون الهيئة هي السلطة التي تحدد شكل استخدام أو استثمار الأصول الحكومية والرقابة والإشراف عليها بهدف تحقيق إيرادات مستدامة ورفع كفاءتها التشغيلية.

د. حميد بن محمد البوسعيدي

يأتي قرار مجلس الوزراء المتضمن إنشاء هيئة الأصول الحكومية ثمرة لمخرجات مشروع السجل الوطني للأصول الحكومية الذي كان إحدى مبادرات خطة التوازن المالي. يهدف المشروع إلى تحديد وحصر جميع الأصول الحكومية الثابتة ومنها، على سبيل المثال، المباني والأراضي والمرافق العامة والبنى الأساسية، وأيضا الأصول الحكومية المنقولة.

عليه فإن الهيئة سوف تكون بمثابة الجهة الحكومية المختصة بالإشراف على تلك الأصول والعمل على حسن استغلالها بطريقة تؤدي إلى رفع كفاءة العائد من الإنفاق عليها، وبطريقة تعمل على استدامتها لفترات زمنية.

كما أن قرار إنشاء هيئة الأصول الحكومية يعتبر منسجما مع المعمول به في بعض الدول، ومنها على سبيل المثال، الهيئة العامة لعقارات الدولة في المملكة العربية السعودية. كما أن هناك النموذج السويسري، والذي أغلبه يعمل على الشراكة مع القطاع الخاص بتأسيس شركات تدير المرافق والمباني والعقارات الحكومية بطريقة استثمارية، ولكن مع بقاء الحصة الأعلى للحكومة السويسرية.

كما أن هناك نماذج مشابهة أيضا في كندا بحيث تتولى المؤسسات المملوكة للدولة إدارة الأصول والمشاريع الحكومية لتسييل ورفع العائد على الإنفاق على تلك الأصول والمرافق العامة.

إنشاء هيئة الأصول الحكومية يأتي متوافقا مع جملة من الإصلاحات الاقتصادية التي أفرزتها المرحلة الحالية التي تستدعي التحول من الفكرة التقليدية السائدة لدى الجهات الحكومية بالتحكم في أصول الدولة التي تحت إشرافها والتعامل معها كأنها ملكية حكومية خاصة، إلى إطار تنظيمي يهدف إلى الاهتمام بتلك الأصول بنظرة أكثر شمولية. وبالتالي تكون الهيئة هي السلطة التي تحدد شكل استخدام أو استثمار الأصول الحكومية والرقابة والإشراف عليها بهدف استغلالها اقتصاديا ليس من أجل تحقيق إيرادات مستدامة فقط، ولكن من الحاجة إلى تعظيم العائد على الإنفاق على الأصول والمرافق الحكومية لرفع الكفاءة التشغيلية عن كل ريال يصرف أو يخصص لبقاء هذه الأصول صالحة للاستخدام بطريقة اقتصادية.

كما أن هناك أصولا حكومية أصبحت الدولة تنفق عليها أو تخصص لها اعتمادات مالية كبيرة بشكل سنوي. زيادة الإنفاق ليس من منطلق أن هناك استخداما أمثل لها، ولكن بسبب أن هناك مساحات كبيرة لبعض الأصول الحكومية دون أن يكون هناك استغلال أمثل لها.

تلك المساحات الكبيرة تقابلها زيادة في المصروفات التشغيلية، على سبيل المثال، ما يتعلق بمناقصات الصيانة والتنظيف والتشجير والبستنة والري، وبالتالي، يكون الأصل الحكومي قد صُرف عليه مرتين.

الأولى عند بناء أو إنشاء المباني أو المرافق الحكومية التي تصرف من الميزانية الإنمائية حتى يتم اكتمالها، والمرة الثانية ما تتطلبه تلك الأصول من مخصصات سنوية لتشغيلها، والتي تصرف من الميزانية الجارية المعتمدة للمؤسسات الحكومية.

نعم تلك المصروفات التشغيلية أساسية لبقاء الأصل صالحا للاستخدام، ولكن يجب أن يتوافق ذلك مع الاستغلال الأمثل وحجم ومساحة الأصل الحكومي.

أيضا، من الأهداف الاستراتيجية لإنشاء هيئة حكومية للأصول هو إعادة هيكلة النظام التقليدي المعمول به في طريقة إدارة أصول الدولة طبقا للمعايير والأسس التي تحددها كل وحدة حكومية، إلى نظام موحد يضع جميع الأصول الحكومية تحت تصرف هيئة مستقلة لديها قاعدة بيانات تتمكن من خلالها من تصنيف وتبويب الأصول حسب أنواعها وعمرها الافتراضي، ومعرفة الأصول التي تستخدم بكفاءة عالية، والتي أصبحت متهالكة وتكلف الدولة مبالغ أكثر من قيمتها الدفترية.

وجود هيئة حكومية للأصول من شأنه سحب نزعة الملكية الحكومية الخاصة التي أخذت تمارسها بعض المؤسسات الحكومية في آليات التعامل مع الأصول التي تحت إشرافها، وخاصة الأراضي والمباني، وبأنها أملاك تابعة لها، إلى منح الوحدات الحكومية حق استغلال تلك الأراضي أو المباني لتوسعة خدماتها أو فتح فروع لها في المحافظات لتتمكن من تقديم خدماتها للمواطنين بيسر وسهولة.

بحكم أن تلك المرافق أو المباني قريبة من الخدمات الأساسية التي تحتاجها بدلا عن تخصيص أراض جديدة تكون بعيدة، وتحتاج إلى تهيئة البينة الأساسية للبناء عليها.

أيضا، هناك من مسؤولي الوحدات الحكومية المدنية وغير المدنية من يعمل على تضخيم المباني وزخرفتها وتوسيع المساحات المحيطة بها، بشكل لا يتوافق مع الأهداف السامية من إنشاء تلك الوحدات الحكومية الأمر الذي يدعو لإعادة النظر في وضع معايير صارمة عند تصميم المباني الحكومية بحيث يكون التصميم يؤدي الغرض من إنشاء المباني الحكومية، وليس تصميمها بحيث تستنزف مبالغ طائلة سببه الصرف على مساحات كبيرة غير مستغلة، وترهق الميزانية باعتمادات مالية كان من الأولى الاستفادة منها في جوانب أخرى تعمل على تسريع بناء المرافق العامة الأكثر احتياجا.

وإن كان التساؤل حذرًا حول مدى الحاجة لاستحداث وحدة حكومية مستقلة تشرف على الأصول الحكومية المتناثرة بين الجهات الحكومية وأيضا بالمحافظات، وما قد ينتج من قرار إنشاء الهيئة من الحاجة إلى اعتمادات مالية إضافية لممارسة أعمالها في ظل سياسة الضبط المالي التي تتبعها الحكومة، ولكن كون تلك الأصول تعتبر ذات قيم مالية عالية تصل لمليارات الريالات، والتي هي حاليا تحت إدارة الوحدات والشركات الحكومية ومنها مرتبط بمشاريع التخصيص أو الشراكة مع القطاع الخاص، ومنها مُنحت بطرق الانتفاع، ومنها الأصول التراثية، ولكن في النهاية وضع تلك الأصول بشتى أنواعها تحت إشراف هيئة مستقلة، فإن العوائد الاقتصادية والمالية تفوق بكثير حجم الإنفاق الذي يتطلبه إنشاء الهيئة، مع العلم أن الهيكل التنظيمي لوزارة المالية يتضمن مديرية عامة للأصول الحكومية، وتشكل تلك المديرية بداية الانطلاقة لعمل الهيئة.

إنشاء هيئة حكومية من اختصاصاتها الإشراف العام على المرافق والبنى الأساسية قد يكون من أهدافه أيضا التوجه نحو استثمار بعض الطرق والمرافق العامة والبنية الأساسية بين الحكومة وشركات القطاع الخاص.

مثل هذه التوجهات معمول بها في بعض دول العالم والهدف منها تخفيف الأعباء المالية عن الدولة وتقاسم التكاليف عن شركات استثمارية.

حاليا هناك مشاريع لمناقصات مقترحة لتحويل المرافق العامة إلى مرافق استثمارية، ومنها مشروع نفق العامرات، وطريق ثميد المعبيلة الذي يهدف لتقليل دخول الشاحنات إلى محافظة مسقط وبقائها لساعات طويلة، وأيضا الطريق الالتفافي للشاحنات من ثمريت إلى صلالة.

كما أن سياسة استثمار المرافق العامة، ومنها الطرق، ليست جديدة.

قبل مدة من الزمن صُمم طريق قريات صور الساحلي ليكون مشروعا استثماريا، ولكن لم يُنفذ جانب الاستثمار، لعله لعدم إضافة أعباء مالية على مستخدمي الطريق. أيضا، قبل سنوات مضت، فُرضت رسوم عبور للمنافذ البرية بهدف إيجاد مورد مالي إضافي لتعزيز مشاريع الطرق العامة، ولكن بعد مدة من الزمن أُلغيت تلك الرسوم. عليه، فإن استثمارات المرافق العامة والطرق ينبغي ألا تُتخذ قراراتها طبقا لنتائج الجدوى الاقتصادية والحصول على عوائد مالية، وإنما أيضا أن تكون هناك مراعاة في عدم تأثر المواطنين بأسلوب الاستثمار المقترح.

التوجيهات السامية بتحويل مبادرة السجل الوطني للأصول الحكومية إلى هيئة الأصول الحكومية تمثل نقلة نوعية في العمل المؤسسي سوف تؤسس للاستفادة المثلى من الأصول الحكومية من كونها جامدة في السجل الحكومي إلى أصول يتم التعامل معها بالمرونة والشفافية في حسن استغلالها وإدارة استثمارها بطريقة أكثر فاعلية، وسوف تُسهم في تطبيق أفضل الممارسات لكيفية تعامل الوحدات الحكومية مع الأصول الحكومية بطريقة محاسبية سليمة.

■ **د. حميد بن محمد البوسعيدي**
خبير بجامعة السلطان قابوس

الآراء المنشورة في صفحات «الرأي» تعبر عن وجهة نظر كتابها ولا تعبر بالضرورة عن رأي الجريدة
للمشاركة: araa@omandaily.om

تحذير من مفسدي السلام الأمريكي الإيراني



كوني بيك
ترجمة : أحمد شافعي

في مقال تأسيسي عنوانه «مشكلة المفسدين في عمليات السلام» يكتب ستيفن ستيدمان أن «صنع السلام عمل محفوف بالمخاطر» وأن أكبر مصدر للخطر «يأتي من المفسدين - أي القادة والأطراف الذين يعتقدون أن السلام الناشئ عن المفاوضات يهدد سلطتهم ورؤيتهم للعالم ومصالحهم - فيستعملون العنف لتقويض مساعي التوصل إليه».

وقد يكون المفسدون داخل عملية السلام أو خارجها؛ فمن يكونون بداخلها موقعين على الاتفاقية يعجزون عن الوفاء بالالتزامات الأساسية، ومن يكونون خارجها فهم إما مستبعدون منها وإما هم استبعدوا أنفسهم منها. وفي ما يتعلق بالتعامل مع المفسدين من المهم أن نحدد السبب الذي يجعل طرفا بعينه يرفض احترام اتفاقية السلام.

يتسبب المفسدون في مشكلات لمذكرة التفاهم المعلنة بين إيران والولايات المتحدة في الرابع عشر من يونيو، بعد أسابيع من تنقل الوسطاء الباكستانيين بالمقترحات بين الطرفين.

وقد وقع الرئيس دونالد ترامب رسميا على مذكرة التفاهم المؤلفة من أربع عشرة نقطة رسميا في السابع عشر من يونيو في فرساي بينما وقعها الرئيس مسعود بزشكيان في طهران في اليوم التالي.

مفاوضات ما بعد المذكرة

من أجل تطوير مذكرة التفاهم إلى اتفاقية سلام دائمة، تقرر عقد مفاوضات مباشرة في التاسع عشر من يونيو في بورجنستوك بسويسرا برعاية وسطاء باكستانيين وقطريين.

ولأن القتال الكثيف في لبنان بين إسرائيل وحزب الله كان ينتهك الفقرة الأولى من مذكرة التفاهم التي دعت إلى إنهاء العمليات العسكرية «بما فيها الجارية في لبنان»، أعلن الإيرانيون أنهم لن يحضروا وهددوا بإعادة إغلاق مضيق هرمز. كما قام نائب الرئيس الأمريكي جيه دي فانس -الذي كان مقررا أن يرأس الوفد الأمريكي- بإلغاء رحلته إلى سويسرا.

ومع ذلك، بعد أن أعلن تلفزيون الدولة الإيراني في العشرين من يونيو أن وفد إيران برئاسة رئيس البرلمان محمود باقر قاليباف ووزير الخارجية عباس عراقجي قد وصل إلى سويسرا، غادر فانس الولايات المتحدة لينضم إلى المبعوث الخاص ستيف ويتكوف وصهر الرئيس الأمريكي جاريد كوشنر اللذين سبقاه إلى السفر.

بدأت المحادثات. التي أطلق عليها اسم قمة بحيرة لوتسيرن. في صباح الحادي والعشرين من يونيو بلقاءات منفصلة بين قادة الوفدين مع الوسطاء، أعقبتها محادثات رباعية بعد الظهر بين الطرفين والوسيطين.

عرض فانس بيانا افتتاحيا قال فيه إنه «لم يحدث قط من قبل أن التقت القيادة الإيرانية والأمريكية على هذا المستوى الرفيع... وإن ما طلب الرئيس منا أن نفعله هو أن نفتح صفحة جديدة لتحويل العلاقة مع شعب إيران، ولمد يد مبسوطة تقول لشعب إيران إن قيادتكم إذا كانت عاقدة العزم على ألا تكون عاملا للاضطراب في المنطقة، وإذا كانت عاقدة العزم على التخلي عن مطامح الأسلحة النووية في المدى البعيد، فإن الولايات المتحدة عاقدة العزم على تغيير علاقتنا تغييرا جذريا».

ثم لم يمض إلا ثمانون دقيقة حتى تلقى الإيرانيون خبرا بأن ترامب (وقد استاء في ما يبدو من التهديد بإغلاق مضيق هرمز) قد قال لفوكس نيوز في اتصال هاتفي إنه ما لم يبق مضيق هرمز مفتوحا، فإن أولئك الذين يفاوضون فانس «لن يرجعوا أبدا إلى بلدهم، بل لن يكون من بلد لهم أصلا كي يرجعوا إليه».

ردا على ذلك، احتج الوفد الإيراني لدى الوسطاء، وقالوا إن هذا تهديد غير مقبول لأمنهم الشخصي ثم غادروا. وكان غيابهم مؤقتا فيما يبدو لأن فانس. الذي وصف المحادثات بـ«الفوضوية». قال بعد ذلك: «نعم، لقد هددوا بالمغادرة... لكننا كنا نتفاوض حتى تجاوزت الساعة الواحدة صباحا... فلم تكن مغادرة دائمة».

وإجمالا، جرت المحادثات والمشاورات كثيفة على مدى ثماني عشرة ساعة.

نتائج المفاوضات

أسفرت المفاوضات عن خريطة طريق لاتفاقية نهائية في غضون ستين يوما وأنشأت اللجنة رفيعة المستوى للإشراف السياسي من أجل إدارة العملية والتنسيق بين ثلاث مجموعات عمل ترفع تقاريرها إلى اللجنة أسبوعيا: مجموعة العمل النووي، ومجموعة تعقب العقوبات، ومجموعة المراقبة وحل النزاع.

تم الاتفاق أيضا على آليتين لإدارة الأزمة: قناة الاتصال الآمنة بشأن مضيق هرمز (أي الخط الساخن) لتوفير روابط اتصال بين القوات الأمنية البحرية لـ«اجتناب الحوادث وسوء التواصل» ولضمان المرور الآمن للشحن في مضيق هرمز، وخلية منع التصعيد في لبنان لمنع أي تصعيد عسكري إضافي ولضمان الانصياع لوقف الأعمال العدائية.

وفي النهاية، كانت المفاوضات أنجح من جولة أبريل الأولى في إسلام أباد، فوصفها فانس بـ«الأساس الجيد»، وقال عراقجي إن الوسطاء حققوا «تقدما كبيرا». ووصف بيان مشترك صادر عن الوسطاء «تقدما مشجعا» وأشار إلى «مناخ إيجابي بناء». ورحب وزير الخارجية السويسري أيضا بـ«التقدم البناء». وبدأت محادثات فنية بين مجموعات العمل في اليوم التالي.

تحديات

ورغم نجاح المفاوضات، أوشكت أطراف متعددة . إسرائيل وحزب الله وترامب والمتشددون في إيران. على إبعاد العملية عن مسارها ولا تزال تحاول أن تفعل ذلك.

ويبدو أن الفضل في نجاح العملية يرجع إلى توظيف الوسطاء «استراتيجية تحرك القطار» وتعني أن عملية السلام قطار يتحرك من محطة في وقت محدد سبقا: وفور تحركه، فكل من لا يكون على متنه سوف يتخلف عن الركب.

أي أن هذا تصميم على أن عملية السلام سوف تستمر، وأنه لا رجعة عن مضيها قدما، بغض النظر عن جهود المفسدين. ويطرح ستيدمان استراتيجيات أخرى للتعامل مع المفسدين منها: التحفيز، والتطبيع، والردع-القسر، والانسحاب.

وبالرغم من أن التناول الشامل لدوافع كل من المفسدين واستراتيجيات التعامل مع كل منهم يتجاوز نطاق هذه المقالة، فمن الممكن طرح بعض النقاط العامة.

إسرائيل وحزب الله

هذان عدوان قديمان، أي إسرائيل وحزب الله، وقد عاودا القتال في الثاني من مارس حينما أطلق حزب الله صواريخ على إسرائيل احتجاجا على اغتيال علي خامنئي، فأعقب ذلك احتدام الأعمال العدائية بينهما.

وبما أن الفقرة الأولى من مذكرة التفاهم تدعو إلى إنهاء العمليات العسكرية بما فيها الجارية في لبنان، فهذا يمثل معضلة، لأن كلا من إسرائيل وحزب الله خارج عملية السلام الأمريكية الإيرانية ولم يوافقا عليها. بل إن رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتنياهو نص على أنه ما دامت إسرائيل ليست طرفا في مذكرة التفاهم، فإنها لن تنسحب من لبنان.

وردا على ذلك أنشأت الولايات المتحدة عملية وساطة منفصلة بين إسرائيل ولبنان (بقي حزب الله خارجها أيضا) وافقت على إيقافات مختلفة الأطوال لإطلاق النار، وتعرضت هذه لانتهاكات من كل من إسرائيل وحزب الله.

ثم اتفق لبنان وإسرائيل في وقت أحدث على اتفاقية سلام وأمن دائمة، تسيطر بموجبها القوات المسلحة اللبنانية تدريجيا على الأراضي اللبنانية بينما يجري نزع سلاح حزب الله، وبالتوازي مع ذلك تقوم القوات الإسرائيلية بانسحاب مرحلي. غير أن حزب الله يرفضها ويقول إنه لن ينزع سلاحه إلى أن يكتمل انسحاب إسرائيل.

يشعر نتنياهو وحكومته وأغلب الشعب الإسرائيلي بخيبة أمل من مذكرة التفاهم لأنها لم تعالج أهدافهم من الحرب وهي تغيير النظام، وبرنامج الصواريخ البالستية الإيرانية، ودعم إيران لوكلائها. وهم يعارضون أيضا تخفيف العقوبات والفوائد الاقتصادية الأخرى.

كل من إسرائيل وحزب الله «يقوده أفراد يرون العالم وفقا لمنطق إما كل شيء وإما لا شيء» ويعارضون أي حلول وسطى. و«أي التزام بالسلام يكون في العادة تكتيكيا، أي خطوة لكسب ميزة في الصراع حتى الموت».

وتمثل «استراتيجية تحرك القطار» التي استعملها الوسطاء في قمة بحيرة لوتسيرن وسيلة جيدة للتعامل مع المفسد التام.

من أجل إبقاء عملية السلام في مسارها، يجب على المجتمع الدولي أن يعي دور المفسدين ويفعل كل ما في وسعه للتعامل مع أي تعطيل قبل تصعيد الصراع من جديد، فقد يكون هذا التصعيد مأساويًا .

ومن الوسائل المفيدة أيضا أن يقوم راعي المفسد بتحذيره من عواقب وخيمة في حال تصعيده الهجوم، وهو ما يبدو أن ترامب قد فعله مثيرا ضيق نتنياهو.

وقيل أيضا إن حزب الله قد يعتدل في أفعاله حاليا بفعل التحفيز، أي الوعد بتجديد المساعدات الإيرانية إذا تحققت مكاسب اقتصادية من عملية السلام، لكن لو أدى هذا إلى إعادة التسلح في وقت قادم فإنه لن يكون إلا إرجاء للمشكلة.

ترامب وعملية السلام

ترامب، بطبيعة الحال، داخل عملية السلام و«لديه أهداف تتسع أو تضيق بناء على حسابات التكلفة والمخاطر». وقد تكون أهدافه محدودة وتتسع في مواجهة انخفاض التكاليف والمخاطر أو تكون له أهداف كلية تضيق في مواجهة ارتفاع التكاليف والمخاطر.

ورغم أن ترامب يرغب. كما تردد. في أن يخرج من الحرب، فإن إيمانه الراسخ هو أنه لا بد من مقابلة كل استفزاز بردٍ أشد حدة، وهو ما يتسبب حتما في تصعيد الصراع. فحينما قام المتشددون الإيرانيون. بعد أربعة أيام من قمة بحيرة لوتسيرن . بمهاجمة سفية حاولت الخروج من المضيق، أمر ترامب بقصف مواقع إيرانية للصواريخ والمسيرات.

المتشددون في إيران

وافق المرشد الإيراني مجتبى خامنئي (موافقة مشروطة) على مذكرة التفاهم، مؤكدا أنه لن يقبل مطالب الولايات المتحدة القصوى.

وقد أثنى على جهود فريق التفاوض الإيراني في محاولة لإسكات معارضة المتشددين. وثمة دعم أيضا من قيادة الحرس الثوري الإيراني والمجلس الأعلى للأمن الوطني وبعض أعضاء البرلمان.

غير أن جبهة الصمود المتشددة . التي ترفض التعامل مع الغرب وتعد نفسها حارسة للقيم الثورية. تعارض التفاوض. وثمة أيضا أعضاء متشددون داخل الحرس الثوري. وبعض شرائح المجتمع تعارض أيضا مذكرة التفاهم لدرجة أن مظاهرات اندلعت عند التوقيع عليها.

وتعد الحوادث الأخيرة التي شهدها مضيق هرمز مثالا على التجليات المحتملة لهذه المعارضة. إذ يعتقد المتشددون في الحرس الثوري. شأن ترامب. بأنه لا بد من مقابلة كل استفزاز برد أكبر، وهذا ما يفسر الهجمات الأخيرة على القواعد الأمريكية في الكويت والبحرين، في أعقاب قصف ترامب. وهؤلاء المتشددون كانوا خارج عملية السلام.

الخلاصة

يمثل الأربعة السابق وصفهم تحديات كبيرة لمذكرة التفاهم ولا بد من التعامل معهم إن كان مقدورا لعملية السلام أن تمضي قدما.

من المشكلات أن غياب التفاصيل عن مذكرة التفاهم يتيح تأويلات مختلفة يمكن أن يستغلها المفسدون لإعاقة العملية. ويرتبط هذا بالطريقة التي تم التفاوض بها على مذكرة التفاهم، أي عبر تبادلات من بعد للمواقف التي يفضلها كل طرف، بدلا من جلوس الوسطاء مع الأطراف لاستكشاف المصالح الأساسية قبل وضع الخيارات.

من الواضح أن الصراع الراهن يرتبط بمصالح إيرانية في السيطرة على كيفية تشغيل مضيق هرمز، أي بأن يتم خروج السفن من الجانب الإيراني لا من الجانب العماني الذي تحبذه الولايات المتحدة. ولو كانت مصالح الأطراف في هذا الخصوص قد استكشفت بعمق خلال المفاوضات، لأمكن إدراج صيغة أكثر تحديدا كان من شأنها أن تجتنب هذه المشكلة.

ومشكلة أخرى هي إدراج شروط في الاتفاقية (من قبيل إنهاء العمليات العسكرية في لبنان) لا بد من أن ينفذها أطراف خارج العملية ولا يوافقون عليها (وأبرزهم إسرائيل وحزب الله).

ومحاولات التغلب على هذا من خلال الوساطة الأمريكية بين إسرائيل ولبنان مع بقاء حزب الله خارج العملية لا تعالج مصالح أحد الأطراف الأساسية ولذلك فهي تصل إلى طريق مسدود.

يبدو أيضا أن الآلية الإجرائية التي تأسست في قمة بحيرة لوتسيرن للتعامل مع هذه المشكلات لم تستعمل؛ إذ يبدو أن قناة الاتصال الخاصة بمضيق هرمز غير فاعلة.

ويفترض أيضا أن تشترك مجموعة المراقبة وحل النزاع. ويرجى أن يقوم الوسطاء قريبا بمساعدة الأطراف على حل النزاع القائم وضمان تفعيل هذه الآليات.

ومن المهم أيضا تحذير ستيدمان من أن التاريخ يبين لنا أنه عند إجهاض عمليات السلام على أيدي المفسدين واستئناف الحرب، كثيرا ما تكون النتائج كارثية، فيكون عدد الوفيات أعلى كثيرا منه في الصراع الأصلي. ورواندا مثال مريع لهذا.

وقد تجلى هذا الاحتمال المفزع في ما نشره ترامب حديثا على منصته في سوشيال تروث: «قد تأتي لحظة لا نعود فيها قادرين على أن نكون عقلانيين، فأضطر إلى أن أكمل عسكريا المهمة التي بدأناها بنجاح كبير. وفي حال حدوث هذا، لن يبقى لجمهورية إيران الإسلامية وجود».

ومن أجل إبقاء عملية السلام في مسارها، يجب على المجتمع الدولي أن يعي دور المفسدين ويفعل كل ما في وسعه للتعامل مع أي تعطيل قبل تصعيد الصراع من جديد، فقد يكون هذا التصعيد مأساويا.

■ **كوني بيك** هي مؤسسة معهد الأمم المتحدة لبرامج التدريب والبحوث في صنع السلام وتجنب الصراع
■■ الترجمة ذي آسيا تايمز

الشريك الرابع



قد لا يكون تعزيز الابتكار مرهونًا بزيادة عدد المختبرات ولا حجم الإنفاق، ولكن في اكتشاف موارد أغفلناها. ولعل المجتمع بما يحمله من خبرات، ليس مجرد مستفيد من رحلة الابتكار، بل أحد أسباب نجاحها .

د. ماجدة بنت طالب الهنائي

حين تتغير طبيعة الطريق تصبح الخرائط القديمة غير كافية، فتمتد الجسور لضفاف لم ترصدها أدوات القياس المعروفة. وهذا ما حدث للابتكار؛ فما برح أن يعبر وادي الموت، ليكتشف أن الضفة الأخرى ليست خط النهاية، وأن خلفها طرق جديدة وفضاءات تتسع فيها دوائر المنشغلين بالابتكار؛ فضاءات لم يعد فيها المختبر هو المالك الحصري للابتكار، ولم تعد المؤسسات وحدها هي صانعة الحلول.

لطالما ارتبط الابتكار في أذهاننا بصورة عقل منفرد أو فريق بحثي ومختبر مغلق. إلا أن تلك الصورة النمطية لم تعد تصمد أمام واقع اليوم الذي تتداخل فيه أدوار المستخدم والمهندس والمواطن والشركة.

واقع فيه تتسارع مصادر المعرفة والتقنيات الرقمية وتتداخل تحديات المجتمعات، لنجزم بأن الأفكار الجيدة لا تعرف حدودًا مؤسسية. وما لبث أن ينشأ ما يعرف بـ «الابتكار المفتوح»؛ حيث تتشارك الجامعة والقطاع الحكومي والخاص ورواد الأعمال في تطوير الحلول، حتى يتصدر الساحة «الابتكار العابر للتخصصات» ليشمل المواطن والمجتمع المحلي.

تقلصت المسافة بين من يصنع الحل والمستفيد منه فأوشكت على التلاشي. وتحول التساؤل من: مَن يملك الفكرة؟ إلى كيف نستفيد من أفضل الأفكار أينما وجدَت لنصنع منها قيمة أكبر؟

ولم تعد مشاركة المجتمع في الابتكار تقتصر على العلوم المجتمعية (Citizen Science)، التي تطرقنا لها في مقال سابق، بل اتسعت لتشمل صورا أخرى؛ فمنصات الابتكار الجماعي (Crowdsourcing)، تتيح للأفراد الإسهام بأفكارهم في معالجة التحديات. ولعل منصة LEGO Ideas من أبرز الأمثلة؛ حيث تفتح المجال للأفراد على مستوى العالم لاقتراح تصاميم جديدة، تحول الشركة أفضلها لمنتجات، ويتقاسم أصحاب الأفكار جزءا من عوائد البيع.

ولا يتوقف دور المجتمع عند اقتراح الأفكار، بل يمتد إلى المشاركة في تطويرها من خلال ما يعرف بـ «المختبرات الحية» (Living Labs).

وتعد تلك المختبرات بيئات ابتكار مفتوحة وعابرة للتخصص، إذ تجمع بين المواطن والقطاع الأكاديمي والحكومي والخاص لاختبار منتجات أو خدمات جديدة في ظروف واقعية.

ولعل تجربة مدينة أمستردام الذكية من أبرز الأمثلة على ذلك؛ حيث تختبر التقنيات الجديدة في الأحياء والشوارع بمشاركة السكان. ومن خلال تطبيقات رقمية، يشارك المواطنون ملاحظاتهم ومقترحاتهم في تجربة حلول تتعلق بالنقل والبيئة وجودة الحياة.

يتم تطوير تلك المقترحات والتغذية الراجعة لتعميمها على نطاق أوسع.

وهنا نصل لحقيقة لا يمكن التغاضي عنها؛ وهي أن المجتمع لم يعد متلقيًا للابتكار، بل أصبح موردا للابتكار وشريكا في إنتاج المعرفة وتطوير الحلول.

ولم تعد قيمة المجتمع تقتصر على كونه مستفيدا من الخدمات. بل أصبح يضيف لمنظومة الابتكار خبرات وتجارب لا يمكن للحلزون الثلاثي (الجامعة والقطاعين الخاص والحكومي) أن يوفرها منفردًا.

ومن ثَم يبرز تساؤل: ما دام المجتمع أحد الموارد التي تسهم في إنتاج الابتكار، هل تعكس أدوات قياس الابتكار هذا التحول؟

وكالمعتاد نعود للمؤشر العالمي للابتكار، وما يحسب له من مواكبة تطور مفهوم الابتكار بإضافة مؤشرات جديدة كلما تطورت الممارسات العالمية.

ومع ذلك فإن اتساع دور المجتمع ليشارك الطاولة مع الحلزون الثلاثي يدفعنا لتأمل المجتمع في هذا المؤشر. وهل أصبح هذا الدور حاضرًا في فلسفة القياس بالوضوح اللازم؟

فالمجتمع لا يقتصر دوره في الابتكار على رأس مال بشري وأسواق مستهلكة فحسب، بل يضيف منظومة من الموارد غير المادية؛ مثل الثقة وشبكات العلاقات والخبرات والتطوع والاستعداد للمشاركة، كل ذلك في مجمله يعرف بـ «رأس المال المجتمعي».

وإذا كان رأس المال المجتمعي موردا يعزز منظومة الابتكار، فمن المنطقي أن ينظر إليه بوصفه أحد مدخلات الابتكار إلى جانب المدخلات التي يقيسها المؤشر العالمي للابتكار.

فكما تستثمر الدول في التعليم، والبحث والتطوير، والبنية الأساسية، والأسواق، وبيئة الأعمال، فإنها تستثمر كذلك في بناء مجتمع يمتلك الثقة وثقافة المشاركة، وهي موارد لا تقل أهمية في نجاح الابتكار عن باقي المدخلات للابتكار.

وفي المقابل، ما ينتجه الابتكار لا يقتصر المؤشر فقط على مخرجات المعرفة والتقنية ومخرجات الإبداع، بل يمتد للأثر الاجتماعي.

ومن هذا المنطلق، قد يكون من المناسب فتح نقاش علمي لتوسيع عدسة الابتكار لتشمل رأس المال المجتمعي بوصفه مدخلا ورافدا لمنظومة الابتكار، وإلى الأثر المجمعي بوصفه مخرجا مكملا للمخرجات المعرفية والتقنية والمخرجات الإبداعية، وذلك بغية البناء على نجاح المؤشر العالمي للابتكار بما يعكس التحول الذي شهده الابتكار خلال العقود الأخيرة، حين أصبح المجتمع شريكًا في إنتاج القيمة، لا مجرد مستفيد منها.

قد لا يكون تعزيز الابتكار مرهونا بزيادة عدد المختبرات ولا حجم الإنفاق عليه، أو على نقله وترجمته، ولكن في قدرتنا على اكتشاف موارد قد أغفلناها. ولعل المجتمع بما يحمله من خبرات ومعارف وروح المشاركة ليس مجرد مستفيد من رحلة الابتكار، بل أحد أسباب نجاحها. دعوة للتفكر... أعظم ما يمكن أن يقدمه لنا الابتكار المفتوح، أنه أعاد اكتشاف شريك كان حاضرا، ولكن أغفلته أدوات القياس. وعندما تتغير طبيعة الابتكار يصبح من الطبيعي تطور أدوات قياسه وتقنينها لسياقاتنا. فالخرائط لا ترسم مرة واحدة، بل تراجع كلما امتدت الجسور لضفاف جديدة.

■ **د. ماجدة بنت طالب الهنائي** باحثة وأكاديمية عمانية

حلفاء أمريكا يتطلعون إلى إعلان استقلالهم!



من المخجل أن تستعد ديمقراطيات العالم لخوض حرب اقتصادية محتملة فيما بينها. لكن ذلك هو العالم الذي أوجده ترامب؛ فخلف الكواليس تسعى العديد من البلدان الصديقة والحليفة لتعزيز استقلالها عن أمريكا .

جيديون راكمان
ترجمة : قاسم مكي

عندما تحتفل الولايات المتحدة بالذكرى المائتين وخمسين للاستقلال هذا الشهر سينضم أصدقاؤها وحلفاؤها الى الاحتفالات. (استقلت أمريكا عن بريطانيا في ٤ يوليو ١٧٧٦- المترجم). لكن خلف الكواليس تسعى بشدَّة العديد من هذه البلدان الصديقة والحليفة لتعزيز استقلالها عن أمريكا.

اكتشف الشركاء التقليديون لواشنطن أن الروابط التي طال عهدها بالولايات المتحدة لا «تشتري» لهم الحصانة من سوء المعاملة وتكتيكات الضغط التي تمارسها إدارة ترامب. وتحدثت جورجي ميلوني رئيسة وزراء إيطاليا نيابة عن العديدين عندما شكت من أن رئيس الولايات المتحدة كثيرا ما يعامل الحلفاء الديمقراطيين بطريقة أسوأ من تلك التي يعامل بها المنافسين السلطويين.

الروابط الوثيقة بأمريكا، والتي كانت تعتبر مصدر قوة في وقت ما، تبدو في هذه الأجواء الجديدة أشبه بمكْمَن ضَعْف مُحتمل.

جاءت دعوة الاستيقاظ الأعلى صوتا والانتباه لذلك في العام الماضي عندما فرض دونالد ترامب رسوما قاسية على الصديق والعدو معا. كما أطلقت إدارته أجراس إنذار جديدة في يونيو بقراره بفرض قيود على إمكانية استخدام كل الرعايا الأجانب لنماذج الذكاء الاصطناعي المتقدمة «ميثوس ٥» و«فيبل ٥» من شركة أنثروبيك

قد تعدّل إدارة ترامب سياستها. لكن الفكرة وصلت كما يبدو. وبدا أن لحظة «ميثوس» هي تعزيز لما أكده في بداية هذا العام آرثر مينش - الرئيس التنفيذي لشركة الذكاء الاصطناعي الفرنسية الناشئة والأكثر تألقا في أوروبا «ميسترال» - بأن أكبر خطر يواجه أوروبا مع تزايد الأهمية البالغة للذكاء الاصطناعي لاقتصاد العالم هو «تشغيل كامل اقتصادنا بتقنية يمكن إغلاق مفتاحها (حرمان الآخرين من استخدامها) إذا قررت الولايات المتحدة ذلك». يتزايد حديث الحكومات الأوروبية التي يخيفها هذا الاحتمال حول الحاجة إلى «سيادة» خاصة بالذكاء الاصطناعي؛ بمعنى تقليل اعتمادها على الشركات والنماذج الأمريكية.

وشركة ميسترال نفسها في وضع يتيح لها الاستفادة من ذلك.

القلق بشأن مفاتيح الإغلاق الأمريكية (التي أشار إليها مينش) لا يقتصر على الذكاء الاصطناعي؛ فتهديدات ترامب بضم جزيرة جرينلاند في وقت مبكر من هذا العام نبَّه الأوروبيين إلى اعتمادهم على الأسلحة الأمريكية. وتشعر الآن الشركات الدفاعية الأمريكية الكبيرة (الخمس الكبرى المورِّدة للحكومات) أنها ستبدأ في خسارة مبيعات نتيجة لذلك.

تمتد هذه القضايا إلى ما وراء أوروبا؛ ففرض الرسوم على الهند وتودُّد ترامب إلى باكستان كان لهما صدى سيئ جدا في دلهي. لقد نشر مركز الأبحاث «أوبزيرفر ريسيرش فاونديشن» الذي كثيرا ما يعكس تفكير الحكومة ورقة تجادل بأن «عامل ترامب» أثَّر بشدة على قرار الهند بشراء مقاتلات من فرنسا. وربما الدولة التي فكرت بطريقة منهجية في كيفية تقليل اعتمادها على كل من الولايات المتحدة والصين هي كندا والتي أشار ترامب مرارا إلى أنها يجب أن تكون الولاية الأمريكية رقم ٥١.

في دراسات خاصة حددت الحكومة الكندية تسعة مجالات اقتصادية حيوية لسيادتها من بينها الذكاء الاصطناعي وأشباه الموصلات والطاقة والمدفوعات والتسوية. من المفهوم التطلع إلى تجنب الاعتماد على كل من أمريكا والصين في هذه المجالات. لكن هل هذا ممكن؟

مثلا، تشكل تجارة كندا مع جارتها الجنوبية العملاقة ٧٠٪ من إجمالي تجارتها الخارجية. وشركة ميسترال صغيرة جدا عند مقارنتها بمنافساتها الأمريكية في صناعة الذكاء الاصطناعي.

العالم الغربي بأجمعه بما في ذلك الولايات المتحدة يدرك الآن في انزعاج اعتماده على المعادن الحيوية من الصين. أوضاع الاعتماد هذه عميقة ولا يمكن التخلص منها تماما. لكن ربما يمكن التخفيف منها.

يعتبر البعض في آسيا اتفاقية التجارة الحرة المسماة «الاتفاقية التقدمية والشاملة للشراكة العابرة للمحيط الهادي» نموذجا وحجر بناء. فهي الآن تضم ١٢ بلدا بما في ذلك اليابان وكندا وشيلي وأستراليا وبريطانيا وسنغافورة. ابتدر الاتحاد الأوروبي الآن محادثات مع بلدان هذه الشراكة حول عقد اتفاقية بين الكتلتين يمكنها خفض الرسوم الجمركية بشكل شامل. ويدور نقاش جاد في دلهي حول انضمام الهند من عدمه.

قد يكون هنالك بعض التأثير للاتفاقية التجارية بين القوى الوسطى والتي تضم الاتحاد الأوروبي والهند واليابان وبريطانيا (لكن تستبعد الصين والولايات المتحدة). مع ذلك، تأسيس سيادة اقتصادية منفصلة تماما عن الصين وأمريكا (وهما أكبر اقتصادين في العالم وقائدتاه في الذكاء الاصطناعي) فكرة بعيدة المنال. على أية حال هنالك طرق أخرى للتفكير بشأن مشاكل الاعتماد الزائد عن الحد على حُسن نوايا ترامب أو من يخلفونه في سدَّة الرئاسة.

الرد على التهديد بالإغلاق الأمريكي سواء «لمفاتيح» الذكاء الاصطناعي أو الأسلحة أو الطاقة ربما ليس بذل الجهد لتحقيق الاستقلال التام عن تقنية وموارد الولايات المتحدة. فأية سياسة مثل هذه ستكون باهظة التكلفة وغير فعالة وفي النهاية غير واقعية.

الاستراتيجية البديلة هي التي بيَّنتها الصين عمليا؛ إنها إيجاد «مفاتيح إغلاقها» الخاصة بها. فقد ردت حكومة الرئيس شي على الرسوم الأمريكية شديدة الارتفاع بفرض قيود قاسية على تصدير المعادن الحيوية، وكان ذلك تكتيكا فعالا أجبر الولايات المتحدة على خفض الرسوم.

على القوى العالمية الأخرى إيجاد أسلحتها الاقتصادية الخاصة بها من باب التحوط؛ فربما تحتاج إلى استخدامها.

بالنسبة للهند يمكن أن يكون ذلك السلاح دورَها الحيوي كبلد منتج للأدوية المكافئة. أما كندا فقد يكون سلاحها البوتاس، وهو مكوِّن حيوي للأسمدة التي تعتمد عليها المزارع الأمريكية. وربما سيكون سلاح أوروبا الاقتصادي التقنيات الفريدة التي تقدمها شركة «أيه إس إم إل» الهولندية أو دورَ أوروبا في تصديرَ اليورانيوم والتوربينات.

من المخجل أن تستعد ديمقراطيات العالم لخوض حرب اقتصادية محتملة فيما بينها. لكن ذلك هو العالم الذي أوجده ترامب.

■ **جيديون راكمان** كبير معلقي الشؤون الخارجية بصحيفة الفاينانشال تايمز.

يفتح حوارًا مع أربعة أصوات عُمانية حول التجريب والخيال وتحولات الكتابة

«عين الطائر» يستعرض تجارب أربعة من كتّاب القصة القصيرة ويقرأ تحولاتهم السردية



■ جانب من الحوار الذي جمع أربعة من كتّاب القصة القصيرة العُمانية «تصوير: خليفة الحراصي»

«عُمان»: نظّم النادي الثقافي مساء أمس الأول الجلسة الرابعة ضمن مشروع «عين الطائر على القصة القصيرة العُمانية»، الذي ينفذه بالتعاون مع وزارة الثقافة والرياضة والشباب، مستضيفًا القاص نمير آل سعيد، والقاصة الدكتورة طيبة بنت عبدالله الكندي، والقاص الدكتور محمود بن محمد الرحبي، والقاص عبدالله بن عرابة، فيما قدّم الشاعر عوض اللويهي ورقة استعرض فيها ملامح تجارب الضيوف ومساراتها السردية، قبل أن يقرأ كل قاص نصًا من أعماله.

بعدها افتُتحت الجلسة الحوارية التي بدأها عوض اللويهي مع القاص نمير آل سعيد باستحضار بداياته مع قصص الخيال العلمي في مجموعته الأولى «ضيوف من السماء»، حيث اعتبر «نمير» هذا اللون جزءًا من مرحلة التأسيس التي أسهمت في إثراء تجربته القصصية، مستعيدًا نماذج من قصص تناولت غزوًا فضائيًا، وأخرى انطلقت من محاولة تفسير السلوك الإنساني عبر مقاربات علمية متخيلة، وقال: إن المقال الأدبي التأملي يلتقي مع القصة في توظيف الصورة والرمز والتكثيف، رغم اختلاف طبيعة كل منهما، كما أن القصة لا تؤدي وظيفة وعظية، وإنما تنقل التجربة الإنسانية، وأن القيم الأخلاقية، إذا حضرت فيها، فإنها تنبع تلقائيًا من الشخصيات والأحداث. وعن الرواية أوضح أنه لم يجد حتى الآن الدافع الحقيقي لخوضها، وأن حمل صفة «روائي» ليس سببًا كافيًا لكتابتها، ولن يقدم عليها إلا عندما يجد الفكرة التي تستحق هذا الامتداد السردي.

وفاء القراءة

بعد ذاك انتقل «اللويهي» إلى القاصة الدكتورة طيبة الكندي، التي استعادت علاقتها بمجموعتها القصصية الوحيدة، موضحة أن قصصها كُتبت في الأصل للمشاركة في مسابقات أدبية خلال سنوات دراستها الجامعية، قبل أن يلفت الكاتب المصري يوسف الشاروني انتباهها إلى أهمية جمعها في كتاب بعد أن ضاع معظمها، معتبرة أن إصدارها كان الوسيلة الوحيدة لحفظها من الاندثار.

وأشارت إلى أن المجموعة حظيت باهتمام نقدي منذ صدورها، وكتب عنها عدد من النقاد، كما نفدت طبعتاها، لكنها تتساءل اليوم إن كانت ستنال الصدى نفسه لو أعيد إصدارها في الوقت الراهن.

وقالت: إن القراءة ظلت رفيقة يومها منذ الصغر، بينما تراجعت الكتابة مع انشغالي بالبحث العلمي والمسؤوليات الأكاديمية والاجتماعية، رغم أني كتبت خلال السنوات الماضية قصصًا أحتفظ لها بمكانة خاصة، ضاع بعضها مع فقدان الملفات الإلكترونية، وأتمنى أن تعيد هذه الأمسية صلتي بكتابة القصة من جديد.

وعن فكرة كتابة سيرتها، رأت أن الأقرب إليها هو تحويل التجربة إلى رواية سيرة ذاتية لا إلى مذكرات تقليدية، لافتة إلى أن الفكرة والعنوان حاضران في ذهنها، لكنها تنتظر الوقت المناسب لخوض هذه التجربة، مرجحة أن يكون ذلك بعد التقاعد.

وفي حديثها عن طلبة التعليم العالي، رفضت الصورة النمطية التي تصف الشباب بالعزوف عن القراءة، مؤكدة أنها لمست بينهم شغفًا حقيقيًا بالكتاب عندما دفعتهم إلى قراءة الكتب الورقية وتلخيصها وعرضها ضمن مقرراتها الجامعية، وهو ما أوجد بينهم روحًا من التنافس على القراءة والعرض واقتناء الكتب، مضيفة أن الشباب يمتلكون الرغبة والقدرة، لكنهم يحتاجون إلى من يوجه هذه الطاقات ويستثمرها.

بناء الشخصيات

بعد ذلك انتقل النقاش إلى القاص الدكتور محمود الرحبي، حيث توقف «مدير الجلسة» عند حضوره اللافت في بناء الشخصيات، وأشار «الرحبي» إلى أنه يتعامل مع كل قصة باعتبارها عالمًا مستقلًا أشبه بالرواية، يحرص فيه على أن تمتلك شخصياتها وفضاءها وفكرتها خصوصيتها دون أن تتكرر من عمل إلى آخر.

وقال: أستلهم أفكاري أحيانًا من الذاكرة والتراث الشعبي، لكني أعيد تشكيلها إبداعيًا بحيث لا تكون نسخة من الواقع أو من الموروث، لأن الشخصية هي روح العمل السردي، ومن خلالها يتحرك الحدث ويكتسب حيويته، أما عن الفضاء القصصي، فالقصة لا تعيد إنتاج الواقع كما هو، وإنما تصنع واقعها الفني الخاص، حتى وإن انطلقت من أحداث وتجارب معيشة، فالكاتب يعيد تركيب الأزمنة والخبرات والمشاهد في بناء جديد يختلف عن الواقع الحرفي، ويقترب منه كواقع فني، حيث واقع القصة الذي يخضع للرؤية الإبداعية، وواقع المقال الذي يتعامل مباشرة مع الظواهر والوقائع كما هي.

ملامح التجريب

بعد ذلك توقف مدير الجلسة عند ملامح التجريب في أعمال عبدالله بني عرابة القصصية، لا سيما ميله إلى تفكيك بنية النص وتقسيمه إلى مقاطع تحمل عناوين فرعية. وقال «بني عرابة»: اقترنت بداياتي في تسعينيات القرن الماضي بمحاولة جيلي كسر النمط التقليدي للقصة والبحث عن كتابة مغايرة، وتأثرت آنذاك بتجارب قاسم حداد، وأمين صالح، وسيف الرحبي، قبل أن تتجه تجربتي لاحقًا إلى كتابة أكثر هدوءًا واقترابًا من السرد، متأثرًا بزكريا تامر، ونجيب محفوظ، وإحسان عبدالقدوس، وأصف هذا التحول بأنه «ردة مشتهاة» ظهرت بوضوح بين مجموعتي الأولى «قلق آخر» ومجموعتي الأخيرة «صانع الصواريخ»، واقتربت نصوصي الأخيرة من القصة القصيرة جدًا ومن أشكال كتابية يصعب إخضاعها لتجنيس محدد، لذلك فضّلت وصف بعضها بأنها «قصص قصيرة أو ما يشابهها»، انطلاقًا من قناعتي بأن الأدب لا ينبغي أن يُحاصر بالتصنيفات الجامدة، وأرى أن غياب الحوار في كثير من نصوصي ليس خيارًا مقصودًا، لكن تفرضه طبيعة الكتابة، لأن السرد ينجز ما يمكن أن تقوله الشخصيات، كما استهواني ما يعرف بالسرد القائم على «اللاحدث»، الذي يكتفي بالتقاط مشهد أو لحظة تحمل دلالاتها الخاصة دون الاعتماد على حبكة تقليدية أو حوار مباشر، وهو المسار الذي أصبح أكثر حضورًا في تجربتي الأخيرة.

نقاشات ومداخلات

واختُتمت الجلسة بمداخلات وأسئلة من الحضور تناولت عددًا من القضايا المرتبطة بفن القصة القصيرة وتجارب المشاركين، وتطرقت إلى أثر السينما والقراءة والخيال في تشكيل التجربة السردية، وحضور الجوائز في وعي الكاتب، ومستقبل القصة القصيرة جدًا، وتأثير التراث في البناء السردي، ووظيفة السخرية داخل النص، ومستويات اللغة الأدبية، ومدى توظيف اللهجة المحلية في العمل الإبداعي.

وأجمع المشاركون في ردودهم على أن الكتابة الإبداعية لا ينبغي أن تنطلق من السعي إلى الجوائز، وإنما من حاجة الكاتب إلى التعبير عن رؤيته وتجربته، وأن الخيال يتشكل من تفاعل القراءة والحياة والفنون المختلفة، كما أكدوا أهمية تنوع الأصوات السردية، وخصوصية اللغة التي يفرضها كل نص وشخصياته، مع الحفاظ على التوازن بين الجمال الفني وقدرة النص على الوصول إلى القارئ.

هوامش ومتون



عبدالرزّاق الربيعي

الأشدّ حرارة من الصيف!

ارتفعت درجات الحرارة الصيف الحالي كثيرًا عن معدّلاتها التي تُسجَّل في كلّ عام، بسبب عوامل مناخيّة عالميّة كثيرة يعرفها ذوو الاختصاص، ويُجملونها بزيادة الاحتباس الحراري، والنشاط الشمسي الذي يتكرّر مرّة كلّ أحد عشر عامًا!

وقد اعتاد الكثيرون ممّن لا يطيقون درجات الحرارة العالية في مناطقنا الفرار إلى أوروبا، هربًا من الهجير، وهو، كما تقول المعاجم العربية، الوقت الذي يشتدّ فيه الحرّ في منتصف الظهيرة، ويمتدّ حتى العصر، والمفردة مشتقّة من الهجر؛ لأنّ الناس، عندما ينتصف النهار، يهجرون أماكن البيع في الأسواق، ويعودون إلى بيوتهم هربًا من الحرّ الشديد، فلا تطبخهم الهاجرة، كما يقول أهل البلاغة، ويلفحهم حرّها، لكنّ أوروبا لم تعد كما كانت ملاذًا مناسبًا للمصطافين، فقد شهدت، هي الأخرى، ارتفاعًا قياسيًّا في درجات الحرارة تجاوز ٤٠ درجة مئوية، أدّى إلى وفاة الكثير من كبار السن، خصوصًا في فرنسا وإسبانيا، حتى زاد عدد المتوفّين على ١٣٠٠ حالة، لذا أعلنت الجهات المسؤولة حالة الطوارئ، ووضعت المستشفيات خططًا للحدّ من المخاطر الناجمة عن ذلك، وأغلقت بعض المدارس أبوابها لحماية الطلّاب من ضربات سياط الشمس الحادّة، وحذّرت وسائل الإعلام المواطنين من الخروج إلى الأماكن العامّة، إلّا للضرورات، مع الإكثار من شرب الماء، وضجّت وسائل التواصل الاجتماعي بمقاطع فيديو يصوّر أصحابها شدّة الحرارة في تلك المناطق التي لم تُصمَّم بيوتها على التكيّف مع الحرّ الشديد.

لكنّ الشعراء يرون أنّ هناك ما هو أشدّ حرارة من الشمس، ويعنون: حرارة الشوق؛ لأنّها تحرق القلب، الذي هو في قصائدهم مركز الحرارة، يقول المتنبّي:

واحرَّ قلباهُ ممَّن قلبُهُ شَبِمُ
ومَن بِجِسمي وحالي عِندَهُ سَقَمُ

وتكبر المفارقة، عندما تُقابل حرارة القلب ببرود قلب الطرف الآخر، وهذه المفارقة جعلت المعنى في مطلع القصيدة عميقًا وبليغًا، ويرى الشاعر والأديب العباسي أحمد بن أبي طاهر (٨١٩-٨٩٣)، المعروف بـ(ابن طيفور)، بأنّ حرارة الشوق أشدّ من حرارة ظهيرة يوم قائظ، خصوصًا عندما تكون الريح ساكنة (أومد)، بقوله:

ويوم كحرّ الشوق في صدرِ عاشقٍ
على أنّه منه أحرّ وأومَدُ
ظللتُ به عند (المبرّد) قائلًا
فما زلتُ في ألفاظه أتبرّدُ

وحين قرأ البيتين على مسامع اللغوي (المبرّد)، الذي لجأ إليه ذات ظهيرة، فقدّم له الطعام والشراب البارد، لم يعجبه المعنى، وهو العالم بأسرار اللغة، فشتّان ما بين الكلام الحارّ والكلام البارد، لذا غضب على ضيفه، ويبدو أنّ حرارة الظهيرة جعلت أعصاب (المبرّد) تثور بسرعة، كما يحصل كثيرًا هذه الأيام، فلم يتحمّل هفوة الشاعر غير المقصودة، التي فرضتها القافية، وولعه بالمحسّنات البديعية اللفظية، والجناس الناقص في (المبرّد) و(البرد)، فانفجر بوجهه، وقال له: «قد كان يسعك، إذ لم تحمد، أن لا تذم، وما لك عندي جزاء إلّا إخراجك، والله لا جلست عندي بعد هذا». فأخرجه، وعاد إلى الهجير ثانية، ليعاني من حرقتين: حرقة القلب ندمًا، وحرقة الهجير، حاله حال الجارية التي صادفها الأصمعي عندما خرج ذات يوم في الهاجرة، «والجو يلتهب ويتوقّد حرًا، ومعها جرّة فضّة تستقي فيها ماء، وهي تردّد هذا البيت بحلاوة لفظ، وذرابة لسان:

حرٌّ وجدٌ وحرٌّ هجرٌ وحرٌّ
أيّ عَيشٍ يكونُ مَن ذا أمرُّ؟»

فاجتمعت حرارة الشوق، والحزن، والفراق، بحرارة الظهيرة، التي لم تسلم منها حتى الدوابّ في الصحراء، فالأفاعي تتململ من شدّة الحرّ، يقول الشاعر الجاهلي ثابت بن أوس الأزدي، المعروف بـ(الشنفرى).

في لاميّته الشهيرة بـ(لاميّة العرب)، واصفًا تحمّله شدّة الحرّ، حين يخرج في الظهيرة بوجه مكشوف لا يضع عليه أيّ شيء يقيه منه، ويرتدي (الأتحميّ المرعبل)، أي: الثوب الممزّق، وهو خرقة بالية، و(الأتحميّ) نوع من الثياب اليمنية التي كانت تُلبس كالعباءة، وكلّ ذلك يحدث في يوم شديد الحرّ تضيق به الأفاعي، رغم اعتيادها عليه:

ويوم من الشّعرى يذوب لعابُه
أُفاعيه في رمضائه تتململُ
نَصَبْتُ له وَجْهي ولا كنَّ دُونَهُ
ولا سِتْرَ إلاّ الأتْحَميُّ المُرَعْبَلُ

ويذهب الشاعر الأموي غيلان بن عقبة (ذو الرمة) بعيدًا في وصفه شدّة الهاجرة في الصحراء، حتى إنّ الحرباء تخرج من جحرها، الذي يتحوّل إلى فرن، لكنّها تصطدم بحرّ الهواء، فيكون حالها «كالمستجير من الرمضاء بالنار»، في قصيدته التي مطلعها:

أمُنكرٌ أنتَ رَيعَ الدار عَن عَفَرِ؟
لا بَل عَرَفتَ فَماءُ العَينِ مَسكُوبُ

فيرسم صورة بصرية موجعة، فالحرباء لا تجد غير غصن شجرة ذاوٍ، فتقف عليه متسمّرة، تستقبل الشمس بجسدها، فتشبه بذلك رجلًا كبير السنّ مصلوبًا على شجرة:

كأنّ حِرْباءَها في كلّ هاجرةٍ
ذو شِيبةٍ من رِجالِ الهندِ مصلوبُ

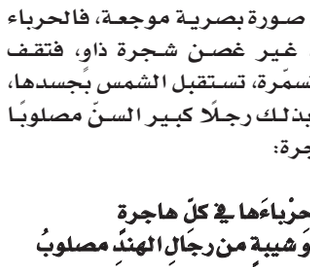
ووجد البعض في حرّ الصيف فرصة للتذكير بنار جهنم لأخذ العظة والعبرة:

تفرُّ من الهجيرِ وتتقيه
فهلاّ منَ جهنمَ قد فررتَ
ولستَ تطيقُ أهونها عذابًا
ولو كنتَ الحديدَ به لذبتَ

والإنسان، بطبعه، خطّاء، فيحمد الله لأنّ حرّ الدنيا أهون بكثير، ولا فرار من الهجير.

■ عبدالرزّاق الربيعي شاعر وكاتب عماني

أخي لوركا



زياد خداش



أن أقرأ سيرة غيرية جمالية تحليلية مؤثرة لشاعر أحبه، بقلم ورؤية وإحساس شاعر آخر أحبه، فهذا يعني أن مجرد فكرة انتهائي من قراءة الكتاب ستكون مؤلمة لي.

لا أظن أن الحبيب الشاعر عماد أبو صالح كتب هذا الكتاب بيده؛ فلا يمكن أن تكون لغة هذا الكتاب مكتوبة بشيء آخر غير يد القلب.

ولأنني أعرف عشق عماد للوركا شعرًا وتجارب وشخصية، هأنذا متحمسا ومندفعا أقرؤه الآن، وهو يكتب محطات حياة الشاعر الإسباني بقرب عائلي وحب وصدق.

هذه ليست سيرة غيرية عادية، فعماد لا يتتبع حياة لوركا منذ الطفولة حتى مماته قتلا واختفاء على يد طغاة إسبانيا آنذاك.

المحطات التي كتب عنها عماد هي: عاشق العرب، وكلب الأندلس، وصياد الدويندي، وشاعر الأقنعة، وابن الحياة والموت، ولعب، ونظرية (الدويندي)، وهوامش وإحالات.

وهي محاور شكلية مفيدة طبعًا، لكن داخلها يكمن شعر وحزن وغرابة وخوف لذيذ وحب كوني ودهشة لا تُفسَّر.

عنوان الكتاب (أخي لوركا) يشي بإحساس عائلي، وهو إحساسنا جميعًا نحن الذين نقرأ هذا الكتاب.

ثمة شعور بقرب ما مع لوركا، ورابط عائلي يربط كل من يقرأ كتب لوركا بلوركا.

هو شقيق عماد، وهو ابن عمي، وخال قارئ آخر، وأب لشاعرة، وعم لروائي، وجد لمسرحي، وابن خالة لكاتب قصة قصيرة. لوركا ابن العائلة الذي ملأ حياتنا كنوزًا ومساحات شاسعة من الحكمة والشعر والأغاني، لكنه، للأسف والألم، اختفى من بيننا.

وما زلنا نبحث عنه، ونحس أنه قريب جدًا؛ فأغاني حكاياته ما زال أحفادنا يرقصون على إيقاعها، وما زلنا نقيس إبداع أدبائنا بعبقرية وغرابة الصورة الشعرية في شعره.

وقد تأثر محمود درويش به إلى حد التناص، وتمثل شعراء كبار في عالمنا العربي معاناته واختفاءه، وكتبوا، مستلهمين منها، عالمهم الروائي أو الشعري.

الكتاب، الصادر هذا العام عن دار نشر (ديوان)، في ١٢٥ صفحة من القطع الصغير، ولوحة الغلاف (لوركا بملابس عربية) من تصميم أحمد الصباغ.

هذا الكتاب لا يُقرأ فقط بوصفه حديثًا جميلًا عن كاتب مشهور ما زال لغز اختفائه يشغل العالم، بل هو أيضًا إبداع شخصي لصاحب الكتابة، وهو الشاعر عماد أبو صالح، صاحب القيمة الكبيرة شعريًا وإنسانيًا وأخلاقيًا.

قد نقرأ تاريخًا للأندلس ومدن أخرى، وشرحًا مفصلًا عن محاضرات ألقاها لوركا أمام طلاب ومثقفين أوروبيين، وحددت هذه المحاضرات رؤية الشاعر الأندلسي الكبير للشعر والحياة والمقاومة.

وسوف نقرأ عن تاريخ عائلة لوركا، وعلاقته مع أصدقائه، ومصارعة الثيران، ومثقفي جيله، وعلاقة الشاعر بالسلطة، وموقفه الحديدي من طاغية البلد، وتأثيرات الكتاب والشعراء على شعره، وتشريحًا ممتعًا لنظرية (الدويندي)، التي تعني إشراقة الجمال الداخلي بفعل الفن، وقد شرحها لوركا نفسه لطلاب الجامعات الأمريكية.

لكن بنية هذا العمل السيري الغيري ذات أفق شعري أدبي جمالي، وقد خُيِّل إليَّ أن عمادًا كان قد فكّر في البداية في كتابة نصوص شعرية عن لوركا، لكنه خفّض من شعريتها لصالح التاريخ، توضيحًا وتكريمًا لمواقف عظيمة وتاريخ مشرِّف لهذا العملاق الذي طبقت شهرته الآفاق، وصاحب النص العالمي الذي حوّل اللغة الشعرية عند عديد من كبار شعراء العالم، وأحدث انقلابًا في فهم العالم شعريًا وإنسانيًا، وكان صاحب الدور الأول والكبير في ربط الشعر بالتاريخ والألم البشري والحياة ربطًا عبقريًا.

عماد ليس مؤرخًا، هو يكتب هنا نفسه الحرة، ووجعه الخفي، وهواجسه المعذبة. انظروا إلى إيقاع عناوين المحاور، وانظروا إلى سردية حكاية الشاعر الشهيد، كيف تتفلت لغتها وفضاءاتها من التاريخي إلى الملتبس والمحير والدرامي والشعري.

قرأت كثيرًا من الكتب العربية عن لوركا: لوركا شاعر الأندلس، ولوركا شاعر إسبانيا الشهيد، ولوركا والوعي الأندلسي الشعري، ولوركا وعالم الغجر، وغيرها من الكتب، لكن مثل هذا الكتاب «القصيدة» لم يقرأه قلبي أبدًا. لوركا في كتاب عماد أبو صالح يظهر كمبدع تيار شعر القلب والعالم، ومفجر وعي شعري جديد، يعيش في قلب الحياة وفي قلب الفن في ذات الوقت.

أخي عماد، وأنت تكتب لوركا بكل هذه الشفافية والارتجاف والجمال والحب، أود أن أعانقك، وأشكرك على هذا الكتاب الحزين الممتع، الذي كان فيه لوركا قناعك وقرينك وشقيقك وحبيب ألمك.

بشبكة رقمية تعزز دور الكتاب وتدعم الباحثين والقراء

منى السيابي: المكتبات الأهلية مؤسسات مجتمعية تدعم المشهد الثقافي العماني

حاورتها: خلود الفزاري

تُعنى المكتبات بحفظ الكتب وإعارتها كمنصات معرفية تستثمر التقنية لتعزيز الوصول إلى المعلومات، وتمضي المكتبات الأهلية إلى جانب المكتبات العامة بدعم حكومي ضمن رؤية وطنية تسعى إلى تطوير القطاع الثقافي وبناء الحلول الرقمية، وتمكين المكتبات من أداء أدوارها في خدمة المجتمع.

في هذا الحوار، تكشف منى السيابي، مديرة دائرة المكتبات والمراكز الثقافية الأهلية بوزارة الثقافة والرياضة والشباب، ملامح تحول المكتبات الأهلية إلى مؤسسات ثقافية ومجتمعية فاعلة تعمل كجزء من منظومة متكاملة تقوم على البيانات، ضمن جهود الوزارة في تطوير البنية التقنية للمكتبات وتوحيد خدماتها ودعمها بالإصدارات الحديثة، فضلًا عن تعزيز كفاءة العاملين فيها بما يعزز التنمية الثقافية المستدامة في سلطنة عُمان.



■ منى السيابي أثناء الحوار لـ «عُمان» «تصوير: هدى البحري»

- كيف يمكن تعريف المكتبات الأهلية في سلطنة عُمان، وما الدور الذي تؤديه في المجتمع؟

المكتبات الأهلية هي مؤسسات غير ربحية تضطلع بنشر المعرفة، وتعزيز الشراكة المجتمعية، واحتضان الحركة الثقافية ودعمها. ولم يعد دورها يقتصر على حفظ الكتب وإتاحتها للقراء، بل أصبحت مؤسسات ثقافية ومجتمعية فاعلة تؤدي أدوارًا متعددة تخدم مختلف فئات المجتمع.

وتعمل هذه المكتبات والمراكز الثقافية وفق اللائحة التنظيمية للمكتبات والمراكز الثقافية الأهلية الصادرة بموجب القرار الوزاري رقم (٢٦١ /٢٠٢٣)، التي تنظم أعمالها واختصاصاتها وآليات الإشراف عليها، وتحدد العلاقة بينها وبين وزارة الثقافة والرياضة والشباب.

- كم يبلغ عدد المكتبات الأهلية والمراكز الثقافية في سلطنة عُمان حاليًا؟ وكيف تتوزع جغرافيا؟

يبلغ عدد المكتبات الأهلية والمراكز الثقافية حاليًا ٧٣ مؤسسة موزعة على مختلف المحافظات، منها ٦٤ مكتبة أهلية و٩ مراكز ثقافية، وتتوزع هذه المؤسسات على عدد من المحافظات.

- من هم المستفيدون من خدمات هذه المكتبات؟ وكيف تقدم خدماتها؟

المكتبات الأهلية تستهدف جميع فئات المجتمع من دون استثناء من الأطفال واليافعين والشباب والباحثين والأكاديميين وكبار السن، وذلك من خلال البرامج والأنشطة التي تقدمها بصورة مستمرة؛ بحيث أصبحت منصة تعزز الشراكة المجتمعية من خلال تنظيم الفعاليات والبرامج المتنوعة إضافة إلى تنشيط الحركة الثقافية، وإتاحة مرافقها لخدمة المجتمع بشكل أوسع.

- كيف تزود المكتبات الأهلية بالإصدارات والكتب؟

من أبرز البرامج التي تقدمها الوزارة وتهدف إلى دعم الكاتب العُماني برنامج «فكر»، ويتم من خلاله شراء نسخ من إصداراته وتوزيعها على المكتبات الأهلية والمراكز الثقافية بما يضمن توفير مصادر معرفية حديثة ومتجددة. وتعمل الوزارة على شراء الكتب من معرض مسقط الدولي للكتاب، ويتم اختيار العناوين وفق احتياجات المكتبات، وذلك بعد توزيع استبيانات على المكتبات والمراكز الثقافية لتحديد المجالات والموضوعات الأكثر طلبًا. كما نستفيد من الإهداءات التي ترد من بعض الجهات الحكومية، إضافة إلى إصدارات الوزارة التي يتم توزيعها على المكتبات الأهلية.

- شهدت المكتبات الأهلية خلال السنوات الأخيرة تحولًا تقنيًا ملحوظًا. ما أبرز ملامح هذا التحول؟

خلال السنوات الماضية عملت الوزارة على تنفيذ مشروع متكامل لتطوير عدد من المكتبات الأهلية وتحويلها من بيئة تقليدية إلى بيئة حديثة تعتمد على التقنيات الرقمية المتقدمة؛ وذلك بهدف رفع كفاءة الخدمات المقدمة للمستفيدين، وتسهيل عمليات إدارة المكتبات.

واعتمد هذا المشروع على تقنية التعريف بالترددات اللاسلكية (RFID)، وهي تقنية حديثة تساعد على إدارة المقتنيات المكتبية بطريقة أكثر كفاءة وسرعة ودقة. استهدف المشروع عددًا من المكتبات الأهلية، وتم تزويدها بمنظومة تقنية متكاملة تتيح الانتقال من الإدارة الورقية التقليدية إلى الإدارة الرقمية الحديثة.

- ما أبرز التجهيزات التقنية التي تم توفيرها ضمن هذا المشروع؟

تتضمن المنظومة التقنية مجموعة من الأجهزة والتجهيزات الحديثة التي تعمل بصورة مترابطة. ومن أهمها البطاقات الذكية التي يتم تثبيتها داخل الكتب؛ حيث تحتوي على بيانات تعريفية خاصة بكل كتاب، وتستخدم لتسهيل عمليات الإعارة والإرجاع، وتتبع حركة المقتنيات داخل المكتبة.

كما تم توفير أجهزة قراءة البيانات والبوابات الأمنية التي تصدر تنبيهات صوتية ومرئية عند محاولة إخراج أي كتاب من المكتبة دون استكمال إجراءات الاستعارة المعتمدة.

وتشمل المنظومة كذلك أجهزة قراءة الباركود والطابعات الخاصة ببيانات الكتب، إضافة إلى الشاشات الذكية المرتبطة بالنظام التقني بشكل متكامل؛ بحيث يمكن لكل من المستفيدين وأمناء المكتبات وأخصائيي المعلومات الاستفادة منها بسهولة. وتم توفير أجهزة مخصصة لبرمجة البطاقات الذكية وإدخال البيانات الخاصة بالمقتنيات، وربطها بالنظام الإلكتروني المعتمد.

64 مكتبة أهلية و9 مراكز ثقافية ربطت إلكترونيا في المحافظات

«آفاق المعرفة» مصدر للبيانات والإحصائيات وندعم الكاتب العُماني لإثراء المكتبات

المسابقة السنوية تشجع المكتبات على تطوير خدماتها والتحفيز على تقديم مبادرات مبتكرة

- ما الذي أضافته هذه التقنيات الجديدة للمكتبات الأهلية؟

أسهمت هذه التقنيات في إحداث نقلة نوعية في الخدمات المقدمة للمستفيدين؛ إذ أصبح بإمكان الزائر الاستفادة من خدمات الإعارة الذاتية والإرجاع الذاتي بشكل مستقل دون الحاجة إلى الاعتماد الكامل على الموظفين أو الإجراءات الورقية التقليدية.

كما ساعدت هذه الأنظمة على رفع كفاءة العمل داخل المكتبات، وتقليل الوقت والجهد المبذولين في العمليات اليومية، إضافة إلى تحسين دقة البيانات المتعلقة بالمقتنيات وعمليات الاستعارة.

ومن أهم النتائج التي حققتها هذه المنظومة أيضًا الحد من الاعتماد على السجلات الورقية التقليدية، والانتقال إلى بيئة رقمية متكاملة أكثر مرونة وكفاءة.

- ما طبيعة منصة «آفاق المعرفة»، وما الأهداف التي أُنشئت من أجلها؟

«آفاق المعرفة» هو نظام إلكتروني موحد لإدارة المكتبات الأهلية أطلقته وزارة الثقافة والرياضة والشباب بهدف ربط جميع المكتبات الأهلية بعضها ببعض ضمن منصة رقمية واحدة.

وقبل تطبيق هذا النظام كانت كل مكتبة تعمل بشكل مستقل وتتحمل تكاليف أنظمتها الخاصة، أما اليوم فقد أصبحت جميع المكتبات الأهلية تعمل ضمن نظام موحد، وستضاف إليه مستقبلًا أي مكتبة أهلية جديدة يتم إشهارها، وأسهم في توحيد الإجراءات وتسهيل عمليات الإدارة والمتابعة والإشراف.

ويعمل النظام كمنصة يستفيد منها الباحثون والقراء والمكتبات في الوقت نفسه، فهي تتيح الوصول إلى فهارس المكتبات الأهلية والاطلاع على مقتنياتها، إضافة إلى الاستفادة من عدد من المصادر المعرفية المتاحة عبر المنصة، وتوفر خدمات البحث المتقدم، وخدمات الإعارة الجارية، وقائمة بجميع المكتبات الأهلية المشاركة في النظام بما يمكن المستخدم من معرفة أماكن توفر الكتب في مختلف ولايات السلطنة.

ويستطيع القارئ من خلال المنصة البحث عن أي كتاب ومعرفة المكتبة التي يتوفر فيها، حتى وإن لم يكن موجودًا في مكتبته المعتادة، وذلك بفضل الربط الإلكتروني الموحد بين جميع المكتبات الأهلية.

- إلى أي مدى أسهمت الرقمنة في توفير البيانات والإحصاءات الخاصة بالمكتبات الأهلية؟

أصبح نظام «آفاق المعرفة» مصدرًا مهمًا للبيانات والإحصاءات التي تساعدنا في اتخاذ القرارات وبناء الخطط المستقبلية.

فمن خلال النظام أصبح بإمكاننا معرفة عدد العناوين المتوفرة في كل مكتبة، وأعداد الزوار، وعمليات البحث والاستعارة، إضافة إلى التعرف على الكتب الأكثر طلبًا والكتب الأقل استخدامًا. كما نستطيع تتبع الموضوعات الأكثر إقبالًا لدى القراء، سواء كانت في مجالات علم النفس أو التاريخ أو الجغرافيا أو غيرها من التخصصات.

وتسهم المنصة في توحيد عمليات الفهرسة والتصنيف؛ إذ يمكن لأي مكتبة الاستفادة من التسجيلات الببليوجرافية التي أنجزتها مكتبات أخرى مسبقًا بدلًا من إعادة تنفيذ العمل من البداية. وهذا يختصر الوقت والجهد، ويقلل من ازدواجية العمل، ويعزز التكامل بين المؤسسات الثقافية المختلفة.

كما تساعد المنصة الوزارة على متابعة أعمال المكتبات والمراكز الثقافية والإشراف عليها بشكل أكثر دقة وكفاءة.

فالتحول الرقمي عملية مستمرة، وليست مشروعًا ينتهي عند مرحلة محددة؛ ولذلك نحرص على تحديث الأنظمة، وتوسيع نطاق الاستفادة منها بصورة دائمة.

- كيف تستفيد الوزارة من البيانات والإحصاءات التي يوفرها نظام «آفاق المعرفة» في تطوير خدمات المكتبات الأهلية؟

البيانات والإحصاءات التي يوفرها نظام «آفاق المعرفة» من أهم الأدوات التي نعتمد عليها في التخطيط المستقبلي؛ لأنها تساعدنا على اتخاذ قرارات مبنية على معلومات دقيقة بعيدًا عن الاجتهادات أو التقديرات غير المبنية على أسس واضحة.

فمن خلال النظام نستطيع التعرف على عدد العناوين المتوفرة في كل مكتبة، وأعداد الزوار، وحجم عمليات البحث والاستعارة، والكتب الأكثر طلبًا، والكتب الأقل استخدامًا.

وقد أسهمت هذه البيانات في إعداد خطط مدروسة لشراء الكتب؛ بحيث يتم توجيه الدعم نحو المجالات التي تعاني نقصًا في المحتوى المعرفي بدلًا من شراء الكتب بصورة عشوائية.

فعلى سبيل المثال، في بعض السنوات لاحظنا وجود حاجة أكبر إلى كتب الأطفال؛ ولذلك تم التركيز على توفير هذا النوع من الكتب، وتوجيه جزء من المشتريات إليه.

وفي سنوات أخرى ركزنا على توفير الكتب المتعلقة بذوي الإعاقة واضطراب طيف التوحد؛ وذلك استجابة للاحتياجات التي كشفت عنها البيانات.

وهذا التوجه يساعدنا على بناء محتوى معرفي متوازن يخدم مختلف شرائح المجتمع، ويستجيب لمتطلباتها الفعلية.

- حدثينا عن الملتقى السنوي الذي تنظمه الوزارة للمكتبات والمراكز الثقافية الأهلية.

تحرص الوزارة على تنظيم ملتقى سنوي يجمع القائمين على المكتبات والمراكز الثقافية الأهلية بهدف تعزيز التواصل المباشر بينهم وبين الوزارة.

ويهدف هذا الملتقى إلى مناقشة التحديات التي تواجه القطاع، وتبادل الخبرات والتجارب الناجحة، والبحث عن حلول جماعية تسهم في تطوير العمل الثقافي والمكتبي، ويتناول في بعض دوراته موضوعات تخصصية بالتعاون مع المختصين والأكاديميين. كما نؤمن بأهمية العمل المشترك، ولذلك نحرص على دعوة جميع المكتبات والمراكز الثقافية للمشاركة فيه.

- هل هناك تعاون مع مؤسسات أكاديمية في هذا الجانب؟

نعم، هناك تعاون مع عدد من المؤسسات الأكاديمية، ومن بينها جامعة السلطان قابوس. ويشارك عدد من المختصين وأساتذة الجامعة في تقديم ورش عمل وبرامج تدريبية متخصصة في مجالات المكتبات والمعلومات؛ بهدف تقديم محتوى علمي وتطبيقي يسهم في تطوير أداء العاملين في هذا القطاع.

وهذا التعاون يساعد في بناء قدرات الكوادر العاملة وتزويدها بأحدث الممارسات المهنية في مجال المكتبات وإدارة المعرفة.

- ماذا عن المسابقة السنوية الخاصة بالمكتبات الأهلية؟ ما هي أهدافها؟

يشهد الملتقى السنوي الإعلان عن نتائج المسابقة السنوية للمكتبات الأهلية، وهي مسابقة تهدف إلى تشجيع المكتبات على تطوير خدماتها وتحفيز القائمين عليها لتقديم مبادرات نوعية ومبتكرة. وتختلف موضوعات المسابقة من عام إلى آخر بحسب الأولويات المطروحة.

فعلى سبيل المثال، ركزت إحدى الدورات على تفعيل نظام «آفاق المعرفة» بينما تتناول دورة هذا العام محور الابتكار والتحول الرقمي بهدف تشجيع المكتبات على تقديم أفكار جديدة وحلول عملية للتحديات التي تواجهها. ويتم الإعلان عن المسابقة بالتزامن مع الاحتفاء باليوم العربي للمكتبات، وتُنشر تفاصيلها عبر الموقع الإلكتروني للوزارة ووسائل الإعلام المختلفة؛ لضمان وصولها إلى جميع المعنيين.

«أبجدية الصّمت».. لوحات للفنّان عبد الحق جلاب تحاول استنطاق المسكوت عنه

الجزائر- العُمانية: يعود الفنان التشكيلي الجزائري عبد الحق جلاب إلى جمهوره عبر عدد من أعماله التي عرضها تحت عنوان «أبجدية الصمت» بغاليري «الفن المستقل» بولاية قسنطينة بالجزائر.

ويجمع الفنان التشكيلي في لوحاته الكثير من العناصر التجريبيّة التي عُرف بها مثل استخدام الرموز الأمازيغية، وحروف الأبجدية العربية، والألوان الداكنة مثل الأسود، والبني الغامق، والأحمر، والأزرق؛ للتعبير عما يُمثّله الصمت كلغة يمكن أن تحمل رسائل للمتلقّي؛ فمثلما للكلام رسائله فإنّ للصمت أيضا رسائله، وما على المتلقّي سوى أن يُحسن تفكيك مضمون تلك الرسائل.

وتقول راوية يحياوي ناقدة فنيّة: «هناك ظلام عابر، وظلام يسكنكَ وهو حالكٌ، وله سيرته، ليتك تعقله، قبل سيرة النور فيك، فالضوء ليس عدو الظلام دائما. عندما أغلقتَ حكاية الظلام، ورأيت أنّه مجرد ظلام، كان الليل يغمر تفكيرك، لكنه ليل دون فوانيس. كنتَ حينها تردد: ماذا يمكن للظلام أن يُخبر به أبصارك، وهل أبصارك فيها بعض عماك بظلامه الدامس؟

وفي تفكيك رسالة هذا المعرض، تضيف الناقدة: «كلُّ شيء يستحقُّ أن يُرى، وأن يُستوعَب، كما الضوء، يكفي فقط أن تعي، ففي وسط الليل الدامس كم من عيون تُشعل أضواءها الداخلية، وهي تبحث عن معنى ما، كأن تفكر في حلول لمشكلات الحياة، فيتحوّل الظلام إلى شمعة، ثم إلى نهار».

ونجد في أعمال الفنان التشكيلي عبد الحق جلاب، تأثير العديد من المدارس الفنيّة العالمية، والمؤثّرات المحليّة التي تعود إلى ظروف تنشئته في بيئة أمازيغية مُشبعة بالفنون، وذلك ما يبدو جليًّا من خلال الألوان والرموز المستخدمة في لوحاته.

وهذه المؤثّرات لم تكن في الحقيقة سوى ما كان يشاهده ويعيشه الفنان منذ الصغر؛ حيث كانت الأنشطة اليومية لنساء القرية كلُّها عبارة عن فنون مثل صناعة الأواني الفخارية، والأغطية والمفروشات التي كانت تُنسجُ يدويًّا، فضلًا عن كلّ الأنشطة التي يقوم بها الرجال، مثل بناء البيوت، وجمع المحاصيل الزراعية، والأعراس واحتفالات الأعياد المختلفة التي تتميّزُ بالموسيقى، والغناء، والرقص، وارتداء الملابس والحلي زاهية الألوان، وهي كلُّها أعمال تنطوي على جوانب فنيّة كان الكاتب يستمتع بها في صباه، وقامت بدور كبير في تكوين رؤيته الفنيّة.

وللخط العربي دورٌ في تشكيل الذائقة الفنيّة له، حيث ارتبط بتحضير لوح الكتابة، والأحبار والأقلام المصنوعة من القصب في كُتّاب القرية على يد الشيخ الذي كان يُشرف على تعليم الصبية أبجديات الكتابة وحفظ القرآن الكريم.

ووضّح أن الحرف العربي يستهويه من الناحية التجريبية الفنيّة والروحيّة الصُوفيّة، فهو لا يكتبُ نصوصًا، وإنّما يستعمل الحرف كعنصر وأداة جماليّة فنيّة.

أمّا عن تعامله مع الألوان، فيقول: «اللّون بالنسبة إليّ هو انطباعٌ وحالة نفسيّة؛ ولهذا لا يجب أن يوظّف اللّون كعنصر زخرفة وتزيين للعمل الفني فقط، وإنّما على الفنان أن يستخدمه لإظهار الإحساس والعاطفة، وتبيان مدى تأثيره على نفسيته ليؤدّي دوره بعد ذلك في التأثير على المتلقّي».

يُذكر أن الفنان التشكيلي عبد الحق جلاب شارك في الكثير من المعارض داخل الجزائر، كما شارك في معارض دوليّة في تونس، ومصر، ولبنان، وفرنسا، والهند وبلجيكا.



■ من أعمال الفنان التشكيلي عبد الحق جلاب

انطلاق النسخة الـ14 من معرض «مداد» الخيري للكتب المستعملة



■ جولة في معرض مداد

العُمانية: أُفتتح صباح أمس المعرض الخيري السنوي للكتب المستعملة «مداد» في نسخته الـ١٤، ويستمر حتى الخامس من يوليو الجاري.

ويهدف المعرض الذي يُقام في مركز أكتيف عُمان بالجمعية العُمانية للسيارات إلى دعم المبادرات المجتمعية والخيرية، وتشجيع أفراد المجتمع على اقتناء الكتب المستعملة، والاستفادة منها ونشر ثقافة القراءة.

ويضم المعرض أكثر من تسعة آلاف كتاب باللغتين العربية والإنجليزية، تتنوع موضوعاتها بين الأدب والثقافة والعلوم وتنمية الذات والكتب الأكاديميّة وكتب الأطفال بما يلبّي اهتمامات مختلف فئات القراء.

وقال الدكتور سعيد بن أحمد الريامي عميد كلية الاقتصاد والعلوم السياسية بجامعة السُلطان قابوس في تصريح لوكالة الأنباء العُمانية: إن معرض «مداد» الخيري للكتب المستعملة أصبح مبادرة سنوية تجسد التزام الكلية بنشر المعرفة، وتعزيز ثقافة القراءة، وخدمة المجتمع من خلال إتاحة الكتب وإعادة تداولها بين القراء.

وأعرب عن تطلّعه إلى أن يشهد المعرض إقبالًا واسعًا من الطلبة ومنتسبي الجامعة وأفراد المجتمع، وأن يواصل تحقيق أهدافه في دعم المبادرات المجتمعية الهادفة.

من جانبه، قال علي بن خالد الدرمكي رئيس جماعة الإدارة بكلية الاقتصاد والعلوم السياسية: إن معرض الكتاب الخيري «مداد» يأتي تجسيدًا لرسالتنا في خدمة المجتمع، وغرس قيم العطاء والتكافل في نفوس شبابنا، وتعزيز ثقافة الاقتصاد الدائري، وتقليل الهدر في المجتمع.

ووضّح أن المعرض يهدف إلى نشر الثقافة والمعرفة بين أوساط الطلاب والمجتمع المحلي مع توجيه كل الأرباح المحقّقة لدعم الأيتام، وتوفير احتياجاتهم التعليمية والمعيشية، ورسم البسمة على وجوههم.

الخميس ١٧ من محرم ١٤٤٨هـ الموافق ٢ من يوليو ٢٠٢٦م العدد ١٥٩٦٦ Thursday 2 July 2026 - Issue No15966

عُمان الرياضي

كأس العالم 2026

sport@omandaily.com

الجزائر تطمح لمواصلة المغامرة

كبرياء إسبانيا يصطدم بطموح النمسا.. ورونالدو وموردريتش للنجاة المونديالية



من تدريبات المنتخب الإسباني عشية مواجهة النمسا «رويترز»



المنتخب الجزائري يطمح لخطف بطاقة العبور من سويسرا

«د.ب.ا»: تتجه أنظار عشاق كرة القدم نحو ملعب لوس أنجلوس اليوم الخميس، حيث تصطدم طموحات المنتخب الإسباني بنظيره النمساوي في مواجهة حاسمة لحساب دور الـ٣٢ من بطولة كأس العالم ٢٠٢٦ في الولايات المتحدة وكندا والمكسيك. يدخل الماتادور الإسباني اللقاء بكبرياء بطل أوروبا، ومنتشيًا بسلسلة تاريخية من اللاهزيمة بلغت ٣٤ مباراة متتالية في جميع المسابقات الرسمية والودية، وبات على بعد خطوة واحدة من معادلة رقمه القياسي الوطني البالغ ٣٥ مباراة، وثلاث خطوات من الرقم القياسي العالمي المسجل باسم إيطاليا برصيد ٣٧ مباراة متتالية بدون هزيمة. ويتميز رجال المدرب لويس دي لا فوينتي بصلابة دفاعية خارقة في المونديال الحالي؛ إذ حافظوا على نظافة شباكهم تمامًا، ولم يستقبلوا أي تسديدة على المرمى في الأشواط الأولى، ولم تواجه دفاعاتهم أكثر من ٦ تسديدات في مجمل مبارياتهم الأخيرة، وهو إنجاز لم يحققه سوى الأرجنتين في نسخة ٢٠٢٢. وتحوم الشكوك لدى المدرب دي لا فوينتي بشأن غياب لاعبين مؤثرين مثل يريمي بينو، ونيكو ويليامز، وفيكتور مونيوز بداعي الإصابة.

في المقابل، يخوض منتخب النمسا هذه الموقعة مدفوعًا بإنجاز عبور دور المجموعات للمرة الأولى منذ ٧٢ عامًا، وتحديدًا منذ نسخة عام ١٩٥٤ التي حققوا فيها المركز الثالث. وتكشف الموقعة التاريخية الوحيدة بين الطرفين في المونديال عن تفوق نمساوي قديم يعود لنسخة الأرجنتين ١٩٧٨ عندما فازوا بنتيجة ٢-١ بفضل هدف هانز كرانكل، في حين يعود آخر انتصار نمساوي عام على إسبانيا إلى ودية عام ١٩٩٠ بنتيجة ٣-٢، تلتها سيطرة إسبانية كان آخرها فوز كاسح بنتيجة ٥-١ في عام ٢٠٠٩. وتعاني النمسا من هشاشة دفاعية تسببت في استقبالها للأهداف خلال ١٢ مباراة متتالية خاضتها في تاريخ كأس العالم، مما يمنح الهجوم الإسباني فرصة سانحة للعبور إلى دور الـ١٦ لمواجهة المتأهل من قمة البرتغال وكرواتيا.



البرتغال - كرواتيا

يشهد ملعب ميمو فيلد، تورونتو، في كندا صفحة جديدة ومثيرة في تاريخ المونديال عندما يلتقي منتخبا البرتغال وكرواتيا وجهًا لوجه للمرة الأولى على الإطلاق في نهائيات كأس العالم، وذلك لحساب دور الـ٣٢ في مواجهة لا تقبل القسمة على اثنين. وتكتسب هذه القمة الأوروبية الخالصة طابعًا عاطفيًا وفنيًا استثنائيًا؛ كونها تجمع القائدين المخضرمين كريستيانو رونالدو ولوكا مودريتش، اللذين تزاملا لستة مواسم تاريخية في ريال مدريد، حققا خلالها ٤ ألقاب في دوري أبطال أوروبا، حيث يقود كل منهما جيلًا يطمح للذهاب بعيدًا في المونديال، في مباراة قد تشهد الظهور الأخير لأحدهما في المحفل العالمي. ويعتمد مدرب البرتغال مارتينيز على وفرة من المواهب الشابة والخبرة في تشكيلته المتوقعة، مع امتلاك أوراق رابحة مثل برناردو سيلفا ورافاييل لياو. وفي المقابل، يدخل منتخب كرواتيا، وصيف بطل العالم في نسخة ٢٠١٨ وصاحب المركز الثالث في ٢٠٢٢، اللقاء بعد مسيرة متذبذبة في المجموعة الثانية عشرة، حيث بدأ بخسارة ثقيلة أمام إنجلترا بنتيجة ٢-٤، وكشفت ثغرات دفاعية واضحة، لكنه استعاد توازنه سريعًا بالفوز على بنما بهدف نظيف، ثم تخطى غانا بنتيجة ٢-١ في مباراة شهدت صناعة لوكا مودريتش لهدف حاسم في مباراته الدولية رقم ٢٠١. ورغم غياب المواجهات المونديالية السابقة بين الطرفين، إلا أن التاريخ يذخر بصراعات أوروبية قوية تشير إلى تفوق برتغالي واضح في المواعيد الكبرى، حيث فازت البرتغال بنتيجة ٣/صفر في دور المجموعات ليورو ١٩٩٦، ثم الفوز بهدف دون رد في الأشواط الإضافية بدور الـ١٦ من يورو ٢٠١٦ بهدف ريكاردو كواريزما، في حين انتهت آخر مواجهة رسمية بينهما بالتعادل الإيجابي بهدف لمثله في دوري الأمم الأوروبية في نوفمبر ٢٠٢٤. ويتطلع الفائز من هذه المواجهة المرتقبة للعبور إلى دور الـ١٦ لملاقاة المتأهل من موقعة إسبانيا والنمسا في قمة كروية محتدمة ستجرى على ملعب دالاس.

الجزائر - سويسرا

يتطلع منتخب الجزائر لمواصلة مغامرته في بطولة كأس العالم لكرة القدم، والتأهل لدور الـ١٦ في المونديال، حينما يواجه منتخب سويسرا.

وصعد المنتخب الجزائري إلى الأدوار الإقصائية، بعدما احتل المركز الثالث في ترتيب المجموعة العاشرة برصيد ٤ نقاط، حيث افتتح مشواره في المسابقة بالخسارة صفر/٣ أمام الأرجنتين (حامل اللقب)، قبل أن يتغلب ٢-١ على الأردن بالجولة الثانية، ثم اختتم مواجهاته في الدور الأول بتعادل مثير ٣/٣ مع النمسا، ليتواجد ضمن أفضل ٨ منتخبات حاصلة على المركز الثالث في المجموعات الـ١٢. ويسعى المنتخب الجزائري للبناء على إنجازه الوحيد السابق بالوصول إلى مرحلة خروج المغلوب في نسخة البطولة عام ٢٠١٤ بالبرازيل، التي شهدت مشاركته الأخيرة في كأس العالم. في المقابل، يدرك المنتخب السويسري، بقيادة مديره الفني المحلي مورات ياكين، أن إهدار هذه الفرصة سيزيد من معاناته في كرة القدم العالمية، حيث يدخل الفريق مرحلة خروج المغلوب متصدرًا ترتيب المجموعة الثانية برصيد ٧ نقاط، دون أن يتلقى أي هزيمة.

ويأمل المنتخب السويسري في المضي قدمًا بالبطولة، والتأهل على الأقل لدور الثمانية في المونديال للمرة الأولى منذ ٧٢ عامًا، بعد أربعة إقصاءات متتالية من دور الـ١٦، لكن يتعين عليه في البداية اجتياز عقبة دور الـ٣٢. وبينما يعول منتخب سويسرا على قوة هجومه، الذي أحرز ٧ أهداف في لقاءاته الثلاثة بمرحلة المجموعات، فإن أكثر ما يقلق المنتخب الجزائري هو الهشاشة الدفاعية التي عانى منها في الدور الأول، الذي شهد استقباله ٧ أهداف. ويتمتع المنتخب السويسري بعمق كبير في خط الوسط، بقيادة القائد جرانيت تشاكا واللاعب النشيط أردون ياشاري، بينما كان لاعب الوسط الشاب يوهان مانزامبي (٢٠ عامًا) بمثابة مفاجأة البطولة بتسجيله ثلاثة أهداف.



كريستيانو رونالدو





لوكا مودريتش

أحمد الرواحي يعلن نهاية مشواره مع نادي السيب

كتب - فيصل السعيدي

أعلن حارس المرمى الدولي أحمد فرج الرواحي نهاية مشواره مع نادي السيب، بعد سبعة مواسم قضاها بين صفوف الفريق الأول، شهدت تحقيق العديد من الإنجازات المحلية والقارية، ليضع بذلك نقطة النهاية لمسيرة حافلة بالنجاحات مع الإمبراطور، الذي كان أحد أبرز عناصره خلال السنوات الماضية.

وجاء إعلان الرواحي عبر رسالة مؤثرة نشرها في حسابه الرسمي على مواقع التواصل الاجتماعي، استعاد فيها أبرز محطات رحلته مع النادي، معبرًا عن امتنانه لكل من رافقه خلال هذه المسيرة، ومؤكدًا أن قرار الرحيل يأتي بعد سنوات حملت بين طياتها الكثير من الذكريات والإنجازات التي ستظل محفورة في ذاكرته.

وأشار الحارس الدولي إلى أن مسيرته مع نادي السيب امتدت لسبعة مواسم، واجه خلالها العديد من التحديات والمواقف المختلفة، إلا أنها كانت حافلة بالنجاحات التي ستبقى خالدة في تاريخ النادي، وفي مقدمتها التتويج بلقب كأس الاتحاد الآسيوي، ليصبح السيب أول نادٍ عُماني يحقق لقبًا قاريًا، وهو الإنجاز الذي وصفه بأنه من أبرز المحطات التي عاشها بقميص الفريق، إلى جانب الفوز ببطولات الدوري والكأس، والمساهمة في ترسيخ مكانة النادي على المستويين المحلي والخارجي.

وأكد الرواحي أنه يشعر بالفخر والاعتزاز بما تحقق خلال تلك السنوات، معتبرًا أن مشاركته في هذه الإنجازات تمثل وسامًا سيظل يعتز به طوال مسيرته الرياضية، وأنه كان محظوظًا بأن يكون جزءًا من مرحلة تُعد من أنجح الفترات في تاريخ نادي السيب.

ووجّه الحارس الدولي خالص الشكر والتقدير إلى إدارة نادي السيب، بقيادة صاحب السمو السيد شهاب بن طارق آل سعيد، مشيدًا بالدعم والثقة اللذين حظي بهما منذ انضمامه إلى الفريق، ومؤكدًا أن الإدارة وفرت البيئة المناسبة لتحقيق النجاحات التي عاشها النادي في السنوات الأخيرة.

كما خص جماهير السيب برسالة تقدير ووفاء، مثمنًا وقوفها الدائم خلف الفريق في مختلف المنافسات، ومؤكدًا أن دعمها المتواصل كان دافعًا كبيرًا للاعبين لتقديم أفضل ما لديهم، وأسهم بشكل مباشر في تحقيق العديد من الإنجازات والبطولات التي أسعدت الجماهير.

ولم ينس الرواحي توجيه الشكر إلى الأجهزة الفنية والإدارية والطبية، وإلى جميع المدربين الذين أشرفوا على الفريق خلال فترة وجوده، مشيدًا بما قدموه من عمل وجهد ساهم في تطوير مستواه ومستوى الفريق بشكل عام، كما عبّر عن امتنانه لزملائه اللاعبين الذين شاركوه سنوات النجاح، مؤكدًا أن روح الأسرة الواحدة كانت أحد أهم أسباب تميز السيب خلال المواسم الماضية.

وامتد شكره كذلك إلى جميع العاملين في النادي، الذين وصفهم بـ«الجنود المجهولين»، نظير ما بذلوه من جهود كبيرة في تنظيم العمل وتجهيز الفريق وتهيئة الأجواء المناسبة لتحقيق النجاحات، مؤكدًا أن ما تحقق لم يكن ليأتي لولا تكاتف الجميع داخل منظومة النادي.

وفي ختام رسالته، وجّه أحمد فرج الرواحي شكرًا خاصًا إلى أفراد عائلته، مشيرًا إلى أنهم كانوا السند الحقيقي والداعم الأول له طوال مسيرته الرياضية، وشاركوه جميع لحظات النجاح والتحديات، قبل أن يختتم كلماته بالتأكيد على أنه يغادر نادي السيب وهو مفعم بالفخر بما تحقق من إنجازات ستظل راسخة في تاريخ النادي، معربًا عن امتنانه لكل من منحه الثقة وسانده طوال السنوات السبع الماضية، ومتمنيًا للنادي وجماهيره دوام التوفيق والنجاح في الاستحقاقات المقبلة.



■ أحمد فرج الرواحي

لهيب المنافسة يشتعل في دوري الهواة بنادي جعلان

جعلان بني بوحسن - خلفان الحسني

شهدت انطلاقة الأسبوع الثالث من دوري الهواة بنادي جعلان إثارة مطلقة ومستويات فنية رفيعة داخل المستطيل الأخضر، وما زاد من لهيب المنافسة وحبس الأنفاس أن جولات هذا الأسبوع لم تُسفر عن حجز أي فريق، حتى الآن، لبطاقة التأهل الرسمية إلى المربع الذهبي، لتبقى الأوراق مختلطة والفرص قائمة للجميع في الجولات الحاسمة المقبلة.

وافتتحت جولات الأسبوع بمواجهة جمعت فريقي اتحاد حدراء والصقر، التي آلت نتيجتها لمصلحة اتحاد حدراء بداعي انسحاب فريق الصقر.

وفي المواجهة الثانية، نجح المنجرد في اجتياز التضامن بهدفين نظيفين دون رد، سجلهما نور سالمين القريني، الذي تُوِّج بجائزة أفضل لاعب في المباراة، في حين ذهبت جائزة أفضل لاعب واعد لزميله في الفريق، اللاعب سعود مبارك الحسني.

أما اللقاء الذي جمع قهوان والشباب، فقد ابتسم لقهوان، الذي خطف نقاط المباراة بثلاثية نظيفة؛ حيث وقّع اللاعب ناجي الحسني على هدفين، نال بهما جائزة أفضل لاعب في اللقاء، وتكفّل حلمي البلوشي بتسجيل الهدف الثالث، بينما حصل لاعب الشباب حمزة الشماخي على جائزة أفضل لاعب واعد.

واختتم الغنيمية جولات هذا الأسبوع بفوزه على فلج المشايخ بخمسة أهداف لهدف، وسجل للغنيمية كل من: الحارث المشايخي (هدفين)، وهدف لكل من عبدالله المشايخي، وفؤاد المشايخي، ورمزي المشايخي. في المقابل، أحرز هدف فلج المشايخ الوحيد اللاعب محمد المديلوي، وحاز لاعب الغنيمية جمال الوحشي على جائزة أفضل لاعب، فيما نال زميله الحارث المشايخي جائزة أفضل لاعب واعد.



العلوي يجتاز الامتحان الدولي المتقدم في كرة الطاولة

عُمان: اجتاز الحكم الدولي محمد العلوي (الحاصل على الشارة الزرقاء) بنجاح متطلبات الامتحان الدولي المتقدم للحكام، والمؤهل للحصول على الشارة الذهبية ودورة الحكم العام الدولية، وذلك ضمن منافسات البطولة الآسيوية المقامة في العاصمة التايلندية بانكوك خلال هذه الأيام، ويأتي هذا الإنجاز امتدادًا لمسيرته المتميزة في مجال التحكيم الدولي، حيث سبق له اجتياز التقييم الأول للشارة الذهبية بنجاح خلال بطولة قطر التي أُقيمت في يناير الماضي.

وتعد الشارة الذهبية أعلى درجة في تصنيف حكام كرة الطاولة على مستوى الاتحاد الدولي، وتمنح حاملها فرصة إدارة أبرز البطولات العالمية والقارية، مثل بطولات العالم، وكأس العالم، والدورات الأولمبية، كما تؤهل الحكم لتولي مهام أكثر تقدمًا في المجال التحكيمي. ويعد هذا الامتحان من أهم المراحل في مسار تطوير الحكام الدوليين، إذ يهدف إلى قياس المعرفة المتقدمة بقوانين ولوائح الاتحاد الدولي لكرة الطاولة، وآليات إدارة المباريات، والتعامل مع الحالات التحكيمية المعقدة، وتطبيق أحدث التعديلات والتفسيرات الفنية، بما يضمن جاهزية الحكم لإدارة المنافسات الدولية الكبرى وفق أعلى المعايير.

وأعرب الحكم الدولي محمد العلوي عن سعادته الكبيرة باجتياز هذا الامتحان، مضيفًا بأن هذه الخطوة تعد خطوة مهمة في مسيرته التحكيمية نحو الحصول على الشارة الذهبية، مقدمًا شكره للاتحاد العُماني لكرة الطاولة على دعمه المستمر، ومتطلعًا إلى استكمال بقية مراحل التقييم وتمثيل سلطنة عُمان بأفضل صورة في المحافل الدولية.

وأشار العلوي إلى أن وجود حكم عُماني حاصل على الشارة الذهبية يسهم مساهمة كبيرة في رفع مستوى المنظومة التحكيمية، من خلال نقل الخبرات والمعارف الحديثة إلى الحكام الوطنيين والدوليين، والمشاركة في الدورات وورش العمل، والإشراف على برامج إعداد الحكام، بما يعزز جودة التحكيم المحلي، ويسهم في إعداد جيل جديد من الحكام القادرين على تمثيل سلطنة عُمان في مختلف المحافل الدولية.

ومن المنتظر أن يشارك العلوي خلال المرحلة المقبلة في عدد من البطولات الدولية التي تتضمن استكمال التقييم العملي للشارة الذهبية، إلى جانب إسناد مهام تحكيمية في البطولات القارية والدولية المعتمدة من الاتحاد الدولي لكرة الطاولة، تمهيدًا لاعتماد حصوله على الشارة الذهبية بشكل رسمي بعد استيفاء جميع المتطلبات.

مستويات عالية ومواهب واعدة تسجلها بطولة عُمان لبناء الأجسام

كتب - خليفة الرواحي

شهدت منافسات بطولة عُمان لبناء الأجسام ٢٠٢٦ منافسات قوية، وأفرزت عددًا من المواهب الواعدة التي تشكل رافدًا جيدًا للمنتخب الوطني، في البطولة التي نظمتها اللجنة العُمانية لبناء الأجسام مؤخرًا، بمشاركة ١١٣ لاعبًا من لاعبي الأندية والأكاديميات والرياضيين من مختلف المحافظات، وذلك بمجمع السلطان قابوس الرياضي ببوشر.

وسجلت الفئات المتنافسة في مختلف المسابقات تنافسًا قويًا ومثيرًا على ألقاب الفئات المختلفة، أكدت الاستعدادات الكبيرة للأندية والأكاديميات واللاعبين، حيث أسفرت النتائج النهائية للبطولة عن تتويج عدد من اللاعبين بالمراكز الأولى في فئات الفيزيك، والكلاسيك فيزيك، والبودي بيلدنج، والماسترز، جاءت على النحو التالي:

ففي منافسات الفيزيك للناشئين، أعمار ١٦- ٢٣ عامًا (مفتوح)، توج عبدالمجيد محمد الريسي بالمركز الأول، وحل عبدالملك بن طالب العميري في المركز الثاني، وحسن عنايات البلوشي في المركز الثالث. وفي كلاسيك فيزيك حتى ١٧١ سم، حقق أحمد بيت الله أربابي المركز الأول، وصادق محمد في المركز الثاني، ومحسن بن صالح الحارثي في المركز الثالث.

أما في منافسات كلاسيك طول حتى ١٧١ سم، فتوج سعيد بن سالم الكلباني بالمركز الأول، وحل منتصر بن محمد عبدالباقي في المركز الثاني، وصلاح بن عبدالله الحربي في المركز الثالث. وفي كلاسيك طول حتى ١٧٥ سم، توج نائل بن سلطان البلوشي بالمركز الأول، وعيسى بن خلفان الوضاحي بالمركز الثاني، وصفوان بن حبيب البلوشي في المركز الثالث.

وفي منافسات استعراض اللاعبين كلاسيك فيزيك حتى ١٧٥ سم، توج عيسى بن علي اليعربي بالمركز الأول، وماجد بن سالم البدراني بالمركز الثاني، ونائل بن سلطان البلوشي بالمركز الثالث. وفي منافسات كلاسيك فيزيك طول فوق ١٧٥ سم، توج عمران عبدالله الظفري بالمركز الأول، ونال زين العابدين طه المركز الثاني، وسهيل الوزير المركز الثالث.

بينما في كلاسيك بناء الأجسام فوق ١٧٥ سم، حقق أحمد بن يوسف البلوشي المركز الأول، وخطف ياقوت بن علي البلوشي المركز الثاني، فيما ذهب المركز الثالث للاعب داود بن مبارك الحراصي.

وفي منافسات بناء الأجسام وزن تحت ٦٥ كجم، توج نادر بن أحمد السالمي بالمركز الأول، وجاء مالك بن أحمد البلوشي في المركز الثاني. وفي منافسات بناء الأجسام وزن تحت ٧٥ كجم، حقق سليمان بن حميد العوفي المركز الأول، وحل سيدفر شاد جريان في المركز الثاني، فيما ذهب المركز الثالث للاعب سعيد بن سالم الكلباني.

وفي منافسات بناء الأجسام وزن تحت ٨٥ كجم، حقق خالد بن محمد الملكي المركز الأول، وحل ماجد بن سالم البدراني في المركز الثاني، ومازن بن هلال الوهيبي في المركز الثالث. وفي بناء الأجسام وزن فوق ٨٥ كجم، حقق أحمد بن محمد الحسني المركز الأول، وخطف محمد بن علي العجمي المركز الثاني، فيما حل بدر بن جمعة الكعبي في المركز الثالث.

أما في منافسات مسكلر فيزيك حتى ١٧٥ سم، فحقق نصر بن مرهون الوهيبي المركز الأول، وحل محمد بن حمد الهاشمي في المركز الثاني، وأكرم فؤاد في المركز الثالث.

وفي منافسات الفيزيك حتى ١٦٨ سم، حقق عمار بن أحمد البلوشي المركز الأول، وانتزع خالد بن وليد الزدجالي المركز الثاني، وأسعد بن عيسى الوهيبي المركز الثالث. وفي منافسات الفيزيك طول حتى ١٧٤ سم، توج فهد بن محمود الفوري بالمركز الأول، وحل هيثم بن علي العامري في المركز الثاني، وعبدالله بن سمير السعدي في المركز الثالث. وفي منافسات الفيزيك طول حتى ١٧٨ سم، حقق عبدالله بن خلفان القاسمي المركز الأول، وعبدالمجيد بن محمد الريسي المركز الثاني، وأحمد بن راشد الكندي المركز الثالث. وفي منافسات الفيزيك فوق ١٧٨ سم، حقق عامر بن أنور البلوشي المركز الأول، ويامن بن أحمد البلوشي المركز الثاني، ونواف علي الشبيبي المركز الثالث.

مواهب واعدة

وعقب تتويج الفائزين، أكد محمد صالح العريمي، أمين سر اللجنة العُمانية لبناء الأجسام، أهمية البطولة في اكتشاف المواهب الواعدة، وقال: البطولة شهدت منافسة قوية بين المشاركين، وأسهمت في إبراز العديد من المواهب الواعدة، بما يعكس النمو المتواصل لرياضة بناء الأجسام، ويعزز جهود اللجنة في توسيع قاعدة الممارسين ورفع المستوى الفني للاعبين استعدادًا للاستحقاقات الخليجية والقارية والدولية المقبلة.

وأضاف: البطولة شهدت مشاركة واسعة من لاعبي الأندية والأكاديميات والرياضيين من مختلف محافظات سلطنة عُمان، حيث بلغ عدد المشتركين في مختلف الفئات ١١٣ لاعبًا، وهذا يعكس اهتمام الأندية والأكاديميات واللاعبين باللعبة وحرصهم على المشاركة في البطولة، موجهًا الشكر إلى جميع الجهات الداعمة واللجان العاملة والحكام والرعاة والمتطوعين، مثمنًا الدور الذي أسهم في إنجاح البطولة وخروجها بصورة تنظيمية وفنية متميزة، كما هنأ جميع الفائزين، متمنيًا التوفيق لبقية اللاعبين في الاستحقاقات القادمة.


■ جانب من تتويج الفائزين «

تصوير: زكريا الهادي»

في الشباك

ناصر درويش



المدرب الوطني.. والثقة الغائبة..!!

مع بداية استعدادات الأندية لانطلاق الموسم الكروي الجديد، تتجه الأنظار نحو الأجهزة الفنية التي ستتولى القيادة الفنية للموسم المقبل، بعد أن شهد الموسم المنصرم ظاهرة عدم الاستقرار في الأجهزة الفنية، حتى بلغ رقمًا قياسيًا في دوري جندال تجاوز ٤٠ مدربًا، وهو عدد كبير للأندية الأربع عشرة التي شاركت في الدوري.

هذه الظاهرة الغريبة تعامل معها الاتحاد العُماني لكرة القدم بحزم، بعد أن وضع العديد من الضوابط، وفرض رسومًا عند تغيير المدرب أكثر من مرتين خلال الموسم، ولا يحق له الانتقال إلى نادٍ آخر إلا بعد شهرين من الإقالة، كما لا يجوز الجمع بين منصّبين في الجهاز الفني بشهادة واحدة، وألزم اتحاد الكرة الأندية الراغبة في التعاقد مع مدربين حاصلين على مؤهلات تدريبية من خارج منظومة الاتحاد الآسيوي بأن تتم معادلة شهاداتهم التدريبية قبل إتمام التعاقد.

العديد من الأسماء التدريبية التي تتعاقد معها الأندية ليسوا معروفين، ومعظمهم يحصلون على شهادات التدريب الاحترافية من داخل سلطنة عُمان، وهنا يبرز سؤال مهم للغاية حول جدوى هذه التعاقدات والابتعاد عن المدرب الوطني، صحيح أن التعاقد مع مدرب أجنبي يملك الخبرة والكفاءة قد يكون مفيدًا إذا كان جزءًا من مشروع واضح، لكنه يظل محدود الأثر، إذ إن معظم الأندية لا تستقر على مدرب حتى لموسم واحد على الأقل.

في غمرة منافسات كأس العالم المقامة حاليًا، نجد العديد من المدارس الكروية في العالم موجودة، وهناك دراسات وتحليل من قبل الفيفا حول طرق وأساليب المدربين في هذه النهائيات، ومنذ انطلاقة كأس العالم عام ١٩٣٠ لم يسبق لمنتخب أن فاز بالبطولة بمدرب أجنبي، وهنا يتبادر سؤال مهم: أين هو المدرب الوطني عن أنديتنا؟ ولماذا هو مدرب طوارئ ولا يُمنح الثقة كاملة؟

المدرب الوطني رشيد جابر، الذي قاد القوة الجوية العراقية لإحراز لقب الدوري العراقي، وجمال المعمري، مدرب كرة الطائرة، الذي قاد العين الإماراتي للقب بطل الكأس، يمثلان استثمارًا في رأس المال البشري الرياضي لما حققاه من النجاحات داخليًا وخارجيًا، فإعداد المدربين لا يقل أهمية عن إعداد اللاعبين، والمدرب المؤهل لا يترك أثره في مباراة واحدة، بل في لاعبين، ومساعدين، وفئات سنية، وطريقة عمل واضحة.

ويحتاج المدرب الوطني إلى مسار واضح حتى يصبح خيارًا قائمًا على الكفاءة لا المجاملة، وهناك مدربون وطنيون يحملون شهادات تدريبية عليا لا يقلون كفاءة، ويملكون التأهيل والمعرفة الحديثة، وطبيعة اللاعب، وحساسية الجمهور، ويبحثون عن الفرصة من أجل تحقيق النجاح متى ما توفرت لهم مقومات النجاح، ولا ينبغي أن يُقدَّم كخيار مدرب طوارئ.

ولهذا، فإن المدرب الوطني، متى ما توفرت له عوامل النجاح الضرورية، هو الخيار لمن يريد أن يحول اللعبة من نتائج وقتية إلى كفاءة وطنية مستدامة، ومؤشر نضج المنظومة، لا مجرد اسم (مدرب طوارئ).

■ ناصر درويش صحفي رياضي عُماني

في مواجهات الدور الـ32 للمونديال

عرض فرنسي ساحر.. وهالاند يعبر بالنرويج إلى دور الـ16 والمكسيك تفك العقدة



لوس أنجلوس «د.ب.أ»: قدمت فرنسا عرضا هجوميا ممتعا وتخطت السويد بسهولة ٣- صفر في نيوجيرزي لتبلغ ثمن نهائي كأس العالم لكرة القدم، وقاد الهداف الفتاك إرلينج هالاند النرويج، بتسجيله هدف الفوز المتأخر على ساحل العاج ٢-١ في دالاس، فيما لحقت المكسيك بهما بعد تخطي الإكوادور بسهولة ٢- صفر كاسرة عقدة الأدوار الإقصائية.

بلمسات وتمريرات عبقرية من مايكل أوليسيه، وترجمة لا ترحم من كيليان مبابي، ضرب «الزرق» موعدا مع الباراجواي، التي أخرجت ألمانيا، السبت في فيلادلفيا. واستمرت لعبة القط والفأر بين المهاجم كيليان مبابي والأرجنتيني ليونيل ميسي، فرفع الأول، بهدفيه (٤٥ و٧٤)، رصيده إلى ستة أهداف في النسخة الحالية بالتساوي مع ميسي، و١٨ في مجموع مشاركاته، بفارق هدف عن ميسي أيضا، فيما أضاف برادلي باركولا الثالث (٥٣).

وكان مبابي أحرز لقب الهداف في قطر ٢٠٢٢، برصيد ٨ أهداف مقابل ٧ لميسي الذي حسم النهائي ضد فرنسا بركلات الترجيح، رغم تسجيل مبابي ثلاثية على استاد لوسيل.

وأصبحت فرنسا أول منتخب في تاريخ كأس العالم يسجل ثلاثة أهداف أو أكثر في خمس مباريات متتالية.

وتابع الثلاثي الهجومي الضارب المؤلف من مبابي وعثمان ديمبيليه ومايكل أوليسيه تألقه مع فرنسا الباحثة عن تأهل ثالث تواليا، فيما اعتبر مدربهم ديشان أن مهاجميه يتحدثون «لغة كروية واحدة».

وإلى مبابي، تألق المبدع أوليسيه وانفرد بعدد التمريرات الحاسمة (٥)، بفارق واحدة عن البرازيلي برونو جيمارايس.

وضمنت النرويج أولى بطاقات التأهل على حساب ساحل العاج ٢-١ في دالاس. وصحيح أنها خاضت دور الـ١٦ في ١٩٣٨ و١٩٩٨، إلا أنه فوزها الأول في الأدوار الإقصائية، بعد استحداث دور الـ٣٢ اثر توسيع البطولة من ٣٢ منتخبا إلى ٤٨.

وحافظت النرويج على تقدّمها بهدف أنتونيو نوسا (٣٩) حتى الدقيقة ٧٤ حين عادل البديل أماد ديالو النتيجة، قبل أن يُهدي هالاند الفوز لمنتخب بلاده قبل نهاية الوقت الأصلي (٨٦).

وبات هالاند أول لاعب منذ ٧٢ عاما يسجل في كل من مبارياته الثلاث الأولى في كأس العالم، ليرفع رصيده إلى خمسة أهداف في وصافة ترتيب الهدافين، بفارق هدف عن الأرجنتيني ليونيل ميسي.

كما سجل مهاجم مانشستر سيتي الإنجليزي في آخر ١٣ مباراة دولية رسمية خاضها مع النرويج، رافعا رصيده إلى ٢٥ هدفا خلال هذه الفترة.

قال ستولباكن عن هالاند: أعتقد أننا نمتلك أفضل هدّاف في العالم، لا شك في ذلك. لم يشارك كثيرا في اللعب. أعتقد أنه حصل على فرصة كبيرة واحدة في الشوط الأول، لكنه عاد وسجّل هدف الفوز مرة أخرى.

وستلعب النرويج التي عادت إلى النهائيات للمرة الأولى منذ ٢٨ عاما، مع البرازيل الفائزة على اليابان ٢-١، الأحد على ملعب ميتلايف في نيوجيرزي.

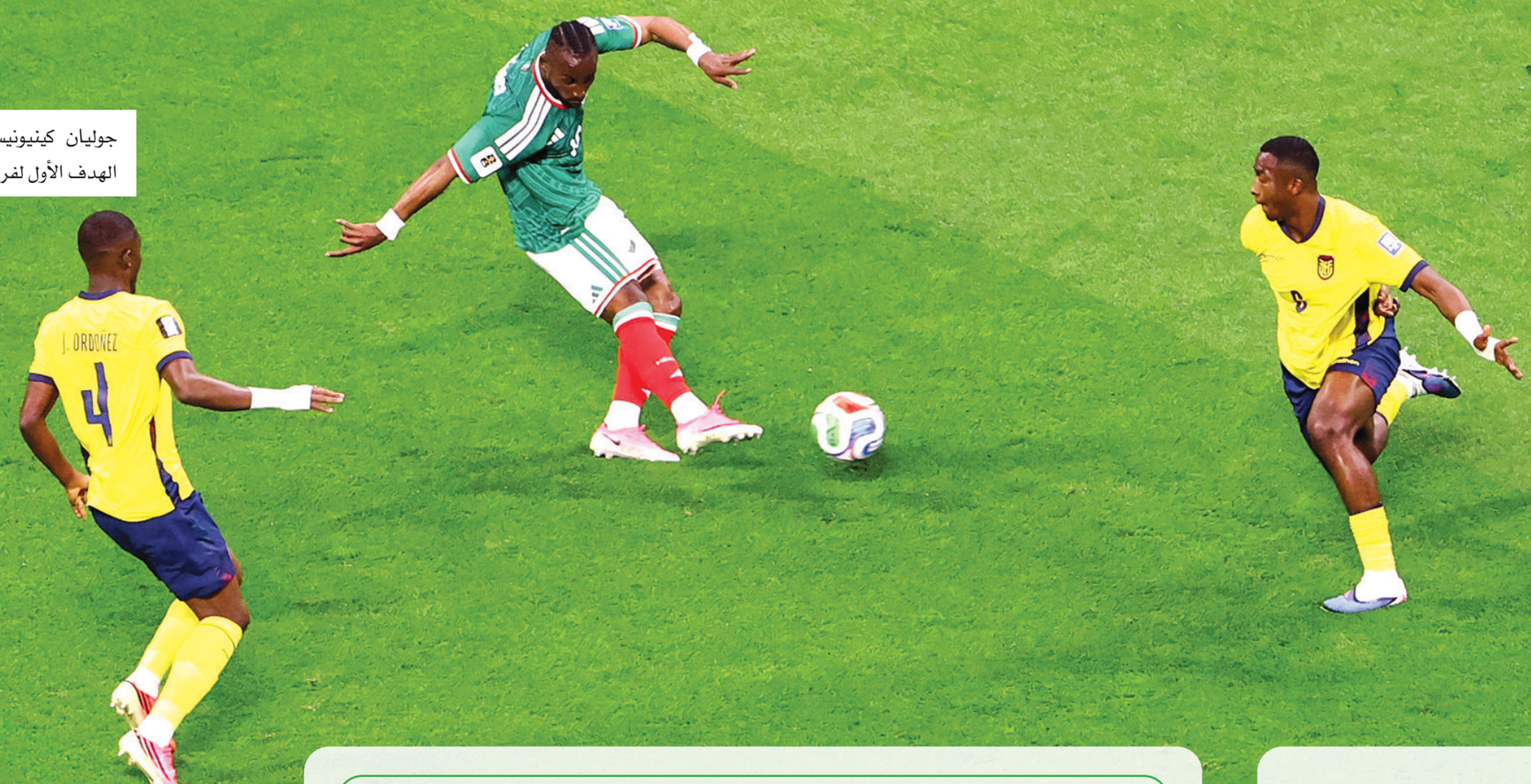
أما أماد ديالو صاحب الهدف العاجي فقال: نحن أصغر فريق في هذه البطولة، ونفخر بما أنجزناه، لكننا محبطون لأننا كنا نعرف أن هذا الفريق يملك جودة كبيرة ولاعبين قادرين على صنع الفارق في أي وقت، وكنا نؤمن بأن بإمكاننا الذهاب بعيدا.

وفي مكسيكو، تأجل انطلاق موعد مباراة المكسيك والإكوادور على ملعب أستيكا لمدة ساعة بسبب الأمطار الغزيرة.

وكانت الأمطار بمثابة فأل خير على المكسيكيين الذين حققوا أول فوز لهم في الأدوار الإقصائية في البطولة منذ أربعين عاما، أي منذ فوزهم على بلغاريا ٢-صفر عام ١٩٨٦ عندما بلغوا ربع النهائي على أرضهم.

وسجل هدف المباراة خوليان كينيونيس لاعب القادسية السعودي (٢٢) والمخضرم راوول خيمينيس (٣١).

وستلعب المكسيك مباراتها المقبلة في ملعب أستيكا التاريخي.



جوليان كينيونيس لاعب المكسيك يسجل الهدف الأول لفريقه «رويترز»

مدرب الإكوادور يغادر منصبه بعد الخروج

مكسيكو «أ.ف.ب»: قرر المدرب الأرجنتيني سيباستيان بيساكيسي مغادرة منصبه مع المنتخب الإكوادوري لكرة القدم، بعد الخروج من دور الـ٣٢ لمونديال ٢٠٢٦ على يد المكسيك، شريكة الضيافة، بالخسارة أمامها صفر- ٢، وفق ما أعلن.

وأعرب المدرب الأرجنتيني الحماسي ذو الشعر الأشقر الطويل، المعروف بحضوره اللافت دائما على جانب الملعب، عن أسفه لـ«يوم وأمسية حزينين ومؤلمين لكل الشعب الإكوادوري»، مضيفا: هذه المجموعة من اللاعبين أثارت الكثير من الحماس والتطلعات الكبيرة.

وأوضح المدرب البالغ ٤٥ عاما أن عقده ينتهي مع ختام كأس العالم، مضيفا خلال المؤتمر الصحفي بعد المباراة: لن نستمر، وهو ما كنت أتمنى فعله، لأني كنت سعيدا، ولأني أؤمن صدقا بأننا بنينا غرفة ملابس (تشكيلة) سادتها أخوة استثنائية، وتابع: كنت أود البقاء هنا وأن نواصل مسيرتنا، معترفا بأن فريقه «لم يكن في المستوى» خلال الشوط الأول الذي استقبل فيه الهدفين، وكنا نستحق أفضل مما حصلنا عليه.

وتولى بيساكيسي الذي سبق له تدريب نادي إلتشي الإسباني، قيادة منتخب الإكوادور في أغسطس ٢٠٢٤.

وتحت إشرافه، حقق المنتخب مسارا رائعا في تصفيات أمريكا الجنوبية المؤهلة للمونديال، حيث أنهى المجموعة الموحدة في المركز الثاني بفضل دفاع صلب، متقدما على البرازيل وكولومبيا في مشوار تغلب خلاله على الأرجنتين بطلة مونديال ٢٠٢٢.

وفي الدور الأول من المونديال، قدمت الإكوادور مشوارا متقلبا نوعا ما، إذ خسرت أمام ساحل العاج (صفر-١)، وتعادلت مع الوافدة الجديدة كوراساو سلبا، قبل أن تفوز على ألمانيا (٢-١) لتتأهل إلى دور الـ٣٢.



مايكل أوليسيه.. مهندس انتصار فرنسا بثلاثية على السويد

إيست راذرفورد «د.ب.أ»: يصنع اللعب في وسط الميدان، يمرر كرات حاسمة كلما سنحت له الفرصة، وأول مدافع عند فقدان الكرة: كان مايكل أوليسيه حاضرا في كل مكان ضد السويد (٣-صفر)، في ثمن نهائي مونديال ٢٠٢٦، وكان يستحق هدفا كمكافأة على أدائه. مهاجم بايرن ميونيخ، الذي خرج من موسم رائع مع ناديه البافاري وتألق مع «الزرق» منذ المباريات التحضيرية، ترك بصمته أمام السويديين. ورغم تمركزه في الأمام، لم يتردد في التراجع لاستلام الكرة وتوسيع رقعة لعبه أو إرسال تمريرات في العمق إلى برادلي باركولا (٦) وكيليان مبابي، الذي سجل هدفا قبل أن يُلغى بداعي التسلل (٢٠).

كان وراء الهدف الفرنسي الأول: فمن الجهة اليسرى مرّر إلى عثمان ديمبيليه الذي هيأ الكرة لمبابي. شق هداف ريال مدريد طريقه داخل الدفاع وسجل بتسديدة مقوسة بالقدم اليمنى (٤٥) قبل أن يُهدي هدفه إلى ديدييه ديشان.

لكن الأفضل كان لا يزال مقبلا، فمن مسافة ٣٠ مترا، مرّر كرة بينية ذكية إلى باركولا الذي تهيأ وسجل الهدف الثاني (٥٢).وعاد ليقدم تمريرة حاسمة أخرى في الهدف الثالث (٧٤)، وبتمريرة خامسة حاسمة منذ بداية البطولة، يتصدر ترتيب هذه الفئة متقدما على البرازيلي برونو جيمارايس (٤).

كما سدد عدة كرات مرت بمحاذاة القائم (٤٢، ٤٥، ٦٥) أو عبر محاولة مقصية اصطدمت بالقائم الأيسر.

نفّذ أيضا الركلات الحرة والركنيات، وكان يمكنه التسجيل لولا إهداره تمريرة ذهبية من مبابي بتصويبة تصدى لها الحارس جاكوب زيتيرستروم (٧٢).

وبعد مباراة شبه كاملة، استُبدل في الدقيقة ٨٥ بريان شرقي.

وقال جان-فيليب ماتيتا الذي دخل بديلا بعد خروجه: إنه قوي جدا، فعل ما يجيده: تمريرات حاسمة وساهم أيضا دفاعيا.وصفه مالو غوستو، الذي دخل من مقاعد البدلاء بدلا من جول كونديه في الدقيقة ٧٥، بأنه «رائع» و«ساعد الفريق كعادته، نحن سعداء جدا بوجود لاعب من هذا النوع، وإذا واصل مساعدتنا على الفوز فنحن نرحب بذلك».

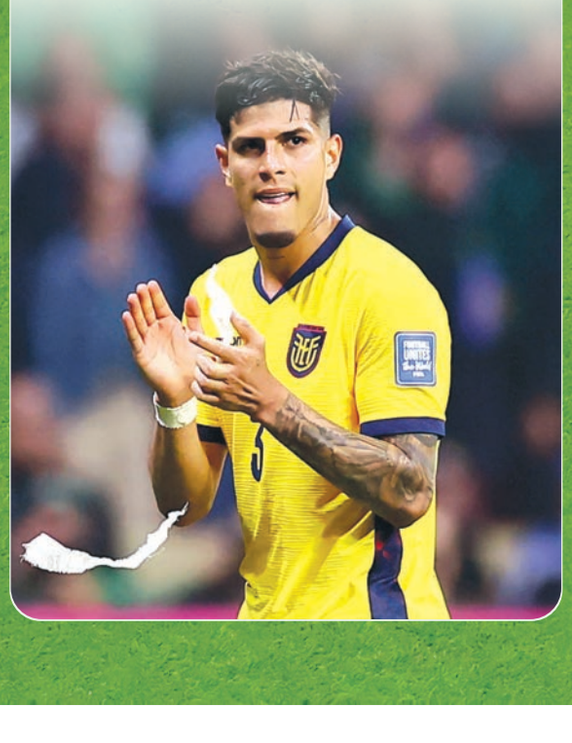
وكان ابن لندن (٢٤ عاما) قد أبهر طيلة الموسم بتسجيله ٢٢ هدفا و٣١ تمريرة حاسمة مع بايرن، لا سيما في الدوري الألماني ودوري أبطال أوروبا.

وُلد أوليسيه لأب نيجيري وأم فرنسية-جزائرية، وكان بإمكانه تمثيل إنجلترا ونيجيريا والجزائر، لكنه اختار فرنسا سريعا، البلد الذي كان يعشق نجومه وعلى رأسهم زين الدين زيدان وتييري هنري، وارتدى قميص منتخباته للفئات السنية.



هينكابي يصبح ثاني لاعب يطرد في المونديال بسبب «تغطية الفم»

مكسيكو سيتي «أ.ب»: أصبح بييرو هينكابي، لاعب منتخب الإكوادور لكرة القدم، ثاني لاعب يحصل على بطاقة حمراء في بطولة كأس العالم، وفقا لقانون الاتحاد الدولي (فيفا) الجديد، الذي تقضي بطرد أي لاعب يغطي فمه أثناء مشادة أو مواجهة مع أحد المنافسين. وحصل هيناكبي على البطاقة الحمراء في الدقيقة الخامسة من الوقت بدل الضائع للمباراة التي خسرها المنتخب الإكوادوري صفر / ٢ أمام المكسيك، ذلك عقب مشادة مع مهاجم المكسيك سانتي خيمينيز، واستحدث «فيفا» هذا القانون الجديد لمنع اللاعبين من إخفاء أي عبارات مسيئة أو مهينة قد يوجهونها إلى المنافسين أثناء تغطية أفواههم، وكان الباراجوياني ميجيل أليرون أول لاعب يعاقب بموجب هذا القانون، بعدما تعرض للطرد خلال مباراة منتخب بلاده أمام تركيا في دور المجموعات، وبعد خروج الإكوادور من البطولة، سيغيب هينكابي عن المباراة الدولية المقبلة لمنتخب بلاده بسبب الإيقاف.



الافتقاد إلى الجناحين مشكلة كبيرة لإسبانيا



(الولايات المتحدة)«أ.ف.ب»: في ظل إصابة نيكو وليامس وييريمي بينو وعدم ثبات مستوى لامين جمال العائد من الإصابة، يبدو وضع إسبانيا مقلقا في ما يتعلق بمركز الجناحين، ما قد يؤثر على حظوظها في تحقيق انتصارها الأول في الأدوار الإقصائية للمونديال منذ تتويجها باللقب عام ٢٠١٠.

وقال المدرب لويس دي لا فوينتي الجمعة في غوادالاخارا المكسيكية بعد الفوز الصعب على الأوروغواي ١-صفر في الجولة الثالثة الأخيرة من دور المجموعات: «إذا اضطررنا للعب من دون جناحين، سنلعب من دون جناحين، وسيتعين علينا تقديم خيارات أخرى على مستوى أسلوب اللعب».

وتعكس كلماته المشكلة الرئيسة التي تواجه «لا روخا» الذي تصدر مجموعته من دون أن يُقنع كثيرا، لكنه ظهر صلبا دفاعيا من دون أن تهتز شباكه.

بعيدا عن المستوى الذي خوّله إحراز كأس أوروبا عام ٢٠٢٤، فإن القلق يتركز على الحالة البدنية لأجنحته، لا سيما الثنائي السريع جمال ونيكو وليامس اللذين نُظر إليهما على أنهما الركيزتان الهجوميتان الرئيسيتان، كما حدث في كأس أوروبا قبل عامين.

لكن بعد المباريات الثلاث الأولى في هذا المونديال، لم نشاهد أي شيء من المستوى الذي خول «لا روخا» إحراز اللقب القاري في ألمانيا.

فالظاهرة جمال يعود تدريجيا من إصابة في الفخذ الأيسر أبعدته عن الملاعب منذ ٢٢ أبريل.

وبعدما شارك قرابة عشرين دقيقة أمام الرأس الأخضر، دفع دي لا فوينتي بلاعب برشلونة لمدة ٤٥ دقيقة ضد السعودية (٤-صفر) وكان له تأثير كبير على الأداء ليس لتسجيله هدفا وحسب، بل منح زملاءه حلولا هجومية.

لكن أمام الأوروغواي، بدا المهاجم الذي سيبلغ ١٩ عاما في ١٣ الشهر المقبل، أقل حيوية بدنيا.

ورغم بعض اللمحات، لم ينجح خلال ٧٥ دقيقة في صنع الفارق أو خلق الخطورة في الجهة اليمنى، كما كان أقل حدة في المواجهات الفردية واصطدم بدفاع أكثر تنظيما وصلابة مقارنة مع السعودية.

وأعطت هذه المباراة الانطباع بأنه لا يزال بحاجة إلى الوقت لاستعادة كامل لياقته، في وقت تعرض بديله ييريمي بينو للإصابة الجمعة. وأفاد الاتحاد الإسباني لكرة القدم في بيان بأن: «الفحوص الإشعاعية التي خضع لها ييريمي بينو استبعدت وجود أي كسر»، لكنه يعاني من التواء في مفصل الكتف، من دون تحديد موعد عودته.

وعلى الجهة اليمنى، لا يعيش فيران توريس أفضل فتراته، إذ أهدر فرصة كبيرة أخرى أمام الأوروغواي في نهاية المباراة (٨٧).

لكن مشاكل «لا روخا» لا تقتصر على اليمين، بل تطال أيضا الجهة اليسرى.

ويعاني الجناح الآخر نيكو وليامس مجددا من إصابة عضلية، وهذه المرة في المقرب الأيمن، بحسب بيان صدر السبت الماضي.

وتعرض اللاعب البالغ ٢٣ عاما الذي عانى أيضا هذا الموسم من ألم في العانة (كما حال جمال)، لإصابة في العضلة الخلفية قبل شهر، ما حرمه من إنهاء الموسم مع فريقه أتلتيك بلباو.

بعد مشاركته ٣ دقائق في المباراة الأولى لإسبانيا، ثم ٣٠ دقيقة الأحد و١٤ دقيقة الجمعة «شعر نيكو وليامس بانزعاج»، وفق المدرب الذي فضل عدم المخاطرة به منذ انطلاق البطولة.

وأوضح الاتحاد أن الإصابة «متوسطة الخطورة وستحدد جاهزيته بحسب تطورها»، لكن لن يكون متاحا لمباراة دور الـ٣٢ اليزم في لوس أنجليس ضد النمسا.

وفضلا عن ذلك، يعاني الجناح الأيسر الآخر فيكتور مونيوس المنتقل حديثا إلى ليفربول الإنكليزي، من إصابة عضلية منذ أكثر من أسبوع، وقد عاد للتمارين حاليا بعيدا عن المجموعة.

ولتعويض هذه الغيابات، اختبر دي لا فوينتي عدة حلول لم تقنع حتى الآن.

وكان أليكس بايينا الذي بدأ أساسيا وسجل الهدف الوحيد الجمعة، اللاعب الذي حصل على أكبر عدد من الدقائق في هذا المركز منذ بداية البطولة، لكنه ظهر أقل قيمة هجومية من وليامس.

وقد يأتي الحل من لاعبي الوسط غافي وداني أولمو لتعويض الإصابات، ما قد يعني خوض المباريات من دون جناحين حقيقيين.

خبرة بيتكوفيتش بسويسرا.. السلاح الأبرز للجزائر في ثمن النهائي

بيروت (لبنان)«أ.ف.ب»: بعد أن قاده إلى ثمن نهائي كأس أوروبا ٢٠١٦ وكأس العالم ٢٠١٨ ثم ربع نهائي كأس أوروبا ٢٠٢١ حين حقق الإنجاز الكبير بإقصاء فرنسا، يجد المدرب البوسني فلاديمير بيتكوفيتش نفسه في مواجهة بلده الثاني سويسرا حين يلتقي «ناتي» مع الجزائر في فانكوفر ضمن دور الـ٣٢ لمونديال أميركا الشمالية.

وبعد التعادل المثير مع النمسا ٣-٣ في الجولة الأخيرة من الدور الأول ما سمح للجزائر بتجاوز دور المجموعات للمرة الثانية في خامس مشاركة لها، سُئل ابن الـ٦٢ عاما عن مواجهة منتخبه السابق.

أجاب بيتروفيتش: دعونا نستمتع أولا بالتأهل إلى دور الـ٣٢ قبل التفكير في التحدي المقبل المتمثل في مواجهة سويسرا».

ثم أضاف بيتكوفيتش: «أعرفهم جيدا، حتى وإن كان هناك بعض الوجوه الجديدة، هناك من لعب معي، بالتالي أعرف أولئك اللاعبين»، وأردف: «سويسرا فريق جيد»، مضيفا أنه منتخب يملك خبرة كبيرة ويشارك بانتظام في البطولات الأوروبية والعالمية الكبرى، أعرف فلسفتهم الكروية جيدا، سندرس هذا الفريق بدقة خلال الأيام المقبلة لإعداد أفضل خطة لمواصلة مشوارنا في هذا المونديال.

في حديثه لراديو وتلفزيون سويسرا (أس آر أف)، تحدث مهاجم «ناتي» كريستيان فاسناخت عن بيتكوفيتش، قائلا: كان أول مدرب يستدعيني إلى المنتخب الوطني (عام ٢٠١٨)»، مضيفا: سأظل ممتنا له إلى الأبد لذلك، وله مكانة خاصة في قلبي. وتابع ابن الـ٣٢ عاما: إنه يعرف اللاعبين وشخصياتهم، كما أنه على دراية ببعض نقاط الضعف والجوانب الذهنية. وسبق لـ١٥ لاعبا في التشكيلة الحالية أن لعبوا تحت قيادة بيتكوفيتش و«هذا بالتأكيد يمنحهم (للجزائريين) أفضلية»، موضحا: إنه يعرف اللاعبين وشخصياتهم، لا أريد المبالغة في ذلك، فالأفضلية ليست حاسمة. وعند سؤاله عن الفوارق بين المدرب الحالي مورات ياكين وسلفه، قال: «بيتكوفيتش يتمتع بهيبة معينة ولديه أفكار واضحة، ياكين أكثر تواصلا مع اللاعبين ويستمع أيضا إلى رغبات اللاعبين.

علاقة بيتروفيتش بسويسرا ليست محصورة بالمنتخب الذي دربه بين عامي ٢٠١٤ و٢٠٢١ وترك بصمة لاسيما بقيادته إلى ربع نهائي كأس أوروبا ٢٠٢١ للمرة الأولى في تاريخه، وذلك على حساب منتخب فرنسا حامل اللقب العالمي في حينها. إذا بدأ مشواره السويسري عام ١٩٨٧ حين كان لاعب وسط وبقي هناك حتى ١٩٩٩، أي حتى الاعتزال، قبل أن ينتقل للتدريب حيث أشرف على خمسة فرق سويسرية حتى ٢٠١٢.

وعلق المدرب الحالي ياكين على مواجهة بيتكوفيتش، قائلا لموقع «ناو» السويسري الأخباري: إنه موعد متجدد مع فلادو الذي أعرفه من مواجهاتنا في سويسرا، في إشارة إلى أيام إشرافهما على أندية في الدوري السويسري. كانت آخر مواجهة بينهما في مايو ٢٠١٢ خلال فترة بيتكوفيتش القصيرة مع سيون، حين فاز ياكين مع لوتسيرن ٣-١.

وقبل ذلك، واجه بيتكوفيتش، عندما كان مدربا ليونغ بويز، فريق تون بقيادة ياكين أربع مرات، ولم يتمكن «فلادو» من تحقيق أي فوز (ثلاثة تعادلات). بالمجمل، لم ينجح بيتكوفيتش في تحقيق أي انتصار خلال خمس مباريات أمام فريق يقوده ياكين. وبعد التجربة التدريبية الطويلة في سويسرا، انتقل بعدها بيتكوفيتش إلى إيطاليا لتدريب لاتسيو ثم العودة إلى بلده الثاني الذي نال جنسيته في أوائل الألفية الثانية، من أجل تدريب «ناتي». وخلال أعوامه السبعة على رأس الجهاز الفني، قاد بيتكوفيتش سويسرا في ٧٨ مباراة، ليكون المدرب الأكثر صمودا في منصبه مع هذا المنتخب. وبدأت المغامرة مع «ناتي» في ٢٣ ديسمبر ٢٠١٣، حين أُعلن أن بيتكوفيتش سيخلف الألماني أوتمار هيتسفيلد على رأس الجهاز الفني بعد نهائيات مونديال ٢٠١٤. وبعد مشواره الناجح في المنتخب السويسري، حل بيتكوفيتش في الدوري الفرنسي حيث أشرف لفترة وجيزة على بوردو قبل أن يقال في فبراير ٢٠٢٢ نتيجة تقهقر الفريق في المراكز المتأخرة.

بقي من دون عمل حتى أواخر فبراير ٢٠٢٤ حين طرق الاتحاد الجزائري بابه للإشراف على «محاربي الصحراء»، فأصاب في رهانه عليه إذ أعاد المنتخب إلى كأس العالم بعدما غاب عن نسختي ٢٠١٨ و٢٠٢٢.

وقبيل نهائيات أميركا الشمالية ورغم خيبة الخروج قبلها بأشهر من ربع نهائي كأس الأمم الإفريقية على يد نيجيريا (صفر-٢)، كافأ الاتحاد الجزائري بيتكوفيتش على جهوده ومدد عقده حتى يوليو ٢٠٢٨.

وبرر الاتحاد الجزائري قراره بالقول إن البوسني-السويسري «حقق نتائج لافتة منذ توليه المهمة».

وأكد الاتحاد أن «استمرار الاستقرار الفني على رأس المنتخب الوطني يعكس الطموح والرغبة في تحقيق نتائج إيجابية خلال الاستحقاقات الدولية المقبلة». ولا يوجد أهم من الاستحقاق الذي ينتظر «ثعالب الصحراء» الخميس في فانكوفر الكندية حيث يمني بيتكوفيتش النفس في أن يستفيد من معرفته التامة بالكرة السويسرية من أجل قيادة الجزائر إلى تحقيق فوزها الأول على الإطلاق في الأدوار الإقصائية للمونديال، بعدما انتهت تجربتها السابقة عام ٢٠١٤ في البرازيل بخسارة أمام ألمانيا ١-٢ بعد التمديد.

البرتغالي سيلفا يتحيّن الفرصة بعد جلوسه على مقاعد البدلاء

فلوريدا «أ.ف.ب»: قال برناردو سيلفا إنه ليس من واجبه التشكيك في قرارات المدرب بعد جلوسه على مقاعد البدلاء في المباراتين الأخيرتين، بينما يستعد المنتخب البرتغالي لمواجهة كرواتيا، واستُبعد لاعب خط الوسط الذي انضم مؤخرا إلى ريال مدريد الإسباني قادما من مانشستر سيتي الإنجليزي، من التشكيلة الأساسية بعد التعادل المخيب للآمال أمام الكونجو ١-١ افتتاحا.

شارك كبديل في وقت متأخر في الفوز الكبير على أوزبكستان ٥- صفر، لكنه بقي على مقاعد البدلاء في التعادل السلبي أمام كولومبيا.

وقال سيلفا (٣١ عاما) للصحفيين الثلاثاء بأنه يتوق للمشاركة في مباراة دور الـ٣٢ في تورونتو: «بالتأكيد أريد أن أكون جزءا من الفريق، وبالتأكيد أريد المساهمة، وبالتأكيد أعتقد أني أستطيع المساعدة»، وأضاف: لكني جاهز، أنا جاهز لمساعدة الفريق بأي طريقة ممكنة، سواء كلاعب أساسي، أو باللعب لخمس دقائق، أو حتى من خلال التواجد في غرفة الملابس.

وأكد سيلفا الذي يعتبر أحد أبرز لاعبي خط الوسط البرتغاليين إلى جانب برونو فرناندیش وروبن نيفيش وفيتينيا، إن القرار الصعب يقع على عاتق المدرب الإسباني روبرتو مارتينيس.

وأردف: يعد الأمر إلينا كي نبذل قصارى جهدنا، وندعم اللاعبين في الملعب، ونتدرب جيدا، ونخلق جوا إيجابيا، والأهم من ذلك كله، أن نكون على أهبة الاستعداد عندما تسنح لنا الفرصة مجددا.

وحدد سيلفا ما يعتقد أن على البرتغال فعله أمام كرواتيا للتأهل إلى دور الـ١٦: علينا أن نكون فريقا يُشكّل خطورة، وأن نلعب بأسلوب هجومي مباشر، مع الحفاظ في الوقت نفسه على السيطرة على مجريات المباراة، وهو ما فقدناه قليلا أمام كولومبيا.

واستطرد قائلا أنه لا يوجد فريق سيخوض «ثماني مباريات مثالية»، لكنه أكد أن البرتغال تمتلك الأدوات اللازمة للفوز حتى في المباريات التي لا تكون خلالها في أفضل حالاتها.

ويواجه فريق مارتينيس منتخب كرواتيا الذي لا يزال يقوده المخضرم لوكا مودريتش الذي يُعدّ القوة الإبداعية رغم بلوغه الأربعين من عمره.

أثنى سيلفا على لاعب خط الوسط، قائلا: لوكا قدوة لي بكل ما للكلمة من معنى، فأسلوبه في اللعب والحفاظ على مستواه الرفيع، فضلا عن سلوكه طوال مسيرته الكروية، يُلهمني كثيرا، وختم قائلا: أتمنى له التوفيق، ولكن ليس بعد يومين، لأنني أريد الفوز عليه.

مونديال 2026 يحطم رقم نسخة 1994 بعدد الحضور الجماهيري



■ حضور جماهيري كبير في مواجهة المكسيك والإكوادور «رويترز»

إيست راذرفورد «أ.ف.ب»: تخطى عدد المشاهدين الإجمالي في كأس العالم خلال مواجهة فرنسا والسويد في دور الـ ٣٢ ملعب ميتلايف، إيست راذرفورد (نيوجيرزي) عتبة ٥ ملايين متفرج، وفق ما أفاد الاتحاد الدولي لكرة القدم (فيفا).

وجاء في بيان صادر عن فيفا: دخلت كأس العالم ٢٠٢٦ التاريخ خلال مباراة دور الـ٣٢ بين فرنسا والسويد، حيث تجاوزت إجمالي حضور البطولة ٥ ملايين مشجع، مسجلة رقما قياسيا جديدا في الحضور على مر التاريخ.

وبلغ الرقم القياسي الحالي ٥,٠٤٨,٠٧٩ متفرجا، من بينهم ٨٠,٦٦٣ شخصا شاهدوا فوز فرنسا على السويد ٣- صفر.

وكان الرقم القياسي السابق قد سجل في مونديال ١٩٩٤، بمشاركة ٢٤ منتخبا مقابل ٤٨ راهنا، حيث بلغ عدد الحضور في الملاعب الأمريكية ٣,٥٨٧,٥٣٨ متفرجا. في هذه النسخة التي شاركت في تنظيمها الولايات المتحدة والمكسيك وكندا، اجتذبت المباريات ما معدله ٦٤٥١١ متفرجا، باستثناء مباراة الثلاثاء.

وبلغت نسبة إشغال الملاعب ٩٩,٧٪ على الرغم من الجدل الدائر حول السعر الباهظ للتذاكر قبل بداية البطولة، حيث لا يزال يتعين خوض ٢٧ مباراة منها، حسبما أوضح «فيفا».

سُجلت أعلى نسبة حضور في مباريات أوزبكستان - كولومبيا، والمكسيك - جنوب إفريقيا، وتشيكيا- المكسيك (٨٠٨٢٤ متفرجا) في ملعب أزتيكا في مدينة مكسيكو.

قبل انطلاق العرس الكروي العالمي، قال جاني إنفانتينو رئيس «فيفا» إنه يتوقع أن يصل عدد الحضور الاجمالي سبعة ملايين متفرج.

ميسي ومبابي يتقاسمان صدارة هدافي مونديال 2026

لوس أنجلوس «أ.ف.ب»: يتواصل الصراع على جائزة الحذاء الذهبي في بطولة كأس العالم ٢٠٢٦ مع احتدام المنافسة بين أبرز نجوم اللعبة مع انطلاق الأدوار الحاسمة من البطولة. ويتصدر قائمة الهدافين حتى الآن كل من الأرجنتيني ليونيل ميسي والفرنسي كيليان مبابي برصيد ستة أهداف لكل منهما، ليبقى الصراع مفتوحا بين اثنين من أبرز لاعبي العالم على لقب هداف المونديال.

ويأتي النرويجي إرلينغ هالاند في المركز الثالث برصيد خمسة أهداف، محافظا على حظوظه في المنافسة، فيما يحتل الفرنسي عثمان ديمبيليه والبرازيلي فينيسيوس جونيور المركز التالي بعدما سجل كل منهما أربعة أهداف، ليؤكدا حضورهما الهجومي القوي مع منتخبيهما خلال البطولة.

ويضم رصيد الثلاثة أهداف مجموعة كبيرة من اللاعبين الذين ما زالت فرصهم قائمة في التقدم، يتقدمهم الكندي جوناثان ديفيد، والألمانيان دينيز أونداف وكاي هافيرتس، والسويسري يوهان مانزامبي، والبرازيلي ماتيوس كونيا، والمغربي إسماعيل صيباري، والهولنديان براين بروبي وكودي خاكبو، والسنغالي إسماعيلا سار، والإنجليزي هاري كاين، إلى جانب عدد من المهاجمين الذين قدموا مستويات لافتة في البطولة.

كما شهدت قائمة أصحاب الهدفين حضور أسماء بارزة، أبرزها البرتغالي كريستيانو رونالدو، والإنجليزي جود بيلينغهام، والجزائري رياض محرز، والفرنسي برادلي باركولا، إضافة إلى الأمريكي فولارين بالوغون، والكندي كايل لارين، والياباني دايتشي كامادا وأياسي أويدا، والإسباني ميكل أويارسابال، والمكسيكي راؤول خيمينيس، وغيرهم من اللاعبين الذين يواصلون مطاردة المتصدرين.

أما قائمة اللاعبين الذين سجلوا هدفا واحدا، فتضم عددا كبيرا من نجوم المنتخبات المشاركة، من بينهم المصري محمد صلاح، والمغربي أشرف حكيمي وسفيان رحيمي، والجزائري أمين غويري، والسعودي عبدالإله العمري، والعراقي أيمن حسين، والأردني موسى التعمري، والبلجيكي كيفن دي بروين، والأرجنتيني لاوتارو مارتينيز، والبرازيلي غابريال مارتينيلي، إلى جانب العديد من الأسماء الأخرى التي ساهمت في تسجيل أهداف لمنتخباتها خلال منافسات البطولة.

وسجلت البطولة أيضا عددا من الأهداف العكسية التي بلغت ١٢ هدفا حتى الآن، جاءت عبر لاعبين من منتخبات عدة، من بينها الباراغواي وسويسرا ومصر والعراق والأردن وقطر وأستراليا والسعودية وأوزبكستان والمغرب وتونس.

ووفقا للوائح الاتحاد الدولي لكرة القدم، تُمنح جائزة الحذاء الذهبي للاعب صاحب أكبر عدد من الأهداف في البطولة، وفي حال تساوي أكثر من لاعب، يتم الاحتكام أولا إلى عدد التمريرات الحاسمة، ثم إلى أقل عدد من دقائق اللعب، لتحديد الفائز بالجائزة الفردية الأبرز للمهاجمين في نهائيات كأس العالم.

رودري يطارد اللقب الغائب عن خزائنه

الولايات المتحدة «أ.ف.ب»: على الرغم من إصاباته العديدة منذ فوزه بالكرة الذهبية عام ٢٠٢٤، ورغم أنه لم يستعد مستواه بالكامل بعد، يطمح قائد «لا روخا» رودري إلى قيادة إسبانيا نحو رفع كأس العالم التي تعتبر أحد الألقاب القليلة التي تنقص سجله كلاعب.

واحتفل رودري وميكل ميرينو، أحد ركائز خط الوسط وغرفة الملابس، بعيد ميلادهما الثلاثين خلال البطولة الحالية في تشاتانوغا، في بداية الحصة التدريبية اليومية قبل أن يحتفلا مجددا حول مائدة الطعام.

وبالنسبة لرودري، تأتي الثلاثينات في مرحلة معقدة تمتد منذ فترة، وتُجسّدها صورة الكرة الذهبية لعام ٢٠٢٤ التي ذهب لتسلّمها في باريس على عكازين بعد تعرضه لتمزق في الرباط الصليبي الأمامي والغضروف الهلالي في الركبة اليمنى.



■ رودري

ومنذ ذلك الحين، يعيش لاعب الارتكاز في مانشستر سيتي الإنجليزي صراعا دائما لاستعادة مستواه. وقد جاء موسمه المنصرم متذبذبا وتأثر بإصابات أخرى (في العضلات الخلفية والفخذ).

لكن مسألة أخرى شغلته هذا الموسم: مستقبله في مانشستر، حيث انضم عام ٢٠١٩ ولم يتبقَّ له سوى عام واحد في عقده، ما يغذي التكهنات حول انتقال محتمل إلى ريال مدريد الإسباني.

كان اللاعب رقم ١٦ في صفوف إسبانيا، والمولود في العاصمة مدريد، قد عبّر بالفعل عن اهتمامه بهذه الوجهة، رغم ماضيه مع أتلتيكو مدريد، الغريم التقليدي. لكنه أكد في مطلع يونيو أن: كل ما يتعلق بمستقبلي سينتظر نهاية المونديال.

على أرض الملعب، لم يعد هذا المنتقد لإيقاع المباريات المرهق في كرة القدم العالمية، بنفس مستوى المايسترو الصَارم الذي قاد مانشستر سيتي إلى الثلاثية (الدوري والكأس ودوري الأبطال) عام ٢٠٢٣، حين سجّل هدف المباراة النهائي الوحيد في نهائي دوري الأبطال أمام إنتر الإيطالي.

كما لم يعد تماما قائد الأوركسترا للمنتخب الإسباني المتوّج بطلا لأوروبا صيف ٢٠٢٤.

في ذلك الوقت، جعله إحساسه بإيقاع اللعب، قدرته على استخلاص الكرة وتمريرها والتسديد، لاعبا متكاملا، ذكيا وغير أناني، لا غنى عنه لبيب جواورديولا ولويس دي لا فوينتي.

في قطر، حيث خاض أول تجربة له في كأس العالم، لعب في مركز قلب الدفاع بعدما قرر لويس إنريكي، سلف دي لا فوينتي، تمديد حقبة سيرجيو بوسكيتس في الوسط.

بعد ثلاث سنوات ونصف، لا يزال رودري من أبرز لاعبي منتخب إسبانيا، محافظا على جديته، ولا يتردد في وضع اللاعبين الأصغر سنا عند حدهم عندما يتطلب الأمر ذلك.

وبعد أداء باهت في المباراة الأولى من المونديال ضد الرأس الأخضر السلبي استعاد مستواه، على غرار الفريق بأكمله، أمام السعودية (٤- صفر): قطع ١٢ كيلومترا، ومرّر ١١٧ تمريرة، بينها ٣٠ تمريرة اخترقت الخطوط.

وقال لويس دي لا فوينتي الذي تركه يخوض كامل المباراة الثالثة ضد الأوروغواي (١- صفر) «كانت مباراته استثنائية، إنه أفضل لاعب في العالم في مركزه، من المدهش أننا لا نقدّر ذلك، أشعر بالقشعريرة عندما أسمع انتقادات لرودري».

وقد حصد لاعب الارتكاز تقريبا كل الألقاب الكبرى، مع ناديه ومنتخب بلاده: أربعة ألقاب في الدوري الإنجليزي، ودوري أبطال أوروبا ٢٠٢٣، ودوري الأمم الأوروبية، وكأس أوروبا ٢٠٢٤. يبقى لقب واحد فقط، يعتزم التوجه لحصده في ١٩ يوليو في ضواحي نيويورك، على ملعب «ميتلايف».

المنتخب الإيراني يغادر تيخوانا وسط وداع مؤثر من المكسيكيين



■ ردود فعل المكسيكيين خارج فندق إقامة منتخب إيران أثناء مغادرته لمدينة تيخوانا «رويترز»

المكسيك «أ.ف.ب»: غادرت بعثة المنتخب الإيراني الثلاثاء مدينة تيخوانا المكسيكية مقرها في مونديال ٢٠٢٦ حيث انتهى المشوار عند دور المجموعات، وسط تصفيق حار من مشجعين محليين جاؤوا لتقديم تحية أخيرة قبل عودة الفريق إلى طهران.

وتجمع أكثر من ١٥٠ شخصا أمام فندق إقامة المنتخب لطلب توقيعات اللاعبين قبل مغادرتهم.

وأثناء قيام لاعبي «تيم ملّي» بتوقيع ألبومات «بانيني» والأعلام والكرات، ردد الحاضرون هتافات تقول «إيران، يا أخي، أنت الآن مكسيكي!»، بحسب ما أفاد صحفيو وكالة فرانس برس.

وقد أثّرت هذه اللفتة التضامنية في المنتخب الإيراني الذي كان من المفترض أن يبقى في توسون بولاية أريزونا، وخاض منتخب إيران مبارياته الثلاث في الولايات المتحدة وتعادل في جميعها، لكن ذلك لم يكن كافيا كي يبلغ الأدوار الإقصائية للمرة الأولى في تاريخه.

وقال المدرب أمير قلعة نويي عبر مترجم ناطق بالإسبانية: «سنغادر تيخوانا، لكن قلوبنا وأرواحنا ستبقى هنا، شعب المكسيك وبلده أصبحا جزءا منا»، وأضاف: لم ننجح في التأهل من مجموعتنا، لكن بفضل الله نغادر بفخر وشرف، مشيرا إلى «الأداء الجميل» الذي قدمه منتخب بلاده.

وأمل المنتخب الإيراني بأن يكون بين أفضل ثمانية ثوالث في المجموعات الـ١٢ للتأهل إلى دور الـ٣٢، إلا أن التعادل الذي انتزعته النمسا أمام الجزائر (٣-٣) حرمه من ذلك.

كومان يستقيل من تدريب منتخب هولندا



■ كومان

أمستردام «أ.ف.ب»: تقدم رونالد كومان باستقالته من تدريب منتخب هولندا لكرة القدم، وذلك للمرة الثانية، ويأتي ذلك بعد خروج المنتخب الهولندي المبكر من دور الـ٣٢ لبطولة كأس العالم ٢٠٢٦، المقامة حاليا في الولايات المتحدة والمكسيك وكندا، عقب خسارته بركلات الترجيح أمام منتخب المغرب. وكان كومان (٦٣ عاما)، سبق له أن تولى تدريب منتخب هولندا بين عامي ٢٠١٨ و٢٠٢٠ قبل أن ينتقل لتدريب برشلونة الإسباني. وفي بيان نشره الاتحاد الهولندي لكرة القدم على حسابه في تطبيق (إنستجرام)، قال كومان: «نظرا لعملي الوثيق والمكثف مع هذا الجهاز الفني وهذه المجموعة من اللاعبين لفترة طويلة، لم يكن هذا القرار سهلا». وأضاف كومان في البيان الذي أوردته وكالة الأنباء البريطانية (بي أيه ميديا): «إنني ممتن وأود أن أعرب عن خالص تقديري للتفاني الذي أبداه كل من ساهم في نجاح المنتخب الهولندي خلال فترتي تدريبي له». وأوضح المدرب الهولندي: لقد قررت أن الوقت قد حان لأقضي المزيد من الوقت مع زوجتي وأولادي وأحفادي، في هذه اللحظة، أشعر أنه القرار الصائب والأكثر طبيعية، وتأهل المنتخب الهولندي بسهولة إلى دور الـ٣٢ في المونديال بعد أن تربع على قمة ترتيب المجموعة السادسة برصيد ٧ نقاط، حيث حقق انتصارين وتعادلا وحيدا، وتقدم منتخب هولند ١ / صفر على المغرب، لكنه فشل في الحفاظ على تقدمه، بعدما استقبل هدف التعادل في الدقيقة الأولى من الوقت المحتسب بدلا من الضائع عبر عيسى ديوب، ليحتكم الفريقان إلى الوقت الإضافي ثم إلى ركلات الترجيح، التي حسمها منتخب (أسود الأطلس) لمصلحته.

عدسة المونديال





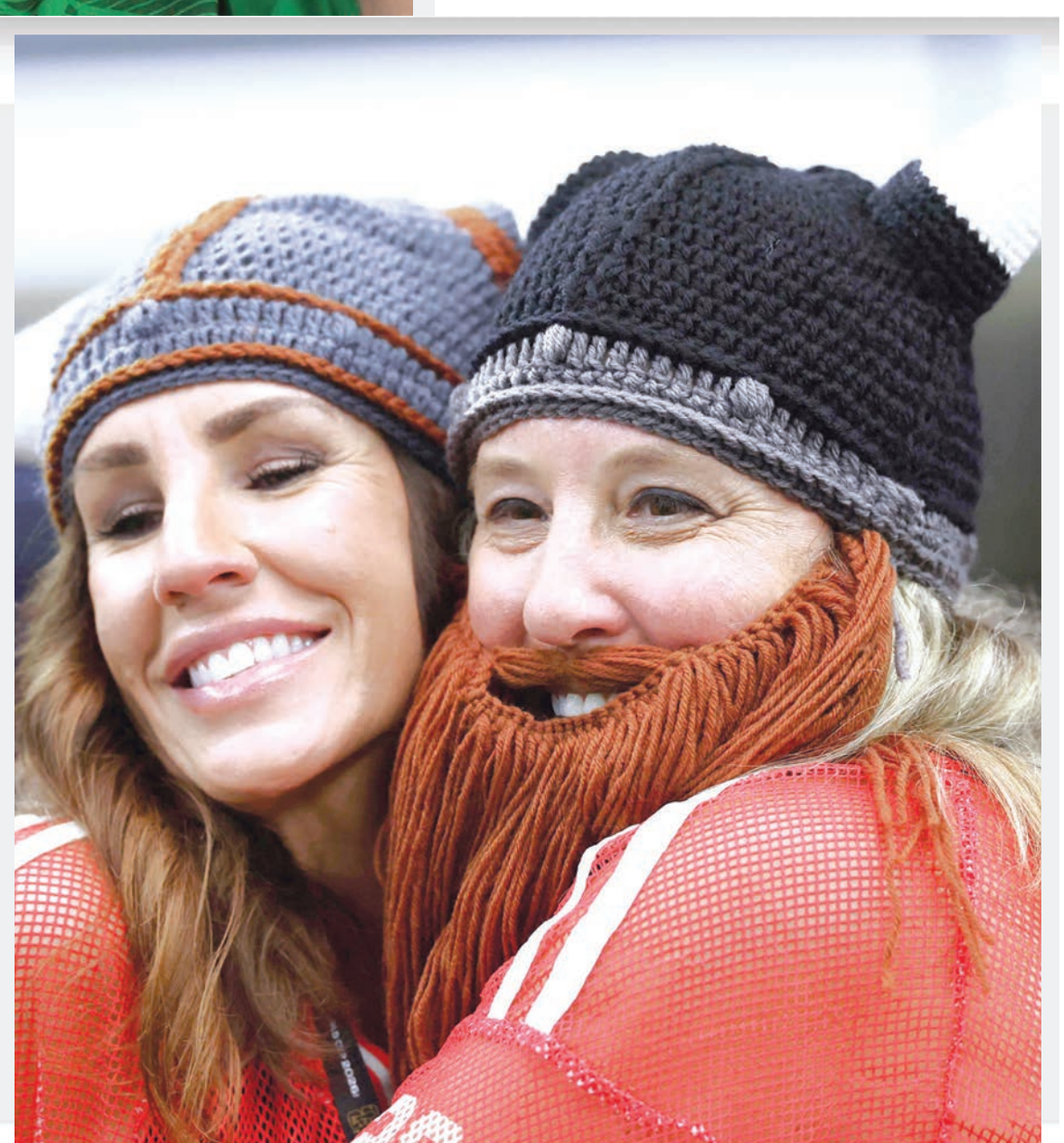














عُمان

جريدة يومية سياسية تأسست عام ١٩٧٢م
تصدر عن وزارة الإعلام

الخميس ١٧ من محرم ١٤٤٨هـ الموافق ٢ من يوليو ٢٠٢٦م العدد ١٥٩٦٦ Thursday 2 July 2026 - Issue No 15966

الطقس

حالة الجو

غائم جزئيًا على سواحل محافظة ظفار والجبال المجاورة لها مع تساقط الرذاذ المتقطع، وصحو بوجه عام على بقية المحافظات مع فرص تشكل السحب وهطول أمطار متفرقة على جبال الحجر خلال الظهيرة. احتمال تشكل السحب المنخفضة آخر الليل والصباح الباكر على أجزاء من محافظات جنوب الشرقية والوسطى، وفرص تصاعد الغبار على المناطق الصحراوية والمكشوفة.

حركة الرياح

تهب على سواحل بحر عمان رياح شمالية شرقية خفيفة إلى معتدلة تتحول لمتغيرة الاتجاه خفيفة ليلًا، وتهب على سواحل بحر العرب رياح جنوبية غربية نشطة، فيما تكون شمالية غربية خفيفة إلى معتدلة تنشط أحيانًا على بقية المناطق.

حالة البحر

متوسط إلى هائج الموج على سواحل بحر العرب ويصل أقصى ارتفاع له ٥ أمتار، وهادئ الموج على بقية السواحل ويصل أقصى ارتفاع للموج ١,٢٥ متر.

الصفحة الأخيرة

درجات الحرارة

خصب		صحار		نزوى		صور		إبراء	
39	31	37	31	43	29	39	32	43	29
هيماء		**البريمي**		**جبل شمس**		**جبل سمحان**		**الدقم**	
44	29	43	29	33	26	28	24	36	26

تفاصيل عن النشرة الجوية : البريد الصوتي رقم 1102 أو 1103 أو على موقع الأرصاد الجوية www.met.gov.om

عدسة عُمان



■ حصاد وافر لصنف نخيل المبسلي في ولاية بدية تزامنا مع موسم التبسيل الذي تتوارثه الأجيال «تصوير: عبدالرحيم الرواحي»

نوافذ



مسعود الحمداني
Samawat2004 @live.com

حين تتحول الرذيلة إلى حق إنساني !!

نعيش في عالم مليء بالتناقضات والغرائب، عالم مقلوب على رأسه، يسمي الأشياء بغير مسمياتها، ويُلبس الرذيلة ثوبًا فضفاضًا وكأنها فضيلة يجب التمسك بها، ويحاول الغرب أن يمرر أخلاقياته وقيمه على الجميع، وعلى الطرف الآخر الانصياع، والإذعان، والانغماس في شهواته، حتى صارت عبارة (حقوق الإنسان) مطبًا مخيفًا، ومصطلحًا يحمل في طياته كل الشرور، ويضم بين ثناياه سلوكيات تأنفها الفطرة السليمة، ولا تستسيغها النفوس الطاهرة. ولعل أحد الأمثلة المقلوبة في هذا السياق هي (المثلية) أو ما يسمى بـ(مجتمع الميم)، وغيرها من المسميات التي تلتف على المبادئ والقيم السوية، لتجعل منها أمرًا مقبولًا، وعالمًا مثاليًا، والتي تحاول الهيئات الحقوقية أن تفرضها على العالم كله، بحجة حق الإنسان في التصرف بجسده كيف يشاء. ورغم كل الرفض الذي تواجهه هذه الحركات المشبوهة، إلا أنها ممعنة في فرض الأمر الواقع، حتى إنها أدخلته في مناهج تدريس الأطفال في بعض الدول الأوروبية كجزء من الثقافة الغربية البائسة.

وتحاول هذه المنظمات أن تبحث لها عن أي ثغرة أو مناسبة كي تفرضها على المجتمعات، فيقبلوها، ويمنهجوها، ويجعلوها جزءًا من الثقافة العامة للشعوب، ولم يسلم من هذا العبث حتى الرياضة، فوضعت أحد أسس قبول استضافة كأس العالم -مثلًا- الاعتراف بحقوق المثلية، والسماح لهؤلاء الأجناس بممارسة شذوذهم، وقبول ممارساتهم، وليس ببعيد عنا كأس العالم الحالية المقامة بعض أحداثها في الولايات المتحدة، حيث حاولت السلطات في (سياتل) إقامة فعاليات احتفالًا بالمثليين أثناء مباراة فريقين مسلمين هما مصر وإيران، عبر ما يسمى بـ(يوم الفخر)!! ولا أدري عن أي فخر يتحدثون، وبأي قيمة أخلاقية ينادون؟ وقبل ذلك افتعلوا الأعذار والمبررات ليفرضوا أجندتهم على دولة قطر أثناء إقامة كأس العالم فيها قبل أربعة أعوام، ولكنهم لم يفلحوا في تمرير ما يخططون له.

إن الغرب يحاول جاهدًا فرض وصايته على العالم، ويعمل على تأصيل كل ما هو فاسد على الشعوب الأخرى، وتمرير ثقافته المادية، ضاربًا عرض الحائط بالأديان، والمعتقدات، والمُثل التي تعارض أفكاره السقيمة، وقد نجح في بعض الدول العربية والإسلامية التي تدّعي الانفتاح، والتي ابتعد بعض أفرادها عن الهوية الإسلامية، والسمة الإنسانية السوية، واختلطت عليهم الأمور، وتشابكت في أذهانهم المبادئ الحميدة بالرذائل الفاسدة، ولذلك لم يعد مستغربًا أن تشاهد ذلك الانسلاخ المقيت عن الهوية، وأن ترى الماديات وقد طغت على الروح حتى دمرتها، واستولت عليها، وجردتها من قيمها وأخلاقها بحجة (حقوق الإنسان). ويستخدم الغرب دائمًا لغة الترهيب (القانوني)؛ حيث يشرّعون المواد، ويقننون الرذيلة، ويحاولون فرضها على الآخرين، ويهددون بمعاقبة الدول التي لا ترضخ لأفكارهم العبثية.

إن ضرورة تحصين أبنائنا وبناتنا من هذا الغزو الثقافي المادي أمر لا بد منه، سواء في البيت والأسرة، أو في المدرسة ودور العلم، أو في المجتمع ككل، ولا شك أن التثقيف الروحي، والديني، وغرس القيم الإسلامية، والتمسك بالموروث الأخلاقي، والقيمي، إحدى الركائز الأساسية لصد هذه الهجمات الشرسة التي تغلف الرذائل بثوب ملون، وبريق إعلامي وفكري لا يمكن للنفس السوية الأصيلة أن تقبله مهما بلغ بها الانفتاح الثقافي. وأعتقد أن فرض رقابة حكومية على المحتوى الذي يشاهده الأطفال في وسائل التواصل الاجتماعي بات أمرًا لا مفر منه، أسوة بدول عربية، وحتى غربية، قامت بتقييد استعمال المراهقين دون سن معينة لتلك الوسائل، في ظل زحف خطير لأخلاقيات وسلوكيات تهدد أركان الأسرة والمجتمع من أساسه.

■ **مسعود الحمداني** كاتب وشاعر عُماني

دراسة تحذر من تناول الأدوية بالمياه المعدنية

بودابست «د.ب.أ»: حذرت دراسة حديثة من تناول الأدوية بالمياه المعدنية؛ نظرا لأن قلوية المياه المعدنية قد تتسبب في إطلاق المادة الفعالة للدواء مبكرا جدا بعد تناوله، مما يقلل من مفعول الدواء.

وبعد اختبار ٢٢ مشروبا من المشروبات الشائعة، خلص فريق من جامعة سيملويس في بودابست إلى أن المياه المعبأة القلوية ذات المحتوى المعدني العالي قد تؤدي إلى إطلاق المادة الفعالة للدواء في المعدة مبكرا جدا بدلا من الأمعاء.

وفي بعض الحالات، لا يقتصر تأثير المياه المعدنية على تقليل مفعول الأدوية فحسب، بل قد يُلغيها تماما في العديد من مجالات العلاج، بما في ذلك مضادات الارتجاع وأدوية حماية المعدة والأدوية النفسية، بالإضافة إلى مسكنات الألم المضادة للالتهابات.

وفي هذه الدراسة، فحص الباحثون تأثير المشروبات على الغلاف المعوي للقرص والمصمم لمنع إطلاق المادة الفعالة قبل الأوان عن طريق إبطاء تحلل الدواء داخل الجسم.

وأظهرت النتائج أنه في بعض الحالات بدأ الغلاف المعوي بالتلف بعد خمس دقائق فقط، وبعد ١٥-٣٠ دقيقة من النقع المسبق تم إطلاق أكثر من ٩٠٪ من المادة الفعالة قبل الأوان.

وبينما يُعد ماء الصنبور الخيار الأمثل لابتلاع الدواء، وجد الباحثون أن المشروبات الحمضية قليلا قد تكون بديلا جيدا، وذلك بعد ملاحظة أن عصير التفاح لم يُسبب إطلاقا مبكرا للمادة الفعالة تقريبا؛ حيث ظل غلاف القرص أكثر استقرارا بكثير مما هو عليه في المياه القلوية.

وبشكل عام، يتعين على المرضى استشارة الطبيب قبل تقسيم الحبوب أو خلطها بالطعام؛ نظرا لأن هذا قد يعني أيضا إطلاق المادة الفعالة في وقت مبكر جدا.

محيطات العالم تسجل أعلى درجة حرارة في تاريخها

باريس «العُمانية»: كشف الاتحاد الأوروبي أمس عبر خدمة كوبرنيكوس البحرية، أن محيطات العالم سجلت أعلى متوسط لدرجة حرارة سطحها خلال شهر يونيو، إذ بلغ ٢٠,٩٨ درجة مئوية، متجاوزًا الأرقام القياسية المسجلة في عامي ٢٠٢٣ و٢٠٢٤. وحذرت الخدمة من أن هذا الرقم قد لا يستمر طويلا، في ظل توقعات بارتفاع درجات الحرارة خلال الأشهر المقبلة بفعل ظاهرة النينيو وتفاقم آثار تغير المناخ.

في الشيخوخة جسمك يحتاج لكمية أكبر من البروتين

بون «د.ب.أ»: قالت الجمعية الألمانية للتغذية: إن الاحتياج للبروتين يزداد في مرحلة الشيخوخة؛ نظرا لأن الجسم يفقد كتلة العضلات مع مرور السنين.

وأضافت الجمعية: إن تناول المزيد من البروتين يساعد في الحفاظ على كتلة العضلات وقوتها لفترة أطول مع التقدم في السن، مشيرة إلى أن الكمية اليومية الموصى بها لكبار السن تبلغ ١,٠ جرام من البروتين لكل كيلوجرام من وزن الجسم.

وبطبيعة الحال يحتاج الأشخاص النشطون بدنيا إلى كمية بروتين أكبر من تلك الموصى بها.

وتنقسم المصادر الغذائية للبروتين إلى حيوانية مثل اللحوم الحمراء والدواجن والأسماك والبيض واللبن والجبن، ونباتية مثل البقوليات والحبوب والمكسرات والبذور والصويا.

وإلى جانب التغذية الغنية بالبروتين، يمكن أيضا الحفاظ على الكتلة العضلية في الشيخوخة من خلال المواظبة على ممارسة تمارين تقوية العضلات.

جهاز التتبع.. أداتك لاستعادة الأمتعة المفقودة في المطار

برلين «د.ب.أ»: أوردت مجلة «ماك آند آي» أن جهاز التتبع يعد أداة فعالة للغاية لاستعادة الأمتعة المفقودة في المطار.

وأوضحت المجلة المعنية بالتكنولوجيا أن مستخدمي الهاتف الذكي آيفون يمكنهم استخدام جهاز التتبع AirTag من أبل، بينما تعد أجهزة التتبع من شركة Tile أو Galaxy SmartTag من سامسونج مناسبة لمستخدمي الهواتف الذكية العاملة بنظام التشغيل جوجل أندرويد.

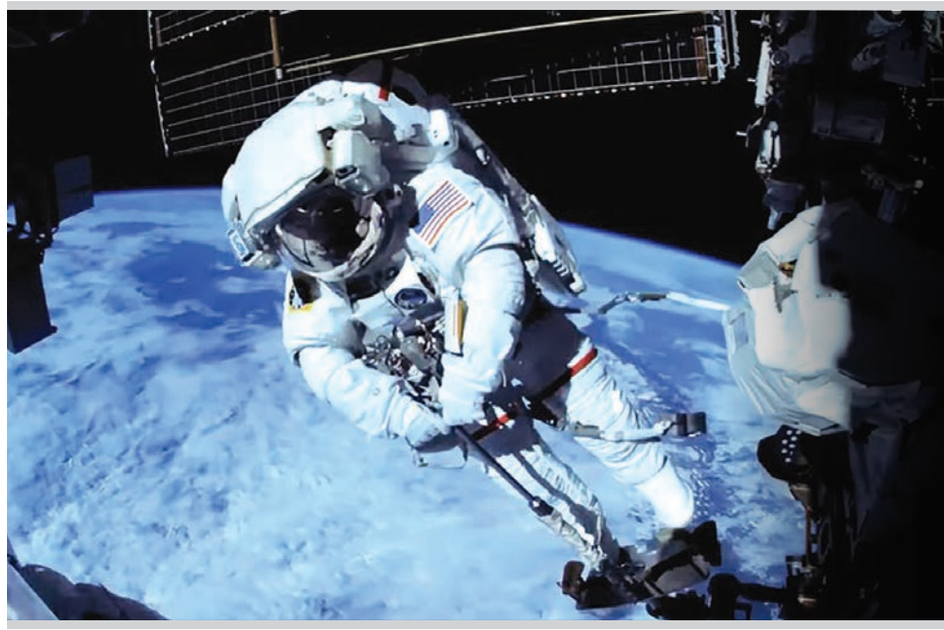
وتستخدم جميع أجهزة التتبع تقنيات لاسلكية قصيرة المدى، مثل البلوتوث، بالإضافة إلى أجهزة أخرى لتسجيل مواقعها وإرسالها. كما يمكن للمبتدئين إعدادها بسهولة؛ حيث يتم دمج الجهاز عادةً عبر تطبيق على الهاتف الذكي أو على الهاتف الذكي مباشرةً.

وأشارت «ماك آند آي» إلى أن أجهزة التتبع تستخدم عادةً بطاريات زرية صغيرة ذات جهد منخفض للغاية، ولا تمانع شركات الطيران في اصطحابها، بل في بعض الحالات توجد شراكات بين الشركات المُصنّعة لأجهزة التتبع وشركات الطيران، حيث يُسهّل ذلك تبادل بيانات جهاز التتبع في حال فقدان حقيبة مثلا.

ويتعين على أي شخص يُبلغ عن فقدان أمتعته في مكتب المفقودات بالمطار أن يذكر فورا أن حقيبته مزودة بجهاز تتبع، وأن يُقدّم بعض المعلومات الأولية مثلا: «الحقيبة لا تزال في باريس، وأنا الآن في برلين»؛ حيث يُسهم ذلك في تسريع عملية البحث.

وعند السفر على متن شركة طيران تتعاون مع شركة مُصنّعة لأجهزة تتبع - مثل لوفتهانزا مع أبل - ولديها واجهة مُتوافقة، فيمكن للمسافر حينئذ مُشاركة بيانات موقع أمتعته؛ حيث يُتيح ذلك لشركة الطيران الوصول إلى المعلومات بسرعة أكبر.

رواد فضاء يصلحون ذراعا روبوتية في مهمة استمرت 7 ساعات



واشنطن «د.ب.أ»: قالت وكالة الفضاء الأمريكية «ناسا» الثلاثاء: إن رائدي الفضاء جيسكا مير وكريس ويليامز أجريا مهمة سير في الفضاء لمدة سبع ساعات لإصلاح ذراع روبوتية في محطة الفضاء الدولية.

وأضافت ناسا أن الرائدين استبدلا مفصلا يزن نحو ٩٠ كيلوجراما في الذراع خلال نشاط خارج المركبة.

وتُستخدم الأذرع الروبوتية في محطة الفضاء الدولية لأداء مهام تتضمن التحام المركبات الفضائية.

وتعد هذه ثاني عملية سير في الفضاء بالنسبة لويليامز، والخامسة لمير والـ٢٨٠ في تاريخ عمليات محطة الفضاء الدولية.

عُمان

رئيس التحرير
رقم الهاتف:
22651100
البريد الالكتروني:
asim.alshidi@omandaily.com

التحرير:
مدير التحرير: 22651122
قسم التنسيق: 22651110 omanfeed@omandaily.com
قسم المحليات: 22651133 local@omandaily.com
القسم الاقتصادي: 22651144 mal@omandaily.com
القسم الرياضي: 22651112 sport@omandaily.com
القسم الثقافي: 22651121 thaqafi@omandaily.com
القسم الدولي: 22651105 politics@omandaily.com
قسم البريدة الالكترونية: 22651147 omandaily@omaninfo.com
القسم الفني: 22651166

الإعلانات:
71455532
22651273
22651274
omaniya3@yahoo.com

التوزيع:
الإشتراكات:
70 ريالاً سنويا للمؤسسات والأفراد
مضافا إليها 5% قيمة الضريبة المضافة
هاتف: 22651323 / 22651324 / 22651325
subscribe@omandaily.com

تنبيه للقراء

يرجى من قراء جريدة عمان الاتصال فورا في حالة عدم انتظام وصول الجريدة على هاتف 22651324 من الساعة التاسعة صباحا حتى الثانية والنصف ظهرا أو البريد الالكتروني :
subscribe@omandaily.com